[redacted]

«المصرى اليوم» تنشر الأجزاء المحذوفة من مناهج التعليم الأساسى.. وإلغاء كل ما يتعلق بالحزب الوطنى 8

نجل عمر المختار: ليبيا توحدت ضد القذافى 12

المصري اليوم

الجمعة ١١ من مارس ٢٠١١ م - ٦ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٦٢ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday -Mar 11 th - 2011- Issue No. 2462- Vol.7

رئيس الوزراء: الوضع الداخلى خطير واقترب من «الخطوط الحمراء»

أهالى أطفيح يرحبون بعودة الأقباط.. و«اتحاد الثورة»: مسيرة مليونية لـ«الوحدة الوطنية» لمدة ١٢ ساعة فقط

تشييع جثامين ضحايا الفتنة.. والنيابة تحصر خسائر المواجهات.. وإجراءات أمنية مشددة حول الكنائس

حذر الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، من أن الوضع الداخلى فى مصر أصبح خطيراً جداً، وقال خلال لقاء عقده، أمس، بمقر مجلس الوزراء مع رؤساء تحرير الصحف وعدد من الكتاب: «اقتربنا من بعض الخطوط الحمراء، بسبب استمرار حالة الانفلات الأمنى».

وأضاف: «الحكومة لديها قناعة بأن ما يحدث شىء ممنهج، ويهدد استقرار الوطن، ما يدعونا إلى الحسم فى مواجهة هذه الأمور»، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية تعتبر نفسها حكومة الثورة، وهى مسؤولية كبرى، مشدداً على أهمية عودة الأمن والاستقرار.

كانت الأيام الماضية قد شهدت تفجر أحداث الفتنة الطائفية عقب هدم كنيسة الشهيدين بأطفيح، ما أسفر عن مصرع ١٣ وإصابة ١٤٠ من المسلمين والمسيحيين فى الاشتباكات التى وقعت بمنطقة منشأة ناصر والمقطم قبل يومين، وشيع آلاف المواطنين جثامين ٧ من الضحايا، أمس، بدير سمعان الخراز، بحضور آلاف المواطنين، الذين طالبوا بمحاكمة المحرضين على الفتنة.

وواصلت نيابة حوادث جنوب القاهرة تحقيقاتها فى الاشتباكات، وعاينت منطقة الزرايب التى اشتعلت فيها النيران عقب الأحداث وتبين احتراق عدد من المنازل والمخازن، وعاين فريق آخرون نيابة الخليفة المحال التى تم تكسيرها بمنطقة السيدة عائشة، وتبين تحطيم وحرق ٩ محال وسرقة محتوياتها، فيما يتم حصر أعداد المصابين، وقررت النيابة ندب المعمل الجنائى لمعرفة أسباب اندلاع النيران فى المحال، وأمرت بسرعة تحديد المتهمين.

وفى محاولة لمواجهة أى أحداث قالت مصادر أمنية إنه تم رفع درجة تأمين الكنائس على مستوى القاهرة الكبرى، وتمت زيادة عدد الأفراد المشاركين فى التأمين، وإن فرقاً من العمليات الخاصة التابعة للأمن المركزى ستتولى تأمين الكنائس الكبرى مثل كاتدرائية العباسية.





ميدان التحرير كما يبدو بعد إخلائه من المعتصمين

تصوير - طارق وجيه

وعلى صعيد جهود مواجهة الفتنة، أعلن أهالى أطفيح ترحيبهم بعودة الأقباط لمنازلهم، وقال خالد محيى البحيرى، فلاح: «المسلمون لم يطردوا الأقباط، بدليل أن أعداداً كبيرة منهم لاتزال تمارس حياتها بشكل طبيعى داخل القرية».

وأصدر اتحاد شباب الثورة بياناً أمس، أكد فيه أن المسيرة المليونية المقررة، اليوم، بهدف تعزيز الوحدة الوطنية ستكون لمدة ١٢ ساعة فقط، وأى شخص يحاول التواجد فى الميدان بعدها لن يكون من الثوار، مطالباً القوات المسلحة بالقبض على كل من يحاول احتلال ميدان التحرير مرة أخرى.

وقررت وزارة الأوقاف توحيد خطبة الجمعة، اليوم، ليكون موضوعها حول الوحدة الوطنية، ونبذ العنف بين أفراد الوطن الواحد.

وقال الدكتور عبدالله الحسينى، وزير الأوقاف، إنه أصدر توجيهاته بضرورة التركيز على توحيد الصف الوطنى بين المسلمين والمسيحيين فى الخطبة، والاستشهاد بما جاء فى القرآن والسنة من توجيهات واضحة للتعايش والتعاون بين الجميع، والتأكيد على حرية العقيدة واحترام الآخر.

كان الأقباط قد واصلوا اعتصامهم أمام مبنى التليفزيون لليوم الخامس أمس، وزارهم عدد من الشخصيات العامة.

(تغطية شاملة داخل العدد)

محمود وجدى وزير الداخلية السابق: عضوان من «الشورى» خططا لموقعة الجمل.. وضباط الشرطة يحتاجون إلى «تأهيل نفسى» 11

«البرادعى» يعلن الترشح لـ«الرئاسة» وانطلاق حملات إلكترونية لتأييده

مؤسس «الوطنية للتغيير» يرحب بمناظرة «موسى».. والأحزاب: ننتظر برنامجه الانتخابى

كتبت - ابتسام تعلب:

أعلن الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، نيته الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، وهو ما أثار ردود فعل متباينة فى الأوساط السياسية، حيث انطلقت حملات إلكترونية لتأييده، وبدأت الحملة الشعبية لدعمه تنفيذ خطة الدعاية له، فيما فضلت قيادات حزبية تأجيل إعلان موقفها انتظاراً لبرنامجه الانتخابى.

وقال البرادعى، خلال حواره مع الإعلامى يسرى فودة، فى برنامج «آخر كلام»، مساء أمس الأول: «يشرفنى أن أكون خادماً للشعب ووكيلاً عنه، وإذا اقتنع بى سأكون سعيداً، ولو لم يخترنى سأكون سعيداً أيضاً، وسأخدم مصر من أى موقع».

وأكد البرادعى أن مصر تحتاج إلى الانتقال من نظام «عصابة» - على حد قوله - إلى نظام حكم ديمقراطى، وخارطة طريق من خلال الإعلان عن دستور مؤقت يحدد ملامح الدولة، يعقبه تشكيل مجلس رئاسى فى حالة ترك الجيش حكم البلد بعد انتهاء الفترة الانتقالية المحددة بـ٦ شهور، قائلاً: «التعديلات الدستورية المطروحة سطحية، لذلك لن أشارك فيها».

وأعلن البرادعى ترحيبه بعقد مناظرة مع عمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية، الذى أعلن ترشحه للرئاسة، مشيراً إلى أنه ليس ضد المادة الثانية من الدستور التى تنص على أن الإسلام دين الدولة.

وبمجرد إعلان البرادعى الترشح انطلقت، أمس، عدة حملات إلكترونية على «فيس بوك» لمبايعته للرئاسة، ووصل عدد المشتركين فى إحدى المجموعات التى حملت «نبايع البرادعى رئيساً لمصر» نحو ٢٠٠ ألف مشترك.

فى المقابل، قال الدكتور رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع، إن الحديث عن مرشحى الرئاسة لايزال مبكراً، ويجب على هؤلاء تقديم برامجهم أولاً حتى نبدى رأينا.

وقال مصطفى الطويل، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، إن البرادعى صاحب فكر محترم، لكن يجب أن نرى برنامجه أولاً.

البرادعى

ورفض سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، التعليق، واكتفى بالقول «إن من حق أى شخص ممارسة حقه السياسى والأمر لايزال مبكراً لتقييم المرشحين».

من جانبه، توقع الدكتور وحيد عبدالمجيد، مدير مركز الأهرام للنشر والترجمة، أن يكون البرادعى وموسى قطبى المعركة الانتخابية القادمة.

(طالع ص٤)

الجيش يكلف لجنة بصياغة مراسيم القوانين الجديدة.. ويوافق على تأسيس الأحزاب بالإخطار

مصادر: اللجنة تتابع الآراء المنشورة حول تعديل الدستور فى الفضائيات والصحف والإنترنت

كتبت - داليا عثمان وهشام عمر عبدالحليم:

علمت «المصرى اليوم» أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة شكل لجنة جديدة لصياغة مراسيم القوانين، التى اقترحها مجلس الوزراء، ومن بينها قانون يقضى بإعدام الخارجين على القانون، وهو ما يطلق عليه قانون «البلطجة وترويع الآمنين»، فضلاً عن القوانين المتعلقة بالتعديلات الدستورية الأخيرة، ومنها مباشرة الحقوق السياسية، والرئاسة، ومجلس الشعب ومجلس الشورى.

يرأس اللجنة اللواء ممدوح شاهين، مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية، عضو المجلس، وتضم فى عضويتها عدداً من القانونيين، بينهم المستشار حاتم بجاتو، رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا.

البشرى

وذكرت مصادر مطلعة أن اللجنة تختص بمتابعة كل ما ينشر أو يذاع من ملاحظات ووجهات نظر حول التعديلات الدستورية الأخيرة التى أجرتها لجنة تعديل الدستور برئاسة المستشار طارق البشرى، فى إطار الحوار المجتمعى الذى أعلن عنه المجلس العسكرى للوصول إلى أفضل صيغة قانونية للتعديلات الدستورية خلال المرحلة الانتقالية.

وصرحت المصادر بأنه تم تكليف المستشار حاتم بجاتو بالإشراف على متابعة كل ما ينشر فى الصحف حول وجهات النظر المتعلقة بالتعديلات الدستورية الأخيرة، وكتابة تقرير بأهم ما جاء بهذه الملاحظات، على أن تتابع لجنة أخرى كل ما يذاع فى القنوات الفضائية أو الراديو أو مواقع الإنترنت، مشيراً إلى أن اللواء ممدوح شاهين سيشرف على اللجنتين.

وقال صبحى صالح، عضو لجنة تعديل الدستور، إن المجلس العسكرى وافق على أن يكون تأسيس الأحزاب بالإخطار فقط، دون الحاجة للحصول على تصريح من لجنة شؤون الأحزاب.

وأضاف فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن المشير كان «صريحاً للغاية» بشأن رغبة المجلس العسكرى فى إقامة حياة حزبية قوية، وتعميق مشاركة الأحزاب فى الحياة السياسية.

من جانبه، أعرب المجلس المصرى للشؤون الخارجية عن مخاوفه من إجراء الاستفتاء يوم ١٩ مارس وأن تواجه التعديلات بالرفض نتيجة وجود تحفظات حول التعديلات الدستورية المقترحة.

ودعا المجلس إلى ضرورة الأخذ بالنظام البرلمانى وليس الرئاسى الذى يحمل فى طياته بذور الاستبداد وتركيز السلطة فى يد رئيس الجمهورية.

اليوم ■ الرى تتجاهل أزمة حوض النيل خلال لقاء العطفى ووفد البنك الدولى ■ «العمال» يعد مشروعاً جديداً للتأمين الصحى

«فوربس» تُشكِّل فريقاً لتتبع ثروة «مبارك».. وتقارير رقابية تدين «جرانة والمغربى والفقى والشيخ»

حصر ممتلكات ١٢ من سكرتارية الرئيس السابق.. والتحقيق فى آثار «الشاعر».. وتوقعات بعودة البورصة الأربعاء المقبل

أعلنت مجلة «فوربس» العالمية أن فريقاً تابعاً لها سيعمل على تقصى ورصد ثروة حسنى مبارك، الرئيس المصرى السابق، تمهيداً لنشرها، وشككت فى صحة التقديرات المعلنة حول ثروة الرئيس المتنحى، التى قدرتها وسائل الإعلام بأنها تتراوح بين ١٠ و٧٠ مليار دولار، والمعروف أن «فوربس» متخصصة فى إعداد وإصدار قوائم أثرياء العالم.

وفى إطار تحقيقات قضايا الفساد، قالت مصادر لـ«المصرى اليوم» إن أعضاء اللجان التى تم تشكيلها لفحص وقائع الاستيلاء على أموال وأراضى الدولة، أدانوا أحمد المغربى وزهير جرانة، الوزيرين السابقين، بتهمة تسهيل الاستيلاء على الأراضى، كما أدانوا أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، فى قضية رواتب المذيعين والعاملين بالتليفزيون. وقرر النائب العام البدء فى تحقيقات حول الآثار التى ضبطت قبل نقلها من مخزن يمتلكه إسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة السابق، كما تحقق النيابة فى اتهام مبارك وسامح فهمى، وزير البترول السابق، بالاستيلاء على سبائك ذهب من المناجم دون إثباتها فى الميزانية العامة للدولة.

مبارك

فى سياق مواز، بدأت الأجهزة الرقابية والأمنية بمحافظة البحر الأحمر حصر ممتلكات ١٢ من العاملين بمكتب وسكرتارية الرئيس المتنحى، بناءً على إخطارات من المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، وعاصم الجوهرى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع.

وفى القليوبية، تجرى النيابة تحقيقات فى واقعة اتهام ابنة أخت أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ونجل محافظ البحر الأحمر، بالاستيلاء على أراض زراعية بالقليوبية.

فيما قررت نيابة بورسعيد التحفظ على حسابات الحزب الوطنى، وتجرى حالياً تحقيقات فى اتهام محافظ بورسعيد، والمدير التنفيذى لصندوق المنطقة الحرة، ومدير أمن بورسعيد السابق بالرشوة وتسهيل الاستيلاء على المال العام. وقال مصدر مسؤول بهيئة الرقابة المالية إنه من المقرر أن تستأنف البورصة المصرية جلساتها الأسبوع المقبل، متوقعاً أن يكون الأربعاء هو موعد العودة، خصوصاً أن البورصة مهددة بالشطب إذا لم تعد خلال ١٠ أيام. وتلقت هيئة الرقابة المالية قرارات من النائب العام بمنع ١٤٨ شخصاً من التصرف فى أموالهم السائلة والمنقولة والعقارية، والأسهم والسندات والأوراق المالية ووثائق صناديق الاستثمار.

(طالع ص٤)

وزير الداخلية: «أمن الدولة» سيقتصر على مكافحة الإرهاب والتجسس.. وسيبتعد عن الأئمة والإعلام والجامعات

دراسة تطالب بسحب ملفات الأقباط والنوبة وسيناء من «الجهاز».. وحملات مكثفة لمداهمة أوكار البلطجية

قال اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، إنه سيتقدم باقتراح إلى مجلس الوزراء يقضى بأن يقتصر عمل جهاز أمن الدولة على مكافحة الإرهاب والتجسس. وأكد خلال لقاء عقد مع رؤساء تحرير الصحف أمس بمقر مجلس الوزراء أن تدخلات الجهاز فى الجامعات وعمل الأئمة والإعلام ستنتهى تماماً.

فى سياق متصل، طالبت دراسة أعدتها الأجهزة الأمنية بمختلف المحافظات بسحب عدد من الملفات السياسية من جهاز مباحث أمن الدولة، من بينها ملف النوبيين، وأبناء سيناء، والأقباط، فى إطار إعادة هيكلة الجهاز فى المرحلة المقبلة.

واستطلعت الدراسة، التى جرى رفعها إلى وزير الداخلية، آراء النخب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية وجمعيات حقوق الإنسان والمواطنين، وطالبت باقتصار عمل الجهاز على جمع المعلومات عن العناصر الإرهابية وقضايا الإرهاب، وعدم اختصاصه بملف الأقباط، أو التدخل فى تقييد الحريات، والتعيين بالوظائف القيادية أو وظائف التدريس بالجامعات، وإجراء التحريات الأمنية لمتفوقى الجامعات قبل التعيين فى وظائف القضاء والالتحاق بالشرطة.

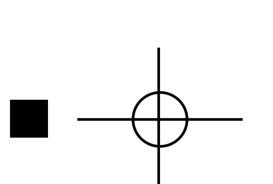
العيسوى

وشددت الدراسة على ضرورة وقف الملاحقات الأمنية للجماعات الإسلامية وعدم إجراء حصر لهم أو التنصت على اتصالاتهم ومراقبتهم وأسرهم، ووقف تدخلات أمن الدولة فى أعمال المؤسسات الحكومية، والأنشطة الطلابية، والانتخابات، أو إنشاء الأحزاب والمؤسسات الصحفية والإعلامية.

من جهة أخرى، بدأت قوات الشرطة فى الانتشار بكثافة، أمس، فى الشوارع والميادين بمختلف المحافظات، واستقبل المواطنون الضباط والجنود بالعناق والورود، وشنت فرق البحث الجنائى ورجال المباحث بمعاونة الشرطة العسكرية حملات مداهمة لضبط التشكيلات العصابية وأوكار البلطجية واللصوص. ففى القاهرة، انتشر عدد كبير من جنود وأمناء وضباط الشرطة فى الشوارع بصحبة عدد من القيادات الأمنية. وفى الجيزة، جرى تكثيف التواجد الأمنى على فروع البنوك والمدارس والميادين العامة. وأكد اللواء عمر الفرماوى، مدير أمن ٦ أكتوبر، الاستعانة بأماكن بديلة لأقسام الشرطة المحترقة.

(طالع ص٧)

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك



[redacted]

«المصرى اليوم» تنشر الأجزاء المحذوفة من مناهج التعليم الأساسى.. وإلغاء كل ما يتعلق بالحزب الوطنى 8

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الجمعة ١١ من مارس ٢٠١١ م - ٦ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٦٢ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday -Mar 11 th - 2011- Issue No. 2462- Vol.7

نجل عمر المختار: ليبيا توحدت ضد القذافى 12

رئيس الوزراء: الوضع الداخلى خطير واقترب من «الخطوط الحمراء»

أهالى أطفيح يرحبون بعودة الأقباط.. و«اتحاد الثورة»: مسيرة مليونية لـ«الوحدة الوطنية» لمدة ١٢ ساعة فقط

تشييع جثامين ضحايا الفتنة.. والنيابة تحصر خسائر المواجهات.. وإجراءات أمنية مشددة حول الكنائس

حذر الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، من أن الوضع الداخلى فى مصر أصبح خطيراً جداً، وقال خلال لقاء عقده، أمس، بمقر مجلس الوزراء مع رؤساء تحرير الصحف وعدد من الكتاب: «اقتربنا من بعض الخطوط الحمراء، بسبب استمرار حالة الانفلات الأمنى».

وأضاف: «الحكومة لديها قناعة بأن ما يحدث شىء ممنهج، ويهدد استقرار الوطن، ما يدعونا إلى الحسم فى مواجهة هذه الأمور»، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية تعتبر نفسها حكومة الثورة، وهى مسؤولية كبرى، مشدداً على أهمية عودة الأمن والاستقرار.

كانت الأيام الماضية قد شهدت تفجر أحداث الفتنة الطائفية عقب هدم كنيسة الشهيدين بأطفيح، ما أسفر عن مصرع ١٣ وإصابة ١٤٠ من المسلمين والمسيحيين فى الاشتباكات التى وقعت بمنطقة منشأة ناصر والمقطم قبل يومين، وشيع آلاف المواطنين جثامين ٧ من الضحايا، أمس، بدير سمعان الخراز، بحضور آلاف المواطنين، الذين طالبوا بمحاكمة المحرضين على الفتنة.

وواصلت نيابة حوادث جنوب القاهرة تحقيقاتها فى الاشتباكات، وعاينت منطقة الزرايب التى اشتعلت فيها النيران عقب الأحداث وتبين احتراق عدد من المنازل والمخازن، وعاين فريق آخرون نيابة الخليفة المحال التى تم تكسيرها بمنطقة السيدة عائشة، وتبين تحطيم وحرق ٩ محال وسرقة محتوياتها، فيما يتم حصر أعداد المصابين، وقررت النيابة ندب المعمل الجنائى لمعرفة أسباب اندلاع النيران فى المحال، وأمرت بسرعة تحديد المتهمين.

وفى محاولة لمواجهة أى أحداث قالت مصادر أمنية إنه تم رفع درجة تأمين الكنائس على مستوى القاهرة الكبرى، وتمت زيادة عدد الأفراد المشاركين فى التأمين، وإن فرقاً من العمليات الخاصة التابعة للأمن المركزى ستتولى تأمين الكنائس الكبرى مثل كاتدرائية العباسية.



ميدان التحرير كما يبدو بعد إخلائه من المعتصمين

تصوير- طارق وجيه

وعلى صعيد جهود مواجهة الفتنة، أعلن أهالى أطفيح ترحيبهم بعودة الأقباط لمنازلهم، وقال خالد محيى البحيرى، فلاح: «المسلمون لم يطردوا الأقباط، بدليل أن أعداداً كبيرة منهم لاتزال تمارس حياتها بشكل طبيعى داخل القرية».

وأصدر اتحاد شباب الثورة بياناً أمس، أكد فيه أن المسيرة المليونية المقررة، اليوم، بهدف تعزيز الوحدة الوطنية ستكون لمدة ١٢ ساعة فقط، وأى شخص يحاول التواجد فى الميدان بعدها لن يكون من الثوار، مطالباً القوات المسلحة بالقبض على كل من يحاول احتلال ميدان التحرير مرة أخرى.

وقررت وزارة الأوقاف توحيد خطبة الجمعة، اليوم، ليكون موضوعها حول الوحدة الوطنية، ونبذ العنف بين أفراد الوطن الواحد.

وقال الدكتور عبدالله الحسينى، وزير الأوقاف، إنه أصدر توجيهاته بضرورة التركيز على توحيد الصف الوطنى بين المسلمين والمسيحيين فى الخطبة، والاستشهاد بما جاء فى القرآن والسنة من توجيهات واضحة للتعايش والتعاون بين الجميع، والتأكيد على حرية العقيدة واحترام الآخر.

كان الأقباط قد واصلوا اعتصامهم أمام مبنى التليفزيون لليوم الخامس أمس، وزارهم عدد من الشخصيات العامة.

(تغطية شاملة داخل العدد)

محمود وجدى وزير الداخلية السابق: عضوان من «الشورى» خططا لموقعة الجمل.. وضباط الشرطة يحتاجون إلى «تأهيل نفسى» 11

«البرادعى» يعلن الترشح لـ«الرئاسة» وانطلاق حملات إلكترونية لتأييده

مؤسس «الوطنية للتغيير» يرحب بمناظرة «موسى».. والأحزاب: ننتظر برنامجه الانتخابى

كتبت - ابتسام تعلب:

أعلن الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، نيته الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، وهو ما أثار ردود فعل متباينة فى الأوساط السياسية، حيث انطلقت حملات إلكترونية لتأييده، وبدأت الحملة الشعبية لدعمه تنفيذ خطة الدعاية له، فيما فضلت قيادات حزبية تأجيل إعلان موقفها انتظاراً لبرنامجه الانتخابى.

وقال البرادعى، خلال حواره مع الإعلامى يسرى فودة، فى برنامج «آخر كلام»، مساء أمس الأول: «يشرفنى أن أكون خادما للشعب ووكيلا عنه، وإذا اقتنع بى سأكون سعيداً، ولو لم يخترنى سأكون سعيداً أيضا، وسأخدم مصر من أى موقع».

وأكد البرادعى أن مصر تحتاج إلى الانتقال من نظام «عصابة» - على حد قوله - إلى نظام حكم ديمقراطى، وخارطة طريق من خلال الإعلان عن دستور مؤقت يحدد ملامح الدولة، يعقبه تشكيل مجلس رئاسى فى حالة ترك الجيش حكم البلد بعد انتهاء الفترة الانتقالية المحددة بـ٦ شهور، قائلاً: «التعديلات الدستورية المطروحة سطحية، لذلك لن أشارك فيها».

وأعلن البرادعى ترحيبه بعقد مناظرة مع عمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية، الذى أعلن ترشحه للرئاسة، مشيراً إلى أنه ليس ضد المادة الثانية من الدستور التى تنص على أن الإسلام دين الدولة.

وبمجرد إعلان البرادعى الترشح انطلقت، أمس، عدة حملات إلكترونية على «فيس بوك» لمبايعته للرئاسة، ووصل عدد المشتركين فى إحدى المجموعات التى حملت «نبايع البرادعى رئيساً لمصر» نحو ٢٠٠ ألف مشترك.

البرادعى

فى المقابل، قال الدكتور رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع، إن الحديث عن مرشحى الرئاسة لايزال مبكراً، ويجب على هؤلاء تقديم برامجهم أولاً حتى نبدى رأينا.

وقال مصطفى الطويل، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، إن البرادعى صاحب فكر محترم، لكن يجب أن نرى برنامجه أولاً.

ورفض سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، التعليق، واكتفى بالقول «إن من حق أى شخص ممارسة حقه السياسى والأمر لايزال مبكراً لتقييم المرشحين».

من جانبه، توقع الدكتور وحيد عبدالمجيد، مدير مركز الأهرام للنشر والترجمة، أن يكون البرادعى وموسى قطبى المعركة الانتخابية القادمة.

(طالع ص٤)

الجيش يكلف لجنة بصياغة مراسيم القوانين الجديدة.. ويوافق على تأسيس الأحزاب بالإخطار

مصادر: اللجنة تتابع الآراء المنشورة حول تعديل الدستور فى الفضائيات والصحف والإنترنت

كتبت - داليا عثمان وهشام عمر عبدالحليم:

علمت «المصرى اليوم» أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة شكل لجنة جديدة لصياغة مراسيم القوانين، التى اقترحها مجلس الوزراء، ومن بينها قانون يقضى بإعدام الخارجين على القانون، وهو ما يطلق عليه قانون «البلطجة وترويع الآمنين»، فضلاً عن القوانين المتعلقة بالتعديلات الدستورية الأخيرة، ومنها مباشرة الحقوق السياسية، والرئاسة، ومجلس الشعب ومجلس الشورى.

يرأس اللجنة اللواء ممدوح شاهين، مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية، عضو المجلس، وتضم فى عضويتها عدداً من القانونيين، بينهم المستشار حاتم بجاتو، رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا.

البشرى

وذكرت مصادر مطلعة أن اللجنة تختص بمتابعة كل ما ينشر أو يذاع من ملاحظات ووجهات نظر حول التعديلات الدستورية الأخيرة التى أجرتها لجنة تعديل الدستور برئاسة المستشار طارق البشرى، فى إطار الحوار المجتمعى الذى أعلن عنه المجلس العسكرى للوصول إلى أفضل صيغة قانونية للتعديلات الدستورية خلال المرحلة الانتقالية.

وصرحت المصادر بأنه تم تكليف المستشار حاتم بجاتو بالإشراف على متابعة كل ما ينشر فى الصحف حول وجهات النظر المتعلقة بالتعديلات الدستورية الأخيرة، وكتابة تقرير بأهم ما جاء بهذه الملاحظات، على أن تتابع لجنة أخرى كل ما يذاع فى القنوات الفضائية أو الراديو أو مواقع الإنترنت، مشيراً إلى أن اللواء ممدوح شاهين سيشرف على اللجنتين.

وقال صبحى صالح، عضو لجنة تعديل الدستور، إن المجلس العسكرى وافق على أن يكون تأسيس الأحزاب بالإخطار فقط، دون الحاجة للحصول على تصريح من لجنة شؤون الأحزاب.

وأضاف فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن المشير كان «صريحاً للغاية» بشأن رغبة المجلس العسكرى فى إقامة حياة حزبية قوية، وتعميق مشاركة الأحزاب فى الحياة السياسية.

من جانبه، أعرب المجلس المصرى للشؤون الخارجية عن مخاوفه من إجراء الاستفتاء يوم ١٩ مارس وأن تواجه التعديلات بالرفض نتيجة وجود تحفظات حول التعديلات الدستورية المقترحة.

ودعا المجلس إلى ضرورة الأخذ بالنظام البرلمانى وليس الرئاسى الذى يحمل فى طياته بذور الاستبداد وتركيز السلطة فى يد رئيس الجمهورية.



اليوم ■ الرى تتجاهل أزمة حوض النيل خلال لقاء العطفى ووفد البنك الدولى ■ «العمال» يعد مشروعاً جديداً للتأمين الصحى

«فوربس» تُشكِّل فريقاً لتتبع ثروة «مبارك».. والمحكمة تؤيد التحفظ على أموال عبيد ونظيف وسليمان

تقارير رقابية تدين «جرانة والمغربى والفقى والشيخ».. وحصر ممتلكات ١٢ من سكرتارية الرئيس السابق

أعلنت مجلة «فوربس» العالمية أن فريقاً تابعاً لها سيعمل على تقصى ورصد ثروة حسنى مبارك، الرئيس المصرى السابق، تمهيداً لنشرها، وشككت فى صحة التقديرات المعلنة حول ثروة الرئيس المتنحى، التى قدرتها وسائل الإعلام بأنها تتراوح بين ١٠ و٧٠ مليار دولار، والمعروف أن «فوربس» متخصصة فى إعداد وإصدار قوائم أثرياء العالم.

من ناحية أخرى، أيدت محكمة جنايات القاهرة أمس قرار النائب العام بالتحفظ على أموال ٢٠ مسؤولاً سابقاً ورجل أعمال من بينهم عاطف عبيد وأحمد نظيف وحبيب العادلى ومحمد إبراهيم سليمان.

وفى إطار تحقيقات قضايا الفساد، قالت مصادر لـ«المصرى اليوم» إن أعضاء اللجان التى تم تشكيلها لفحص وقائع الاستيلاء على أموال وأراضى الدولة، أدانوا أحمد المغربى وزهير جرانة، الوزيرين السابقين، بتهمة تسهيل الاستيلاء على الأراضى، كما أدانوا أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، فى قضية رواتب المذيعين والعاملين بالتليفزيون. وقرر النائب العام البدء فى تحقيقات حول الآثار التى ضبطت قبل نقلها من مخزن يمتلكه إسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة السابق، كما تحقق النيابة فى اتهام مبارك وسامح فهمى، وزير البترول السابق، بالاستيلاء على سبائك ذهب من المناجم دون إثباتها فى الميزانية العامة للدولة.

مبارك

فى سياق مواز، بدأت الأجهزة الرقابية والأمنية بمحافظة البحر الأحمر حصر ممتلكات ١٢ من العاملين بمكتب وسكرتارية الرئيس المتنحى، بناءً على إخطارات من المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، وعاصم الجوهرى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع. وفى القليوبية، تجرى النيابة تحقيقات فى واقعة اتهام ابنة أخت أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ونجل محافظ البحر الأحمر، بالاستيلاء على أراض زراعية بالقليوبية.

فيما قررت نيابة بورسعيد التحفظ على حسابات الحزب الوطنى، وتجرى حالياً تحقيقات فى اتهام محافظ بورسعيد، والمدير التنفيذى لصندوق المنطقة الحرة، ومدير أمن بورسعيد السابق بالرشوة وتسهيل الاستيلاء على المال العام. وقال مصدر مسؤول بهيئة الرقابة المالية إنه من المقرر أن تستأنف البورصة المصرية جلساتها الأسبوع المقبل، متوقعاً أن يكون الأربعاء هو موعد العودة.

(طالع ص٤)



وزير الداخلية: «أمن الدولة» سيقتصر على مكافحة الإرهاب والتجسس.. وسيبتعد عن الأئمة والإعلام والجامعات

دراسة تطالب بسحب ملفات الأقباط والنوبة وسيناء من «الجهاز».. وحملات مكثفة لمداهمة أوكار البلطجية

قال اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، إنه سيتقدم باقتراح إلى مجلس الوزراء يقضى بأن يقتصر عمل جهاز أمن الدولة على مكافحة الإرهاب والتجسس. وأكد خلال لقاء عقد مع رؤساء تحرير الصحف أمس بمقر مجلس الوزراء أن تدخلات الجهاز فى الجامعات وعمل الأئمة والإعلام ستنتهى تماما.

فى سياق متصل، طالبت دراسة أعدتها الأجهزة الأمنية بمختلف المحافظات بسحب عدد من الملفات السياسية من جهاز مباحث أمن الدولة، من بينها ملف النوبيين، وأبناء سيناء، والأقباط، فى إطار إعادة هيكلة الجهاز فى المرحلة المقبلة.

واستطلعت الدراسة، التى جرى رفعها إلى وزير الداخلية، آراء النخب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية وجمعيات حقوق الإنسان والمواطنين، وطالبت باقتصار عمل الجهاز على جمع المعلومات عن العناصر الإرهابية وقضايا الإرهاب، وعدم اختصاصه بملف الأقباط، أو التدخل فى تقييد الحريات، والتعيين بالوظائف القيادية أو وظائف التدريس بالجامعات، وإجراء التحريات الأمنية لمتفوقى الجامعات قبل التعيين فى وظائف القضاء والالتحاق بالشرطة.

العيسوى

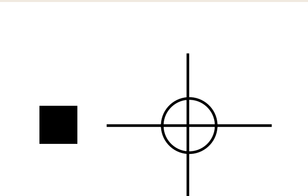
وشددت الدراسة على ضرورة وقف الملاحقات الأمنية للجماعات الإسلامية وعدم إجراء حصر لهم أو التنصت على اتصالاتهم ومراقبتهم وأسرهم، ووقف تدخلات أمن الدولة فى أعمال المؤسسات الحكومية، والأنشطة الطلابية، والانتخابات، أو إنشاء الأحزاب والمؤسسات الصحفية والإعلامية.

من جهة أخرى، بدأت قوات الشرطة فى الانتشار بكثافة، أمس، فى الشوارع والميادين بمختلف المحافظات، واستقبل المواطنون الضباط والجنود بالعناق والورود، وشنت فرق البحث الجنائى ورجال المباحث بمعاونة الشرطة العسكرية حملات مداهمة لضبط التشكيلات العصابية وأوكار البلطجية واللصوص.

ففى القاهرة، انتشر عدد كبير من جنود وأمناء وضباط الشرطة فى الشوارع بصحبة عدد من القيادات الأمنية. وفى الجيزة، جرى تكثيف التواجد الأمنى على فروع البنوك والمدارس والميادين العامة. وأكد اللواء عمر الفرماوى، مدير أمن ٦ أكتوبر، الاستعانة بأماكن بديلة لأقسام الشرطة المحترقة.

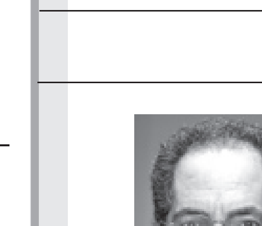
(طالع ص٧)

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك



[redacted]





يكتبها اليوم
جمال الجمل
tamahi@hotmail.com

شاهدنا «الفوضى».. أين «الخلاقة»؟

لا أشعر بالصدمة مما يحدث فى مصر من فوضى وانفلات أمنى وسياسى وإعلامى، فهو أمر متوقع، وبالرغم من أنه يثير القلق، فإن القليل منه ضرورة لترتيب المستقبل الذى نسعى إليه، فالثورات لا تحدث فجأة، ولا يمكن للشعوب أن تصل إلى صيغة جديدة ومنشودة إلا بعد أن تدفع الثمن، وكل ما نأمله أن يكون هذا الثمن مقبولا، ومعقولا، ومناسبا لما نحصل عليه.. طبعا نحن نعرف أن أى تغيير هو محصلة صراع بين مجموعة من القوى والعوامل، ولا نتخيل أبدا أن يستسلم القديم للجديد بسهولة، فكل طرف يقاتل من أجل ما يتصور أنه يحقق مصلحته، ولا شك أن ٣٠ عاما من حكم مبارك قد أسست وكرست لمجموعات مصالح وجماعات قوة، وعصابات فساد منظم، وكتائب من البلطجية والمرتزقة الذين يخدمون هذه المافيا فى الخفاء والعلن، بل المؤسف أن قطاعات كبيرة من أبناء الطبقة الوسطى، بمن فيهم أنا وأنتم، اضطررنا للتعامل مع ذلك النظام وحاولنا بنسب متفاوتة أن نحقق ما نستطيعه من مكاسب تيسر لنا الحياة بأقل درجة ممكنة من الفساد، لكن ذلك الفساد طالنا جميعا بصورة أو بأخرى، وهذا يبدو فى ركاكة اللغة التى نستخدمها نتيجة تدهور مستوى التعليم وتدنى الثقافة، كما يبدو من محاولة تحقيق أقصى درجة من المكاسب الشخصية على حساب المصلحة العامة، ويبدو أيضا من خلال انهيار حالة الثقة بيننا وبين الدولة، وكذلك بيننا وبين بعضنا البعض.. باختصار أقول إن ٣٠ عاما من التسلط والفساد لم تكن لتمر من دون أن تؤثر فى المجتمع كله بشكل سلبى، لكن الآن يجب أن ندرك أن الأمر تغير، وبالتالى لا يصح أن نسعى للجديد بنفس أساليب وممارسات القديم، وكأننا نؤذن للصلاة ونحن نتوضأ بالأوحال، يجب أن ننظم صفوفنا بسرعة وننتبه إلى أن حالة الفوضى ضرورية فقط فى مرحلة تفكيك النظام، وهى المرحلة التى أنجز الشعب جزءاً كبيراً منها بنجاح مبهر.

تتبقى أمور إجرائية نأمل فى أن يسارع المجلس العسكرى وحكومة تسيير الأعمال فى إنجازها بسرعة لتركيز الجهود على عملية تأسيس وبناء النظام الجديد، فليس من المفيد ذلك التباطؤ المريب فى إحكام السيطرة على مراكز القوة المناوئة التى بدأت تنظم صفوفها للانقضاض على مكتسبات الثورة الوليدة.. يجب أن تضع السلطة المؤقتة يدها على كل مؤسسات الدولة مثل الوزارات السيادية، وجهاز الأمن، والجهاز المركزى للمحاسبات الذى أغلقه الدكتور الملط، ارتيابا من الأيدى الطويلة التى سعت لحرق مستندات الفساد داخل الجهاز، ولست أفهم لماذا تأخرنا حتى الآن فى اتخاذ خطوات حاسمة لضمان السيطرة على الأجهزة الأمنية أولا، ثم إعادة هيكلتها ثانيا، فهى الآن تتحرك بارتجال وفزع كجماعات سرية تهدد الأمن أكثر مما تحميه، وهذا أمر يمكن أن يفسره البعض بحسن نية، أو يعتبره آخرون رد فعل طبيعيا، يحاول من خلاله «الباشاوات» الحفاظ على «برستيجهم» ومكانتهم الوظيفية، لكن المؤسف أن الطريق إلى جحيم الفوضى مفروش بمثل هذه «النوايا الحسنة»، ولعل بعضكم قرأ دراسة «مايكل ليدين» الباحث الشهير فى معهد «أمريكا إنتربرايز» ومؤسس مفهوم «الفوضى الخلاقة»، الذى أطلق منذ عام ٢٠٠٣ مشروع «التغيير الشامل فى الشرق الأوسط» مرتكزا على ضرورة هدم وتدمير بنية هذه المجتمعات قبل إعادة بنائها من جديد.. لا بأس من كلام «ليدين» ولا نعتبره مؤامرة، لكن المؤامرة الحقيقية تتضح من خلال تطوير نظرية «الفوضى الخلاقة» بمعرفة رجل البنتاجون «توماس بارنيت»، الذى يسعى لزعزعة الاستقرار السياسى فيما يسميه «بلدان الثقب» من أجل تبرير تدخل «بلدان القلب»، ويقول صراحة فى دراسته: «ونحن الدولة الوحيدة التى يمكنها ذلك»، فلا تفتحوا الطريق أمام ذرائع أمريكا، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة.. والحوار مستمر.









تكتبها اليوم
سحر الجعارة
sagaara21@yahoo.com

عرض الدولة

فى قلب المشهد العبثى الذى يسيطر على الشارع المصرى، خشيت أن تعلن حكومة «شرف» الإضراب عن العمل، بعد أن أصبحت هى المؤسسة الوحيدة التى تعمل حتى الآن! وليست مبالغة أن أصف مهمة المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى إدارة البلاد بأنها تبدو مستحيلة، ولا أن أقول إن حكومة «شرف» تفرمل سيناريو الفوضى قبل أن تسقط البلاد فى فخ الحرب الأهلية. صحيح أن ما يحدث يتم بأيادى البلطجة فى محاولة لإجهاض ثورة ٢٥ يناير، وتشويه صورة الثوار، لكننا نساهم – دون وعى- فى إنجاح الثورة المضادة. بعضنا يرفض انتشار الشرطة من جديد، والآخر يصر على خنق البلاد بالاعتصام والمطالب الفئوية والتظاهر، بالإضافة إلى حالة الصدام الطائفى التى خلفت كثيراً من القتلى والجرحى!! لقد استمعت إلى الدكتور «عصام شرف»، رئيس مجلس الوزراء، فى حواره مع الإعلامية «منى الشاذلى»، وتوقفت عند عبارة معبرة شديدة البلاغة ترفض الاعتداء على مؤسسات الدولة، لأن تلك المؤسسات هى «عرض الدولة». وقد جاء بيان مجلس الوزراء لحماية «عرض الدولة»، وبمنتهى الحسم أكد البيان أن: (القانون يوفر للقائمين على هذه المنشآت حق الدفاع الشرعى عن النفس فى حالة تعرضهم للاعتداء عليهم داخل منشآتهم). الدكتور «عصام» يتحدث عن دولة القانون والعدالة الاجتماعية، ولا يوجد أى تشريع فى العالم يعطى الحق لأحد بسحل وقتل مواطن لأنه ينتمى مثلا لجهاز الشرطة. لقد حدد بيان مجلس الوزراء مهمة الشرطة فى حماية الوطن والمواطن، وأعطى الحق للنيابة العامة ورجال القضاء فى التفتيش على الأماكن المشتبه فى احتجاز أفراد فيها، واتخاذ جميع التدابير للإفراج عنهم ومعاقبة من احتجزهم دون وجه حق، وذلك أبلغ رد على الدعوات المشبوهة لاقتحام معسكرات قوات الأمن المركزى.

أعلم أن بيان مجلس الوزراء قد لا يعجب البعض، فهناك فهم مغلوط للثورة بأنها تبرر إسقاط هيبة الدولة والإجهاز على مقومات الدولة نفسها. لقد أجمع الثوار فى التحرير على تكليف الدكتور «شرف» برئاسة الوزراء، وتركوه – وحيدا – يواجه أعمال البلطجة المنظمة والممنهجة – على حد تعبيره – وأزعم أن نيران الفتنة التى اشتعلت فى «أطفيح» إنذار للجميع بالتكتل لحماية الثورة ومكتسباتها. إنها المرة الأولى التى أرى فيها تصويتا على الموقع الإلكترونى لمركز «المعلومات ودعم اتخاذ القرار»، يطلب رأى الشعب فى رئيس الحكومة.. المرة الأولى التى أرى فيها – إلى جانب التواضع والأدب الجم – رئيس حكومة يرحب بإقالته إذا لم تلق قرارات حكومته قبولا شعبيا. من واجبنا الآن الالتفاف حول رئيس الوزراء «المنتخب» ووزارته، فليس من العقل والحكمة أن نعمل ضد أنفسنا! أنا شخصيا أرحب بعودة الشرطة إلى الشارع المصرى (مع الاحتفاظ بحقنا فى محاكمة الفاسد). أرحب بالقانون الذى يغلظ عقوبة البلطجة لتصل إلى الإعدام إذا تسببت فى الوفاة.

2010.3.11

وفاة المفكر والفيلسوف الدكتور فؤاد زكريا

فى بورسعيد وفى ديسمبر ١٩٢٧ ولد الفيلسوف والمفكر فؤاد زكريا، وتخرج فى قسم الفلسفة، بكلية الآداب جامعة القاهرة، عام ١٩٤٩ وحصل على الماجستير عام ١٩٥٢ والدكتوراة عام ١٩٥٦ فى الفلسفة من جامعة عين شمس، وعمل رئيسا لقسم الفلسفة بجامعة عين شمس حتى ١٩٧٤ ثم عمل أستاذاً للفلسفة ورئيسا لقسمها فى جامعة الكويت من ١٩٧٤ إلى ١٩٩١ وترأس تحرير مجلتى «الفكر المعاصر» و«تراث الإنسانية» فى مصر عمل زكريا مستشاراً لشؤون الثقافة والعلوم الإنسانية فى اللجنة الوطنية لليونسكو بالقاهرة وتولى منصب مستشار تحرير سلسلة عالم المعرفة الكويتية. قدم فؤاد زكريا للمكتبة العربية العديد من الأعمال الفلسفية والفكرية المؤلفة والمترجمة بالإضافة إلى مقالات ودراسات فى الصحف والمجلات تتصل بمشاكل فكرية واجتماعية ونقد السائد فى الفكر العربى والواقع المصرى. فى دراساته وكتاباته الفلسفية يقدم لغة فلسفية رصينة وقدرة فذة على التحليل والنقد وفهم دقيق للمصطلح الفلسفى. كان فؤاد زكريا أيضًا صاحب مقال (العلمانية هى الحل) رداً على دعوة (الإسلام هو الحل)، وهو صاحب الرأى القائل بأن الغزو الثقافى الغربى خرافة لا وجود لها، وأحد أبرز المعادين للمنهج السلفى ومنتقديه، فقد سخر من الاتجاهات الإسلامية المعاصرة الملتزمة بهذا المنهج، وادعى أنها بالتزامها به تركز على التمسك بشكل الإسلام دون مضمونه. خاض زكريا العديد من المعارك الفكرية، كانت أبرزها عقب نشره مقالته الشهيرة «معركتنا... والتفكير اللاعقلى» فى (أكتوبر) عام ١٩٧٣. كتب: «إنه من الظلم البيّن أن ننسب الانتصار العسكرى الوحيد الذى أحرزناه فى العصر الحديث على الأعداء إلى الملائكة، وننكر الجهد الذى بذلته القوات المسلحة فى التدريب والإعداد والاستعداد الشاق». تلا هذا الكلام هجوم شديد عليه فى معظم وسائل الإعلام المصرية حينها، تلتها منابر المساجد. كما خاض معركة أخرى مع محمد حسنين هيكل بعد كتاب الأخير «خريف الغضب»، فأصدر كتاباً حمل عنوان «كم عمر الغضب»، يقوّم فيه الفترة الناصرية وهو المجادل الذى لا يشق له غبار فى كتابيه «الحقيقة والوهم فى الحركة الإسلامية المعاصرة» و«الصحوة الإسلامية فى ميزان العقل» فقد نحت مصطلح «البترو إسلام» وناقش أفكار الشيخ الشعراوى ومصطفى محمود، وقد توفى فى مثل هذا اليوم ١١ مارس ٢٠١٠.

فؤاد زكريا

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول – جامعة مصر – جراند حياة – سموحة – رويال – سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية – مترو القاهرة – وندر لاند – طيبة – فاميلى كايرو – فاميلى نورماندى – الترجمان – مصر بلازا بالزقازيق – الجزيرة بلازا بالمنصورة – مودرن شبرا – جولف سيتى بالعبور – نايل سيتى – ٦ أكتوبر – جنينة – بندر المعادى – داون تاون وسط البلد – مترو القاهرة – كايرو مول – سان ستيفانو – رويال – الترجمان – سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى – بيجال – الأمير – دنيا بدمياط – ريوى الشتوى – فريال – أوبرا بسوهاج – دنيا بالإسماعيلية – جالاكسى – التحرير – أوديون – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – جولدن ستارز – فندق السلام كونكورد – هليوبوليس مصر الجديدة – ستارز سينما – الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى – سفنكس – جولف سيتى بالعبور – سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية – نايل سيتى – جنينة مول – وندرلاند – مترو القاهرة – رينسانس داون تاون – أكتوبر – العاشر من رمضان – فاتن حمامة – شيراتون – طيبة – سيتى سنتر – كارفور – سان ستيفانو – بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور – كارفور ومترو بالإسكندرية – نايل سيتى – رينسانس – مترو القاهرة المعادى – طيبة – جنينة مول – كايرو مول – ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) – ريجنسى بالعباسية – فاميلى وأمير بالإسكندرية – كوزموس وسط البلد – السراج مول مكرم عبيد – السراى مول بالحدائق – ستارز سينما – شيراتون – أوسكار – أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) – أمير بالإسكندرية – جالاكسى – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – فندق السلام كونكورد – ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور – داون تاون وسط البلد – كايرو مول – سموحة ومترو بالإسكندرية – فاتن حمامة – شيراتون – ريفولى – رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – ستارز سينما – الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز – ريفولى – جراند حياة – جالاكسى – أوديون – ميامى – دريم لاند – كوزموس – سينما كايرو – فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند – كايرو مول – سموحة – جولف سيتى بالعبور – مودرن شبرا – الأمير – دنيا بدمياط.

أفلام أجنبية

■ **Drive Angry**
جنينة – ٦ أكتوبر – نايل سيتى – بندر المعادى – داون تاون وسط البلد – مترو القاهرة – سموحة وسان ستيفانو وسيتى سنتر بالإسكندرية – رويال.

■ **The Fighter**
طيبة – داون تاون بوسط البلد – جنينة – سان ستيفانو وسيتى سنتر ومترو وسموحة بالإسكندرية – كايرو مول – رويال – ٦ أكتوبر – نايل سيتى.

■ **Green Hornet**
داون تاون – جنينة – بندر المعادى – ٦ أكتوبر – نايل سيتى – وندر لاند – سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **The Mechanic**
جولف سيتى بالعبور – رينسانس بأسيوط – عرابى بالزقازيق – نانسى بالمنصورة.

■ **Sanctum**
سيتى بلكس وجرين بلازا وأمير بالإسكندرية – أوديون – جالاكسى – ستارز سينما – فندق كونكورد السلام.

■ **Little Fockers**
سموحة – سيتى سنتر – كايرو مول – جنينة مول – بندر المعادى – نايل سيتى.

■ **Just Go With It**
بندر المعادى – ٦ أكتوبر – سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **True Grit**
مترو القاهرة – وندر لاند – نايل سيتى.

مسرح

■ **«آخر حكايات الدنيا»**
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ **«ترالم لم»**
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

■ **«ثمانية فى تنزانيا»**
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيها.

■ **«ابنتى الجميلة»**
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ **«سكر هانم»**
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

الشاشة

■ «**الحياة اليوم**»، يذاع الساعة ٧ مساء على تليفزيون الحياة، ويناقش آخر التطورات فى ليبيا من خلال متابعة ميدانية مصورة للصراع الدائر حاليا بين الثوار وقوات القذافى، كما تناقش الحلقة آخر التطورات على الساحة السياسية، ومنها محاولات إثارة الفتنة الطائفية، وتتضمن تقارير مصورة عن العديد من الأحداث. البرنامج تقديم: شريف عامر ولبنى عسل.

■ «**سينما المشاهير**»، يذاع الساعة ٦,٤٥ مساء على القناة الثانية، وحلقة عن الممثلة الأمريكية «رينيه زليجور»، ونبذة عن حياتها الشخصية وأعمالها الفنية والجوائز التى حصلت عليها مع عرض أجزاء لأهم أعمالها. البرنامج تعده: هبة خطاب، وتعليق د. ميرفت محسن، ويخرجه: حمدى متولى.

■ «**خدعوك فقالوا**»، يذاع الساعة ٩,٣٠ مساء على قناة اقرأ، للداعية مصطفى حسنى ليرصد جوانب من الخلل فى جسد الأمة عامة والشباب خاصة، الذين هم القلب النابض لأمتهم، بمحاصرة المفاهيم والقيم الخاطئة المنتشرة بيننا، التى يفرزها الجهل بالدين، والتهاون فى الالتزام به، والعادات والتقاليد المخالفة للشرع الحنيف، والأفكار المستوردة من الغرب.

■ «**مصر فى أسبوع**»، يذاع الساعة ٩ مساء على قناة «ON tv» ويتناول القضايا، التى حدثت فى مصر خلال أسبوع، كما يناقش التطورات الأخيرة من توابع لثورة ٢٥ يناير، ويتم خلاله استضافة بعض الضيوف. البرنامج يرأس تحريره: محمود خليل، وتقديم: حسن فودة وشيريهان أبوالحسن.

■ «**عين على الديمقراطية**»، يذاع الساعة ٨,١٠ مساء على قناة الحرة، ويفتح ملفات عديدة لم تفتح من قبل، ويطرح أسئلة شائكة ويسلط الضوء على رهانات التحول إلى الديمقراطية فى العالم العربى وتحديات الإصلاح السياسى، ويثير قضايا حقوق الإنسان والمرأة ومأزق المجتمع المدنى، وذلك عبر تقارير مختلفة وحوارات معمقة مع مختصين وناشطين. البرنامج يقدمه محمد اليحيائى.

■ «**Sunshine**»، يذاع الساعة ٨ مساء على قناة «MBC 2»، وتدور أحداثه بعد مرور خمسين عاما من الآن، حيث تبدأ الشمس فى الانطفاء، ويتهدد مصير الجنس البشرى، ويصبح طوق النجاة الوحيد هو نجاح فريق من علماء الفضاء فى تشغيل جهاز علمى يمكن البشر من التنفس على سطح إحدى النجوم، لكن هذا الفريق يتعرض للعديد من المشكلات، ويكافح من أجل أن ينقذ حياة أفراده والجنس البشرى بأكمله، بطولة ميشيل يو، سيليان مورفى، كريس إيفانس.



حسنى
شيريهان

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
لابد أن تزيد من شعبيتك هذا الأسبوع، وتعود للحياة الاجتماعية وعلاقتك مع الناس، هذه المرحلة إيجابية وعليك أن تجنى دعم كبار القوم.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
أنت تعرف وتشعر بالأمور عندما تسير فى الطريق الصحيح ومكان فينوس يدعم حياتك العاطفية ولكن عليك أن تراعى مشاعر أفراد عائلتك.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
القمر فى بيتك الثانى عشر وهذا يجعلك تهدئ الأمور قليلا ولكن هناك أرباحاً متاحة للجنى، ربما تشعر ببعض الإرهاق وعدم المزاج للعمل ولكن غدا تتغير الأوضاع.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
يبدو يوما عاديا ومتكررا ولكن ربما تجد أحداثا غير متوقعة فى نهايته، هناك مغامرات متاحة وقد تأتى من أفراد غير متوقعين.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
أفضل ما تقوم به اليوم أن تكون نشط الفكر جداً وحذراً جداً فى ما تقوله، لابد أن تكون إيجابياً جداً فى عرض آرائك وأفكارك وكن مستعداً لقبول عروض تساهم فى تقدمك.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ربما تشعر بأن البعض يضغط عليك أو يحاول إحباطك، ربما لأنهم لا يمتلكون قدراتك ومواهبك ولكن تظل فى المقدمة، وتضيف فى المكان الذى تتواجد فيه.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
تستطيع اليوم أن تقوم بأعمال قد تأخذ وقتاً طويلا جداً فى دقائق، وعندما تعى ذلك تذكر أنه ليس هناك مستقبل فى الماضى.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
بعد منتصف اليوم تعود إلى نشاطك المعتاد، لديك رؤية قوية للمستقبل وربما تخطط لشىء مميز مع الأصدقاء، هناك طلبات ممن تحب.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
يبدو يوما ثقيلا بسبب انخفاض القمر، لابد أن تحذر وتركز فى تفاصيل أى موضوع.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
لا تتوقع أن تهدأ الأمور كما توقعت فى العمل، فالحياة معقدة ولابد من البحث عن إجابات لأسئلة كثيرة، لابد أن تجهز للتعامل مع أى نوع من الارتباكات.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
الوقت مناسب لعمل صداقات جديدة ومزج العمل بالمرح، والأمور العملية تبدو إيجابية وأنت تتميز بأفكار أفضل من منافسيك.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما تشعر بتقدم متواضع ولكنه بداية لنجاح كبير، لا تجعل عدم ثقتك بنفسك تعيقك. العمل بشكل روتينى ومنظم يدعم ثقتك بأدائك.

كلمات متقاطعة

أفقيا:
١- لعبة رياضية
٢- لقب أوروبى- يكرهها.
٣- مطرب عربى.
٤- للتمنى- حارس مرمى ألمانى قديم- ثلثا (قاف).
٥- نام- عساه- سئما.
٦- أحد أبطال حرب طروادة- توقد.
٧- أكلة شعبية- استرجاع.
٨- لاعب «زملكاوى» لُقب بالغزال الأسمر.
٩- منتجة- عصى غليظة- بحر.
١٠- ميناء بألمانيا- قيدها.
١١- بطل فيلم- «وكالة البلح».
١٢- يتحاشى- اختراع.

رأسيا:
١- ذكر اسمه فى سورة «المسد» – نقيض خلفى.
٢- أكبر بحيرات أوروبا- نشر- ثلثا (تحت).
٣- نعاس- جيش كثير- لفظ.
٤- إحساس (معكوسة)- يساهمون.
٥- خرزة النسيان (معكوسة)- سرعة الخاطر (معكوسة).
٦- ومض- للتفسير- من أجلى.
٧- أغنية لأم كلثوم (معكوسة)- متشابهان.
٨- طاهية- من الحلويات (معكوسة).
٩- أصفح- أداة موسيقية.
١٠- ينير (معكوسة)- سلاح نارى- لقب فاتح مغولى.
١١- نصف (رهبه)- أطيب الطيبات.
١٢- جامعة بأمريكا- بارع.

حل أمس

الطقس بارد

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس مائل للبرودة نهارا، شديد البرودة ليلا. وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	١٧	٩
الإسكندرية	١٦	١٠
مطروح	١٥	٨
بورسعيد	١٦	٩
دمياط	١٦	١٠
بلطيم	١٦	٩
الإسماعيلية	١٦	٨
السويس	١٧	١٠
العريش	١٨	٧
نخل	١٦	٢
طابا	١٥	٣
الطور	١٦	١٢
الغردقة	١٧	١٣
شرم الشيخ	٢٠	١٣

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢١	٩
كاترين	١٦	صفر
سيوة	١١	٤
المنيا	١٧	٥
الفيوم	١٨	٧
رأس سدر	١٨	١١
أبوسمبل	١٧	١٢
توشكي	٢٦	١٠
أسيوط	١٦	٥
سوهاج	١٨	٧
الأقصر	١٩	٨
أسوان	٢٠	٩
الوادي	٢١	١٥
حلايب وشلاتين	٢٢	١٦

القاهرة خلال أسبوع

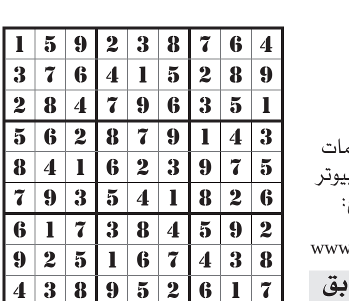
السبت ١٢ مارس: ٢٢ – ١٣
الأحد ١٣ مارس: ٢٣ – ١٤
الاثنين ١٤ مارس: ٢٤ – ١٤
الثلاثاء ١٥ مارس: ٢٦ – ١٥
الأربعاء ١٦ مارس: ٢٧ – ١٧
الخميس ١٧ مارس: ٢١ – ١٣
الجمعة ١٨ مارس: ٢٢ – ١٣

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

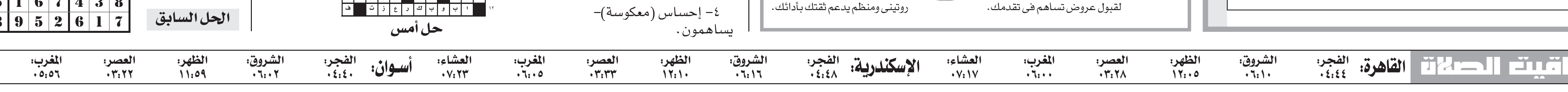
	2			6	7			1
		6	3				4	
	8		1			5		2
	1							6
4			6	7	8			9
6							8	
7		5			3		9	
	4				6	8		
8			9	4			2	



1	5	9	2	3	8	7	6	4
3	7	6	4	1	5	2	8	9
2	8	4	7	9	6	3	5	1
5	6	2	8	7	9	1	4	3
8	4	1	6	2	3	9	7	5
7	9	3	5	4	1	8	2	6
6	1	7	3	8	4	5	9	2
9	2	5	1	6	7	4	3	8
4	3	8	9	5	2	6	1	7

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com
الحل السابق

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489



مواقيت الصلاة

القاهرة: الفجر: ٠٤:٤٤ الشروق: ٠٦:١٠ الظهر: ١٢:٠٥ العصر: ٠٣:٢٨ المغرب: ٠٦:٠٠ العشاء: ٠٧:١٧
الإسكندرية: الفجر: ٠٤:٤٨ الشروق: ٠٦:١٦ الظهر: ١٢:١٠ العصر: ٠٣:٣٣ المغرب: ٠٦:٠٥ العشاء: ٠٧:٢٣
أسوان: الفجر: ٠٤:٤٠ الشروق: ٠٦:٠٢ الظهر: ١١:٥٩ العصر: ٠٣:٢٢ المغرب: ٠٥:٥٦ العشاء: ٠٧:٠٩

[redacted]

الشيخ جمال قطب: أقترح إضافة: «ويحمى الدستور حق أصحاب الديانات السماوية فى ممارسة شعائرهم» إلى المادة الثانية 9

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

د.وحيد عبدالمجيد يكتب: ثورة ٢٥ يناير.. وثقافة العبيد 13

اليوم ■ القوات الأمريكية تقتل بطريق الخطأ ابن عم الرئيس الأفغانى ■ أوباما يعين مستشاره للشرق الأوسط دانيال شابير و سفيراً فى إسرائيل ■ واشنطن: لا يمكن السماح لسوريا بمنع تحقيق وكالة الطاقة الذرية



الثوار خلال الاشتباكات مع قوات القذافى فى رأس لانوف - رويترز

القذافى يطلق «حرب الأرض المحروقة» ويقصف آبار النفط.. والمعارضة تعلن السيطرة على مدينة الزاوية

مكافأة نصف مليون دولار لاعتقال زعيم الثوار وعبدالجليل: لن نتراجع

طرابلس - وكالات الأنباء:

أطلق العقيد معمر القذافى «حرب الأرض المحروقة» بعد أن استخدم الزوارق البحرية للمرة الأولى فى المعارك مع الثوار، وقصف آبار النفط فى مناطق مختلفة.

فقد هاجمت زوارق حربية ليبية مواقع للثوار على الخط الأمامى فى الشرق المنتج للنفط وأوقف تقدمهم على الساحل الشرقى نحو العاصمة طرابلس، بينما أعلن الثوار أنهم استعادوا السيطرة على بلدة بن جواد ومدينة الزاوية بعد معارك ضارية مع قوات القذافى.

وأشارت مصادر من «ثورة ١٧ فبراير» إلى أن كتائب القذافى استخدمت فى قصفها بن جواد صواريخ روسية الصنع من طراز جراد وقنابل عنقودية بجانب الزوارق.

وتركزت هجمات قوات القذافى على الآبار والمناطق النفطية، فيما اعتبرها مراقبون بداية لحرب «الأرض المحروقة»، حيث تم قصف مجمع السدرة النفطى وكذلك الخزانات النفطية القريبة من هذا الميناء. كما قصفت قوات القذافى المنشآت النفطية فى مدينة راس لانوف النفطية، التى مازالت المعارك دائرة فيها منذ أيام بين الجانبين للسيطرة عليها. وتسبب استهداف الآبار والمنشآت النفطية فى نفاد المخزون من النفط الخام فى مرسى البريقة، وهو ما أجبر ناقلات النفط على مغادرة الميناء دون شحنات. جاء ذلك فيما أعلن القذافى عن مكافأة مالية ضخمة، تتجاوز قيمتها ٥٧٥ ألف دولار، مقابل اعتقال أو أى معلومات تقود للقبض على مصطفى محمد عبدالجليل، رئيس «المجلس الوطنى الانتقالى»، الذى شكله الثوار فى مدينة «بنغازى» شرق البلاد. غير أن عبدالجليل، وزير العدل السابق، أكد أن الثوار لن يعودوا لحكم القذافى حتى لو تمت إبادتهم جميعا. وأقر عبدالجليل بتفاوت القوة بين كتائب القذافى وقوات المعارضة، ولكنه طلب مساعدة المجتمع الدولى.

(طالع ص٧)

السيد البدوى: مرشح حزب الوفد للرئاسة مفاجأة وسنعلن اسمه بعد أسبوعين

أياد خفية تعبث بالوطن وتثير الفتن لكى نترحم على الماضى البغيض

كتب - عادل الدرجلى:

قال الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، إن الحزب سيعلن عن مرشحه للرئاسة خلال أسبوعين، وأضاف: «مرشحنا سيكون مفاجأة للرأى العام وفرص نجاحه كبيرة».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقده البدوى بمقر الحزب، أمس، وحذر خلاله من أخطار كبيرة تهدد ثورة «٢٥ يناير»، التى يراها العالم من أعظم الثورات فى التاريخ. ولفت إلى أن دم شهداء الثورة لم يكن لمطالب فئوية أو فداء لهلال أو صليب، وإنما فداء لمصر وحرية وكرامة شعبها، قائلا إن هناك أياد خفية تحركها نوايا شيطانية ترغب فى إثارة الفوضى وضرب الاستقرار».

وأضاف البدوى: «هناك من يريد العبث بالوحدة الوطنية، ليس فقط بين مسلمين وأقباط، وإنما هناك من يريد تقسيم المسلمين إلى سلفيين ومجددين ومتطرفين ووسطيين وسنة وشيعة، وتقسيم المسيحيين أيضا وتقسيم الوطن إلى شمال وجنوب ونوبة، وهناك أيضا من يريدنا أن نترحم على الماضى البغيض، كما يحدث الآن فى العراق».

«ثوار الإخوان» يوقفون تحركات «١٧ مارس» بعد الموافقة على مشاركتهم فى مؤتمر «شباب الجماعة»

كتب ـ طارق صلاح وهانى الوزيرى:

تراجع منسقو ثورة شباب الإخوان «مؤقتا» عن القيام بثورة تطوير داخل الجماعة يوم ١٧ مارس الجارى، لتحقيق مطالبهم بحل مكتب الإرشاد ومجلس شورى الجماعة، وإعادة انتخابهما فى العلن، مرجعين هذا التراجع إلى موافقة مكتب الإرشاد على مشاركتهم فى مؤتمر شباب الإخوان الذى سيعقد الأسبوع المقبل تحت عنوان «رؤية جديدة من الداخل» لعرض مطالبهم أمام جميع شباب الإخوان والنظر فيها.

قال كمال سمير فرج، منسق الثورة: «أخبرنا الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد، بترحيب قيادات الجماعة بفكرة عقد مؤتمر عام لنا لعرض مطالبنا أمام جميع أفراد الجماعة، وأكد لنا أنهم بالفعل وافقوا لمجموعة من شباب الإخوان على عقد مؤتمر سيحضره أعضاء مكتب الإرشاد، وليس هناك مانع من عقد مؤتمر آخر لنا».

من جانبها، قالت جبهة المعارضة داخل الجماعة إنها ستشارك كجهة مراقبة لمؤتمر شباب الإخوان، ولن تعرض مشروعها لتعديل اللائحة الداخلية للجماعة ضمن فعاليات المؤتمر، بل ستعرضه مباشرة على مكتب الإرشاد.

بديع

وفى سياق متصل، يعقد المتحدثون الإعلاميون لجماعة الإخوان مؤتمرا صحفيا غدا بمقر الكتلة البرلمانية بالإخشيد، حول التعديلات الدستورية، والمستجدات التى تشهدها مصر خلال الفترة الراهنة.

«أبوالفتوح»: أرفض تأسيس حزب باسم «الإخوان» ولا يجوز للحركات الإسلامية المنافسة على السلطة

كتبت - فتحية الدخاخنى:

رفض الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، القيادى فى جماعة الإخوان، فكرة إنشاء الجماعة حزبا سياسيا، وقال: «لا يجوز للجماعات الإسلامية أن تكون لها أحزاب تنافس على السلطة»، ولكنه فى الوقت نفسه، أكد عدم ممانعته فى خروج حزب يعبر عن أفكار «الإخوان»، ويكون دور الجماعة دعمه فقط.

وقال أبوالفتوح، خلال ندوة «مستقبل الأحزاب بعد الثورة» التى نظمتها الهيئة العامة للكتاب، مساء أمس الأول، إن الأفكار الإسلامية المتطرفة التى ابتلى بها الإسلام شوهته، وإخواننا فى إيران ارتكبوا جريمة بفرض الحجاب بالقانون، وإخواننا فى فرنسا ارتكبوا جريمة عندما فرضوا عدم ارتداء الحجاب، فليس لك أن تفرض الحجاب أو تنتزعه بقوة القانون. وعن إنشاء الصوفيين حزبا، قال: «أتوقع أن التيار الإسلامى سيستقر بعيدا عن الصوفية، وسينتهى إلى حزب الوسط وحزب يمين وحزب يسار»، واعتبر دعوة الأقباط للمشاركة فى الأحزاب الإسلامية لإثبات عدم تعصبها خطأ كبيرا، وقال: «يجب أن يشارك الأقباط فيها لكونهم مواطنين يوافقون على برنامج هذا الحزب»، معربًا عن إيمانه بضرورة بقاء هيئة قومية وطنية للإخوان كجماعة بعيدا عن المنافسة.

وطالب المشاركون بالندوة جماعة الإخوان المسلمين بتحديد موقفها فيما إذا كانت حزبا أو جماعة.

أبوالفتوح

النيابة تبدأ فحص بلاغات تطالب بإعادة التحقيق فى غرق العبارة «السلام ٩٨»

محامى أهالى الضحايا: ضغوط «عزمى» وراء إحالة ممدوح إسماعيل إلى «الجنح» بدلاً من «الجنايات»

الغردقة ـ محمد السيد سليمان وعلى الطيرى:

بدأت نيابة البحر الأحمر الكلية الاستماع إلى أقوال محمد هاشم، محامى أهالى ضحايا العبّارة «السلام ٩٨»، أمس، فى بلاغات قدمها إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بشأن المطالبة بإعادة التحقيق فى غرق العبّارة التى أسفرت عن مقتل أكثر من ألف مواطن.

قال هاشم، فى أقواله أمام النيابة، إن المستشار ماهر عبدالواحد، النائب العام السابق، تعرض لضغوط شديدة من الدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان الجمهورية السابق، الذى يعتبر الصديق المقرب من المهندس ممدوح إسماعيل، مالك شركة السلام للنقل البحرى، من أجل إحالة القضية إلى محكمة الجنح، بدلا من الجنايات، لتخفيف عقوبته، بالرغم من غرق ١٠٣٢ من الركاب.

واتهم «هاشم»، الدكتور زكريا عزمى بمساعدة ممدوح إسماعيل، على احتكار الخطوط الملاحية بين موانئ البحر الأحمر والسعودية، وتشغيل عبّارات غير صالحة للإبحار فى رحلات طويلة، قائلا: إن هذا الملف هو الذى أطاح بالدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء الحالى، حين كان وزيرا للنقل فى الحكومة آنذاك.

قال هاشم إن عزمى هو الشريك الرئيسى لممدوح إسماعيل فى شركاته الملاحية والعبّارات فى البحر الأحمر.

وقدم المحامى شهادات موثقة من بعض الركاب الناجين تؤكد مشاهدتهم نحو ٣٤ راكبا على متن قوارب ولنشات الإنقاذ وداخل مستشفى الغردقة، إلا أنهم فوجئوا بوجودهم فى كشوف المفقودين، ما يؤكد البلاغات التى تقدم بها عدد من أهالى المفقودين بأنهم مازالوا أحياء، وأنهم مختطفون، وأكد أن هذه الشهادات موثقة بالشهر العقارى، وتوجب على النيابة العامة فتح التحقيق من جديد فى قضية غرق العبّارة «السلام ٩٨» لوجود أدلة جديدة فى القضية.

وتضمن ملف القضية مستندات تثبت أن تحقيقات النيابة الإدارية كشفت عن وجود تزوير فى مستندات تشغيل العبّارة «السلام ٩٨»، وأن الثابت فى الأوراق أنها لا تبحر إلا لمسافة تبعد ٢٠ ميلا بحريا عن الساحل، بحسب الشهادات الفنية الصادرة لها من دولة بنما.

زكريا عزمى

طلاب «القاهرة» يعلقون اعتصامهم بسبب أحداث الفتنة الطائفية.. و«عين شمس» تجرى استفتاء على بقاء مسؤوليها

استمرار اعتصام «الإعلام» لحين إقالة العميد وإدارة الجامعة تقرر إجراء انتخابات طلابية جديدة الأحد

كتب- أبوالسعود محمد ومحمد كامل وأحمد مجدى:

علق طلاب جامعة القاهرة، المطالبون بإقالة الدكتور حسام كامل رئيس الجامعة اعتصامهم بسبب أحداث الفتنة الطائفية، وقررت إدارة الجامعة، فتح باب الترشيح لانتخابات طلابية جديدة، ابتداء من يوم الأحد المقبل، فيما تجرى جامعة عين شمس خلال أيام استفتاء للطلاب حول مدى رغبتهم فى رحيل رئيس الجامعة ونوابه. وقرر الطلاب المعتصمون بجامعة القاهرة تعليق اعتصامهم أمام مبنى القبة، وأكدوا فى – بيان لهم – أن تعليق الاعتصام يأتى تقديرا للظروف الراهنة التى تمر بها البلاد من محاولات إحداث فتن طائفية، بينما استمر اعتصام طلاب كلية الإعلام المطالبين بإقالة الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية.

وحددت الجامعة مواعيد إجراء انتخابات تشكيل الاتحاد الطلابى الجديد، على أن يفتح باب الترشح يوم الأحد المقبل ١٣ مارس، وينتهى يوم ٢٩ من الشهر نفسه. وأوضحت الجامعة أن الانتخابات ستجرى تحت إشراف ورقابة لجان مكونة من ٧ طلاب بكل كلية يتم اختيارهم من قبل الطلاب.

من جهة أخرى، علمت «المصرى اليوم» أن الإدارة الجامعية بجامعة عين شمس تجهز خلال الأيام المقبلة لإجراء استفتاء عام بين أساتذة الجامعة حول بقاء الدكتور ماجد الديب، رئيس الجامعة، أو تقديم استقالته من رئاسة الجامعة. وقالت المصادر: «إن الإدارة تدرس حاليا إجراء استفتاء حول بقاء رئيس الجامعة من عدمه»، وسيتم توجيه الدعوة لتشكيل لجنة من المستشارين وممثلى المجلس القومى لحقوق الإنسان وجمعيات المجتمع المدنى للإشراف على الاستفتاء.

من جهة أخرى، تظاهر المئات من طلاب الجامعة الألمانية بالقاهرة الجديدة، للمطالبة بتشكيل اتحاد طلبة، وإلغاء رسوم الامتحانات حال إعادتها وزيادة عدد أجهزة الكمبيوتر بالأقسام، ووضع درجات رأفة، وتوجه عدد من الطلبة إلى مكتب رئيس الجامعة، ووعدهم بالنظر فى مطالبهم.



طلاب كلية الإعلام يواصلون اعتصامهم   تصوير- أحمد المصرى

مصدر قضائى: قرارات التحفظ لن تؤثر على حاجزى الشقق فى شركات رجال الأعمال الخاضعين للتحقيق

خبراء قانون: أصحاب المشروعات هم الذين سيدفعون فارق السعر.. ويجب على المواطنين دفع الأقساط وتسجيل عقودهم

كتب - أحمد شلبى وولاء نبيل:

قال مصدر قضائى رسمى إن قرارات التحفظ على أموال عدد من رجال الأعمال لن تؤثر على المواطنين المتعاملين مع شركاتهم، موضحا أن القرار ينطبق على الأموال السائلة والمنقولة والأرصدة والعقارات، أما الشركات وأرصدتها فى البنوك فلن تخضع لهذا القرار، حرصا على العاملين بتلك الشركات والمساهمين فيها والمتعاملين معها وحاجزى الشقق فى مدن أو منتجعات أو شركات استثمارية عقارية.

وأبدى عدد من المواطنين الحاجزين لشقق فى مدن جديدة استثمارية قلقهم من قرارات التحفظ على أموال ملاك تلك المدن، وتزاحموا على إدارات تلك المدن للسؤال عن الوضع القانونى، واستعان عدد منهم بمحامين لاتخاذ إجراءات قانونية للحفاظ على حقهم والأقساط التى دفعوها لحجز الشقق.

وقال الدكتور حسام عيسى، أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة عين شمس، إن صدور أى قرارات بالتحفظ على أموال أو ممتلكات بعض رجال الأعمال لا يؤثر بأى حال من الأحوال على طبيعة العمل فى إقامة وإتمام المشروعات التى يشرفون عليها، حيث يتم إسناد تلك المشروعات إلى شركات وليس أفرادا.

وأضاف: «على الحاجزين فى تلك المشروعات الاستمرار فى دفع الأقساط لأن حقوقهم فى الوحدات مصانة بنص القانون، الذى يضمن لهم تسلم الوحدات فى الموعد المقرر وحتى إذا أقرت الدولة بأن بيع الأراضى المقامة عليها المشروعات كان أقل من القيمة الحقيقية فقط، فستلزم الدولة رجال الأعمال أصحاب المشروعات أنفسهم بسداد فارق السعر، ولا يجوز مطالبة أى مواطن بتحمل الفارق».

وقال الدكتور حسام لطفى، أستاذ القانون المدنى بجامعة بنى سويف: «فى حال ثبوت مخالفات فى إجراءات بيع الأراضى التى أقام عليها رجال الأعمال مشروعاتهم فلن يمس القانون حقوق الحاجزين فى تلك المشروعات، ويجوز للدولة فى تلك الحالة مطالبة رجال الأعمال بسداد فارق السعر، وإذا لم يتمكن أصحابها من سداد المبالغ المطلوبة يحق للدولة أخذ حقها بالحجز العينى».

وقال الدكتور محمد مرغنى، أستاذ القانون بجامعة عين شمس، إن حقوق حاجزى تلك الوحدات لن يلحق بهم الأذى، لكن عليهم الإسراع بتسجيل وحداتهم فور تسلمها، لإثبات الملكية، فالشركات التى يتعاملون معها ويسددون لها أقساطا هى شركات لها شخصية قانونية مستقلة، وهى التى تتعامل مع الحاجزين فى تلك الشركات، وفقا للعقود المبرمة بينهم، ويحق للحاجزين فيها مطالبتها بالتعويض فى حالة الإخلال بأى من بنود التعاقد المبرم بينهم.

محمود

أحكام عسكرية مشددة ضد ٢٨ بتهم السرقة والاستيلاء على الوثائق

كتبت ـ داليا عثمان:

عاقبت المحاكم العسكرية ٢٨ شخصاً بالسجن فترات تتراوح بين ٣ و١٠ سنوات، لإدانتهم بارتكاب جرائم السرقة والشغب وترويع المواطنين وخرق حظر التجوال وإتلاف أموال عامة وخاصة عمدا.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا بالإسكندرية حكما بالسجن ٥ سنوات ضد كل من: محمد نورالدين أحمد محمود والسيد فتحى محمد أحمد عمار وعماد سعد محمد البنا، لبنائهم على قطعة أرض دون ترخيص. كما أصدرت حكما بالحبس سنتين لكل من عبدالله محمد عبدالله مرسال وعمرو محمد عبدالله مرسال، لسرقتها أوراقا مملوكة لمباحث أمن الدولة والتجول بالطريق العام أثناء حظر التجول.

وقضت أيضا بالحبس ٣ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه لكل من أسامة محمد أحمد زارع وهيثم عبدالله محمد عثمان وسعيد عبدالمنعم عثمان غباشى وأحمد جابر محمود عبدالحميد وأحمد بخيت حسن خليفة وإسماعيل مجدى إسماعيل على مختار ومحمد محروس محمد سرور أحمد وطاهر أبوزيد عبدالموجود عثمان وعبدالنبى إمام عبدالنبى رسلان العربى وإبراهيم عبدالفتاح إبراهيم نصر، بتهمة حيازة وإحراز سلاح نارى، والحبس ٣ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه ضد محمود محمد إبراهيم للشروع فى سرقة قضبان السكك الحديدية.

..والقبض على ٣٠ بلطجياً بالدقهلية

الدقهلية - غادة عبدالحافظ وجمال نوفل وحمدى جمعة وياسر شميس:

ألقت القوات المسلحة، بالتعاون مع ضباط الشرطة، القبض على ٣٠ من البلطجية والمسلجين خطر خلال اليومين الماضيين فى الدقهلية، لمواجهة تعدد شكاوى المواطنين من تكرار عمليات الترويع وخطف الحقائب والسلاسل من السيدات.

وأشارت المصادر إلى إحالتهم جميعا للمحاكمة العسكرية، وصدور أحكام ضدهم بالحبس من سنة إلى ٧ سنوات. وفتح الحاكم العسكرى بمحافظة الدقهلية باب التطوع أمام الشباب لمساعدة الجيش فى تأمين منشآت الجامعة، التى ستفتح أبوابها للدراسة غدا.

النيابة تكتشف تلاعباً فى أوراق تخصيص الأراضى.. وتطلب المستندات من «الإسكان»

مصادر: «سليمان» خصص أراضى «بالم هيلز» قبل خروجه بشهور.. ووقع عليها ٧ وزراء منهم «غالى» و«عثمان»

كتبت ـ وفاء بكرى:

علمت «المصرى اليوم» أن النيابة العامة طلبت مستندات من أرشيف وزارة الإسكان، خاصة بالتوقيعات السابقة للدكتور محمد إبراهيم سليمان، الوزير الأسبق، وذلك بعد وجود تضارب بين أقوال الأخير والمهندس أحمد المغربى، الوزير السابق، المحبوس حاليا على ذمة قضايا تربح والاستيلاء على المال العام، واكتشافها تلاعبا فى المستندات المقدمة لها.

وأكدت مصادر مطلعة أن المستندات الأولى التى تم تقديمها للنائب العام أثناء التحقيقات، لم تتضمن اسم سليمان، بالرغم من صدورها أثناء توليه مهام الوزارة، مشيرة إلى أن هناك أوراقا لا تحمل توقيعات، وهو ما تم اكتشافه أثناء العثور على نسخة أخرى من هذه المستندات من أرشيف الوزارة بمجمع التدريب على حرف التشييد والبناء بمدينة العاشر من رمضان، منوهة بأن النيابة وجدت توقيع سليمان على الأوراق الخاصة بتخصيص أراض لعدد من الشركات من ضمنها «بالم هيلز»، والمتهم فيها المغربى بأنه خصصها لنفسه وابن خالته ياسين منصور.

وقالت المصادر — رفضت ذكر اسمها — لـ«المصرى اليوم» إنه تم اكتشاف تلاعب بـ«الكوريكتور» فى بعض المستندات الخاصة، بحيث تمت إزالة توقيع سليمان، موضحة أنها مستندات خاصة بـ٢٢ شركة التى وافق «سليمان» على تخصيص أراض لها قبل خروجه من الوزارة، منها الأرض الخاصة برجل الأعمال العربى فيصل الشعبى، وأراضى بالم هيلز.

وأضافت المصادر أن أعضاء مجلس إدارة الهيئة والمكون من ٧ وزراء برئاسة وزير الإسكان، وبعض الشخصيات العامة المعروفة، وافقوا فى جلسة المجلس رقم ٥ عقب تولى المغربى، فى ٢٧ يونيو ٢٠٠٦، على منح ١٠٦ شركات، الأراضى التى وافق عليها سليمان قبل خروجه، وبعدها انتهى عهد التخصيص بالأمر المباشر. وكشفت المصادر عن أن هذا الاجتماع كان فريدا من نوعه ،وحضره جميع الوزراء الأعضاء فى اللجنة على غير العادة، ومنهم الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، والدكتور عثمان محمد عثمان، وزير الاستثمار السابق.



محمد إبراهيم سليمان

استقالة ٤ من أعضاء هيئة مكتب «الوطنى».. و«رجب» وحيداً فى قيادة الحزب

كتب ـ عادل الدرجلى ومحمد محمود خليل وعبدالحكم الجندى:

قدمت هيئة مكتب الحزب الوطنى استقالتها من مواقعها الحزبية إلى الدكتور محمد رجب، الأمين العام للحزب، أمس. والمستقيلون هم: محمد عبداللاه، أمين الإعلام، وماجد الشربينى، أمين العضوية، ومحمد هيبة، أمين الشباب، ومحمد كمال، أمين التثقيف، فيما أكد الأمين العام أنه سيعيد تشكيل الهيئة بعناصر أخرى، وسيتخلص من كل «الفاسدين» فى الحزب.

وقال محمد عبداللاه إنه استقال من الحزب بعد اقتناعه بأنه لم يستطع النهوض به، فى ظل «الصورة الذهنية السيئة المترسبة لدى الشعب تجاه الحزب، خاصة أننا نتحمل وزر فساد ليست لنا يد فيه» ـ بحسب تعبيره.

وأضاف فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «استقلت وزملائى من هيئة المكتب بعد ذهولنا من كم الفساد الذى نكتشفه لبعض أعضاء الحزب» منوهاً بأن «ما نشهده الآن يصعب الدفاع عنه وتحمل تبعاته».

من جانبه، قال محمد رجب، أمين عام الحزب، إن من يرد الاستقالة فليستقل، مؤكداً أنه لن يستقيل من الحزب وأنه مستمر فى عمله وسيعيد تشكيل هيئة المكتب من «عناصر جديدة قادرة على الاستمرار»، بالإضافة إلى التخلص ممن وصفهم بـ«العناصر الفاسدة».

يذكر أن هيئة مكتب الحزب تضم ٥ أعضاء وتم تشكيلها بعد استقالة هيئة المكتب السابقة التى كانت تضم: «صفوت الشريف وأحمد عز ومفيد شهاب وزكريا عزمى وعلى الدين هلال وجمال مبارك» فى ظل أحداث ثورة ٢٥ يناير.

من جهة ثانية، قرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية سحب مقار الحزب الوطنى «الحكومية»، وعودتها مرة أخرى إلى حيازة المحافظة، مع مطالبة الحزب بسداد مقابل انتفاع عن المدة السابقة التى قضاها داخل هذه المقار، وذلك بالطرق القانونية.

وأصدر المجلس ـ خلال جلسة استثنائية أمس ـ بيانا وقع عليه الأعضاء الحاضرون، سجلوا فيه تقديرهم للدور الوطنى للقوات المسلحة.





محمد عبداللاه

الشيخ جمال قطب: أقترح إضافة: «ويحمى الدستور حق أصحاب الديانات السماوية فى ممارسة شعائرهم» إلى المادة الثانية 9

المصري اليوم

د.وحيد عبدالمجيد يكتب: ثورة ٢٥ يناير.. وثقافة العبيد 13

اليوم ■ القوات الأمريكية تقتل بطريق الخطأ ابن عم الرئيس الأفغانى ■ أوباما يعين مستشاره للشرق الأوسط دانيال شابير و سفيراً فى إسرائيل ■ واشنطن: لا يمكن السماح لسوريا بمنع تحقيق وكالة الطاقة الذرية

الثوار خلال الاشتباكات مع قوات القذافى فى راس لانوف - رويترز

القذافى يطلق «حرب الأرض المحروقة» ويقصف آبار النفط.. وقواته تعلن إعادة السيطرة على الزاوية وراس لانوف

سيف الإسلام: ليبيا لا تريد العرب والجامعة العربية

طرابلس - وكالات الأنباء:

أطلق العقيد معمر القذافى «حرب الأرض المحروقة» بعد أن استخدم الزوارق البحرية للمرة الأولى فى المعارك مع الثوار وقصف آبار ومنشآت النفط، وحققت قواته نجاحا ملموسا أمس بإعلانها استعادة مدينة الزاوية فى الغرب وتطهير مدينة راس لانوف النفطية المهمة فى الشرق من الثوار. وقال التليفزيون الليبى إن قوات القذافى طهرت راس لانوف من المسلحين وإنهم فى طريقهم إلى بنغازى فى أقصى الشرق، وبينما نفت مصادر فى المعارضة سقوط راس لانوف، أكد العديد من المسلحين أنهم انسحبوا منها رغم بقاء البعض بعد تعرضها لقصف جوى وبرى وبحرى من قبل زوارق حربية وناقلات نفط وصواريخ روسية مما أعاق تقدم المسلحين إلى الغرب وأجبرهم على التراجع شرقا بعد أن فقدوا السيطرة على بن جواد شرق سرت.

وأشارت مصادر معارضة إلى أن كتائب القذافى استخدمت فى قصفها بن جواد صواريخ روسية الصنع من طراز جراد وقنابل عنقودية بجانب الزوارق، وتركزت هجماتها على الآبار والمناطق النفطية فيما اعتبرها مراقبون بداية لحرب «الأرض المحروقة»، حيث تم قصف مجمع السدرة النفطى والسيطرة عليه، كما قصفت الخزانات النفطية القريبة فى راس البريقة.

وبينما أعلن القذافى عن مكافأة ضخمة، تتجاوز قيمتها ٥٧٥ ألف دولار، مقابل اعتقال أو تقديم أى معلومات تقود لاعتقال مصطفى محمد عبد الجليل، رئيس «المجلس الوطنى الانتقالى»، أكد عبدالجليل أن الثوار لن يعودوا لحكم القذافى حتى لو تمت إبادتهم جميعا، فيما قال سيف الإسلام نجل القذافى أن بلاده لم تعد ترغب بعضوية الجامعة العربية، التى علقت مشاركة ليبيا فى اجتماعاتها، وقال: «العرب والجامعة العربية لم نعد نريدهما، نحن لا نريد عمالة عربية.

السيد البدوى: مرشح حزب الوفد للرئاسة مفاجأة وسنعلن اسمه بعد أسبوعين

أياد خفية تعبث بالوطن وتثير الفتن لكى نترحم على الماضى البغيض

كتب ـ عادل الدرجلى:

قال الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، إن الحزب سيعلن عن مرشحه للرئاسة خلال أسبوعين، وأضاف: «مرشحنا سيكون مفاجأة للرأى العام وفرص نجاحه كبيرة».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقده البدوى بمقر الحزب، أمس، وحذر خلاله من أخطار كبيرة تهدد ثورة «٢٥ يناير»، التى يراها العالم من أعظم الثورات فى التاريخ. ولفت إلى أن دم شهداء الثورة لم يكن لمطالب فئوية أو فداء لهلالٍ أو صليب، وإنما فداء لمصر وحرية وكرامة شعبها، قائلا إن هناك أياد خفية تحركها نوايا شيطانية ترغب فى إثارة الفوضى وضرب الاستقرار».

وأضاف البدوى: «هناك من يريد العبث بالوحدة الوطنية، ليس فقط بين مسلمين وأقباط، وإنما هناك من يريد تقسيم المسلمين إلى سلفيين ومجددين ومتطرفين ووسطيين وسنة وشيعة، وتقسيم المسيحيين أيضا وتقسيم الوطن إلى شمال وجنوب ونوبة، وهناك أيضا من يريدنا أن نترحم على الماضى البغيض، كما يحدث الآن فى العراق».

الإفراج عن عبود وطارق الزمر بقرار من المجلس العسكرى

كتب- يسرى البدرى وأسامة خالد:

أصدر المجلس العسكرى قرارا بالإفراج عن ٦٠ مسجونا ممن قضوا نصف فترة العقوبة المحكوم بها عليهم، من بينهم بعض المسجونين السياسيين، حيث شمل قرار العفو كلا من طارق عبدالموجود الزمر، وعبود عبداللطيف الزمر المتهمين فى قضية اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات، واللذين انتهت فترة عقوبتهما منذ سنوات، وظل حبيب العادلى وزير الداخلية السابق يرفض الإفراج عنهما.

من جانبها، أكدت أم الهيثم زوجة عبود الزمر، شقيقة طارق الزمر أنها علمت بخبر الإفراج عنهما من خلال وسائل الإعلام وتأكدت منه عبر مواقع الإنترنت حيث أدرج اسمهما فى قائمة على الإنترنت. وأعلنت أم الهيثم أن أول شىء يقوم به عبود بعد خروجه من السجن هو تنظيم مؤتمر صحفى للإعلان عن خططه ومشاريعه المستقبلية، وأشارت إلى أنها لا تعلم موعد خروج عبود تحديدا لكن القرار يعنى خروجهما فورا، وتمنت أن يفرج عنهما اليوم الجمعة.

«ثوار الإخوان» يتراجعون بعد الموافقة على مشاركتهم فى مؤتمر «شباب الجماعة»

كتب ـ طارق صلاح وهانى الوزيرى:

تراجع منسقو ثورة شباب الإخوان «مؤقتا» عن القيام بثورة تطوير داخل الجماعة يوم ١٧ مارس الجارى، لتحقيق مطالبهم بحل مكتب الإرشاد ومجلس شورى الجماعة، وإعادة انتخابهما فى العلن، مرجعين هذا التراجع إلى موافقة مكتب الإرشاد على مشاركتهم فى مؤتمر شباب الإخوان الذى سيعقد الأسبوع المقبل تحت عنوان «رؤية جديدة من الداخل» لعرض مطالبهم أمام جميع شباب الإخوان والنظر فيها.

قال كمال سمير فرج، منسق الثورة: «أخبرنا الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد، بترحيب قيادات الجماعة بفكرة عقد مؤتمر عام لنا لعرض مطالبنا أمام جميع أفراد الجماعة، وأكد لنا أنهم بالفعل وافقوا لمجموعة من شباب الإخوان على عقد مؤتمر سيحضره أعضاء مكتب الإرشاد، وليس هناك مانع من عقد مؤتمر آخر لنا».

من جانبها، قالت جبهة المعارضة داخل الجماعة إنها ستشارك كجهة مراقبة لمؤتمر شباب الإخوان، ولن تعرض مشروعها لتعديل اللائحة الداخلية للجماعة ضمن فعاليات المؤتمر، بل ستعرضه مباشرة على مكتب الإرشاد.

بديع

«أبوالفتوح»: أرفض تأسيس حزب باسم «الإخوان»

كتبت - فتحية الدخاخنى:

رفض الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، القيادى فى جماعة الإخوان، فكرة إنشاء الجماعة حزبا سياسيا، وقال: «لا يجوز للجماعات الإسلامية أن تكون لها أحزاب تنافس على السلطة»، ولكنه فى الوقت نفسه، أكد عدم ممانعته فى خروج حزب يعبر عن أفكار «الإخوان»، ويكون دور الجماعة دعمه فقط.

وقال أبوالفتوح، خلال ندوة «مستقبل الأحزاب بعد الثورة» التى نظمتها الهيئة العامة للكتاب، مساء أمس الأول، إن الأفكار الإسلامية المتطرفة التى ابتلى بها الإسلام شوهته، وإخواننا فى إيران ارتكبوا جريمة بفرض الحجاب بالقانون، وإخواننا فى فرنسا ارتكبوا جريمة عندما فرضوا عدم ارتداء الحجاب، فليس لك أن تفرض الحجاب أو تنتزعه بقوة القانون. وعن إنشاء الصوفيين حزبا، قال: «أتوقع أن التيار الإسلامى سيستقر بعيدا عن الصوفية، وسينتهى إلى حزب الوسط وحزب يمين وحزب يسار».

النيابة تبدأ فحص بلاغات تطالب بإعادة التحقيق فى غرق العبارة «السلام ٩٨»

محامى أهالى الضحايا: ضغوط «عزمى» وراء إحالة ممدوح إسماعيل إلى «الجنح» بدلاً من «الجنايات»

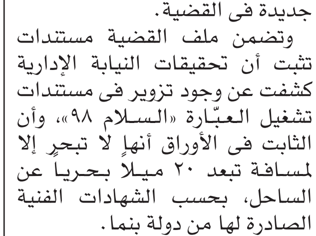
الغردقة ـ محمد السيد سليمان وعلى الطيرى:

بدأت نيابة البحر الأحمر الكلية الاستماع إلى أقوال محمد هاشم، محامى أهالى ضحايا العبّارة «السلام ٩٨»، أمس، فى بلاغات قدمها إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بشأن المطالبة بإعادة التحقيق فى غرق العبّارة التى أسفرت عن مقتل أكثر من ألف مواطن.

قال هاشم، فى أقواله أمام النيابة، إن المستشار ماهر عبدالواحد، النائب العام السابق، تعرض لضغوط شديدة من الدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان الجمهورية السابق، الذى يعتبر الصديق المقرب من المهندس ممدوح إسماعيل، مالك شركة السلام للنقل البحرى، من أجل إحالة القضية إلى محكمة الجنح، بدلا من الجنايات، لتخفيف عقوبته، بالرغم من غرق ١٠٣٢ من الركاب.

واتهم «هاشم»، الدكتور زكريا عزمى بمساعدة ممدوح إسماعيل، على احتكار الخطوط الملاحية بين موانئ البحر الأحمر والسعودية، وتشغيل عبّارات غير صالحة للإبحار فى رحلات طويلة، قائلا: إن هذا الملف هو الذى أطاح بالدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء الحالى، حين كان وزيرا للنقل فى الحكومة آنذاك.





زكريا عزمى

قال هاشم إن عزمى هو الشريك الرئيسى لممدوح إسماعيل فى شركاته الملاحية والعبّارات فى البحر الأحمر.

وقدم المحامى شهادات موثقة من بعض الركاب الناجين تؤكد مشاهدتهم نحو ٣٤ راكبا على متن قوارب ولنشات الإنقاذ وداخل مستشفى الغردقة، إلا أنهم فوجئوا بوجودهم فى كشوف المفقودين، ما يؤكد البلاغات التى تقدم بها عدد من أهالى المفقودين بأنهم مازالوا أحياء، وأنهم مختطفون، وأكد أن هذه الشهادات موثقة بالشهر العقارى، وتوجب على النيابة العامة فتح التحقيق من جديد فى قضية غرق العبّارة «السلام ٩٨» لوجود أدلة جديدة فى القضية.

وتضمن ملف القضية مستندات تثبت أن تحقيقات النيابة الإدارية كشفت عن وجود تزوير فى مستندات تشغيل العبّارة «السلام ٩٨»، وأن الثابت فى الأوراق أنها لا تبحر إلا لمسافة تبعد ٢٠ ميلا بحريا عن الساحل، بحسب الشهادات الفنية الصادرة لها من دولة بنما.

طلاب «القاهرة» يعلقون اعتصامهم بسبب أحداث الفتنة الطائفية.. و«عين شمس» تجرى استفتاء على بقاء مسؤوليها

استمرار اعتصام «الإعلام» لحين إقالة العميد وإدارة الجامعة تقرر إجراء انتخابات طلابية جديدة الأحد

كتب- أبوالسعود محمد ومحمد كامل وأحمد مجدى:

علق طلاب جامعة القاهرة، المطالبون بإقالة الدكتور حسام كامل رئيس الجامعة اعتصامهم بسبب أحداث الفتنة الطائفية، وقررت إدارة الجامعة، فتح باب الترشيح لانتخابات طلابية جديدة، ابتداء من يوم الأحد المقبل، فيما تجرى جامعة عين شمس خلال أيام استفتاء للطلاب حول مدى رغبتهم فى رحيل رئيس الجامعة ونوابه. وقرر الطلاب المعتصمون بجامعة القاهرة تعليق اعتصامهم أمام مبنى القبة، وأكدوا فى - بيان لهم - أن تعليق الاعتصام يأتى تقديرا للظروف الراهنة التى تمر بها البلاد من محاولات إحداث فتن طائفية، بينما استمر اعتصام طلاب كلية الإعلام المطالبين بإقالة الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية.

وحددت الجامعة مواعيد إجراء انتخابات تشكيل الاتحاد الطلابى الجديد، على أن يفتح باب الترشح يوم الأحد المقبل ١٣ مارس، وينتهى يوم ٢٩ من الشهر نفسه. وأوضحت الجامعة أن الانتخابات ستجرى تحت إشراف ورقابة لجان مكونة من ٧ طلاب بكل كلية يتم اختيارهم من قبل الطلاب.



طلاب كلية الإعلام يواصلون اعتصامهم   تصوير- أحمد المصرى

من جهة أخرى، علمت «المصرى اليوم» أن الإدارة الجامعية بجامعة عين شمس تجهز خلال الأيام المقبلة لإجراء استفتاء عام بين أساتذة الجامعة حول بقاء الدكتور ماجد الديب، رئيس الجامعة، أو تقديم استقالته من رئاسة الجامعة. وقالت المصادر: «إن الإدارة تدرس حاليا إجراء استفتاء حول بقاء رئيس الجامعة من عدمه»، وسيتم توجيه الدعوة لتشكيل لجنة من المستشارين وممثلى المجلس القومى لحقوق الإنسان وجمعيات المجتمع المدنى للإشراف على الاستفتاء.

من جهة أخرى، تظاهر المئات من طلاب الجامعة الألمانية بالقاهرة الجديدة، للمطالبة بتشكيل اتحاد طلبة، وإلغاء رسوم الامتحانات حال إعادتها وزيادة عدد أجهزة الكمبيوتر بالأقسام، ووضع درجات رأفة، وتوجه عدد من الطلبة إلى مكتب رئيس الجامعة، ووعدهم بالنظر فى مطالبهم.

مصدر قضائى: قرارات التحفظ لن تؤثر على حاجزى الشقق فى شركات رجال الأعمال الخاضعين للتحقيق

خبراء قانون: أصحاب المشروعات هم الذين سيدفعون فارق السعر.. ويجب على المواطنين دفع الأقساط وتسجيل عقودهم

كتب - أحمد شلبى وولاء نبيل:

قال مصدر قضائى رسمى إن قرارات التحفظ على أموال عدد من رجال الأعمال لن تؤثر على المواطنين المتعاملين مع شركاتهم، موضحا أن القرار ينطبق على الأموال السائلة والمنقولة والأرصدة والعقارات، أما الشركات وأرصدتها فى البنوك فلن تخضع لهذا القرار، حرصا على العاملين بتلك الشركات والمساهمين فيها والمتعاملين معها وحاجزى الشقق فى مدن أو منتجعات أو شركات استثمارية عقارية.

وأبدى عدد من المواطنين الحاجزين لشقق فى مدن جديدة استثمارية قلقهم من قرارات التحفظ على أموال ملاك تلك المدن، وتزاحموا على إدارات تلك المدن للسؤال عن الوضع القانونى، واستعان عدد منهم بمحامين لاتخاذ إجراءات قانونية للحفاظ على حقهم والأقساط التى دفعوها لحجز الشقق.

وقال الدكتور حسام عيسى، أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة عين شمس، إن صدور أى قرارات بالتحفظ على أموال أو ممتلكات بعض رجال الأعمال لا يؤثر بأى حال من الأحوال على طبيعة العمل فى إقامة وإتمام المشروعات التى يشرفون عليها، حيث يتم إسناد تلك المشروعات إلى شركات وليس أفرادا.

وأضاف: «على الحاجزين فى تلك المشروعات الاستمرار فى دفع الأقساط لأن حقوقهم فى الوحدات مصانة بنص القانون، الذى يضمن لهم تسلم الوحدات فى الموعد المقرر وحتى إذا أقرت الدولة بأن بيع الأراضى المقامة عليها المشروعات كان أقل من القيمة الحقيقية فقط، فستلزم الدولة رجال الأعمال أصحاب المشروعات أنفسهم بسداد فارق السعر، ولا يجوز مطالبة أى مواطن بتحمل الفارق».

وقال الدكتور حسام لطفى، أستاذ القانون المدنى بجامعة بنى سويف: «فى حال ثبوت مخالفات فى إجراءات بيع الأراضى التى أقام عليها رجال الأعمال مشروعاتهم فلن يمس القانون حقوق الحاجزين فى تلك المشروعات، ويجوز للدولة فى تلك الحالة مطالبة رجال الأعمال بسداد فارق السعر، وإذا لم يتمكن أصحابها من سداد المبالغ المطلوبة يحق للدولة أخذ حقها بالحجز العينى».

وقال الدكتور محمد مرغنى، أستاذ القانون بجامعة عين شمس، إن حقوق حاجزى تلك الوحدات لن يلحق بهم الأذى، لكن عليهم الإسراع بتسجيل وحداتهم فور تسلمها، لإثبات الملكية، فالشركات التى يتعاملون معها ويسددون لها أقساطا هى شركات لها شخصية قانونية مستقلة، وهى التى تتعامل مع الحاجزين فى تلك الشركات، وفقا للعقود المبرمة بينهم، ويحق للحاجزين فيها مطالبتها بالتعويض فى حالة الإخلال بأى من بنود التعاقد المبرم بينهم.

محمود

أحكام عسكرية مشددة ضد ٢٨ بتهم السرقة والاستيلاء على الوثائق

كتبت ـ داليا عثمان:

عاقبت المحاكم العسكرية ٢٨ شخصاً بالسجن فترات تتراوح بين ٣ و١٠ سنوات، لإدانتهم بارتكاب جرائم السرقة والشغب وترويع المواطنين وخرق حظر التجوال وإتلاف أموال عامة وخاصة عمدا.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا بالإسكندرية حكما بالسجن ٥ سنوات ضد كل من: محمد نورالدين أحمد محمود والسيد فتحى محمد أحمد عمار وعماد سعد محمد البنا، لبنائهم على قطعة أرض دون ترخيص. كما أصدرت حكما بالحبس سنتين لكل من عبدالله محمد عبدالله مرسال وعمرو محمد عبدالله مرسال، لسرقتها أوراقا مملوكة لمباحث أمن الدولة والتجول بالطريق العام أثناء حظر التجول.

وقضت أيضا بالحبس ٣ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه لكل من أسامة محمد أحمد زارع وهيثم عبدالله محمد عثمان وسعيد عبدالمنعم عثمان غباشى وأحمد جابر محمود عبدالحميد وأحمد بخيت حسن خليفة وإسماعيل مجدى إسماعيل على مختار ومحمد محروس محمد سرور أحمد وطاهر أبوزيد عبدالموجود عثمان وعبدالنبى إمام عبدالنبى رسلان العربى وإبراهيم عبدالفتاح إبراهيم نصر، بتهمة حيازة وإحراز سلاح نارى، والحبس ٣ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه ضد محمود محمد إبراهيم للشروع فى سرقة قضبان السكك الحديدية.

..والقبض على ٣٠ بلطجياً بالدقهلية

الدقهلية - غادة عبدالحافظ وجمال نوفل وحمدى جمعة وياسر شميس:

ألقت القوات المسلحة، بالتعاون مع ضباط الشرطة، القبض على ٣٠ من البلطجية والمسلجين خطر خلال اليومين الماضيين فى الدقهلية، لمواجهة تعدد شكاوى المواطنين من تكرار عمليات الترويع وخطف الحقائب والسلاسل من السيدات.

وأشارت المصادر إلى إحالتهم جميعا للمحاكمة العسكرية، وصدور أحكام ضدهم بالحبس من سنة إلى ٧ سنوات. وفتح الحاكم العسكرى بمحافظة الدقهلية باب التطوع أمام الشباب لمساعدة الجيش فى تأمين منشآت الجامعة، التى ستفتح أبوابها للدراسة غدا.

النيابة تكتشف تلاعباً فى أوراق تخصيص الأراضى.. وتطلب المستندات من «الإسكان»

مصادر: «سليمان» خصص أراضى «بالم هيلز» قبل خروجه بشهور.. ووقع عليها ٧ وزراء منهم «غالى» و«عثمان»

كتبت ـ وفاء بكرى:

علمت «المصرى اليوم» أن النيابة العامة طلبت مستندات من أرشيف وزارة الإسكان، خاصة بالتوقيعات السابقة للدكتور محمد إبراهيم سليمان، الوزير الأسبق، وذلك بعد وجود تضارب بين أقوال الأخير والمهندس أحمد المغربى، الوزير السابق، المحبوس حاليا على ذمة قضايا تربح والاستيلاء على المال العام، واكتشافها تلاعبا فى المستندات المقدمة لها.

وأكدت مصادر مطلعة أن المستندات الأولى التى تم تقديمها للنائب العام أثناء التحقيقات، لم تتضمن اسم سليمان، بالرغم من صدورها أثناء توليه مهام الوزارة، مشيرة إلى أن هناك أوراقا لا تحمل توقيعات، وهو ما تم اكتشافه أثناء العثور على نسخة أخرى من هذه المستندات من أرشيف الوزارة بمجمع التدريب على حرف التشييد والبناء بمدينة العاشر من رمضان، منوهة بأن النيابة وجدت توقيع سليمان على الأوراق الخاصة بتخصيص أراض لعدد من الشركات من ضمنها «بالم هيلز»، والمتهم فيها المغربى بأنه خصصها لنفسه وابن خالته ياسين منصور.



محمد إبراهيم سليمان

وقالت المصادر — رفضت ذكر اسمها — لـ«المصرى اليوم» إنه تم اكتشاف تلاعب بـ«الكوريكتور» فى بعض المستندات الخاصة، بحيث تمت إزالة توقيع سليمان، موضحة أنها مستندات خاصة بـ٢٢ شركة التى وافق «سليمان» على تخصيص أراض لها قبل خروجه من الوزارة، منها الأرض الخاصة برجل الأعمال العربى فيصل الشعبى، وأراضى بالم هيلز.

وأضافت المصادر أن أعضاء مجلس إدارة الهيئة والمكون من ٧ وزراء برئاسة وزير الإسكان، وبعض الشخصيات العامة المعروفة، وافقوا فى جلسة المجلس رقم ٥ عقب تولى المغربى، فى ٢٧ يونيو ٢٠٠٦، على منح ١٠٦ شركات، الأراضى التى وافق عليها سليمان قبل خروجه، وبعدها انتهى عهد التخصيص بالأمر المباشر. وكشفت المصادر عن أن هذا الاجتماع كان فريدا من نوعه ،وحضره جميع الوزراء الأعضاء فى اللجنة على غير العادة، ومنهم الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، والدكتور عثمان محمد عثمان، وزير الاستثمار السابق.

استقالة ٤ من أعضاء هيئة مكتب «الوطنى».. و«رجب» وحيداً فى قيادة الحزب

كتب ـ عادل الدرجلى ومحمد محمود خليل وعبدالحكم الجندى:

قدمت هيئة مكتب الحزب الوطنى استقالتها من مواقعها الحزبية إلى الدكتور محمد رجب، الأمين العام للحزب، أمس. والمستقيلون هم: محمد عبداللاه، أمين الإعلام، وماجد الشربينى، أمين العضوية، ومحمد هيبة، أمين الشباب، ومحمد كمال، أمين التثقيف، فيما أكد الأمين العام أنه سيعيد تشكيل الهيئة بعناصر أخرى، وسيتخلص من كل «الفاسدين» فى الحزب.

وقال محمد عبداللاه إنه استقال من الحزب بعد اقتناعه بأنه لم يستطع النهوض به، فى ظل «الصورة الذهنية السيئة المترسبة لدى الشعب تجاه الحزب، خاصة أننا نتحمل وزر فساد ليست لنا يد فيه» ـ بحسب تعبيره.

وأضاف فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «استقلت وزملائى من هيئة المكتب بعد ذهولنا من كم الفساد الذى نكتشفه لبعض أعضاء الحزب» منوهاً بأن «ما نشهده الآن يصعب الدفاع عنه وتحمل تبعاته».





محمد عبداللاه

من جانبه، قال محمد رجب، أمين عام الحزب، إن من يرد الاستقالة فليستقل، مؤكداً أنه لن يستقيل من الحزب وأنه مستمر فى عمله وسيعيد تشكيل هيئة المكتب من «عناصر جديدة قادرة على الاستمرار»، بالإضافة إلى التخلص ممن وصفهم بـ«العناصر الفاسدة».

يذكر أن هيئة مكتب الحزب تضم ٥ أعضاء وتم تشكيلها بعد استقالة هيئة المكتب السابقة التى كانت تضم: «صفوت الشريف وأحمد عز ومفيد شهاب وزكريا عزمى وعلى الدين هلال وجمال مبارك» فى ظل أحداث ثورة ٢٥ يناير.

من جهة ثانية، قرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية سحب مقار الحزب الوطنى «الحكومية»، وعودتها مرة أخرى إلى حيازة المحافظة، مع مطالبة الحزب بسداد مقابل انتفاع عن المدة السابقة التى قضاها داخل هذه المقار، وذلك بالطرق القانونية.

وأصدر المجلس ـ خلال جلسة استثنائية أمس ـ بيانا وقع عليه الأعضاء الحاضرون، سجلوا فيه تقديرهم للدور الوطنى للقوات المسلحة.

[redacted]

«البرادعى» يعلن الترشح لانتخابات الرئاسة.. ويؤكد: أرحب بعقد مناظرة علنية مع عمرو موسى

مؤسس «الوطنية للتغيير»: لن أشارك فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية.. ويجب فرض «الطوارئ» على بقايا النظام السابق لإجهاض الثورة المضادة

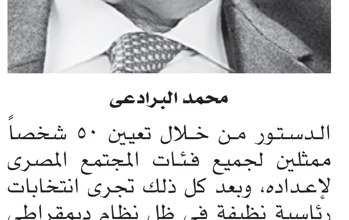
كتبت - ابتسام تعلب:

أعلن الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، نيته الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، وقال خلال حواره مع الإعلامى يسرى فودة فى برنامج «آخر كلام»: يشرفنى أن أكون خادما للشعب ووكيلاً عنه وإذا اقتنع بى سأكون سعيداً، ولو لم يخترنى سأكون سعيدا أيضاً، وسأخدم مصر من أى موقع أكون فيه.

وأكد البردعى أن مصر تحتاج إلى الانتقال من نظام عصابة - حسب وصفه - إلى نظام حكم ديمقراطى وخارطة طريق من خلال الإعلان عن دستور مؤقت يحدد ملامح الدولة، يعقبه تشكيل مجلس رئاسى فى حالة ترك الجيش حكم البلد بعد انتهاء الفترة الانتقالية المحدة بـ٦ شهور، ولابد من وجود وزارة انتقالية أطلق عليها وزارة إنقاذ وطنى لتسير فى بناء مصر والحفاظ عليها من الانحراف، لأن البلاد تمر بمرحلة فاصلة فى تاريخها، ولفت إلى ضرورة البدء فى تشكيل لجنة تأسيسية لوضع دستور جديد وانتخابات رئاسية تعقبها انتخابات البرلمان خلال فترة انتقالية تمتد من عام إلى عامين.

وأشار إلى أن التعديلات الدستورية تنم عن عدم وضوح رؤية لأنها مجرد تعديلات سطحية فى الدستور الذى تسبب فى الفساد المطلق نتيجة الصلاحيات الرهيبة التى كان يمنحها للنظام لذا لا يمكن ترقيعه أو تعديله، وطالب الجيش بعدم إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية التى تقرر لها ١٩ مارس المقبل لأن الأمور بذلك تسير عكس اتجاه الثورة، وأضاف أنه لن يستطيع أن يشارك فى الاستفتاء ولو ذهب سيصوت ضدها، لأن هذه التعديلات تعنى إجراء انتخابات برلمانية بعد شهرين وستكون ٨٠٪ من الأغلبية الصامتة فى المجتمع غائبة عن المشاركة ولن يكون هناك برلمان ممثل للشعب المصرى فى ظل غياب الأحزاب القوية المعبرة عن حاجة المصريين.

وقال البرادعى إنه لن يحكم مصر ولو ليوم واحد فى ظل الدستور الحالى، مؤكدا أنه يقنن للديكتاتورية ويمثل عهداً انقضى، وإجراء الاستفتاء يعنى دخول مصر متاهة سياسية واخراج برلمان مشوه لا يعبر عن المصريين، وقال إنه لو كان فى موقع المجلس الأعلى فلن يغادر السلطة إلا بوجود مجلس رئاسى وحكومة انقاذ وطنى وتشكيل لجنة تأسيسية لإعداد الدستور من خلال تعيين ٥٠ شخصاً ممثلين لجميع فئات المجتمع المصرى لإعداده، وبعد كل ذلك تجرى انتخابات رئاسية نظيفة فى ظل نظام ديمقراطى تعطى فيه الفرصة لجميع الأحزاب المشاركة فى الحياة السياسية.



محمد البرادعى

عمرو موسى

وأكد البرادعى أنه لن يعمل ليكون جزءاً من ديكور، لكنه سيعمل رئيساً للجمهورية فى حال نجاحه فى الانتخابات فى ظل منظومة ديمقراطية حقيقية وشعب ممثل فى برلمان له صلاحيات، وقال: لا يمكن أن أحكم مصر وأنا لا أعرف إلى أين تذهب الميزانية ولا تتمتع السلطة القضائية بحريتها واستقلالها، مؤكدا أنه لن يحكم إلا فى ظل نظام يكون فيه الشعب هو الحاكم، والرئيس ليس إلا وكيلا عنه، ولفت إلى أن استئصال بقايا النظام الحالى يستلزم فرض حالة الطوارئ على جميع قيادات النظام السابق ومنهم رؤساء تحرير الصحف القومية التى لا تعبر عن الشعب المصرى ورموز الإعلام فى ظل النظام السابق ولابد أن تفرض عليهم الحراسة لحين التحقيق معهم، وقال: كيف يظل رئيس تحرير جريدة قومية فى موقعه قبل الثورة وبعدها ويجب التحفظ على جميع قيادات النظام السابق لإجهاض الثورة المضادة، مؤكداً أن هذه القيادات لاتزال ترعى فى أنحاء مصر فى الرئاسة ومجلس الشعب والشورى وعالم المال والأعمال.

وتساءل البرادعى عن سر غياب الأمن بعد الثورة والسبب فى بطء عودة عناصر الشرطة لتأدية واجبهم عقب الثورة، ولفت إلى أن المشير طنطاوى عبر خلال لقائه به عن قلقه من الوضع الأمنى والاقتصادى والاعتصامات والإضرابات الفئوية، مضيفا أنه أبلغ المجلس الأعلى للقوات المسلحة بأن مطلب الشعب المصرى الأول هو إسقاط حكومة شفيق وهو ما حدث بالفعل وعين المجلس المهندس عصام شرف رئيسا للوزراء، بناء على ما نقلته للمجلس بشأن اختيارات الشباب للشخص الذى يمثلهم.

وأضاف أنه لو طلب منه أن يكون عضوا فى المجلس الرئاسى فى المرحلة الانتقالية سيقبل فورا لأنه يريد خدمة من أى موقع، مشيرا إلى أنه لن يقبل بمنصب وزير لأنه يريد أن يتولى موقعا يساهم فى نقل البلد بشكل نوعى وموقعه فى الوزارة لن يساعده فى ذلك.

وقال البرادعى إنه سيعقد أول مؤتمر صحفى له فى العشوائيات ليقدم اعتذاره وكل قادة الرأى والسياسيين فى المجتمع للشعب المصرى بسبب ما عاناه خلال الـ٣٠ عاما الماضية، وأضاف أنه لا يحمل سوى الجنسية المصرية وأن زوجته مصرية ولم ولن يحمل جنسية أخرى وأن زوج ابنته دخل الإسلام قبل أن يعقد قرانه عليها، لافتا إلى أن تعديل المادة ٧٥ التى تشترط ألا يترشح للرئاسة سوى المصرى فقط بها نوع من التعصب، خاصة أن العديد من المصريين المحترمين يحملون جنسية أخرى.

وأكد أنه ليس ضد المادة الثانية من الدستور التى تنص على أن الإسلام دين الدولة لكن يجب تطبيقها بمبادئ الإسلام، التى تنص فى الأساس على المساواة بين المسلم والمسيحى والمرأة والرجل، ورحب بعقد مناظرة على الهواء مع عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الذى أعلن ترشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية.

«الإحصاء» يعلن ارتفاع التضخم ١٠,٨٪ فى فبراير.. وتوقعات بزيادته إلى ٢٠٪ نهاية العام

٢٤,٧٪ ارتفاعاً فى أسعار اللحوم والدواجن.. و٢٠٪ للخضر.. و١١,٩ للسكر و١١٪ للألبان والجبن والبيض

كتبت - أميرة صالح وياسمين كرم:

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن معدل التضخم السنوى بلغ ١٠,٨٪ خلال شهر فبراير ٢٠١١ مسجلاً ارتفاعا بنسبة ١١٪ فى الريف مقارنة بـ١٠,٧٪ فى الحضر، فيما توقع خبراء اتجاه معدل التضخم إلى الارتفاع ليصل إلى نحو ٢٠٪ نهاية العام مدفوعاً بزيادة الأسعار العالمية للأغذية والبترول، ووصفوا المرحلة الحالية بـ«الحرجة».

وأكد الخبراء أن التضخم وارتفاع أسعار السلع والبطالة أبرز التحديات أمام الحكومة الحالية، وطالبوا بإعادة النظر فى مستويات الفائدة وتطبيق استراتيجية زراعية تلبى الطلب المحلى وتستوعب العاطلين عن العمل.

من جهته، أشار الجهاز فى بيان أصدره أمس إلى زيادة التضخم الشهرى بنسبة ٠,١٪ مقارنة بشهر يناير من العام الجارى ووصف الزيادة بـ«المحدودة»، مؤكدا أنه على الرغم من التغييرات السياسية التى شهدتها مصر وتزايد الوقفات الاحتجاجية للعاملين فى القطاعين الخاص والعام فإن هناك ثباتاً نسبياً فى أسعار السلع والخدمات ما أدى لارتفاع طفيف فى معدل التضخم الشهرى.

وأكد أن الارتفاع فى معدل أسعار الطعام والشراب لإجمالى الجمهورية بلغ ١٧,١٪ ليرتفع المعدل فى الحضر إلى ١٨,٢٪ والريف إلى ١٦,١٪.

ولفت إلى أن الإرتفاع فى أسعار اللحوم والدواجن بلغ ٢٤,٧٪ فضلاً عن ارتفاع أسعار الخضر بنسبة ٢٠,١٪ والسكر والأغذية السكرية ١١,٩٪ والزيوت والدهون ١٣٪ والألبان والجبن الأبيض والبيض ١١,١٪ وأوضح أن الارتفاعات شملت أسعار الفاكهة بنسبة ٨٪ والأسماك والمأكولات البحرية ٤,١٪ والمياه المعدنية والغازية والعصائر الطبيعية ٣,٥٪.

وأشار إلى تراجع بلغ ٠,٩٪ فى أسعار الملابس الجاهزة، فى الوقت الذى ارتفعت فيه أسعار خدمات الكهرباء والغاز بنسبة ٤,٨٪ وخدمات الهاتف والفاكس بنسبة ٢,٩٪.

وتوقعت بسنت فهمى مستشار بنك التمويل المصرى - السعودى، اتجاه معدل التضخم إلى الارتفاع بنسبة ٢٠٪ خلال الأشهر القليلة المقبلة نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية للسلع فضلاً عن ارتفاعات أسعار البترول وزيادة سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصرى.



ارتفاع الأسعار فى الأسواق بسبب التضخم

وقالت إن الزيادات فى الأسعار تتركز فى السلع الأساسية مثل الأغذية التى تستحوذ على الجانب الأكبر من الإنفاق وهناك توقعات بزيادة الأعباء المعيشية فى ظل اتجاه الأسعار إلى الارتفاع.

ودعت إلى ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة للحد من ارتفاع معدل التضخم عبر تحديد استراتيجية سريعة لزيادة الإنتاج الزراعى وهو ما يساهم فى تأمين جانب كبير من احتياجات السوق المحلية من السلع، فضلا عن المساهمة فى استيعاب جانب كبير من العمالة، مشيرة إلى أن البطالة ستكون أحد تحديات الحكومة فى الفترة الحالية إلى جانب التضخم.

وانتقدت بسنت فهمى أسلوب تطبيق معيار «التضخم الأساسى» الذى يعتمد عليه البنك المركزى لاتخاذ قرار بتثبيت الفائدة أو زيادتها، مشيرة إلى أن هذا المعيار تعتمد عليه الدول المنتجة كالولايات المتحدة وتركيا وليست مصر التى تعتمد على استيراد جانب كبير من احتياجاتها من السوق الخارجية.

وأشارت إلى أن لجنة السياسات بالبنك المركزى لديها تحديات كبرى خلال الفترة الحالية، خاصة أن اتخاذ قرار بزيادة الفائدة ضرورى فى الفترة الحالية لطمأنة المودعين، والمساهمة فى استقرار حركة الإيداعات البنكية، فضلاً عن تحقيق عائد جيد لأصحاب الودائع رغم أن هذا الإجراء له آثار سلبية عديدة أبرزها ارتفاع تكلفة الدين المحلى الذى بلغ نحو ٩٠٠ مليار جنيه وزيادة معدل الفائدة بنسبة ١٪ تؤدى إلى رفع تكلفة الدين بنحو ٩ مليارات جنيه إضافية، ووصفت المرحلة الحالية بـ«الحرجة»، محذرة من اتجاه المودعين إلى سحب أموالهم والاتجاه نحو شراء الذهب أو الدولار بما يؤدى إلى ضعف السيولة البنكية.

قال خالد فتح الله، نائب رئيس غرفة تجارة الإسكندرية، إن أسعار المجمدات من الدواجن واللحوم والكبدة، والزيوت والألبان البودرة ارتفعت الأسبوع الماضى وسط توقعات قوية باستمرار موجة الارتفاع.

وأضاف أن أسعار الدواجن المجمدة ستزيد بنسبة ٢٠٪ خلال أسبوعين بعد أن ارتفعت ١٠٪ الأسبوع الماضى ليصل سعر الكيلو إلى ١٩ جنيهاً، كما زادت أسعار الكبدة المستوردة بنسبة ٤٠٪ واللحوم المجمدة بمقدار ١٠٪ ومن المتوقع أن تتعدى الزيادة ٢٠٪ فى الأسابيع المقبلة.

وأشار إلى أن أسعار زيوت النخيل زادت بمقدار ١٠٪ متوقعاً تتابع ارتفاعها بشكل أكبر، مدعومة فى ذلك بما ذكرته تقارير عالمية تؤكد أن أسعار زيت النخيل العالمى ستصل لمستويات قياسية خلال العام الحالى تفوق أسعار عام ٢٠٠٨، وذلك مع ارتفاع تكلفة النفط الخام مما زاد من الطلب على الوقود الحيوى.

وقال فتح الله إن الأمر لا يقتصر على تحركات الأسعار بل انخفاض مخزون عدد من السلع الاستراتيجية مثل اللحوم والدواجن المجمدة والزيوت نتيجة للنقص الشديد فى الوارد من الأسواق لتباطؤ التعاقدات والتحويلات البنكية وتعسف الشركات المصدرة مع المستوردين، وهو ما سيضغط بشدة على الأسواق ويؤدى لزيادة الأسعار، مشيراً إلى أن الدقيق والسكر والمشروبات لم تشهد تحركاً فى أسعارها.

وأكد أن أسعار السكر تصل إلى نحو ٥ جنيهات للكيلو كما أن المخزون المحلى منه يكفى لمدة ٤ أو ٥ أشهر.

وكانت غرفة الصناعات الغذائية أشارت فى نشرتها الأسبوعية إلى توقعات بشأن هبوط أسعار السكر الخام والأبيض خلال العام الحالى نتيجة لتوافر الإنتاج العالمى.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

فى الجامعة.. لا للمخبرين نعم للأمن

إلغاء حرس الجامعة لا يعنى إلغاء أمن الجامعة ومنشآتها، طرد أمن الدولة من الجامعة لا يعنى استباحة البلطجية لها، التفرقة لابد أن تكون واضحة ومحددة.. وصلتنى رسالة من أستاذى د. صلاح الغزالى حرب، أستاذ الباطنة بقصر العينى، الذى لا يستطيع أحد المزايدة عليه فى كراهيته لأمن الدولة وتدخلات هذا الجهاز الرهيب فى شؤون الجامعة، لكنه فى الوقت نفسه يستغيث: «أنقذوا الجامعة وكلية الطب ومستشفى قصر العينى من البلطجة»، د. صلاح الغزالى يدق جرس الخطر فى رسالته قائلا: «كنت ومازلت من المطالبين برفع يد الأمن عن التدخل فى شؤون الجامعات، وكانت فترة عملى وكيلا لطب قصر العينى مليئة بالعديد من المواقف الصعبة فى مواجهة مسؤولى أمن الدولة، الذين بعثوا بالعديد من البرقيات لوزير التعليم العالى يشكون فيها من عدم تعاونى معهم، ووصل الأمر إلى حد إبلاغى شفاهة بأننى لن أكون عميداً للكلية!!، وفى مواجهة ذلك الاستفزاز والفساد قمت بمقابلة اللواء هشام أبوغيدة، مسؤول أمن الدولة، واللواء صلاح سلامة، مساعد الوزير لأمن الدولة، حينذاك، وأبلغتهما بأننى لن أسمح لهذا الجهاز بأن يتدخل فى عملى بالكلية».

يستكمل د. صلاح الغزالى حرب خيوط القصة قائلاً: «قامت الثورة العظيمة، وبدأت مملكة الفساد تترنح، وهى مرحلة صعبة وقاسية ولكنها ضرورية، من أجل إعادة بناء مصر الحديثة، وفى زيارتى الأخيرة لطب القاهرة هالنى عدم وجود أى مشرف لتنظيم الدخول والخروج وحراسة المنشآت، وحماية شباب الأطباء فى عيادات الطوارئ والحوادث والأقسام الداخلية، خاصة فى فترات الليل، وإذا علمنا أن قصر العينى يخدم أكثر من خمسة آلاف مريض فى أقسامه المختلفة، بالإضافة إلى الآلاف من المترددين على أقسام الطوارئ والحوادث المختلفة، نجد أننا أمام حالة مخيفة ومرعبة من الفوضى والتسيب لا يعلم مداها إذا استمرت إلا الله، لذلك أطالب بسرعة عودة الشرطة لحماية هذا المبنى العريق، وحماية أبنائنا من الطلاب والأطباء والمرضى.. وحتى تكون لدينا أجهزة خاصة للأمن بصلاحيات محددة، فإننى أطالب بعودة الشرطة مع خروج نهائى لكل أفراد أمن الدولة من كل الجامعات والمعاهد، وبحيث تكون الشرطة الموجودة للحراسة تحت أمر عميد الكلية ورئيس الجامعة، أتمنى ألا نساهم دون أن ندرى فى إشاعة الفوضى فى مؤسساتنا العامة كما يحلم بذلك فلول النظام السابق.. فهل وصلت الرسالة؟».

انتهت رسالة د. صلاح وأفتح القوس أكثر ليضم كل الجامعات ومستشفياتها وليس قصر العينى فقط، ولابد من عدم الخلط بين أمن الدولة المرفوض بين هيئة التدريس والطلاب، وأمن الجامعة الذى يستغيث به الأساتذة والطلاب.. المستشفيات تحتاج إلى حماية.. المعامل والمكتبات وأجهزة الكمبيوتر والليزر وماكينات الهندسة وأجهزة كليات العلوم... إلخ، كل هذا يحتاج إلى حماية، لا ينفع معها أفراد أمن اللجان الشعبية من الطلبة، صيغة الحماية والحراسة لا أعرفها لأننى لست خبيراً أمنياً، لكن لابد من طرحها على بساط النقاش حتى نحمى حصن العلم.

«الزراعة» تدرس إعادة «تثمين» أراضى مشروع الـ«٨ آلاف فدان» بـ«المنزلة»

كتب - متولى سالم:

كلف الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، اللواء إبراهيم العجمى، المدير التنفيذى للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، بإعداد مذكرة تفصيلية حول موقف أراضى مشروع «الـ ٨ آلاف فدان» فى بحيرة المنزلة، والتى قام باستصلاحها واستزراعها نحو ١٥ ألف مزارع وأسرهم.

وتتضمن المذكرة دراسة إعادة «تثمين» الأراضى مقابل تقنين أوضاع المزارعين المنتفعين بالمنطقة، بعد الأزمة التى تسبب فيها قرار اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة بتقدير سعر الفدان بنحو ٨٠ ألف جنيه قبل عامين، فى حين قدرت اللجنة سعر الفدان عام ١٩٩٦ بمبلغ ٦ آلاف جنيه فقط، الأمر الذى تسبب فى إحجام المزارعين عن السداد خلال الأعوام الماضية، وتقدمهم بتظلمات عديدة دون الاستجابة لمطالبهم.

وكشفت مصادر رفيعة المستوى بالوزارة أن مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، سيتخذ قراراً نهائياً فى اجتماعه المقبل خلال الشهر الجارى بشأن أراضى هذا المشروع بما يراعى حقوق المزارعين البسطاء ومطالبهم، والتى تقتصر على تحديد سعر قطعى للفدان يتناسب مع القيمة الحقيقية لهذه المساحات وموقعها.

وأضافت المصادر أن المجلس سيناقش مذكرة أعدها المجلس التنفيذى للهيئة بإسقاط مقابل حق الانتفاع عن أراضى المشروع، وهو ما يعنى إعفاء المزارعين من ٤٠ ألف جنيه للفدان الواحد بصفة مبدئية لحين اتخاذ قرار المجلس بشأن التقدير الأساسى والنهائى لسعر الفدان للأهالى المدرجين بكشوف الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، وفق الحصر الجديد الذى تم إجراؤه.





أبوحديد

تقارير اللجان تدين «المغربى وجرانة والفقى والشيخ» فى قضايا إهدار المال العام.. والنيابة تحقق فى مخزن آثار «الشاعر»

«سامح فهمى» ينفى مسؤوليته عن تصدير الغاز.. وإيقاف «حسن خالد» عن العمل.. وتحقيقات حول ذهب المناجم

كتب - أحمد شلبى ووفاء بكرى:

استمعت نيابة الأموال العامة صباح أمس، إلى أعضاء اللجان التى تم تشكيلها للبت فى وقائع الاستيلاء على أراضى الدولة، والمتورط فيها أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، كما تستمع النيابة لأقوال أعضاء لجنة فحص رواتب المذيعين والعاملين بالتليفزيون المتورط فيها أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، وأكد أعضاء اللجنتين بعد حلف اليمين إدانة المتهمين فى تلك الوقائع وشرحوا للنيابة تفاصيلها. تجرى التحقيقات بإشراف المستشارين عماد عبدالله وأشرف رزق المحامين العامين.

وكشفت مصادر قضائية أن النيابة العامة تلقت بلاغا لعدد من الأهالى فى منطقة البساتين، يؤكد أن سيارة تقف أمام مخزن كبير يمتلكه اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة سابقا، وتقوم بنقل كميات كبيرة من الأثاث، وقال الأهالى فى البلاغ إنهم شاهدوا تلك السيارة تنقل أيضاً كميات كبيرة من الآثار، وتجمهر الأهالى أمام المخزن ومنعوا السيارة من التحرك وانتقل أفراد من القوة المسلحة إلى المكان، وقرر النائب العام فتح تحقيقات فى تلك الواقعة، والتأكد من حقيقة الآثار الموجودة فى المخزن، واستدعاء إسماعيل الشاعر لسؤاله.

واستدعى مستشار التحقيق المنتدب من وزارة العدل المستشار أحمد إدريس عدداً من المسؤولين والوزراء السابقين وبعض رجال الأعمال وأعضاء مجلسى الشعب والشورى السابقين لبدء تحقيقاته نهاية الأسبوع المقبل، فى وقائع تسهيل الاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضى المخصصة لشباب الخريجين، لحصولهم وذويهم وأحفادهم وأقاربهم ومعارفهم على مساحات من تلك الأراضى، بموجب تخصيص بالأمر المباشر صدر لهم بقرارات من وزير الزراعة السابق أمين أباظة، على نحو يخالف القانون والدستور ويضر بالمال العام.



أحمد المغربى





زهير جرانة



أنس الفقى

وأكد مصدر قضائى مسؤول أن جميع الأسماء التى سبق الإعلان عن حصولها على تخصيص بتلك الأراضى، تم الكشف عنها فى ضوء تقارير هيئة الرقابة الإدارية وبلاغات من المواطنين، وتأكد لجهة التحقيق جديتها، وأشار المصدر إلى أن تخصيص تلك الأراضى بمعرفة أباظة، ألحق أضراراً بالغة بالمال العام، وتسبب فى ضياع أموال طائلة على الدولة، وأضر بحقوق شباب الخريجين والفئات غير القادرة، التى حدد لها القانون أحقيتها فى تلك الأراضى.

وأوضح أن وزير الزراعة الأسبق، الدكتور أحمد الليثى، كان يقوم ببيع تلك الأراضى بالمزاد العلنى، غير أن أباظة قرر عقب توليه منصبه أن تكون عملية البيع بالأمر المباشر، وبسعر أقل كثيراً مما كانت تباع به تلك الأراضى.

وتواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها فى قضية تصدير الغاز إلى إسرائيل و٦ دول أوروبية بأسعار أقل من السعر الحقيقى، ما أدى إلى إهدار المال العام، حيث تواصل النيابة لليوم الرابع على التوالى الاستماع لأقوال سامح فهمى، وزير البترول الأسبق، الذى قدم حافظة مستندات قال إنها تشير إلى أن توقيع الاتفاقية لم يكن فى اختصاصه، ولكنه كان مجرد منفذ لأوامر وتعليمات سياسية، وقال إن تلك الاتفاقية جزء من اتفاقية معاهدة السلام، كما تحقق النيابة فى بلاغات أخرى تتعلق باتهام مبارك وسامح فهمى وآخرين بالاستيلاء على سبائك ذهب تقدر بالمليارات من مناجم ذهب دون إثبات ذلك فى الميزانية العامة للدولة، واستمعت النيابة لأقوال المحامى مجدى راشد، مقدم البلاغ.

وعلمت «المصرى اليوم» أن هيئة الرقابة الإدارية قررت إيقاف المهندس حسن خالد، رئيس الجهاز التنفيذى والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، عن العمل، بسبب تورطه فى إحدى المخالفات المتورط فيها المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السباق، التى يجرى التحقيق فيها حالياً.

وقررت الوزارة تكليف المهندسين سيد سعد وحسين عبدالرازق، نائبى خالد، بتسيير مهام الجهاز التنفيذى والهيئة القومية خلال المرحلة المقبلة، وذكرت مصادر أن القرار جاء بناء على طلب من النيابة العامة.

وألقت أجهزة الأمن القبض على رجل الأعمال منير غبور، صباح أمس، وأحيل إلى نيابة الأموال العامة لبدء التحقيق معه لاتهامه بالتورط مع أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وآخرين بالاستيلاء على أراضى الدولة، وتولى أحمد يحيى، وكيل النيابة، استجواب المتهم، ومازالت التحقيقات مستمرة، حتى مثول الجريدة للطبع. كانت تحريات الرقابة الإدارية والجهاز المركزى للمحاسبات، أثبتت أن وزير الإسكان السابق أمر رجل الأعمال «منير غبور» بشراء برج «ميراج» على طريق مصر - إسكندرية الصحراوى بسعر أكبر بكثير من ثمنه الحقيقى، وذلك مقابل أن يمنح الوزير السابق ٢ مليون متر مربع من أراضى الدولة لرجل الأعمال بسعر أقل بكثير من ثمنها الحقيقى المتفق عليه، واتهم «غبور» فى التحقيقات وزير الإسكان السابق بالضغط عليه بطريقة غير مباشرة لشراء البرج، ولم يصدر قرار بحق «غبور» من قبل النيابة، حتى مثول الجريدة للطبع.

فيما تقدم عبود سعد، كمحام عن عماد الجلدة، عضو مجلس الشعب السابق، ببلاغ إلى النائب العام، اتهم فيه زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وأحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، اتهمهما فيه بتزوير الانتخابات، واستشهد فى بلاغه بمداخلة «بلال فضل» فى برنامج العاشرة مساء، والذى كشف فيها عن تلقيه مستندات حررها ضباط مباحث أمن الدولة عن تلك الواقعة.

تعديات جديدة تلتهم ٣٦ فداناً من أملاك الآثار فى الإسكندرية

الإسكندرية - رجب رمضان:

كشفت الحملات المفاجئة لمفتشى وحراس الآثار فى منطقة آثار الإسكندرية وماريا وجود تعديات جديدة من جانب الأهالى على أملاك المجلس الأعلى للآثار، متمثلة فى الأراضى والمواقع الأثرية تصل إلى نحو ٣٦ فداناً، فيما رصد المفتشون ١١ حالة تعد خلال فترة لا تتعدى شهراً.

قال الدكتور محمد مصطفى عبدالمجيد، مدير عام منطقة آثار الإسكندرية، إن التعديات تقع على ٤ مواقع أثرية هى برج العرب والهوارية فى ماريا، وأبوقير والعجمى غرب المحافظة، وانتقد تخاذل مسؤولى الآثار والمجلس الأعلى فى اتخاذ أى إجراءات بشأنها، مشيراً إلى أنه كان يتم رفع تقرير بهذه التعديات بشكل يومى إلى الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار السابق، الأمين العام للمجلس، إلا أنه لم تصدر أى قرارات بشأن إزالة التعديات بما يشكل مطمعاً للمتعدين سواء القائمين حالياً أو الجدد على أراضى وأملاك الآثار فى المدينة.

وأضاف عبدالمجيد - فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» - أن التعديات تتم على مواقع تابعة للآثار وتتمثل فى تسوية أراض و«تباب» وتجريف وتعديات بالبناء المخالف عليها، مشيراً إلى أن النسبة الكبيرة من حجم التعديات تقع فى منطقة برج العرب حيث تم رصد ٥ حالات تمثل إحداها ١٠ أفدنة علاوة على ٤ حالات تضم نحو ٢٠ فداناً، لافتاً إلى أن أعمال الحصر التى يقوم بها مفتشو وحراس الآثار تعد «تقريبية»، نظراً لأنهم يقومون بالحصر على بعد مسافة كبيرة من التعدى خوفاً من بطش المتعدين.

وأشار إلى أن تعديات منطقة ماريا تشمل ٣ حالات بواقع ٣ أفدنة مقارنة بحالتين فى منطقة أبوقير، بواقع فدان واحد نظراً لأن المنطقة قريبة من القوات المسلحة.

[redacted]

«البرادعى» يعلن الترشح لانتخابات الرئاسة.. ويؤكد: أرحب بعقد مناظرة علنية مع عمرو موسى

مؤسس «الوطنية للتغيير»: لن أشارك فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية.. ويجب فرض «الطوارئ» على بقايا النظام السابق لإجهاض الثورة المضادة

كتبت - ابتسام تعلب:

أعلن الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، نيته الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، وقال خلال حواره مع الإعلامى يسرى فودة فى برنامج «آخر كلام»: يشرفنى أن أكون خادما للشعب ووكيلا عنه وإذا اقتنع بى سأكون سعيداً، ولو لم يخترنى سأكون سعيدا أيضاً، وسأخدم مصر من أى موقع أكون فيه.

وأكد البردعى أن مصر تحتاج إلى الانتقال من نظام عصابة - حسب وصفه - إلى نظام حكم ديمقراطى وخارطة طريق من خلال الإعلان عن دستور مؤقت يحدد ملامح الدولة، يعقبه تشكيل مجلس رئاسى فى حالة ترك الجيش حكم البلد بعد انتهاء الفترة الانتقالية المحددة بـ٦ شهور، ولابد من وجود وزارة انتقالية أطلق عليها وزارة إنقاذ وطنى لتسير فى بناء مصر والحفاظ عليها من الانحراف، لأن البلاد تمر بمرحلة فاصلة فى تاريخها، ولفت إلى ضرورة البدء فى تشكيل لجنة تأسيسية لوضع دستور جديد وانتخابات رئاسية تعقبها انتخابات البرلمان خلال فترة انتقالية تمتد من عام إلى عامين.

وأشار إلى أن التعديلات الدستورية تتم عن عدم وضوح رؤية لأنها مجرد تعديلات سطحية فى الدستور الذى تسبب فى الفساد المطلق نتيجة الصلاحيات الرهيبة التى كان يمنحها للنظام لذا لا يمكن ترقيعه أو تعديله، وطالب الجيش بعدم إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية التى تقرر لها ١٩ مارس المقبل لأن الأمور بذلك تسير عكس اتجاه الثورة، وأضاف أنه لن يستطيع أن يشارك فى الاستفتاء ولو ذهب سيصوت ضدها، لأن هذه التعديلات تعنى إجراء انتخابات برلمانية بعد شهرين وستكون ٨٠٪ من الأغلبية الصامتة فى المجتمع غائبة عن المشاركة ولن يكون هناك برلمان ممثل للشعب المصرى فى ظل غياب الأحزاب القوية المعبرة عن حاجة المصريين.

وقال البرادعى إنه لن يحكم مصر ولو ليوم واحد فى ظل الدستور الحالى، مؤكدا أنه يقنن للديكتاتورية ويمثل عهداً انقضى، وإجراء الاستفتاء يعنى دخول مصر متاهة سياسية واخراج برلمان مشوه لا يعبر عن المصريين، وقال إنه لو كان فى موقع المجلس الأعلى فلن يغادر السلطة إلا بوجود مجلس رئاسى وحكومة انقاذ وطنى وتشكيل لجنة تأسيسية لإعداد الدستور من خلال تعيين ٥٠ شخصاً ممثلين لجميع فئات المجتمع المصرى لإعداده، وبعد كل ذلك تجرى انتخابات رئاسية نظيفة فى ظل نظام ديمقراطى تعطى فيه الفرصة لجميع الأحزاب المشاركة فى الحياة السياسية.

محمد البرادعى

عمرو موسى

وأكد البرادعى أنه لن يعمل ليكون جزءاً من ديكور، لكنه سيعمل رئيساً للجمهورية فى حال نجاحه فى الانتخابات فى ظل منظومة ديمقراطية حقيقية وشعب ممثل فى برلمان له صلاحيات، وقال: لا يمكن أن أحكم مصر وأنا لا أعرف إلى أين تذهب الميزانية ولا تتمتع السلطة القضائية بحريتها واستقلالها، مؤكدا أنه لن يحكم إلا فى ظل نظام يكون فيه الشعب هو الحاكم، والرئيس ليس إلا وكيلا عنه، ولفت إلى أن استئصال بقايا النظام الحالى يستلزم فرض حالة الطوارئ على جميع قيادات النظام السابق ومنهم رؤساء تحرير الصحف القومية التى لا تعبر عن الشعب المصرى ورموز الإعلام فى ظل النظام السابق ولابد أن تفرض عليهم الحراسة لحين التحقيق معهم، وقال: كيف يظل رئيس تحرير جريدة قومية فى موقعه قبل الثورة وبعدها ويجب التحفظ على جميع قيادات النظام السابق لإجهاض الثورة المضادة، مؤكداً أن هذه القيادات لاتزال ترعى فى أنحاء مصر فى الرئاسة ومجلس الشعب والشورى وعالم المال والأعمال.

وتساءل البرادعى عن سر غياب الأمن بعد الثورة والسبب فى بطء عودة عناصر الشرطة لتأدية واجبهم عقب الثورة، ولفت إلى أن المشير طنطاوى عبر خلال لقائه به عن قلقه من الوضع الأمنى والاقتصادى والاعتصامات والإضرابات الفئوية، مضيفا أنه أبلغ المجلس الأعلى للقوات المسلحة بأن مطلب الشعب المصرى الأول هو إسقاط حكومة شفيق وهو ما حدث بالفعل وعين المجلس المهندس عصام شرف رئيسا للوزراء، بناء على ما نقلته للمجلس بشأن اختيارات الشباب للشخص الذى يمثلهم.

وأضاف أنه لو طلب منه أن يكون عضوا فى المجلس الرئاسى فى المرحلة الانتقالية سيقبل فورا لأنه يريد خدمة من أى موقع، مشيرا إلى أنه لن يقبل بمنصب وزير لأنه يريد أن يتولى موقعاً يساهم فى نقل البلد بشكل نوعى وموقعه فى الوزارة لن يساعده فى ذلك.

وقال البرادعى إنه سيعقد أول مؤتمر صحفى له فى العشوائيات ليقدم اعتذاره وكل قادة الرأى والسياسيين فى المجتمع للشعب المصرى بسبب ما عاناه خلال الـ٣٠ عاما الماضية، وأضاف أنه لا يحمل سوى الجنسية المصرية وأن زوجته مصرية ولم ولن يحمل جنسية أخرى وأن زوج ابنته دخل الإسلام قبل أن يعقد قرانه عليها، لافتا إلى أن تعديل المادة ٧٥ التى تشترط ألا يترشح للرئاسة سوى المصرى فقط بها نوع من التعصب، خاصة أن العديد من المصريين المحترمين يحملون جنسية أخرى.

وأكد أنه ليس ضد المادة الثانية من الدستور التى تنص على أن الإسلام دين الدولة لكن يجب تطبيقها بمبادئ الإسلام، التى تنص فى الأساس على المساواة بين المسلم والمسيحى والمرأة والرجل، ورحب بعقد مناظرة على الهواء مع عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الذى أعلن ترشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية.

«الإحصاء» يعلن ارتفاع التضخم ١٠٫٨٪ فى فبراير.. وتوقعات بزيادته إلى ٢٠٪ نهاية العام

٢٤٫٧٪ ارتفاعاً فى أسعار اللحوم والدواجن.. و٢٠٪ للخضر.. و١١٫٩ للسكر و١١٪ للألبان والجبن والبيض

كتبت - أميرة صالح وياسمين كرم:

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن معدل التضخم السنوى بلغ ١٠٫٨٪ خلال شهر فبراير ٢٠١١ مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ١١٪ فى الريف مقارنة بـ١٠٫٧٪ فى الحضر، فيما توقع خبراء اتجاه معدل التضخم إلى الارتفاع ليصل إلى نحو ٢٠٪ نهاية العام مدفوعاً بزيادة الأسعار العالمية للأغذية والبترول، ووصفوا المرحلة الحالية بـ«الحرجة».

وأكد الخبراء أن التضخم وارتفاع أسعار السلع والبطالة أبرز التحديات أمام الحكومة الحالية، وطالبوا بإعادة النظر فى مستويات الفائدة وتطبيق استراتيجية زراعية تلبى الطلب المحلى وتستوعب العاطلين عن العمل.

من جهته، أشار الجهاز فى بيان أصدره أمس إلى زيادة التضخم الشهرى بنسبة ١٫٠٪ مقارنة بشهر يناير من العام الجارى ووصف الزيادة بـ«المحدودة»، مؤكدا أنه على الرغم من التغييرات السياسية التى شهدتها مصر وتزايد الوقفات الاحتجاجية للعاملين فى القطاعين الخاص والعام فإن هناك ثباتاً نسبياً فى أسعار السلع والخدمات ما أدى لارتفاع طفيف فى معدل التضخم الشهرى.

وأكد أن الارتفاع فى معدل أسعار الطعام والشراب لإجمالى الجمهورية بلغ ١٧٫١٪ ليرتفع المعدل فى الحضر إلى ١٨٫٢٪ والريف إلى ١٦٫١٪.

ولفت إلى أن الارتفاع فى أسعار اللحوم والدواجن بلغ ٢٤٫٧٪ فضلا عن ارتفاع أسعار الخضر بنسبة ٢٠٫١٪ والسكر والأغذية السكرية ١١٫٩٪ والزيوت والدهون ١٣٪ والألبان والجبن الأبيض والبيض ١١٫١٪ وأوضح أن الارتفاعات شملت أسعار الفاكهة بنسبة ٨٪ والأسماك والمأكولات البحرية ١٫٤٪ والمياه المعدنية والغازية والعصائر الطبيعية ٣٫٥٪.

وأشار إلى تراجع بلغ ٠٫٩٪ فى أسعار الملابس الجاهزة، فى الوقت الذى ارتفعت فيه أسعار خدمات الكهرباء والغاز بنسبة ٤٫٨٪ وخدمات الهاتف والفاكس بنسبة ٢٫٩٪.

وتوقعت بسنت فهمى مستشار بنك التمويل المصرى - السعودى، اتجاه معدل التضخم إلى الارتفاع بنسبة ٢٠٪ خلال الأشهر القليلة المقبلة نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية للسلع فضلاً عن ارتفاعات أسعار البترول وزيادة سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصرى.







ارتفاع الأسعار فى الأسواق بسبب التضخم

وقالت إن الزيادات فى الأسعار تتركز فى السلع الأساسية مثل الأغذية التى تستحوذ على الجانب الأكبر من الإنفاق وهناك توقعات بزيادة الأعباء المعيشية فى ظل اتجاه الأسعار إلى الارتفاع.

ودعت إلى ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة للحد من ارتفاع معدل التضخم عبر تحديد استراتيجية سريعة لزيادة الإنتاج الزراعى وهو ما يساهم فى تأمين جانب كبير من احتياجات السوق المحلية من السلع، فضلا عن المساهمة فى استيعاب جانب كبير من العمالة، مشيرة إلى أن البطالة ستكون أحد تحديات الحكومة فى الفترة الحالية إلى جانب التضخم.

وانتقدت بسنت فهمى أسلوب تطبيق معيار «التضخم الأساسى» الذى يعتمد عليه البنك المركزى لاتخاذ قرار بتثبيت الفائدة أو زيادتها، مشيرة إلى أن هذا المعيار تعتمد عليه الدول المنتجة كالولايات المتحدة وتركيا وليست مصر التى تعتمد على استيراد جانب كبير من احتياجاتها من السوق الخارجية.

وأشارت إلى أن لجنة السياسات بالبنك المركزى لديها تحديات كبرى خلال الفترة الحالية، خاصة أن اتخاذ قرار بزيادة الفائدة ضرورى فى الفترة الحالية لطمأنة المودعين، والمساهمة فى استقرار حركة الإيداعات البنكية، فضلاً عن تحقيق عائد جيد لأصحاب الودائع رغم أن هذا الإجراء له آثار سلبية عديدة أبرزها ارتفاع تكلفة الدين المحلى الذى بلغ نحو ٩٠٠ مليار جنيه وزيادة معدل الفائدة بنسبة ١٪ تؤدى إلى رفع تكلفة الدين بنحو ٩ مليارات جنيه إضافية، ووصفت المرحلة الحالية بـ«الحرجة»، محذرة من اتجاه المودعين إلى سحب أموالهم والاتجاه نحو شراء الذهب أو الدولار بما يؤدى إلى ضعف السيولة البنكية.

قال خالد فتح الله، نائب رئيس غرفة تجارة الإسكندرية، إن أسعار المجمدات من الدواجن واللحوم والكبدة، والزيوت والألبان البودرة ارتفعت الأسبوع الماضى وسط توقعات قوية باستمرار موجة الارتفاع.

وأضاف أن أسعار الدواجن المجمدة ستزيد بنسبة ٢٠٪ خلال أسبوعين بعد أن ارتفعت ١٠٪ الأسبوع الماضى ليصل سعر الكيلو إلى ١٩ جنيهاً، كما زادت أسعار الكبدة المستوردة بنسبة ٤٠٪ واللحوم المجمدة بمقدار ١٠٪ ومن المتوقع أن تتعدى الزيادة ٢٠٪ فى الأسابيع المقبلة.

وأشار إلى أن أسعار زيوت النخيل زادت بمقدار ١٠٪ متوقعاً تتابع ارتفاعها بشكل أكبر، مدعومة فى ذلك بما ذكرته تقارير عالمية تؤكد أن أسعار زيت النخيل العالمى ستصل لمستويات قياسية خلال العام الحالى تفوق أسعار عام ٢٠٠٨، وذلك مع ارتفاع تكلفة النفط الخام مما زاد من الطلب على الوقود الحيوى.

وقال فتح الله إن الأمر لا يقتصر على تحركات الأسعار بل انخفاض مخزون عدد من السلع الاستراتيجية مثل اللحوم والدواجن المجمدة والزيوت نتيجة للنقص الشديد فى الوارد من الأسواق لتباطؤ التعاقدات والتحويلات البنكية وتعسف الشركات المصدرة مع المستوردين، وهو ما سيضغط بشدة على الأسواق ويؤدى لزيادة الأسعار، مشيراً إلى أن الدقيق والسكر والمشروبات لم تشهد تحركاً فى أسعارها.

وأكد أن أسعار السكر تصل إلى نحو ٥ جنيهات للكيلو كما أن المخزون المحلى منه يكفى لمدة ٤ أو ٥ أشهر.

وكانت غرفة الصناعات الغذائية أشارت فى نشرتها الأسبوعية إلى توقعات بشأن هبوط أسعار السكر الخام والأبيض خلال العام الحالى نتيجة لتوافر الإنتاج العالمى.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

فى الجامعة.. لا للمخبرين نعم للأمن

إلغاء حرس الجامعة لا يعنى إلغاء أمن الجامعة ومنشآتها، طرد أمن الدولة من الجامعة لا يعنى استباحة البلطجية لها، التفرقة لابد أن تكون واضحة ومحددة.. وصلتنى رسالة من أستاذى د. صلاح الغزالى حرب، أستاذ الباطنة بقصر العينى، الذى لا يستطيع أحد المزايدة عليه فى كراهيته لأمن الدولة وتدخلات هذا الجهاز الرهيب فى شؤون الجامعة، لكنه فى الوقت نفسه يستغيث: «أنقذوا الجامعة وكلية الطب ومستشفى قصر العينى من البلطجة»، د. صلاح الغزالى يدق جرس الخطر فى رسالته قائلا: «كنت ومازلت من المطالبين برفع يد الأمن عن التدخل فى شؤون الجامعات، وكانت فترة عملى وكيلا لطب قصر العينى مليئة بالعديد من المواقف الصعبة فى مواجهة مسؤولى أمن الدولة، الذين بعثوا بالعديد من البرقيات لوزير التعليم العالى يشكون فيها من عدم تعاونى معهم، ووصل الأمر إلى حد إبلاغى شفاهة بأننى لن أكون عميداً للكلية!!، وفى مواجهة ذلك الاستفزاز والفساد قمت بمقابلة اللواء هشام أبوغيدة، مسؤول أمن الدولة، واللواء صلاح سلامة، مساعد الوزير لأمن الدولة، حينذاك، وأبلغتهما بأننى لن أسمح لهذا الجهاز بأن يتدخل فى عملى بالكلية».

يستكمل د. صلاح الغزالى حرب خيوط القصة قائلاً: «قامت الثورة العظيمة، وبدأت مملكة الفساد تترنح، وهى مرحلة صعبة وقاسية ولكنها ضرورية، من أجل إعادة بناء مصر الحديثة، وفى زيارتى الأخيرة لطب القاهرة هالنى عدم وجود أى مشرف لتنظيم الدخول والخروج وحراسة المنشآت، وحماية شباب الأطباء فى عيادات الطوارئ والحوادث والأقسام الداخلية، خاصة فى فترات الليل، وإذا علمنا أن قصر العينى يخدم أكثر من خمسة آلاف مريض فى أقسامه المختلفة، بالإضافة إلى الآلاف من المترددين على أقسام الطوارئ والحوادث المختلفة، نجد أننا أمام حالة مخيفة ومرعبة من الفوضى والتسيب لا يعلم مداها إذا استمرت إلا الله، لذلك أطالب بسرعة عودة الشرطة لحماية هذا المبنى العريق، وحماية أبنائنا من الطلاب والأطباء والمرضى.. وحتى تكون لدينا أجهزة خاصة للأمن بصلاحيات محددة، فإننى أطالب بعودة الشرطة مع خروج نهائى لكل أفراد أمن الدولة من كل الجامعات والمعاهد، وبحيث تكون الشرطة الموجودة للحراسة تحت أمر عميد الكلية ورئيس الجامعة، أتمنى ألا نساهم دون أن ندرى فى إشاعة الفوضى فى مؤسساتنا العامة كما يحلم بذلك فلول النظام السابق.. فهل وصلت الرسالة؟».

انتهت رسالة د. صلاح وأفتح القوس أكثر ليضم كل الجامعات ومستشفياتها وليس قصر العينى فقط، ولابد من عدم الخلط بين أمن الدولة المرفوض بين هيئة التدريس والطلاب، وأمن الجامعة الذى يستغيث به الأساتذة والطلاب.. المستشفيات تحتاج إلى حماية.. المعامل والمكتبات وأجهزة الكمبيوتر والليزر وماكينات الهندسة وأجهزة كليات العلوم... إلخ، كل هذا يحتاج إلى حماية، لا ينفع معها أفراد أمن اللجان الشعبية من الطلبة، صيغة الحماية والحراسة لا أعرفها لأننى لست خبيراً أمنياً، لكن لابد من طرحها على بساط النقاش حتى نحمى حصن العلم.

رئيس جهاز المحاسبات: خبر استقالتى كاذب وسأرسل ٣ تقارير مهمة للنائب العام بعد غد

كتب- علاء الغطريفى:

نفى المستشار جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، الأنباء التى نشرتها بعض الصحف والمواقع الإلكترونية عن تقدمه باستقالته من منصبه، وقال الملط: إن هذه الأخبار كاذبة جملة وتفصيلاً، وليست إلا محاولة لعرقلة عمل الجهاز والإساءة إليه. وأكد الملط فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن هذه الأنباء يروجها بعض المغرضين الذين يحاولون منع الجهاز عن القيام بواجبه الوطنى فى أداء مهمته ومد جهات التحقيق بالأوراق والمستندات عن وقائع الفساد وإهدار المال العام خلال العهد السابق.

وقال الملط فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: إنه لم يتوجه أمس الخميس إلى مكتبه لأنه بصدد إعداد ثلاثة تقارير مهمة عن وقائع فساد وإهدار للمال العام فى عهد الحكومة السابقة، وسيرسلها للنائب العام بعد غد الأحد. وأضاف: بدأت العمل منذ فجر أمس فى التقارير التى أعدها أعضاء الجهاز المختصين، وستتناول التقارير الثلاثة وقائع فساد فى قضايا مهمة كان الجهاز قدمها فى السابق للجهات المختصة التى نص عليها قانون الجهاز وعلى رأسها مجلس الشعب.

وأوضح أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة لم يستدعه منذ إدارته شؤون البلاد كما أنه لم يذهب إليه طواعية خلال الفترة الماضية.

وأضاف الملط أن هذه الشائعات- ومنها نبأ استقالته- لن تثنيه عن القيام بواجبه تجاه وطنه فى هذه الظروف الدقيقة وأنه سيستمر فى التعاون مع جهات التحقيق وعلى رأسها النيابة العامة.

وتابع: الصحف التى نشرت الخبر لم تراع المعايير المهنية فى النشر، ولم يتصل بى أحد من محرريها للتأكد من صحة الخبر.

الملط

الجنايات توافق على التحفظ على أموال «نظيف وعبيد وسليمان» و١٧ وزيراً ورجل أعمال

تقارير اللجان تدين «المغربى وجرانة والفقى والشيخ» فى إهدار المال العام.. والنيابة تحقق فى مخزن آثار «الشاعر»

كتب - أحمد شلبى ووفاء بكرى:

أيدت محكمة جنايات القاهرة أمس قرار النائب العام الصادر بالتحفظ على أموال ٢٠ مسؤولاً ووزيراً سابقاً ورجل أعمال، يجرى التحقيق معهم فى وقائع يشتبه فى تضمنها قضايا فساد واستيلاء على المال العام، ومن بين الشخصيات المتحفظ على أموالها الدكتور عاطف عبيد وأحمد نظيف رئيسا الوزراء السابقين وحبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق ومحمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان الأسبق.

كان النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود قد أصدر قراراً بالتحفظ على أموال كل من أحمد نظيف وحبيب العادلى ويوسف بطرس غالى لاتهامهم بإسناد أوامر توريد لوحات معدنية إلى وزارة الداخلية بالأمر المباشر لإحدى الشركات الخاصة، كما شمل القرار التحفظ على أموال محمد إبراهيم سليمان وسليمان عامر وصفوان ثابت ومجدى راسخ وأحمد بهجت رجال الأعمال، وذلك على ذمة التحقيقات التى تجرى فى البلاغات المتضمنة اتهامات لهم بالحصول على مساحات كبيرة من أراضى الدولة بأمر مباشر من «سليمان» بسعر أقل من المحدد.

وجاء قرار النائب العام بالتحفظ على أموال كل من أحمد المغربى ومنير غبور ورجال أعمال آخرين على ذمة التحقيقات فى قضايا فساد كما شمل القرار زهير جرانة وابنه أمير وأخاه محمد وعدداً من رجال الأعمال لاتهامهم بالاستيلاء على أراض سياحية بسعر أقل بكثير من السعر الحقيقى، وخلال جلسة أمس طلب المستشار عماد عبدالله المحامى العام لنيابة الأموال العامة من هيئة المحكمة أن تؤيد قرار التحفظ حفاظاً على أموال الشعب وتحسباً لصدور أحكام على هؤلاء الأشخاص برد تلك الأموال وتخوفاً أيضاً من قيامهم بتهريبها إلى خارج البلاد.



أحمد نظيف



عاطف عبيد



محمد إبراهيم سليمان

على جانب آخر استمعت نيابة الأموال العامة صباح أمس، إلى أعضاء اللجان التى تم تشكيلها للبت فى وقائع الاستيلاء على أراضى الدولة، والمتورط فيها أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، كما تستمع النيابة لأقوال أعضاء لجنة فحص رواتب المذيعين والعاملين بالتليفزيون المتورط فيها أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، وأكد أعضاء اللجنتين بعد حلف اليمين إدانة المتهمين فى تلك الوقائع وشرحوا للنيابة تفاصيلها. تجرى التحقيقات بإشراف المستشارين عماد عبدالله وأشرف رزق المحامين العامين.

وكشفت مصادر قضائية أن النيابة العامة تلقت بلاغاً لعدد من الأهالى فى منطقة البساتين، يؤكد أن سيارة تقف أمام مخزن كبير يمتلكه اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة سابقاً، وتقوم بنقل كميات كبيرة من الأثاث، وقال الأهالى فى البلاغ إنهم شاهدوا تلك السيارة تنقل أيضاً كميات كبيرة من الآثار، وتجمهر الأهالى أمام المخزن ومنعوا السيارة من التحرك وانتقل أفراد من القوة المسلحة إلى المكان، وقرر النائب العام فتح تحقيقات فى تلك الواقعة، والتأكد من حقيقة الآثار الموجودة فى المخزن، واستدعاء إسماعيل الشاعر لسؤاله.

واستدعى مستشار التحقيق المنتدب من وزارة العدل المستشار أحمد إدريس عدداً من المسؤولين والوزراء السابقين وبعض رجال الأعمال وأعضاء مجلسى الشعب والشورى السابقين لبدء تحقيقاته نهاية الأسبوع المقبل، فى وقائع تسهيل الاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضى المخصصة لشباب الخريجين، لحصولهم وذويهم وأحفادهم وأقاربهم ومعارفهم على مساحات من تلك الأراضى، بموجب تخصيص بالأمر المباشر صدر لهم بقرارات من وزير الزراعة السابق أمين أباظة، على نحو يخالف القانون والدستور ويضر بالمال العام.

وأكد مصدر قضائى مسؤول أن جميع الأسماء التى سبق الإعلان عن حصولها على تخصيص بتلك الأراضى، تم الكشف عنها فى ضوء تقارير هيئة الرقابة الإدارية وبلاغات من المواطنين، وتأكد لجهة التحقيق جديتها، وأشار المصدر إلى أن تخصيص تلك الأراضى بمعرفة أباظة، ألحق أضراراً بالغة بالمال العام، وتسبب فى ضياع أموال طائلة على الدولة، وأضر بحقوق شباب الخريجين والفئات غير القادرة، التى حدد لها القانون أحقيتها فى تلك الأراضى.

وأوضح أن وزير الزراعة الأسبق، الدكتور أحمد الليثى، كان يقوم ببيع تلك الأراضى بالمزاد العلنى، غير أن أباظة قرر عقب توليه منصبه أن تكون عملية البيع بالأمر المباشر، وبسعر أقل كثيراً مما كانت تباع به تلك الأراضى.

وتواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها فى قضية تصدير الغاز إلى إسرائيل و٦ دول أوروبية بأسعار أقل من السعر الحقيقى، ما أدى إلى إهدار المال العام، حيث تواصل النيابة لليوم الرابع على التوالى الاستماع لأقوال سامح فهمى، وزير البترول الأسبق، الذى قدم حافظة مستندات قال إنها تشير إلى أن توقيع الاتفاقية لم يكن فى اختصاصه، ولكنه كان مجرد منفذ لأوامر وتعليمات سياسية، وقال إن تلك الاتفاقية جزء من اتفاقية معاهدة السلام، وعلمت «المصرى اليوم» أن هيئة الرقابة الإدارية قررت إيقاف المهندس حسن خالد، رئيس الجهاز التنفيذى والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، عن العمل، بسبب تورطه فى إحدى المخالفات المتورط فيها المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السباق، التى يجرى التحقيق فيها حالياً.

وألقت أجهزة الأمن القبض على رجل الأعمال منير غبور، صباح أمس، وأحيل إلى نيابة الأموال العامة لبدء التحقيق معه لاتهامه بالتورط مع أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وآخرين بالاستيلاء على أراضى الدولة.

تعديات جديدة تلتهم ٣٦ فداناً من أملاك الآثار فى الإسكندرية

الإسكندرية - رجب رمضان:

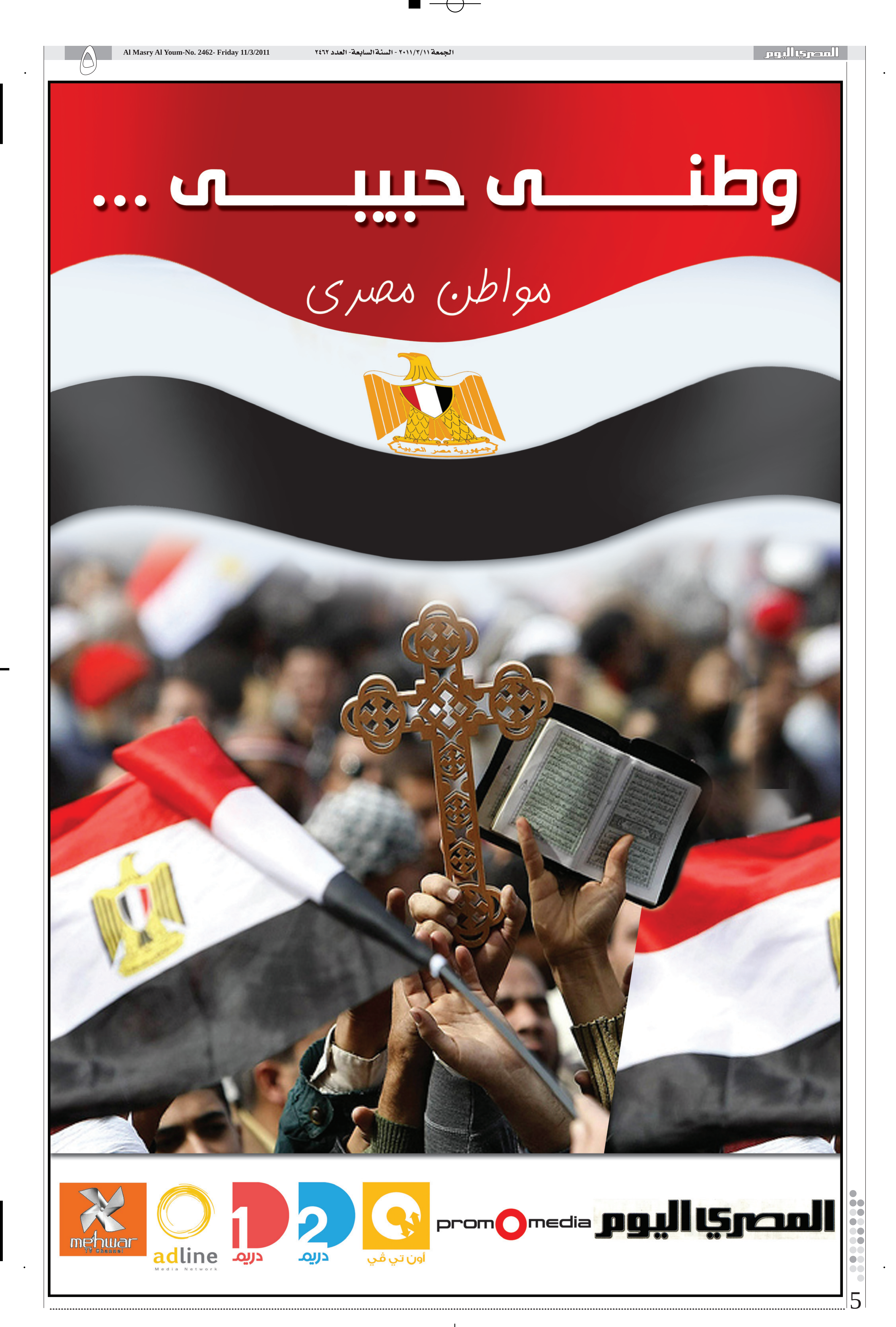
كشفت الحملات المفاجئة لمفتشى وحراس الآثار فى منطقة آثار الإسكندرية وماريا وجود تعديات جديدة من جانب الأهالى على أملاك المجلس الأعلى للآثار، متمثلة فى الأراضى والمواقع الأثرية تصل إلى نحو ٣٦ فداناً، فيما رصد المفتشون ١١ حالة تعد خلال فترة لا تتعدى شهراً.

قال الدكتور محمد مصطفى عبدالمجيد، مدير عام منطقة آثار الإسكندرية، إن التعديات تقع على ٤ مواقع أثرية هى برج العرب والهوارية فى ماريا، وأبوقير والعجمى غرب المحافظة، وانتقد تخاذل مسؤولى الآثار والمجلس الأعلى فى اتخاذ أى إجراءات بشأنها، مشيراً إلى أنه كان يتم إبلاغ الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار السابق، الأمين العام للمجلس، إلا أنه لم تصدر أى قرارات بشأن إزالة التعديات بشكل مطمعا للمعتدين سواء القائمين حالياً أو الجدد على أراضى وأملاك الآثار فى المدينة.

وأضاف عبدالمجيد - فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» - أن التعديات تتم على مواقع تابعة للآثار وتتمثل فى تسوية أراض و«تباب» وتجريف وتعديات بالبناء المخالف عليها، مشيراً إلى أن النسبة الكبيرة من حجم التعديات تقع فى منطقة برج العرب حيث تم رصد ٥ حالات تمثل إحداها ١٠ أفدنة علاوة على ٤ حالات تضم نحو ٢٠ فداناً، لافتاً إلى أن أعمال الحصر التى يقوم بها مفتشو وحراس الآثار تعد «تقريبية» نظراً لأنهم يقومون بالحصر على بعد مسافة كبيرة من التعدى خوفاً من بطش المتعدين.

وأشار إلى أن تعديات منطقة ماريا تشمل ٣ حالات بواقع ٣ أفدنة مقارنة بحالتين فى منطقة أبوقير، بواقع فدان واحد نظراً لأن المنطقة قريبة من القوات المسلحة.

[redacted]


وطنـــى حبيبـــى ...
مواطن مصرى
جمهورية مصر العربية
mehwar
TV Channel
adline
Media Network
1 دريم
2 دريم
أون تي في
promOmedia
المصري اليوم

الآلاف يشيعون جثامين ٧ من ضحايا الفتنة.. ويطالبون بمحاكمة «المحرضين»

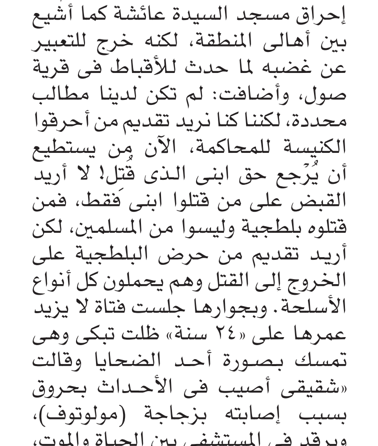
الجيش يتولى تأمين الجنازة.. وكاهن الدير يعتبر الضحايا شهداء

كتب ـ مصطفى المرصفاوى وعماد خليل:

اتشح دير سمعان الخراز، بالسواد، أمس، لدى تشييع جثامين ٧ ضحايا قتلوا فى اشتباكات الفتنة الطائفية التى وقعت، مساء الثلاثاء الماضى، واستمرت صلاة الجنازة أكثر من ساعة ونصف الساعة بحضور آلاف المواطنين.

بينما تولت القوات المسلحة تأمين مخارج ومداخل المنطقة لمنع تجدد المظاهرات أو الاشتباكات من جديد أو قطع الطريق مرة أخرى.

بدأت الجنازة فى العاشرة صباح أمس، حيث تجمع أهالى منطقة الزرايب من الأقباط وآخرون من خارج المنطقة داخل دير سمعان الخراز، وتعالت صرخات السيدات حزناً على الضحايا، بينما وقف الرجال تتساقط دموعهم أثناء إلقاء الكاهن كلمته التى أكد خلالها أن الضحايا شهداء لأنهم جاهدوا دفاعا عن دينهم ومنازلهم، وصلى الحاضرون على جثامين ٦ ضحايا فى صلاة واحدة، بينما صلوا على الجثة السابعة صلاة منفردة، بسبب تأخر وصولها.



الآلاف فى وداع ضحايا الفتنة بدير سمعان الخراز — تصوير- حسام فضل

وهتف الحاضرون «بالروح بالدم نفديك يا صليب» و«قالوا عليها مدنية.. طلعوا شوية بلطجية». وأغلق العقلاء من الحاضرين البوابة الرئيسية للدير، ومنعوا خروج الأهالى وهم غاضبون فى مجموعة واحدة، حتى لا تتجدد الاشتباكات، وظلوا يخرجونهم فى مجموعات صغيرة. ووسط دموعها وصراخها الذى لا يتوقف، قالت والدة الضحية مينا فارس مرقص «١٩ سنة» إن ابنها لم يخرج إلى المظاهرات للتخريب أو التكسير أو قتل مسلم أو إحراق مسجد السيدة عائشة كما أشيع بين أهالى المنطقة، لكنه خرج للتعبير عن غضبه لما حدث للأقباط فى قرية صول، وأضافت: لم تكن لدينا مطالب محددة، لكننا كنا نريد تقديم من أحرقوا الكنيسة للمحاكمة، الآن من يستطيع أن يُرّجع حق ابنى الذى قُتل! لا أريد القبض على من قتلوا ابنى فقط، فمن قتلوه بلطجية وليسوا من المسلمين، لكن أريد تقديم من حرض البلطجية على الخروج إلى القتل وهم يحملون كل أنواع الأسلحة. وبجوارها جلست فتاة لا يزيد عمرها على «٢٤ سنة» ظلت تبكى وهى تمسك بصورة أحد الضحايا وقالت «شقيقى أصيب فى الأحداث بحروق بسبب إصابته بزجاجة (مولوتوف)، ويرقد فى المستشفى بين الحياة والموت، بينما من أحمل صورته هو صديقه عصمت عزت، الذى لقى مصرعه بطلقة نارية، خرجا سويا للتظاهر، عاد شقيقى مصابا وصديقه جثة هامدة.

موسى: «جهات خفية» تحاول إشعال الفتنة الطائفية لإجهاض الثورة

كتب ـ خليفة جاب الله:

أعرب عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية، عن صدمته إزاء الأحداث الدامية بين المسلمين والأقباط التى شهدتها مصر خلال الأيام الأخيرة، وأدت إلى سقوط ١٣ قتيلا وعشرات المصابين، متهما «جهات خفية» بمحاولة إثارة الفوضى، لإجهاض الثورة وإعاقة مسيرة الديمقراطية.

واعتبر موسى فى بيان صادر عنه أمس، أن تلك الأحداث الطائفية «تجافى روح ثورة ٢٥ يناير التى جمعت بين أبناء الأمة جميعا فوقفوا صفا واحدا لإسقاط الديكتاتورية وإعادة بناء البلاد»، مترحماً على أرواح شهداء الثورة ومن قضوا فى أحداث المقطم ومنشأة ناصر.

وقال: هناك من لايزال يعشش فى أزقة الفساد والمؤامرة ويستهدف إثارة الفوضى والانقسام بين أبناء الشعب لإعاقة المسيرة نحو الديمقراطية والحياة الحرة واستعادة الشخصية المصرية الإيجابية الفتية.

وتابع موسى: أن ما يحدث من محاولات إحياء الفتنة بعدما شاهدناه من تلاحم إسلامى - مسيحى خلال ثورة التحرير يدعو إلى الشك فى أن جهات خفية قد نشطت لإجهاض الثورة ومسيرتها.

وطالب الأمين العام للجامعة العربية بعودة الأمن وإعادة تمركز الشرطة لحماية الناس والمحاسبة السريعة لمرتكبى جرائم الاعتداء على المجتمع ومؤسساته وعلى رأسها دور العبادة.

محمد السيد صالح

فى ظل الرجل القوى!

الأيام الماضية أثبتت أن الحفاظ على استمرار الثورة ونقاء أهدافها أصعب آلاف المرات من إشعال جذوتها.. والآن نحن فى مفترق طرق صعب للغاية يجعل المؤمنين بهذه الثورة وبشبابها، أمثالى، أو الذين ضحوا من أجلها بالنفس والمال والولد، يرونها تسلك طرقاً شائكة وغريبة لم يتخيلها أى مصرى شريف.. سارقو الثورة بيننا.. وقد يكونون من المتورطين مع النظام السابق.. أو من القيادات الأمنية ذات الملفات السوداء.. أو قد يكونون من الجهّال الذين تحمسوا للثورة وشاركوا فى صنعها لكن نظرتهم قاصرة تريد نصراً عاجلاً وسريعاً ضد الجميع.

وقد شاركت فى الثورة فى مهدها، وأؤكد أن الشباب الذين تواجدوا فى «التحرير» أو أمام «ماسبيرو» خلال الأيام الماضية ليسوا ثواراً حقيقيين، بل هم مجموعة من الشباب العدميين لا أجندة لديهم ولا مطلب ولا مثل أعلى، هؤلاء يحتاجون نوعاً من الحسم والمواجهة مثلهم فى ذلك مثل المتهافتين على المطالب الفئوية فى المصانع والشركات والوزارات والجامعات.

والمصريون فى هذه المرحلة يُفْتَنون بالأقوياء.. ولا يجذب الكثير منهم رجال الفكر والسياسة، ولفترة طويلة كان عمر سليمان رجل المخابرات القوى والصامت والملتصق بالرئيس السابق، أكثر شعبية من منافسين محتملين له فى انتخابات رئاسية مقبلة من أمثال عمرو موسى ومحمد البرادعى وهشام بسطويسى.. والآن على المجلس الأعلى للقوات المسلحة ورئيسه المشير طنطاوى تقديم نموذج «الرجل القوى للرأى العام». وأنا واحد من الناس الذين انبهروا بالتعامل الراقى لرجال القوات المسلحة مع المواطنين فى جميع المجالات، ولكن مع مرور الوقت وتعوّد المصريين على الأمر، بدأت الأمور فى الانفلات متمثلة فى عمليات بلطجة وفتنة طائفية، لذلك فإننى أدعو المشير طنطاوى إلى اعتماد نموذج «القوة العملية» خلال الشهور الخمسة المتبقية من الفترة الانتقالية.. وأنا على يقين بأن السواد الأعظم من المصريين سيؤيدون ذلك إذا رافقته عدالة سريعة، وتواجد حقيقى لرجال الشرطة، وإنهاء أعمال البلطجة ولو بشكل تدريجى.

ولست أدرى لماذا لم يوجه طنطاوى أى خطاب للمصريين حتى الآن.. سمعنا أن ذلك سببه حرص الرجل على عدم القفز على الثورة والتأكيد بأنه سيترك منصبه بعد تأدية مهمته الانتقالية، ولكننى أقول له: نحتاج خطاباً تتحدث فيه عن رؤيتك للتعديلات الدستورية، ولماذا هذا الإصرار على جعل الانتخابات البرلمانية قبل الرئاسية، وكذلك رأيك فى تأخر أداء رجال الشرطة لمهامهم.. وتعهدك بهيكلة مباحث أمن الدولة.

نحتاج لهجة حاسمة سيادة المشير، تعيد التلاميذ لمدارسهم، وتعيد الإنتاج للمصانع، وتنهى الفوضى، ولست أدرى ما السبب الحقيقى الذى يجعل المجلس العسكرى لا يجتمع بالمجلس الأعلى للشرطة فى حضور رئيس الوزراء ووزير الداخلية، لتقييم أداء رجال الشرطة وإثابة الإدارات والقيادات والأفراد الذين قاموا بأدوارهم كما ينبغى خلال الأسابيع الماضية، ومعاقبة المقصرين على جميع المستويات، بل ومحاكمة المتواطئين منهم عسكرياً. نريد أن نسمع رأيك سيادة المشير فى قضايا الفساد المثارة على الساحة حالياً.. وهل كنت تتوقع كل هذه التجاوزات، لكنى أريد أن أعرف رؤيتكم وباقى أفراد المجلس العسكرى لأداء الدولة بشكل عام ولصورتها الاقتصادية فى العالم ولفرص الاستثمار فيها مع فتح جميع الملفات فى وقت واحد. وأنا مع استمرار التحقيقات فى القضايا الكبرى لكنى أتفق مع رأى عدد من المفكرين والسياسيين أبرزهم الدكتور يحيى الجمل بأهمية جدولة باقى الملفات الأقل شأناً ليتم النظر فيها خلال مدى زمنى أطول.

نحتاج سيادة المشير إلى سرعة إطفاء حرائق الفتنة الطائفية المشتعلة.. على السطح الآن تطفو كنيسة أطفيح فقط، ولكن صدقنى هناك الكثير من القضايا والحكايات والجراح.. سكت النظام السابق عنها طويلاً وبعمد حتى تقرّحت.

سيدى المشير.. فى ذهن الجميع نموذج سوار الذهب، لكن مصر غير السودان.. بإمكانك أن تكون أعظم منه بتنفيذ تعهداتك بترك قيادة البلاد لرئيس منتخب ديمقراطياً.. ونحن نثق بوعدك.. لكن ما يحدث الآن قد يعيدنا للوراء كثيراً، ولذلك ندعوكم إلى اعتماد قليل من القوة لكى تصل بسفينة «الفترة الانتقالية» إلى بر الأمان.

توحيد خطبة الجمعة حول «الوحدة الوطنية» ووفد الأزهر يزور «أطفيح».. و«الأشراف» تدعو لوقف العنف

البابا شنودة يعود غداً من الولايات المتحدة.. و«ساويرس» يتهم «أمن الدولة» بالمسؤولية عن الأحداث

الحسينى: أئمة المساجد سيدعون المصلين إلى عدم الانسياق وراء الشائعات الكاذبة التى تستهدف الوقيعة بين أبناء الوطن

كتب ـ أحمد البحيرى وعماد خليل وأسامة المهدى وتيسير قوايد، والدقهلية ـ غادة عبدالحافظ:

فى إطار جولات التهدئة وحملات إدانة العنف الطائفى، قررت وزارة الأوقاف توحيد خطبة الجمعة اليوم حول «الوحدة الوطنية» فى أعقاب زيارة وفد من كبار علماء الأزهر للقرية مساء أمس الأول، فيما دخلت جماعة أنصار السنة على الخط وطالبت بوقف العنف الطائفى، وأدانت نقابة الأشراف الأحداث الطائفية ومنع الأقباط من أداء شعائرهم.

وفى السياق ذاته، يعود البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية من رحلته العلاجية بالولايات المتحدة مطالباً رجال الدين من الطرفين بالتهدئة ونبذ العنف، واتهم المهندس نجيب ساويرس، رجل الأعمال أثناء لقائه المعتصمين أمام ماسبيرو، أمن الدولة بالمسؤولية عن الأحداث الطائفية.

وفى سياق التهدئة، التقى وفد رفيع المستوى يمثل الأزهر الشريف قيادات قرية «صول» من المسلمين والمسيحيين. وترأس الوفد الدكتور محمود عزب، مستشار شيخ الأزهر للحوار، وضم فى عضويته الدكتور عبدالله بركات، عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، والدكتور أحمد حماية، الداعية الإسلامى فى ألمانيا والنمسا وإمام مسجد السلطان حسن ولفيف من علماء الأزهر.

وكنسيا، صرح مصدر كنسى - رفض الإفصاح عن اسمه- بأن البابا شنودة الثالث سيعود إلى القاهرة غداً السبت، وأكد المصدر أن البابا طلب تقريراً حول أحداث كنيسة الشهيدين بقرية صول بمركز أطفيح بمحافظة حلوان، كما أنه قام بالاتصال بعدد من الكهنة لمطالبتهم بتهدئة الأجواء.

وصرح القمص صليب متى ساويرس، عضو المجلس الملى العام، بأن عدداً من قيادات الكنيسة يبحث تشكيل وفد للتوجه إلى المعتصمين عند مبنى التليفزيون لإقناعهم بفض الاعتصام حفاظاً على الاستقرار وتجنب تصعيد الموقف.

من جهة أخرى أكدت القوى السياسية وشباب ثورة ٢٥ يناير تخصيصهم اليوم الجمعة لمظاهرة مليونية فى ميدان التحرير، وتوجه عدد كبير منهم إلى القرية، مندّدين بالطائفية وشق الصف الواحد.

وعلى صعيد الاعتصام، واصل الأقباط اعتصامهم لليوم الخامس أمام ماسبيرو، وزار المعتصمون مجموعة من النشطاء منهم الدكتور محمد أبوالغار والكاتبة الشابة نوارة نجم التى ألقت كلمة بين المعتصمين تؤيد فيها مطالبهم، وتؤكد أحقيتهم فى ممارسة شعائرهم بحرية وإعادة بناء الكنيسة.

وشدد المهندس نجيب ساويرس أثناء لقائه المعتصمين على ضرورة وضع مصر فى الاعتبار، مضيفا: لم آت لأقول لأحد غادر الاعتصام. متهماً أمن الدولة بالتسبب فى الأحداث قائلا: أمن الدولة هو الذى اضطهد الأقباط وهو سبب ما يحدث، ولأول مرة أفخر بأنى قبطى بسبب الشباب المصرى القبطى الغيور على كنيسته، مؤكدا أنه لم يأت ليطالبهم بفض الاعتصام أو مغادرته، وأنه جاء ليؤكد مشروعية حقوقهم، وأن كنيسة الشهيدين بقرية صول سوف تبنى فى مكانها، ولن تتزعزع ملليمترًا، كما أن جميع سكان القرية سوف يعودون إلى منازلهم بأمان وسلامة.

من جانبهم، أعلن المعتصمون استمرارهم فى الاعتصام حتى تلبية مطالبهم والتى تتلخص فى الشروع الفورى فى بناء الكنيسة، والقبض عل كل من تورط فى الأحداث سواء بالهدم أو ترويع الآمنين، ومحاسبة المسؤولين المتواطئين من عمد القرى والخفراء، وتأمين عودة المهجرين، وإقالة محافظ حلوان قدرى حسين.

وخصصت وزارة الأوقاف موضوع خطبة الجمعة بجميع المساجد على مستوى الجمهورية حول «الوحدة الوطنية» وضرورة الحفاظ عليها وتوعية المواطنين بمخاطر الفتن والانتباه لمحاولات الوقيعة بين أبناء الوطن.

وصرح الدكتور عبدالله الحسينى، وزير الأوقاف، بأنه أصدر توجيهاته، أمس، إلى جميع مديريات الأوقاف على مستوى الجمهورية بالتنبيه على الدعاة وخطباء المساجد بالالتزام بموضوع خطبة الجمعة والتركيز على ضرورة توحيد الصف الوطنى بين المسلمين والمسيحيين، والاستشهاد بما جاء فى القرآن والسنة من توجيهات واضحة للتعايش والتعاون بين الجميع والتأكيد على حرية العقيدة واحترام الآخر.



شنودة — الطيب

وأشار الحسينى إلى أن أئمة المساجد سيدعون المصلين إلى عدم الانسياق وراء الدعاوى المضللة والشائعات الكاذبة التى تستهدف الوقيعة بين أبناء الوطن الواحد وإجهاض مكتسبات الثورة التى شارك فيها جميع أبناء الوطن فى ملحمة وطنية رائعة لم تفرق بين مسلم ومسيحى.

كما يلقى الشيخ محمد حسان، الداعية الإسلامى، خطبة الجمعة بجامع عمرو بن العاص بمصر القديمة، وتدور الخطبة حول الأحداث الجارية وفتح عمرو بن العاص لمصر.

وإسلاميا، قال الشيخ أحمد يوسف، الأمين العام لجماعة أنصار السنة المحمدية: «إن الجماعة استنكرت الحادثة التى تخالف الإسلام فى الاعتداء على مقدسات الغير». وأضاف يوسف فى بيان صحفى أمس: تعد الحادثة فتنة لضرب الوحدة الوطنية المصرية ونجاح الثورة التى استطاعت إثبات أصل النسيج المصرى المتحد فى غياب الشرطة أمام الكنائس و المساجد.

وقال السيد محمود الشريف، نقيب الأشراف: قوانين الدولة المنظمة لحياة أبنائها لا تفرق بينهم حتى مع اختلاف الدين أو الجنس. مشيراً فى بيان على موقع النقابة الإلكترونى إلى أن الشريعة الإسلامية حرمت على المسلم منع غير المسلم من أداء الشعائر الخاصة به.



النيابة: شائعة هدم مسجد «السيدة عائشة» أدت لوقوع الاشتباكات بين الأقباط والمسلمين فى «عزبة الزبالين»

كتب - فاروق الدسوقى وفاطمة أبوشنب:

واصلت نيابة حوادث جنوب القاهرة، تحقيقاتها، أمس، فى واقعة الاشتباكات التى وقعت على طريق صلاح سالم فى منطقة المقطم، أمس الأول، وأسفرت عن مصرع ١٣ مواطنا وإصابة ١٤٠ آخرين، وأجرى فريق من النيابة ضم إيهاب همت رئيس النيابة الكلية وأحمد لبيب، مدير نيابة الحوادث، معاينة لمنطقة الزرايب فى منشأة ناصر، والتى اشتعلت بها النيران عقب الأحداث، وتبين احتراق عدد كبير من منازل مسيحيين من سكان المنطقة بالإضافة إلى عدد من المخازن، التى يستخدمها أهالى المنطقة فى تخزين مواد القمامة.

ونفى مصدر قضائى قيام النيابة العسكرية بالتحقيق فى الواقعة، وأجرى فريق من نيابة الخليفة ضم رئيسها أمير نوار، وضياء شفيع، ومحمد مبارك، مديرى النيابة، معاينة للمحال التى تم تكسيرها فى الأحداث فى منطقة السيدة عائشة، بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، وتبين من المعاينة أن الاشتباكات نتج عنها تكسير ٩ محال، واشتعال النيران فى ٤ منها، وأن محتوياتها جميعا تمت سرقتها.

وكشفت التحقيقات عن أن أحداث الاشتباكات بدأت بعدما قطع عدد من الأقباط من سكان منطقة الزرايب طريق الاتوستراد، ومنعوا السيارات من المرور، ثم تابعوا السير إلى طريق صلاح سالم، وقطعوه بعد أن اشعلوا النيران فى أجولة بها زجاجات بلاستيكية، احتجاجا على هدم كنيسة الشهيدين فى قرية صول بأطفيح.

وأضافت التحقيقات أن المحتجين منعوا مرور السيارات، وقاموا بتحطيم زجاجها، وأن شائعة ترددت بأن المحتجين فى طريقهم إلى مسجد السيدة عائشة لإحراقه ردا على هدم كنيسة الشهيدين فى أطفيح، ما آثار غضب سكان منطقة السيدة عائشة الذين خرجوا إلى طريق صلاح سالم، وتبادلوا إلقاء الحجارة مع المحتجين، وتطورت الاشتباكات إلى حد تبادل إطلاق الأعيرة النارية، وإحراق عدد كبير من السيارات.

إجراءات أمنية مشددة على كنائس القاهرة الكبرى

كتب ـ مصطفى المرصفاوى وأكرم عبدالرحيم:

قالت مصادر أمنية إنه تم رفع درجة تأمين الكنائس على مستوى القاهرة الكبرى، وإن اللواء منصور العيسوى أعطى تعليمات لمديرية الأمن بتشديد الإجراءات ورفع حالة الاستنفار الأمنى خوفا من وقوع أى عمليات تخريب جديدة.

وعلمت «المصرى اليوم» أنه تمت زيادة عدد الأفراد المشاركين فى التأمين، وأن فرقاً من العمليات الخاصة التابعة للأمن المركزى ستتولى تأمين الكنائس الكبرى مثل كاتدرائية العباسية. وقالت مصادر أمنية بمديرية أمن القاهرة إن اجتماعاً عُقد بين قيادات المديرية تم خلاله الاتفاق على التواجد بكثافة خلال الأيام القليلة أمام الكنائس. وفرضت أجهزة الأمن بمحافظة ٦ أكتوبر إجراءات مشددة على كنائس المحافظة، بالتنسيق مع القوات المسلحة، وكثفت من تواجدها على جميع مداخل الكنائس ومنعت وقوف السيارات أمامها تحسباً لوقوع أى أعمال عنف، وشدد اللواء عمر الفرماوى، مدير أمن ٦ أكتوبر، على ضرورة وضع ضوابط أمنية على محور ٢٦ يوليو، ومداخل مدينة ٦ أكتوبر وضبط المشتبه فيهم.

«المصرى اليوم» ترصد آثار المعارك الدموية داخل «عزبة الزبالين»: الأقباط أنقذوا مسجد الحى من «الحرق» فى ذروة الاشتباكات.. والاتهامات تحاصر «بقايا أمن الدولة»

الأهالى: القناصة أطلقوا النيران علينا من أعلى الجبل.. ورصاصهم استهدف «القلب والفخذ والكتف»

البلطجية حرقوا مصانع ورق وبلاستيك وجلود و١٧ سيارة وسرقوا منازل وسيارات وحطموا أعمدة إنارة

٣٠٠ متر قطعناها وسط تلال القمامة والدخان الكثيف والسيارات المحطمة والكلاب الضالة، هى ملخص لرحلة الصعود إلى أهالى حى الزرايب أو عزبة الزبالين التى تقع فى منطقة منشأة ناصر، تلك المنطقة التى تبلغ مساحتها ١٠ أفدنة وتقع بالقرب من تلال المقطم، ويعمل سكانها الذين يتجاوز عددهم ٣٠ ألف نسمة فى جمع القمامة والفضلات وفرزها وفصل بعضها عن بعض كالزجاج والأقشمة والأخشاب والحديد والبلاستيك.

صورة واحدة كانت أمامنا قبل أن نذهب إلى منطقة الزرايب، وهى أن أى مسلم سيمر سيتم الانتقام منه لكن شيئاً من هذا لم يحدث، بل كان من اللافت أن المسيحيين الغاضبين أحسنوا استقبالنا، وهم فى عز ثورتهم.

«المصرى اليوم» تجولت فى هذه المنطقة لترصد حقيقة ما جرى مساء الثلاثاء الماضى وأدى إلى سقوط ١٣ قتيلاً و١٤٠ مصاباً بعد انتشار شائعة عن حرق الأقباط لأحد المساجد، وكانت المفاجأة عندما وصلنا إلى حى الزرايب وقابلنا سامى كرم، أحد سكان الحى، الذى اصطحبنا إلى مسجد الرحمن الذى تحيط به منازل الأقباط ومحالهم، وقال: لو كنا نريد أن نفعل شيئاً مثلما أشاع المغرضون كان أقرب شىء هو أن نحاول الاعتداء على هذا المكان، لكن هذا لم يحدث، بل إن المسجد يعد من الأماكن القليلة جداً التى لم تتعرض لأى شىء لدرجة أن أوراق الشجر الموجودة أمامه لم تسقط منها ورقة واحدة لأننا كنا نقوم بـ«رش» المياه عليها حتى لا تلتهمها ألسنة اللهب التى خرجت من مصانع البلاستيك والجلود المجاورة للمسجد التى تم حرقها.

هنا تدخل إسحق المنياوى، أحد الأهالى، قائلاً: هذا المسجد شاركت فى بنائه عام ١٩٨٠، وحملت مع أصحابى المسلمين الطوب من أجل بنائه لذلك كنت من أوائل من حافظوا عليه، وليس هو المسجد الوحيد بالمنطقة لكن هناك مسجداً آخر اسمه «الرحمة» ولم يتعرض أيضا لأى أعتداء رغم حالة الغضب الشديدة التى كنا عليها، بل إن منازل المسلمين بالمنطقة لم يحاول أحد التعرض لها رغم أن منازلنا تم حرق بعضها وسرقة الآخر.

انتقلنا من أمام المسجد وتجولنا بصحبة عجيبى رياض، أحد الباعة الجائلين بالمنطقة، الذى كان يقول: نفسى أعيش وأشوف اليوم اللى فيه كل واحد فى البلد دى ياخد حقه، وأتمنى ألا تكون هناك حساسيات بين مسلم ومسيحى حتى تستقر الأوضاع وكل واحد يعامل الآخر بدينه، فأنا كمسيحى أقول فى صلاتى حبوا بعضكم البعض، ولكن يبدو أن المسألة أصبحت مستحيلة، فكل يوم مشكلة وللأسف أصبحنا لا نستطيع البيع والشراء فكل شىء متوقف، المخابز والمحال أغلقت أبوابها، ونحن لا نستطيع الخروج من المنطقة حتى لا يعتدى علينا أحد، بسبب الشائعات التى يروجها البعض.



آثار التعدى والاشتباكات ليلة الفتنة فى منشأة ناصر

شاهد فيديو «ليلة الفتنة» فى منشأة ناصر على الرابط التالى: www.almasryalyoum.com/node/347709

وأضاف رياض: لو استمرت الفتنة بيننا البلد هتخرب واللى عملناه هيضيع وده ما يرضيش ربنا، فنحن عندما خرجنا فى مظاهرات كانت سلمية لكن مثيرى الشغب حولوها لجرائم سقط فيها أهلنا بعضهم مات والبعض الآخر فى المستشفى.

واتفق عاصم رسمى، الذى قابلناه خلال جولتنا بالمنطقة مع ما قاله عجيبى، مضيفاً: كل ما قيل عما فعلناه مبالغات لا أساس لها من الصحة، والحقيقة الوحيدة أننا تم الاعتداء علينا ولم نأخذ حقنا بعد أن قام البلطجية من منطقة السيدة عائشة بضربنا بالرصاص الحى من فوق الجبل، ونعتقد أن منهم قناصة من أمن الدولة، لأن أغلب طلقات الرصاص تركزت على الأكتاف والفخذ حتى لا نستطيع السير أو قذفهم بالحجارة، علاوة على قنابل المولوتوف التى كان يتم إلقاؤها على المصانع مما تسبب فى حريق مصانع بلاستيك وجلود وورق وكرتون، ومكن بلاستيك.

وتابع رسمى: «صيدلة جورج الجديدة تمت سرقتها بالكامل وأعمدة الإنارة تم ضربها حتى نعيش فى الظلام، هذا بجانب أن قنابل المولوتوف قامت بحرق أكثر من ١٧ سيارة وثلاث فيلات يملكها كل من مجدى عازر وشحاتة المقدس وعيد أنور». تركنا رسمى وتوجهنا إلى المركز الطبى الموجود على أمتار قليلة من مدخل العزبة فوجدناه مغلقاً رغم أن الشمس لم تكن غربت، وعندما سألنا أحد الأهالى مجدى عبدالمسيح، قال: المركز يغلق الساعة الواحدة ظهراً ولا يوجد به إلا عدد قليل من الأطباء، لدرجة أنه وقت الأحداث لم يشارك فى تضميد الجرحى لأنه يعمل ساعات قليلة فى النهار، ولم توجه إليه تعليمات بالاستمرار فى العمل رغم اشتعال الأحداث».

وأضاف عبدالمسيح: «تعانى عزبة الزبالين من عدم توافر الخدمات الأساسية والمرافق كالمياه والكهرباء والصرف الصحى، بالإضافة إلى سوء الأحوال المعيشية للسكان بصفة عامة، ولا توجد مدارس حكومية بالمنطقة إلا مدرسة الجبرتى الابتدائية رغم أننا نعيش بالقرب من جبل المقطم الذى يسكنه الأثرياء، ونسكن نحن أسفله».

لكن المركز الطبى ليس المكان الوحيد الذى يعالج فيه أهالى المنطقة فهناك مستشفى القديس «سمعان الخراز» الذى يذهب إليه أغلب الأهالى لأنه يعمل على مدار ٢٤ ساعة، وعندما توجهنا إليه كان العاملون به يقومون بتنظيفه بعد أن تركت دماء الجرحى والقتلى آثارها فى كل أرجاء المستشفى المكون من دورين كاملين داخل الكنيسة.

وقال الدكتور مينا عبيد، طبيب الاستقبال بالمستشفى: كنا نقوم بعلاج المصاب دون أن نعرف ديانته فالمستشفى للجميع، وقد عالجنا أثناء الأحداث بعض المسلمين الذين تعرضوا للضرب حتى من كان منهم من البلطجية تم علاجه ثم قمنا بتسليمه للقوات المسلحة.

هنا تدخل أحد الأقباط الثائرين بالمستشفى قائلا: أبونا سمعان رفض أى اعتداء على المساجد رغم إنه كان يتم ضربنا بالقنابل والرصاص، لذلك نريد أن يكون هناك بيان يطمئن الأقباط على أنفسهم حتى يهدأ الجميع فى هذه المرحلة الحرجة التى يمر بها البلد ويشعر بها الأقباط بشكل أكبر بسبب ما حدث فى أطفيح، الذى كان السبب الرئيس وراء كل ما حدث عندنا».

[redacted]




وجهة نظر

د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

فليبنها المواطنون لا الجيش

أقدر موقف المجلس الأعلى للقوات المسلحة حين تعهد للإخوة الأقباط بإعادة بناء الكنيسة التى وقع عليها عدوان آثم. ولأن الجيش يمسك بزمام السلطة فى مصر فى المرحلة الراهنة، يفرض عليه الواجب سرعة التحرك لاحتواء الموقف. لذا فقد فهمت تعهده فى هذا الإطار كتعبير عن رفض السلطة السياسية لما حدث، واعترافا من جانبها بأن ما وقع يشكل جريمة نكراء لا يمكن قبولها أو التسامح معها، وعليها بالتالى مسؤولية إصلاح ما أوقعته من أضرار ومعالجة ما خلفته من آثار. وتلك معان جميلة نحيى حرص الجيش على إبرازها والتأكيد عليها فى مرحلة حساسة من تاريخ الوطن يتعين أن تترسخ فيها معانى المواطنة على أجمل وأكمل ما تكون فى بلد كانت وستظل دائما رمزا للتجانس والتسامح.

غير أن البعض فهم هذا الالتزام بمعناه المباشر، وهو أن القوات المسلحة ستقوم بعملية البناء بنفسها، تأكيدا لجديتها، وستعهد بالتالى إلى إحدى الشركات التابعة لها بمهمة إعادة بناء الكنيسة المدمرة، وهو فهم أرجو ألا يكون صحيحا لأن القضية أكبر من أن تكون مجرد كنيسة هدمت، ويتعين إعادة بنائها، ولأن الجريمة التى تعرضت لها كنيسة أطفيح هى أولى جرائم الفتنة الطائفية بعد ثورة ٢٥ يناير، ولأن مصر فى مرحلة ما بعد ثورة ٢٥ يناير يجب أن تختلف تماما عن مصر فى مرحلة ما قبل ٢٥ يناير، يفرض علينا الواجب أن نتعامل مع هذا الأمر بطريقة مختلفة تماما عن النمط التقليدى الذى ساد من قبل، وأن نتكاتف جميعاً لكى نثبت أن مصر تغيرت، فعلا وعملا، لا قولاً ورياءً. لذا أتمنى أن ندرس إمكانية أن نعهد بعملية إعادة بناء كنيسة إطفيح إلى شباب ٢٥ يناير، الذى سبق له أن بهر العالم كله حين رفع المصحف إلى جانب الإنجيل والهلال إلى جانب الصليب، وصلى المسلم والمسيحى معاً فى ميدان التحرير، على أمل أن يتمكن من تحويل عملية بناء الكنيسة إلى مظاهرة حب جديدة تستلهم روح ميدان التحرير.

لا أريد أن أشطح بأحلامى بعيداً. ولأننى لا أرضى لنفسى أن تستسلم لعالم يبدو مصنوعاً من الأوهام، وأدرك تماما حجم الصعوبات التى تعترض قدرتنا على تحويل هذا الحلم إلى حقيقة واقعة، أطالب باتخاذ سلسلة من الإجراءات التمهيدية قبل أن يكون باستطاعتنا حتى مجرد الحلم. فى مقدمة هذه الإجراءات: ١- التمكين لمن يستطيع من مؤسسات المجتمع المدنى الفاعلة للمساعدة فى التوصل إلى صلح حقيقى وليس شكلياً بين أقباط المنطقة ومسلميها، يعالج المشاكل المعلقة من جذورها ولا يكتفى بعوارضها. ٢- اتخاذ جميع الضمانات التى تقنع الأطراف المعنية بجدية الدولة فى معالجة الأمر، وفى مقدمتها تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق فيما حدث. ٣- الالتزام التام بمعاقبة كل من يثبت تورطه فى تعمد إشعال الفتنة الطائفية أيا كان موقعه.

إن تهدئة النفوس المشتعلة بالغضب فى تلك المنطقة على أسس سليمة هو شرط مسبق لفتح الطريق أمام إشراك المواطنين المحليين، مسلمين ومسيحيين، فى عملية إعادة بناء الكنيسة المهدمة ولتحقيق التعاون المثمر والبناء مع شباب ثورة ٢٥ يناير فى الجهود المأمولة لتحويل عملية إعادة بناء كنيسة أطفيح إلى مظاهرة حب تستلهم من جديد روح ميدان التحرير، وتشعر الشعب المصرى بأهمية وإمكانية مواصلة الطريق الذى بدأه إلى أن تحقق الثورة كل أهدافها.

فإذا ما نجح شباب مصر فى أن يحيل عملية إعادة بناء كنيسة أطفيح إلى فصل جديد فى ملحمة الثورة فسيكون هذا النجاح هو الرد الأقوى على فلول العهد البائد وصناع الثورة المضادة، وسيؤكد مدى تصميم الشعب المصرى كله على التقدم إلى الأمام وعدم السماح للماضى بالعودة مهما كان الثمن.

مصر جديدة تولد الآن، وعلينا جميعاً أن نحرص على أن يولد الجنين صحيحاً معافى وألا نسمح أبداً بتشويهه.



قوات الشرطة تعود إلى الشوارع.. والمواطنون يستقبلون الضباط والجنود بالعناق والورود

تعزيزات أمنية مكثفة حول الكنائس.. وحملات مداهمة لأوكار اللصوص والبلطجية فى جميع المحافظات

كتب - حسن أحمد حسين وأشرف غيث وأحمد عبداللطيف، المحافظات - حمدى جمعة وناصر الكاشف وأحمد عبدالسلام:

بعد ساعات من فض القوات المسلحة تظاهرات المواطنين بميدان التحرير وتعهد المجلس الأعلى بفرض عقوبات رادعة على مثيرى الشغب والخارجين على القانون، عادت الشرطة تدريجيا لممارسة مهامها فى الشوارع والميادين بالقاهرة الكبرى وباقى المحافظات.

وعاشت منطقة التحرير فى قلب القاهرة فرحة غامرة بعودة الشرطة للشوارع، وعانق المواطنون العناصر الأمنية وقدموا لهم الورود وتكرر نفس المشهد فى المحافظات.

أكد مصدر أمنى بمديرية أمن القاهرة أن عودة رجال الشرطة للشارع من جديد كانت بناء على رغبة المواطنين أنفسهم وأن أعداداً كبيرة من القيادات الأمنية والأمناء والجنود تم توزيعهم أمس منذ الساعة الثامنة صباحا بمختلف أقسام وميادين القاهرة.

وأضاف أن ميدان التحرير الذى شهد ثورة ٢٥ يناير شهد بداية عودة الشرطة للشارع لممارسة دورها المعهود، وانتشر أكثر من ٢٠ أمين شرطة وعدد كبير من الجنود بصحبة كل من اللواء عبدالعزيز النحاس نائب مدير أمن القاهرة لقطاع غرب، واللواء حسن البرديسى، مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة، واللواء محمود على، نائب مدير الأمن، والعميد هانى جرجس، مأمور قسم شرطة قصر النيل، وعدد آخر من القيادات



منصور العيسوى

الأمنية من مختلف أقسام القاهرة فى جميع الشوارع، وأصدر مدير الأمن أوامره بضرورة تأمين الكنائس بهدف حمايتها وسرعة ضبط وتقديم المخربين للعدالة.

وفى الجيزة، تم تكثيف التواجد الأمنى على فروع البنوك والمدارس والميادين العامة وتنشيط حركة العمل فى جميع الإدارات بمديرية الأمن التى ضمت إدارة الدفاع المدنى والحراسات وإدارة المخدرات والبحث الجنائى، وإنشاء فرق مكونة من ضابط أمن مركزى وضابط مباحث وضابط نظام بالإضافة إلى ٦ مجندين، جميعهم مسلحون لتأمين الشوارع والميادين والمنشآت الحيوية.

وأكد اللواء فاروق لاشين، مدير أمن الجيزة، وضع حراسات خاصة على جميع المدارس بعد إجرائه زيارة لبعضها، تحدث فيها مع أولياء الأمور لبث الثقة بين المواطنين والشرطة.

وأشار إلى أن إدارات المرور تعمل بكثافة فى جميع الميادين، ومعها سيارات النجدة لتلقى البلاغات، وأوضح أن ٣ وحدات مرور استخرجت١٧٠٠ رخصة قيادة، كما تم نشر فرق البحث الجنائى ورجال المباحث لضبط التشكيلات العصابية والمخالفين بالأماكن العشوائية، وجار شن حملات مداهمة بجميع الإدارات.

وفى ٦ أكتوبر، صرح اللواء عمر الفرماوى، مدير الأمن، بأن التواجد الأمنى كامل منذ أحداث ثورة ٢٥ يناير وتمت الاستعانة بأماكن بديلة لأقسام الشرطة التى دمرت فى الأحداث لحين الانتهاء من إعادة العمل بها والتنسيق مع اللواء حمدى الحديدى، مدير إدارة المرور بالمحافظة ومديرى إدارة الحماية المدنية وشرطة النجدة، بزيادة التعزيزات والخدمات وتشكيل مجموعات مسلحة من فرق الضباط تضم ضابط مباحث وضابط أمن مركزى و٤ مجندين ونشرهم فى جميع الأنحاء.

وأكد أنه يجرى توزيع ١٨ مجموعة تعمل فى الشوارع طوال ساعات النهار وتزيد فى الليل إلى ٢٠، فضلا عن تزويد جميع فروع البنوك فى المديرية بحراسات خاصة بغرض التأمين، ونشر مجموعات من الضباط المسلحين للمرور ليلا وضبط الخارجين عن القانون.

وأكد اللواء عابدين يوسف، مدير أمن حلوان، عودة جميع الأفراد والقيادات إلى نقاط تمركزهم فى جميع أنحاء المحافظة، وأوضح أنه تم نشر جميع الخدمات الأمنية ورجال المباحث والمرور فى جميع شوارع المحافظة لحماية المواطنين وإعادة الانضباط إلى الشوارع وتحديد أماكن الهاربين من السجون والمسجلين خطر وإلقاء القبض عليهم.

وفى بورسعيد، عادت الشرطة بشكل مكثف فى الشوارع وتواجد أفراد المرور لأول مرة عقب تولى اللواء منصور العيسوى، وزارة الداخلية، وظهر عدد من ضباط البحث الجنائى بصحبة ضباط الجيش أمام ديوان المحافظة لتلقى بلاغات المواطنين، فيما واصلت الشرطة العسكرية بمعاونة ضباط البحث الجنائى حملاتها لمداهمة أوكار البلطجية وأسفرت الحملات عن ضبط العشرات منهم.

وفى دمياط، عاد رجال الشرطة لأداء عملهم بالشوارع وتم تكثيف التواجد الأمنى على الكنائس بمعرفة الشرطة والجيش معا، وكثف رجال المرور تواجدهم فى الشوارع وتم وضع عدد كبير من الجنود أمام كنيسة العذراء بميدان سرور وباقى الكنائس علاوة على كنائس رأس البر وكفر سعد وفارسكور.

خط أحمر

سليمان جودة

من يدير البلد؟

هل يلتفت أحد بيننا، هذه الأيام، إلى أن حظر التجول، الذى كان قد جرى فرضه فى أعقاب ٢٥ يناير، لايزال سارياً فى الفترة من الثانية عشرة مساء إلى السادسة صباحاً؟!.. وإذا كان الحظر لايزال معمولاً به، خلال هذه الساعات الست، فلماذا لا يجرى احترامه وتطبيقه بحذافيره؟!

طبعاً.. سوف يفاجأ كثيرون الآن بأن الحظر لايزال معلناً، وسوف يتساءلون بينهم وبين أنفسهم عن السبب الذى يجعلهم، ويجعلنا جميعاً، لا نشعر بأن هناك حظراً من هذا النوع، وأننا جميعاً لا نأخذ بالنا من الحكاية!

وسوف تكون مفاجأة للجميع أيضاً، أن يكتشفوا أن الملايين يتجولون فى الشارع ليلاً، وكأنهم يحتفلون بحظر التجول!!.. وسوف يكون محزناً للكل، أن نكتشف أننا نمارس حياتنا العادية جدا، خلال الساعات الست، وكأن حظراً للتجول غير موجود أصلاً!

أريد أن أقول، إن حظر التجول حين يجرى إعلانه، فى أى بلد، فإن احترامه واجب، كما أن أى إنسان يخترقه لابد أن يعاقب على الفور، ثم أريد أن أقول شيئاً آخر أهم هو أن حظر التجول لا يطبق نفسه، وإنما يظل فى حاجة إلى من يطبقه، ويقوم على تنفيذه، ويتابع التنفيذ بكل دقة والتزام، فإذا لم تكن لدينا قوات الشرطة الكافية فى هذه الظروف للقيام على تنفيذ الحظر، فمن العيب فى حق أنفسنا أن نظل نعلن عن استمرار الحظر، فى كل وسيلة إعلامية، بينما نحن نعلم أنه مجرد كلام فى وسائل الإعلام!

ونأتى بعد ذلك إلى السؤال الأبقى، والأخطر، وهو كالآتى: إذا كان هذا هو حالنا أمنياً، فكيف بالله عليكم يمكن تنظيم استفتاء على تعديل مواد فى الدستور، يوم ١٩ الجارى، وكيف يمكن ضمان إتمام الاستفتاء، على ما يجب أن يتم عليه، دون وجود قوات أمن كافية، لتأمين العملية من أولها لآخرها؟!

بل كيف يمكن إجراء انتخابات من أى نوع فى المدى القريب، إذا كان هذا هو حال الأمن من حيث قدرته على السيطرة على الشارع كاملاً؟!

لا نقصد بطبيعة الحال أن نبث الإحباط داخل أى أحد، ولا القصد هو بث روح اليأس بين الناس، وإنما نتكلم عن واقع نراه، ونعيشه، ونلمسه، ويمكن حسابه بالورقة والقلم، ولابد من التعامل معه.

وربما لهذا السبب، لابد أن نوجه تحية إلى الدكتور البرادعى، الذى كان قد اقترح منذ البداية تشكيل مجلس رئاسى يتولى إدارة البلاد إلى حين الخروج من هذه الفترة الانتقالية، وكان الاقتراح ولايزال أن يكون هناك مجلس على رأسه المشير طنطاوى، ويضم آخرين من أمثال عمرو موسى، والبرادعى، ومنصور حسن، وساعتها سوف يكون مجلساً يضم أسماء يثق فيها الشارع، ونأتمنها على بلدنا، وتستطيع أسماء، بهذا الوزن، أن تخرج بنا بأمان من فترتنا الانتقالية، التى ليس من الضرورى أن تنتهى فى سبتمبر المقبل، بل يمكن أن تمتد عاماً، أو أكثر قليلاً، بما يجعلنا ننظم انتخاباتنا، بهدوء وثقة، وأمان!

الوضع الحالى يضع على كاهل المجلس الأعلى للقوات المسلحة ما يفوق طاقته، ونحن نظلمه حين نطالبه بما ليس من اختصاصه، ولابد بالتالى من مجلس رئاسى لا يسلمنا إلى ما بعد المرحلة الانتقالية، إلا إذا كان الأمن منعقداً بكامل هيئته، وإلا إذا كانت انتخاباتنا قد جرت على مهل، ودون تسرع!

رئيس الوزراء ووزير الداخلية يؤكدان ثقة الشعب فى رجال الشرطة ويطالبان بمساندتهم لإعادة الأمن

كتب ـ يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

قال الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء: «إن جهاز الشرطة كان ولايزال أحد العناصر المهمة فى منظومة الدولة، وعنصراً فاعلاً فى بناء نهضتها وتقدمها»، مؤكداً أن مشاركتها فى مسارات التنمية باتت ضرورة أملتها تطورات المجتمع، لأنه دون الأمن لا يمكن تحقيق التقدم وأى إخلال أو عبث بالأمن يؤدى إلى توقف عجلة التنمية.

وأضاف خلال لقائه ومنصور العيسوى، وزير الداخلية، أمس، مع عدد من القيادات والضباط العاملين بمديرية أمن الجيزة أن فئات وطوائف الشعب على ثقة فى قدرة رجال الشرطة على توفير الأمن والاستقرار فى جميع ربوع مصر وأن الجميع يتطلعون إلى الشرطة بكامل قواها لتأدية مهامها فى أقرب وقت، وناشد جميع المواطنين ضرورة التعاون مع رجال الشرطة ومساندتهم فى أداء مهامهم إعلاء لصالح الوطن وحماية لمكتسباته.

وأعرب وزير الداخلية خلال اللقاء عن تقديره للدكتور عصام شرف، ولقائه الذى يعبر بصدق عن مدى احترام وتقدير جميع مؤسسات الدولة لرجال الشرطة، مشيراً إلى أن رجال الشرطة كانوا ومازالوا على عهدهم أمام الله والوطن حريصين على حماية وتأمين مقدراته، ومخلصين فى الدفاع عنه وحماية أمنه واستقراره.



جانب من قيادات مديرية أمن الجيزة خلال الاجتماع أمس

وأكد أهمية انضباط رجل الشرطة والتزامه فى عمله بالقانون تنفيذا لسياسة الوزارة وتوجهاتها فى تلك المرحلة وبما يتواءم مع حركة التغيير التى يمر بها المجتمع وما يصحبها من مستجدات أمنية.

وشدد على حسن معاملة المواطنين باعتبار ذلك أحد ثوابت الاستراتيجية الأمنية الحالية لوزارة الداخلية ولما له من أهمية فى دعم جسور الثقة بين المواطن ورجل الشرطة فى إطار الانضباط وعدم التهاون مع أى مظهر من مظاهر الخروج على الشرعية والقانون ومقتضيات الواجب الوظيفى، مشدداً على ضرورة الارتقاء بجميع أوجه الرعاية المختلفة لجميع أبناء جهاز الأمن، والوقوف على احتياجاتهم لما يمثله ذلك من أهمية فى تفعيل الأداء فى ظل مناخ نفسى آمن.

كان اللقاء جمع عدداً من القيادات والضباط العاملين بمديرية أمن الجيزة من مديرى إدارات البحث الجنائى، والمرور، والنجدة، والحماية المدنية، ومأمورى المراكز والأقسام.

ـ سقوط مقرات أمن الدولة ـ

الهدوء يعود لـ«التحرير».. و«اتحاد الثورة»: «المسيرة المليونية» لمدة ١٢ ساعة فقط

بيان الاتحاد: من يبقى بعد انتهاء مسيرة اليوم ليس من الثوار

كتب ـ محمد طلعت داوود ومحمود رمزى:

عاد الهدوء إلى ميدان التحرير، أمس، بعد قيام القوات المسلحة بفض اعتصام المتظاهرين بالقوة، أمس الأول، وإزالة جميع الخيم التى وضعها المعتصمون فى الميدان، وإجبار الباعة على مغادرته.

وانتشرت قوات الشرطة فى الميدان لأول مرة منذ فترة طويلة، وقامت بإزالة مخلفات الباعة الجائلين، وتنظيم حركة المرور.

فى سياق متصل حذر اتحاد شباب ثورة ٢٥ يناير، من اندساس أى أشخاص، فى المسيرة المليونية التى دعوا إليها اليوم لتعزيز الوحدة الوطنية تحت شعار «لا للفتنة الطائفية»، وقال حمادة الكاشف، عضو اتحاد شباب الثورة، أن هذه المسيرة هدفها تعزيز الوحدة الوطنية، وإخماد الفتنة.

وأضاف الكاشف لـ«المصرى اليوم» إن اتحاد الثورة أصدر بياناً، أرسله إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، جاء فيه، أن المسيرة التى دعوا إليها هدفها تعزيز الوحدة الوطنية، مدتها ١٢ ساعة، مؤكدين فى بيانهم، أن أى شخص يحاول التواجد فى الميدان بعد انتهاء موعد المسيرة، لن يكون من الثوار.

وطالب اتحاد الثورة القوات المسلحة بالقبض على الأشخاص الذين يحاولون استغلال المسيرة، لاحتلال ميدان التحرير مرة أخرى.

فى المقابل، أخلى العشرات من شباب الاستقرار ميدان مصطفى محمود بعد اعتصام لمدة ٤ أيام على التوالى، من المطالبة بالاستقرار وإقالة حكومة شرف ووقف الاعتصامات الفئوية واستهداف مؤسسات الدولة.

وقال كريم حسين، منسق الاعتصام: إننا قررنا فك الاعتصام فور تأكدنا من إخلاء ميدان التحرير، وأعلن المعتصمون عن تنظيمهم وقفة اليوم، أمام مسجد مصطفى محمود، تحت اسم «جمعة الوحدة والاستقرار» بعد صلاة الجمعة، يعقبها تنظيم مسيرة إلى مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون للتنديد بالأحداث الطائفية، يرفع خلالها المتظاهرون شعار الهلال مع الصليب والمصحف والإنجيل.

وأصدر شباب الاستقرار، بياناً أدانوا فيه الأحداث الطائفية، متهمين التيارات الإسلامية المتشددة بإشعال فتيل الفتنة، فى وقت تمر فيه مصر بمرحلة حرجة تتطلب فيها توحيد الصف من أجل تشغيل عجلة الإنتاج وعودة الاستقرار.



«شرف»: الأمن والوحدة الوطنية «حائط أحمر».. و«حكومة الثورة» لن تسمح بتجاوزه

رئيس الوزراء و٤ من أعضاء حكومته لـ٤ برامج «توك شو»: التراخى عن إعادة الأمن «خيانة»

كتبت ـ تيسير قوايد ومحمود رمزى:

شدد الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، على أن أمن البلد ومؤسساته «حائط أحمر» لن يتم السماح بتجاوزه، وأن الأمان لن يعود إلى الشارع إلا إذا ساعد المواطنون وزارة الداخلية.

وناشد «شرف»، وعدد من الوزراء، خلال حوارات لهم لبرامج «مصر النهارده»، الذى قدمه الإعلامى تامر أمين، على القناة الثانية، و«آخر كلام»، على قناة «أون. تى. فى»، و«٩٠ دقيقة»، على قناة «المحور» و«العاشرة مساء» على قناة «دريم»، المواطنين التزام الهدوء خلال الفترة الحرجة، التى تمر بها البلاد حاليا. وشددوا على أن الحكومة لن تسمح بالمساس بالوحدة الوطنية.

قال «شرف» إنه فخور بثقة الشعب المصرى فى حكومته، التى وصفها بـ«حكومة الثورة». وأكد وجود عدد من لجان الدعم والشكاوى والحوار بمجلس الوزراء لبحث مشكلات المواطنين، والعمل على حلها.

وأضاف للبرنامج، بحضور الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، والدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التعليم، والدكتور سمير رضوان، وزير المالية، ومنصور العيسوى، وزير الداخلية: «لا يمكن التراخى عن مطلب إعادة الأمن، لأن التراخى يعنى خيانة الأمانة».



عصام شرف

من جانبه، قال الدكتور يحيى الجمل إن مصر حاليا مستهدفة من أعدائها واستبعد أن تكون مستهدفة من جانب أبناء مصر، الذين قال إنهم يدركون الخطر المحيط بها، وإنهم قادرون على إنقاذ وحماية مصر.

أضاف «الجمل»: تسعى الحكومة للحوار مع كل الناس، إلا أنه يوجد عدد من المواطنين يرفضون الحوار و«راكبين مخهم ومسيطرة عليهم أفكار معينة لكى تصل إلى أهداف معينة ضد مصلحة هذا البلد». ووصف هؤلاء بأنهم «عناصر الثورة المضادة».

وتابع «الجمل» أن «الأمن لا يتمثل فقط فى عودة الشرطة لأن الكثير من ضباط الشرطة (نفسهم اتكسرت) وأهين الكثير منهم فى الشارع». وقال: «يجب رد الاعتبار إليهم مرة أخرى، باعتبارهم أولادنا وهم من يساعدوننا إلى عودة الانضباط فى الشارع بعد الانفلات الأمنى الذى تعيشه البلاد».

وأكد إعادة مادتين لقانون العقوبات لمحاربة البلطجة والاعتداء على الأموال العامة. وشدد على أن كل من يرتكب هذه الجرائم سيقدم لمحاكمات سريعة الحد الأدنى للعقوبة فيها السجن ثلاث سنوات وتصل للإعدام، حال تسببها فى جريمة قتل.

ونفى الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التعليم، الأنباء التى ترددت عن إلغاء الفصل الدراسى الثانى لهذا العام. وقال إن حركة الدراسة منتظمة فى معظم محافظات مصر بنسبة ٨٠٪. وأكد أن قرار إلغاء الفصل الدراسى الثانى سيمثل خطرا على الطلاب، الذين سيضطرون للإعادة السنة المقبلة وهو ما سيترتب عليه ضياع سنة كاملة على الطلاب.

وقال الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، إن الأساس الاقتصادى المصرى لم يتأثر بالأحداث الماضية. وأشاد بما فعله شباب الثورة من تنظيف للشوارع. وأضاف أن المطالبات الفئوية رغم تصاعدها، فإن بعض أصحابها لديهم حق، نظرا للأجور التى لا تتناسب مع الواقع منذ فترة طويلة، مشيرا إلى أن هذه المطالبات، بالإضافة للتعويضات والعلاوات التى لم تكن متوقعة، شكلت عبئا على الموازنة.

وتابع «رضوان» أنه بصدد الانتهاء من مشروع قومى كبير للتشغيل والأجور. ووصف هذا المشروع بأنه «مربط الفرس». وقال إن هيكل الأجور «بشع» وبه فوضى وغير مفهوم و«عايزين ننضفه من أساسه». ووعد باتخاذ الإجراءات اللازمة بسرعة لإنهاء هذه المشاكل.

الحكومة تحصل على ٦٥٨ مليون جنيه فروق أسعار الغاز المصدر إلى إسرائيل فى سبتمبر

حافظ: حساب التكلفة ملىء بالفساد.. وعيسوى: معادلة البيع عبر وسطاء خطأ كبير

كتب ـ أشرف فكرى ولبنى صلاح الدين:

كشفت مصادر بالشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» عن أن الاتفاق الموقع مع شركة «غاز شرق المتوسط» المصدرة للغاز المصرى إلى إسرائيل منذ عامين ينص على تحمل شركة غاز شرق المتوسط فروق زيادة الأسعار عن الكميات المسحوبة خلال الفترة من يناير ٢٠٠٨ وحتى سبتمبر ٢٠٠٩ على أن تتم جدولة السداد بدءاً من سبتمبر ٢٠١١ مع الفوائد المستحقة عليها.

قالت المصادر، التى فضلت عدم الكشف عن هويتها، إن الشركة ستحصل على ٦٥٨ مليون جنيه تمثل فروق تعديل أسعار تصدير الغاز إلى إسرائيل بدءاً من سبتمبر المقبل طبقا للاتفاق الموقع مع شركة غاز شرق المتوسط الموردة للغاز إلى إسرائيل فى ٢٠٠٩.

كانت عمليات تصدير الغاز المصرى إلى الأردن وإسرائيل توقفت إثر تفجير الخط فى ٥ فبراير الماضى. وقال المهندس صلاح حافظ، نائب رئيس الهيئة العامة للبترول سابقا، إن إعادة فتح اتفاقية الأردن قد لا يدعمها سند قانونى، ولكن المطلوب لذلك تدخلات سياسية، وتابع أن مشكلة أسعار تصدير الغاز فى الاتفاقيات جاءت نتيجة تخطيط كارثى وسياسات خاطئة فى القطاع أدت لتدهوره بشكل يصعب على أى وزير جديد إصلاحه فى الوقت الراهن. وأضاف حافظ أن مشكلة منظومة الغاز فى مصر لا تقتصر فقط على تسعير متدن فى اتفاقيات التصدير لصالح الوسيط، بما ينطوى عليه ذلك من فساد ولكن الأمر له أبعاد أخرى، فتحديد تكلفة إنتاج الغاز تم من خلال حساب الغاز الرخيص، وتم استبعاد الغاز بالمياه العميقة، كما لم تضف الإتاوة والضرائب على التكلفة، وبالتالى بلغت تكلفة الغاز ٦٨ سنتاً وتوهم من باع بـ٧٥ سنتا أو دولار وربع أن ذلك سعر جيد للتصدير.

وتابع: لم يكن ذلك هو الخطأ الوحيد، فسياسات تسعير الغاز بالاتفاقيات مع الشركات الأجنبية بهدف تزويد السوق المحلية مرت بمراحل بدأت مع إدخال بند الغاز لأول مرة، وكنت أنا من وضعه، فى اتفاقية شل فى ١٩٨٨، لشرائه للسوق المحلية وتم ربط سعر الغاز وقتها على أساس القيمة الحرارية للمازوت مع تخفيض ١٥٪ من السعر مقابل النقل والتسويق عبر الشبكة القومية، وعلى الرغم من أنه لم يكن متدنياً فقد كان لارتفاع السعر فوائد أخرى، من أهمها تقليل حصة الشريك فى استرداد المصاريف، التى يأخذها من الإنتاج، وبالتالى فإن حصة الدولة فى ذلك الإنتاج ترتفع، وأيضا فإن السعر وقتها أعطى حافزا للشريك على تنمية الحقول بما يضمن توافر المنتج بالأسواق.

وأوضح حافظ أن الخطأ الآخر فى سياسات التصدير بخلاف السعر هو أن الكميات المصدرة تم حسابها من الشبكة القومية وليس من الحقول، وهو ما أدى لعجز الغاز المولد للكهرباء، كما أن حساب كميات التصدير تم على أساس الاحتياطى وهو خطأ كبير، وكان يجب حسابه على أساس الغاز المنمى وليس الاحتياطى، مشيرا إلى أن نتيجة تلك السياسات أن الهيئة مدينة للشركاء ووضعها كارثى تماما.

من جانبه، قال المهندس إبراهيم عيسوى، وكيل أول وزارة البترول لشؤون الغاز سابقا، إن تدنى الأسعار لا يقتصر على عقد الأردن فقط، وإنما جميع عقود التصدير، ويجب إعادة فتحها الآن دون استثناء لأى عقد. وأضاف أن الكميات المصدرة للأردن ليست ضخمة ولكن أسعارها قليلة للغاية، وبشكل لا يبرره سوى شبهة فساد فى الصفقة، مشيرا إلى أن إتمام اتفاقيات التصدير من خلال وسطاء هو الذى أفسد تلك الاتفاقيات وأدى لبيع الغاز بأسعار قليلة وخلق علامات استفهام، ونوه بأن تكلفة الغاز لا تعنى بيعه بالتكلفة زائد هامش ربح بسيط، فالموارد الطبيعية والنادرة لا تخضع أبداً لتلك المعادلة حيث لا يبيع أحد البترول أو الذهب أو الماس بحساب التكلفة وهامش ربح.



«الشرطة» تعود لـ«التحرير» للمرة الأولى منذ ٤٠ يوماً وتؤكد: نفتح صفحة جديدة

تعزيزات أمنية مكثفة حول الكنائس.. وحملات مداهمة لأوكار اللصوص والبلطجية فى جميع المحافظات

كتب - حسن أحمد حسين وأشرف غيث وأحمد عبداللطيف، المحافظات - حمدى جمعة وناصر الكاشف وأحمد عبدالسلام وأحمد محجوب:

عادت قوات الشرطة لميدان التحرير، مساء أمس الأول، بعد ساعات من فض اعتصام المئات فى الميدان، وانتشرت قوات الشرطة فى الميدان للمرة الأولى منذ انسحابها قبل ٤٠ يوماً، عقب المصادمات العنيفة بين الأمن والمتظاهرين فى «جمعة الغضب» ٢٨ يناير الماضى.

وقال اللواء عادل المجيرى، مساعد مدير أمن القاهرة، الذى كان متواجداً فى الميدان، لـ«المصرى اليوم» إن الشرطة «تفتح من اليوم صفحة جديدة تماماً تستمع فيها لمطالب الشباب على قاعدة الاحترام المتبادل»، مؤكداً أن قواته انتشرت فى الشوارع لتنفيذ القانون بالتنسيق مع القوات المسلحة، وأضاف: «نتمنى من المواطنين احترام ما نؤديه من عمل، ونتعهد باحترام حقوقهم المكفولة قانونا، وسنلتزم بتعليمات مجلس الوزراء ووزارة الداخلية». وأكد اللواء أن الحكومة ووزارة الداخلية ملتزمتان بتنفيذ كل مطالب شباب ٢٥ يناير، وحول مظاهرة الوحدة الوطنية المرتقبة الجمعة، قال المجيرى: «نتمنى أن يكون هناك تنسيق، فنحن هنا لتنفيذ القانون وحماية المواطنين».

وعاشت منطقة التحرير فى قلب القاهرة فرحة غامرة بعودة الشرطة للشوارع، وعانق المواطنون العناصر الأمنية وقدموا لهم الورود وتكرر نفس المشهد فى المحافظات.

أكد مصدر أمنى بمديرية أمن القاهرة أن عودة رجال الشرطة للشارع من جديد كانت بناء على رغبة المواطنين أنفسهم وأن أعداداً كبيرة من القيادات الأمنية والأمناء والجنود تم توزيعهم أمس منذ الساعة الثامنة صباحا بمختلف أقسام وميادين القاهرة.



منصور العيسوى

وأضاف أن ميدان التحرير الذى شهد ثورة ٢٥ يناير شهد بداية عودة الشرطة للشارع لممارسة دورها المعهود، وانتشر أكثر من ٢٠ أمين شرطة وعدد كبير من الجنود بصحبة كل من اللواء عبدالعزيز النحاس نائب مدير أمن القاهرة لقطاع غرب، واللواء حسن البرديسى، مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة، واللواء محمود على، نائب مدير الأمن، والعميد هانى جرجس، مأمور قسم شرطة قصر النيل، وعدد آخر من القيادات الأمنية من مختلف أقسام القاهرة فى جميع الشوارع، وأصدر مدير الأمن أوامره بضرورة تأمين الكنائس بهدف حمايتها وسرعة ضبط وتقديم المخربين للعدالة.

وفى الجيزة، تم تكثيف التواجد الأمنى على فروع البنوك والمدارس والميادين العامة وتنشيط حركة العمل فى جميع الإدارات بمديرية الأمن التى ضمت إدارة الدفاع المدنى والحراسات وإدارة المخدرات والبحث الجنائى، وإنشاء فرق مكونة من ضابط أمن مركزى وضابط مباحث وضابط نظام بالإضافة إلى ٦ مجندين، جميعهم مسلحون لتأمين الشوارع والميادين والمنشآت الحيوية.

وأكد اللواء فاروق لاشين، مدير أمن الجيزة، وضع حراسات خاصة على جميع المدارس بعد إجرائه زيارة لبعضها، تحدث فيها مع أولياء الأمور لبث الثقة بين المواطنين والشرطة.

وأشار إلى أن إدارات المرور تعمل بكثافة فى جميع الميادين، ومعها سيارات النجدة لتلقى البلاغات، وأوضح أن ٣ وحدات مرور استخرجت ١٧٠٠ رخصة قيادة، كما تم نشر فرق البحث الجنائى ورجال المباحث لضبط التشكيلات العصابية والمخالفين بالأماكن العشوائية، وجار شن حملات مداهمة بجميع الإدارات.

وفى ٦ أكتوبر، صرح اللواء عمر الفرماوى، مدير الأمن، بأن التواجد الأمنى كامل منذ أحداث ثورة ٢٥ يناير وتمت الاستعانة بأماكن بديلة لأقسام الشرطة التى دمرت فى الأحداث لحين الانتهاء من إعادة العمل بها والتنسيق مع اللواء حمدى الحديدى، مدير إدارة المرور بالمحافظة ومديرى إدارة الحماية المدنية وشرطة النجدة، بزيادة التعزيزات والخدمات وتشكيل مجموعات مسلحة من فرق الضباط تضم ضابط مباحث وضابط أمن مركزى و٤ مجندين ونشرهم فى جميع الأنحاء.

وأكد أنه يجرى توزيع ١٨ مجموعة تعمل فى الشوارع طوال ساعات النهار وتزيد فى الليل إلى ٢٠، فضلا عن تزويد جميع فروع البنوك فى المديرية بحراسات خاصة بغرض التأمين، ونشر مجموعات من الضباط المسلحين للمرور ليلا وضبط الخارجين عن القانون.

وأكد اللواء عابدين يوسف، مدير أمن حلوان، عودة جميع الأفراد والقيادات إلى نقاط تمركزهم فى جميع أنحاء المحافظة، وأوضح أنه تم نشر جميع الخدمات الأمنية ورجال المباحث والمرور فى جميع شوارع المحافظة لحماية المواطنين وإعادة الانضباط إلى الشوارع وتحديد أماكن الهاربين من السجون والمسجلين خطر وإلقاء القبض عليهم.

وفى بورسعيد، عادت الشرطة بشكل مكثف فى الشوارع وتواجد أفراد المرور لأول مرة عقب تولى اللواء منصور العيسوى، وزارة الداخلية، وظهر عدد من ضباط البحث الجنائى بصحبة ضباط الجيش أمام ديوان المحافظة لتلقى بلاغات المواطنين، فيما واصلت الشرطة العسكرية بمعاونة ضباط البحث الجنائى حملاتها لمداهمة أوكار البلطجية وأسفرت الحملات عن ضبط العشرات منهم.

وفى دمياط، عاد رجال الشرطة لأداء عملهم بالشوارع وتم تكثيف التواجد الأمنى على الكنائس بمعرفة الشرطة والجيش معا، وكثف رجال المرور تواجدهم فى الشوارع وتم وضع عدد كبير من الجنود أمام كنيسة العذراء بميدان سرور وباقى الكنائس علاوة على كنائس رأس البر وكفر سعد وفارسكور.

شاهد فيديو (الشرطة تعود لميدان التحرير) على الرابط التالى: www.almasryalyoum.com/node/348294



وجهة نظر

د.حسن نافعة

hnafaa47@yahoo.com

فليبنها المواطنون لا الجيش

أقدر موقف المجلس الأعلى للقوات المسلحة حين تعهد للإخوة الأقباط بإعادة بناء الكنيسة التى وقع عليها عدوان آثم. ولأن الجيش يمسك بزمام السلطة فى مصر فى المرحلة الراهنة، يفرض عليه الواجب سرعة التحرك لاحتواء الموقف. لذا فقد فهمت تعهده فى هذا الإطار كتعبير عن رفض السلطة السياسية لما حدث، واعترافا من جانبها بأن ما وقع يشكل جريمة نكراء لا يمكن قبولها أو التسامح معها، وعليها بالتالى مسؤولية إصلاح ما أوقعته من أضرار ومعالجة ما خلفته من آثار. وتلك معان جميلة نحيى حرص الجيش على إبرازها والتأكيد عليها فى مرحلة حساسة من تاريخ الوطن يتعين أن تترسخ فيها معانى المواطنة على أجمل وأكمل ما تكون فى بلد كانت وستظل دائما رمزا للتجانس والتسامح.

غير أن البعض فهم هذا الالتزام بمعناه المباشر، وهو أن القوات المسلحة ستقوم بعملية البناء بنفسها، تأكيدا لجديتها، وستعهد بالتالى إلى إحدى الشركات التابعة لها بمهمة إعادة بناء الكنيسة المدمرة، وهو فهم أرجو ألا يكون صحيحا لأن القضية أكبر من أن تكون مجرد كنيسة هدمت، ويتعين إعادة بنائها، ولأن الجريمة التى تعرضت لها كنيسة أطفيح هى أولى جرائم الفتنة الطائفية بعد ثورة ٢٥ يناير، ولأن مصر فى مرحلة ما بعد ثورة ٢٥ يناير يجب أن تختلف تماما عن مصر فى مرحلة ما قبل ٢٥ يناير، يفرض علينا الواجب أن نتعامل مع هذا الأمر بطريقة مختلفة تماما عن النمط التقليدى الذى ساد من قبل، وأن نتكاتف جميعاً لكى نثبت أن مصر تغيرت، فعلا وعملا، لا قولاً ورياءً. لذا أتمنى أن ندرس إمكانية أن نعهد بعملية إعادة بناء كنيسة إطفيح إلى شباب ٢٥ يناير، الذى سبق له أن بهر العالم كله حين رفع المصحف إلى جانب الإنجيل والهلال إلى جانب الصليب، وصلى المسلم والمسيحى معاً فى ميدان التحرير، على أمل أن يتمكن من تحويل عملية بناء الكنيسة إلى مظاهرة حب جديدة تستلهم روح ميدان التحرير.

لا أريد أن أشطح بأحلامى بعيداً. ولأننى لا أرضى لنفسى أن تستسلم لعالم يبدو مصنوعاً من الأوهام، وأدرك تماما حجم الصعوبات التى تعترض قدرتنا على تحويل هذا الحلم إلى حقيقة واقعة، أطالب باتخاذ سلسلة من الإجراءات التمهيدية قبل أن يكون باستطاعتنا حتى مجرد الحلم. فى مقدمة هذه الإجراءات: ١- التمكين لمن يستطيع من مؤسسات المجتمع المدنى الفاعلة للمساعدة فى التوصل إلى صلح حقيقى وليس شكلياً بين أقباط المنطقة ومسلميها، يعالج المشاكل المعلقة من جذورها ولا يكتفى بعوارضها. ٢- اتخاذ جميع الضمانات التى تقنع الأطراف المعنية بجدية الدولة فى معالجة الأمر، وفى مقدمتها تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق فيما حدث. ٣- الالتزام التام بمعاقبة كل من يثبت تورطه فى تعمد إشعال الفتنة الطائفية أيا كان موقعه.

إن تهدئة النفوس المشتعلة بالغضب فى تلك المنطقة على أسس سليمة هو شرط مسبق لفتح الطريق أمام إشراك المواطنين المحليين، مسلمين ومسيحيين، فى عملية إعادة بناء الكنيسة المهدمة ولتحقيق التعاون المثمر والبناء مع شباب ثورة ٢٥ يناير فى الجهود المأمولة لتحويل عملية إعادة بناء كنيسة أطفيح إلى مظاهرة حب تستلهم من جديد روح ميدان التحرير، وتشعر الشعب المصرى بأهمية وإمكانية مواصلة الطريق الذى بدأه إلى أن تحقق الثورة كل أهدافها.

فإذا ما نجح شباب مصر فى أن يحيل عملية إعادة بناء كنيسة أطفيح إلى فصل جديد فى ملحمة الثورة فسيكون هذا النجاح هو الرد الأقوى على فلول العهد البائد وصناع الثورة المضادة، وسيؤكد مدى تصميم الشعب المصرى كله على التقدم إلى الأمام وعدم السماح للماضى بالعودة مهما كان الثمن.

مصر جديدة تولد الآن، وعلينا جميعاً أن نحرص على أن يولد الجنين صحيحا معافى وألا نسمح أبدا بتشويهه.

خط أحمر

سليمان جودة

من يدير البلد؟

هل يلتفت أحد بيننا، هذه الأيام، إلى أن حظر التجول، الذى كان قد جرى فرضه فى أعقاب ٢٥ يناير، لايزال ساريا فى الفترة من الثانية عشرة مساء إلى السادسة صباحا؟!.. وإذا كان الحظر لايزال معمولاً به، خلال هذه الساعات الست، فلماذا لا يجرى احترامه وتطبيقه بحذافيره؟!

طبعاً.. سوف يفاجأ كثيرون الآن بأن الحظر لايزال معلناً، وسوف يتساءلون بينهم وبين أنفسهم عن السبب الذى يجعلهم، ويجعلنا جميعاً، لا نشعر بأن هناك حظراً من هذا النوع، وأننا جميعاً لا نأخذ بالنا من الحكاية!

وسوف تكون مفاجأة للجميع أيضاً، أن يكتشفوا أن الملايين يتجولون فى الشارع ليلا، وكأنهم يحتفلون بحظر التجول!!.. وسوف يكون محزناً للكل، أن نكتشف أننا نمارس حياتنا العادية جدا، خلال الساعات الست، وكأن حظراً للتجول غير موجود أصلا!

أريد أن أقول، إن حظر التجول حين يجرى إعلانه، فى أى بلد، فإن احترامه واجب، كما أن أى إنسان يخترقه لابد أن يعاقب على الفور، ثم أريد أن أقول شيئاً آخر أهم هو أن حظر التجول لا يطبق نفسه، وإنما يظل فى حاجة إلى من يطبقه، ويقوم على تنفيذه، ويتابع التنفيذ بكل دقة والتزام، فإذا لم تكن لدينا قوات الشرطة الكافية فى هذه الظروف للقيام على تنفيذ الحظر، فمن العيب فى حق أنفسنا أن نظل نعلن عن استمرار الحظر، فى كل وسيلة إعلامية، بينما نحن نعلم أنه مجرد كلام فى وسائل الإعلام!

ونأتى بعد ذلك إلى السؤال الأبقى، والأخطر، وهو كالآتى: إذا كان هذا هو حالنا أمنيا، فكيف بالله عليكم يمكن تنظيم استفتاء على تعديل مواد فى الدستور، يوم ١٩ الجارى، وكيف يمكن ضمان إتمام الاستفتاء، على ما يجب أن يتم عليه، دون وجود قوات أمن كافية، لتأمين العملية من أولها لآخرها؟!

بل كيف يمكن إجراء انتخابات من أى نوع فى المدى القريب، إذا كان هذا هو حال الأمن من حيث قدرته على السيطرة على الشارع كاملا؟!

لا نقصد بطبيعة الحال أن نبث الإحباط داخل أى أحد، ولا القصد هو بث روح اليأس بين الناس، وإنما نتكلم عن واقع نراه، ونعيشه، ونلمسه، ويمكن حسابه بالورقة والقلم، ولابد من التعامل معه.

وربما لهذا السبب، لابد أن نوجه تحية إلى الدكتور البرادعى، الذى كان قد اقترح منذ البداية تشكيل مجلس رئاسى يتولى إدارة البلاد إلى حين الخروج من هذه الفترة الانتقالية، وكان الاقتراح ولايزال أن يكون هناك مجلس على رأسه المشير طنطاوى، ويضم آخرين من أمثال عمرو موسى، والبرادعى، ومنصور حسن، وساعتها سوف يكون مجلساً يضم أسماء يثق فيها الشارع، ونأتمنها على بلدنا، وتستطيع أسماء، بهذا الوزن، أن تخرج بنا بأمان من فترتنا الانتقالية، التى ليس من الضرورى أن تنتهى فى سبتمبر المقبل، بل يمكن أن تمتد عاماً، أو أكثر قليلا، بما يجعلنا ننظم انتخاباتنا، بهدوء وثقة، وأمان!

الوضع الحالى يضع على كاهل المجلس الأعلى للقوات المسلحة ما يفوق طاقته، ونحن نظلمه حين نطالبه بما ليس من اختصاصه، ولابد بالتالى من مجلس رئاسى لا يسلمنا إلى ما بعد المرحلة الانتقالية، إلا إذا كان الأمن منعقداً بكامل هيئته، وإلا إذا كانت انتخاباتنا قد جرت على مهل، ودون تسرع!



«شرف»: الوضع الحالى «خطير جداً».. وما يحدث حالياً «ممنهج» واقترب من الخطوط الحمراء

الجمل: ما نراه هو «ثورة مضادة».. و«العيسوى»: لا نستطيع إلغاء «أمن الدولة» تماماً

كتب - منصور كامل:

قال الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، إن الوضع الحالى أصبح خطيراً جداً فى ظل استمرار حالة الانفلات الأمنى، وخروج البعض عما اسماه «الخطوط الحمراء»، مشيراً إلى أن الحكومة لديها قناعة بأن ما يحدث حاليا ممنهج ويهدد استقرار الوطن، وهو ما يدعو- حسب قوله- إلى ضرورة حسم هذه الأمور.

وأضاف «شرف» خلال لقائه أمس، بمقر مجلس الوزراء، رؤساء تحرير الصحف وعدد من الكتاب، أن الحكومة الحالية تعتبر نفسها حكومة الثورة، وأن ذلك يحملها مسؤولية كبرى على عاتقها، مشيراً إلى أنه يجب تشجيع عودة جهاز الشرطة، للقيام بدوره فى حفظ الأمن والاستقرار.

وقال الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، إن مصر تواجه ثورة مضادة، وإن هناك أيادى خارجية وراء هذه الأحداث تريد عدم الاستقرار لمصر، حتى لا تستعيد مكانتها العربية والإقليمية والدولية، وأضاف أن هناك تقارير تؤكد أن بعض رموز النظام القديم، وبعض العقول المظلمة تحرك هذه الاضطرابات.

وأكد الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، أن هذه الأحداث ستنعكس على مستوى نمو الاقتصاد المصرى المتوقع أن يصل إلى ٣٪، وأن عجز الموازنة من المتوقع أن يصل إلى ١٠٪ إذا استمرت هذه الأحداث.



؟؟؟

وقال إن الحكومة تعمل على توفير السلع الأساسية للمواطنين، وإنه يوجد مخزون يكفى لعدة شهور من سكر، وزيت، وقمح، وإن مخزون القمح يكفى ٥ شهور.

وأضاف «رضوان» أنه تم اتخاذ عدد من الإجراءات الاحترازية قبل عودة البورصة للتداول، تتمثل فى وضع ٢٥٠ مليون جنيه تحت تصرف هيئة الرقابة المالية، لدعم صغار المستثمرين بالبورصة، بالإضافة إلى ٣٥٠ مليون جنيه تم تخصيصها من صندوق دعم المخاطر، لتفادى الصدمة الأولى المتوقعة عند إعادة فتح البورصة، والمتوقع أن يصل حجم خسائرها إلى ١,٥ مليار جنيه.

وأكد «رضوان» أن الصورة ليست قاتمة، إذ إن المستثمرين الأجانب لديهم رغبة كبيرة فى الاستثمار بمصر، واتضح ذلك عند زياراتهم المتعاقبة.

من جانبه، قال منصور العيسوى، وزير الداخلية، إن وزارته بدأت تأمين الطرق من خلال سيارات الأمن المركزى، وإن الأمن سيقوم بدوره كاملا، مشيراً إلى أنه سيقدم اقتراحاً حول دور جهاز أمن الدولة إلى مجلس الوزراء بحيث يقتصر على مكافحة الإرهاب والتجسس، وأكد أن دوره سينتهى تماماً فيما يتعلق بالتدخل فى الجامعات المصرية والهيئات واختيار الأئمة، مشيراً إلى أنه لا يستطيع إلغاء هذا الجهاز تماماً.

وأضاف «العيسوى» أنه سيتم إنشاء نقاط شرطة لتأمين الجامعات، والمستشفيات من الخارج، مشيراً إلى التزام وزارة الداخلية بتنفيذ حكم إلغاء الحرس الجامعى، وأكد أن الوزارة ستصدر بياناً رسمياً تعتذر فيه عن التجاوزات، التى حدثت خلال الفترة الماضية.

واقترح مجدى الجلاد، رئيس تحرير «المصرى اليوم»، ضرورة عودة الدوريات الأمنية المتحركة، للقضاء على ظاهرة البلطجة فى الشارع، وهو ما أكده وزير الداخلية، مشيرا إلى أنها بدأت بالفعل التواجد فى القاهرة والجيزة.

وحول أعداد جنود الأمن المركزى، وقوات الشرطة قال العيسوى إن القوات النظامية فى مصر لا تزيد على ٢٩٢ ألف عسكرى و١٧٠ ألف عسكرى من قوات الأمن المركزى.

وأكد عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى، أن جميع الجامعات ستبدأ الدراسة من السبت المقبل. وقال إنه تم اتخاذ جميع الإجراءات لعودة الطلاب للجامعات.

وقال الدكتور أحمد جمال الدين موسى، إن الدراسة ستبدأ غداً فى باقى المحافظات بما فيها محافظة شمال سيناء.

«التعليم العالى»: انتظام الدراسة بجميع الجامعات اعتباراً من غداً السبت.. و١٥ أسبوعاً مدة الفصل الدراسى الثانى

الأعلى للقوات المسلحة يطلب من رؤساء الجامعات توعية الطلاب بالتحديات والتهديدات التى تواجه البلاد

كتب- داليا عثمان ومحمد كامل:

أعلن الدكتور عمرو عزت سلامة وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، انتظام العملية التعليمية اعتبارا من غد السبت فى جميع الجامعات الحكومية والخاصة والمراكز البحثية، مشيرا إلى أن الوزارة حددت مدة الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى لمدة ١٥ أسبوع واتخاذ جميع الإجراءات التى تكفل انتظام العملية التعليمية طبقاً لما تقتضيه مصلحة الطلاب.

وقال سلامة خلال اجتماع رؤساء الجامعات الحكومية والخاصة والمراكز البحثية مع عدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة أمس، إن جميع القيادات الجامعية ليست جزءاً من النظام السابق وإنما تمارس مهامها المكلفة بها بكل شرف وأمانة لبناء مستقبل مصر وشبابها، مؤكداً البدء فى فتح حوار مع القيادات وأعضاء هيئة التدريس والعاملين فى كل الجامعات للوصول إلى أنسب أسلوب لتولى القيادات الجامعية الجديدة بما ينعكس على الارتقاء بمستقبل العملية التعليمية طبقاً لأحدث النظم العالمية.

وبدأ اللقاء بكلمة لأعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة تناولت مهام المجلس فى الحفاظ على امن مصر القومى وإعادة الاستقرار فى العديد من قطاعات الدولة وتوفير المتطلبات الأساسية للمواطنين، وناقشوا الموقف الراهن والظروف المحيطة بالبلاد وأهم المؤثرات الداخلية والخارجية وتبادل الآراء حول العملية التعليمة والارتقاء بها والتغلب على المعوقات التى تواجهها فى ظل الأوضاع التى تشهدها مصر حاليا.

لقاء رؤساء الجامعات مع عدد من قيادات المجلس العسكرى

وأكد المجلس، حرصه على عودة الحياة الطبيعية ومقاومة العناصر الخارجة عن القانون والتى تروع المواطنين وتثير الفتنة بين طوائف الشعب وكيفية المساهمة الإيجابية فى معاونة رجال الشرطة المدنية الأوفياء للتواجد فى الشارع المصرى وبث روح الطمأنينة فى نفوس المواطنين، مشددين على أهمية توعية طلاب الجامعات بالتحديات والتهديدات التى تواجه البلاد والتعاون فى مواجهة الأخطار والتصدى للمصاعب التى تعوق عجلة الإنتاج والتقدم.

إلى جانب انتظام العملية التعليمية داخل الجامعات المصرية سواء كانت حكومية أو خاصة وتقديره لدورها المهم ومساندته لها لإدارة العملية التعليمية والتثقيفية وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى التواصل مع الشباب والاستفادة من أفكارهم التى تخدم المجتمع وإقامة اللقاءات والندوات مع رموز العمل الوطنى والخبراء والمتخصصين فى جميع المجالات لتوعية الشباب وتثقيفهم والوقوف على أبرز المشكلات التى تواجه المجتمع فى ظل غياب الدور الإعلامى المؤثر على أفكار الشباب ودورهم الوطنى فى اجتياز هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ مصر.

وفى سياق متصل علمت «المصرى اليوم»، أن وزارة التعليم العالى اتفقت مع وزارة الداخلية على تخصيص «نقطة شرطة» بالمستشفيات الجامعية، وذلك لتأمينها وتأمين الأطباء بعد أحداث البلطجة التى حدثت مؤخرا داخل المستشفيات، كما تقرر زيادة تأمين المدن الجامعية، بدورية شرطية لكل مدينة من الخارج، إلى جانب تخصيص وحدات شرطة من خارج الجامعات، لحمايتها.

ـ سقوط مقرات أمن الدولة ـ

الهدوء يعود لـ«التحرير».. و«اتحاد الثورة»: «المسيرة المليونية» لمدة ١٢ ساعة فقط

بيان الاتحاد: من يبقى بعد انتهاء مسيرة اليوم ليس من الثوار

كتب ـ محمد طلعت داوود ومحمود رمزى:

عاد الهدوء إلى ميدان التحرير، أمس، بعد قيام القوات المسلحة بفض اعتصام المتظاهرين بالقوة، أمس الأول، وإزالة جميع الخيم التى وضعها المعتصمون فى الميدان، وإجبار الباعة على مغادرته.

وانتشرت قوات الشرطة فى الميدان لأول مرة منذ فترة طويلة، وقامت بإزالة مخلفات الباعة الجائلين، وتنظيم حركة المرور.

فى سياق متصل حذر اتحاد شباب ثورة ٢٥ يناير، من اندساس أى أشخاص، فى المسيرة المليونية التى دعوا إليها اليوم لتعزيز الوحدة الوطنية تحت شعار «لا للفتنة الطائفية»، وقال حمادة الكاشف، عضو اتحاد شباب الثورة، أن هذه المسيرة هدفها تعزيز الوحدة الوطنية، وإخماد الفتنة.

وأضاف الكاشف لـ«المصرى اليوم» إن اتحاد الثورة أصدر بياناً، أرسله إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، جاء فيه، أن المسيرة التى دعوا إليها هدفها تعزيز الوحدة الوطنية، مدتها ١٢ ساعة، مؤكدين فى بيانهم، أن أى شخص يحاول التواجد فى الميدان بعد انتهاء موعد المسيرة، لن يكون من الثوار.

وطالب اتحاد الثورة القوات المسلحة بالقبض على الأشخاص الذين يحاولون استغلال المسيرة، لاحتلال ميدان التحرير مرة أخرى.

فى المقابل، أخلى العشرات من شباب الاستقرار ميدان مصطفى محمود بعد اعتصام لمدة ٤ أيام على التوالى، من المطالبة بالاستقرار وإقالة حكومة شرف ووقف الاعتصامات الفئوية واستهداف مؤسسات الدولة.

وقال كريم حسين، منسق الاعتصام: إننا قررنا فك الاعتصام فور تأكدنا من إخلاء ميدان التحرير، وأعلن المعتصمون عن تنظيمهم وقفة اليوم، أمام مسجد مصطفى محمود، تحت اسم «جمعة الوحدة والاستقرار» بعد صلاة الجمعة، يعقبها تنظيم مسيرة إلى مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون للتنديد بالأحداث الطائفية، يرفع خلالها المتظاهرون شعار الهلال مع الصليب والمصحف والإنجيل.

وأصدر شباب الاستقرار، بياناً أدانوا فيه الأحداث الطائفية، متهمين التيارات الإسلامية المتشددة بإشعال فتيل الفتنة، فى وقت تمر فيه مصر بمرحلة حرجة تتطلب فيها توحيد الصف من أجل تشغيل عجلة الإنتاج وعودة الاستقرار.

الحكومة تحصل على ٦٥٨ مليون جنيه فروق أسعار الغاز المصدر إلى إسرائيل فى سبتمبر

حافظ: حساب التكلفة ملىء بالفساد.. وعيسوى: معادلة البيع عبر وسطاء خطأ كبير

كتب ـ أشرف فكرى ولبنى صلاح الدين:

كشفت مصادر بالشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» عن أن الاتفاق الموقع مع شركة «غاز شرق المتوسط» المصدرة للغاز المصرى إلى إسرائيل منذ عامين ينص على تحمل شركة غاز شرق المتوسط فروق زيادة الأسعار عن الكميات المسحوبة خلال الفترة من يناير ٢٠٠٨ وحتى سبتمبر ٢٠٠٩ على أن تتم جدولة السداد بدءاً من سبتمبر ٢٠١١ مع الفوائد المستحقة عليها.

قالت المصادر، التى فضلت عدم الكشف عن هويتها، إن الشركة ستحصل على ٦٥٨ مليون جنيه تمثل فروق تعديل أسعار تصدير الغاز إلى إسرائيل بدءاً من سبتمبر المقبل طبقا للاتفاق الموقع مع شركة غاز شرق المتوسط الموردة للغاز إلى إسرائيل فى ٢٠٠٩.

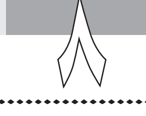
كانت عمليات تصدير الغاز المصرى إلى الأردن وإسرائيل توقفت إثر تفجير الخط فى ٥ فبراير الماضى. وقال المهندس صلاح حافظ، نائب رئيس الهيئة العامة للبترول سابقا، إن إعادة فتح اتفاقية الأردن قد لا يدعمها سند قانونى، ولكن المطلوب لذلك تدخلات سياسية، وتابع أن مشكلة أسعار تصدير الغاز فى الاتفاقيات جاءت نتيجة تخطيط كارثى وسياسات خاطئة فى القطاع أدت لتدهوره بشكل يصعب على أى وزير جديد إصلاحه فى الوقت الراهن. وأضاف حافظ أن مشكلة منظومة الغاز فى مصر لا تقتصر فقط على تسعير متدن فى اتفاقيات التصدير لصالح الوسيط، بما ينطوى عليه ذلك من فساد ولكن الأمر له أبعاد أخرى، فتحديد تكلفة إنتاج الغاز تم من خلال حساب الغاز الرخيص، وتم استبعاد الغاز بالمياه العميقة، كما لم تضف الإتاوة والضرائب على التكلفة، وبالتالى بلغت تكلفة الغاز ٦٨ سنتاً وتوهم من باع بـ٧٥ سنتا أو دولار وربع أن ذلك سعر جيد للتصدير.

وتابع: لم يكن ذلك هو الخطأ الوحيد، فسياسات تسعير الغاز بالاتفاقيات مع الشركات الأجنبية بهدف تزويد السوق المحلية مرت بمراحل بدأت مع إدخال بند الغاز لأول مرة، وكنت أنا من وضعه، فى اتفاقية شل فى ١٩٨٨، لشرائه للسوق المحلية وتم ربط سعر الغاز وقتها على أساس القيمة الحرارية للمازوت مع تخفيض ١٥٪ من السعر مقابل النقل والتسويق عبر الشبكة القومية، وعلى الرغم من أنه لم يكن متدنيا فقد كان لارتفاع السعر فوائد أخرى، من أهمها تقليل حصة الشريك فى استرداد المصاريف، التى يأخذها من الإنتاج، وبالتالى فإن حصة الدولة فى ذلك الإنتاج ترتفع، وأيضا فإن السعر وقتها أعطى حافزا للشريك على تنمية الحقول بما يضمن توافر المنتج بالأسواق.

وأوضح حافظ أن الخطأ الآخر فى سياسات التصدير بخلاف السعر هو أن الكميات المصدرة تم حسابها من الشبكة القومية وليس من الحقول، وهو ما أدى لعجز الغاز المولد للكهرباء، كما أن حساب كميات التصدير تم على أساس الاحتياطى وهو خطأ كبير، وكان يجب حسابه على أساس الغاز المنمى وليس الاحتياطى، مشيرا إلى أن نتيجة تلك السياسات أن الهيئة مدينة للشركاء ووضعها كارثى تماما.

من جانبه، قال المهندس إبراهيم عيسوى، وكيل أول وزارة البترول لشؤون الغاز سابقا، إن تدنى الأسعار لا يقتصر على عقد الأردن فقط، وإنما جميع عقود التصدير، ويجب إعادة فتحها الآن دون استثناء لأى عقد. وأضاف أن الكميات المصدرة للأردن ليست ضخمة ولكن أسعارها قليلة للغاية، وبشكل لا يبرره سوى شبهة فساد فى الصفقة، مشيرا إلى أن إتمام اتفاقيات التصدير من خلال وسطاء هو الذى أفسد تلك الاتفاقيات وأدى لبيع الغاز بأسعار قليلة وخلق علامات استفهام، ونوه بأن تكلفة الغاز لا تعنى بيعه بالتكلفة زائد هامش ربح بسيط، فالموارد الطبيعية والنادرة لا تخضع أبداً لتلك المعادلة حيث لا يبيع أحد البترول أو الذهب أو الماس بحساب التكلفة وهامش ربح.

[redacted]



«المصرى اليوم» تنشر الأجزاء المحذوفة من المناهج الدراسية بالتعليم الأساسى.. والوزارة تؤكد إلغاء ما يتعلق بـ«الحزب الوطنى»

أرسلت وزارة التربية والتعليم بياناً، أمس الأول، بالأجزاء التى قررت حذفها من المناهج الدراسية، إلى المديريات التعليمية بالمحافظات، بسبب تأجيل الدراسة بالمدارس، نتيجة أحداث ثورة ٢٥ يناير المتلاحقة.

وحصلت «المصرى اليوم» على نسخة بيان الوزارة، الذى تضمن حذف ٢٠٪ من المقررات الدراسية، التى كان من المقرر تدريسها فى الفصل الدراسى الثانى لمراحل التعليم الأساسى المختلفة.

ويوضح البيان تأكيد الوزارة على حذف الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادى والخاصة بالحديث عن الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية، التى تبرز الحزب الوطنى ودوره فى تطوير الحياة الحزبية، ودور المرأة ومنظمات المجتمع المدنى بمصر. وذكر أعضاء اللجان، التى كانت قائمة على حذف المناهج فى معظم المواد، أن مبررات حذفها تتمثل فى تكرار دراسة النصوص فى المراحل التعليمية المختلفة، وصعوبة فهم بعض المسائل، بالإضافة إلى الأخطاء الإملائية.

كتب- أبوالسعود محمد

المرحلة الابتدائية

اللغة العربية

■ الأول الابتدائى
القطة واللبن ص٦٢ و٦٣ فقط، أجمل مكان ص٨١ و٨٢ فقط.

■ الثانى الابتدائى
الصياد- أميرة والتليفزيون- عيد الأم

■ الثالث الابتدائى
الأرض الحمراء- البخلاء الثلاثة- الصياد والسمكة

■ الرابع الابتدائى
غرائب الحيتان- أنا والأصدقاء- فى نهاية الأسبوع

■ الخامس الابتدائى
الرسم- الثعلب والديك- القوة والحيلة

■ السادس الابتدائى
مسرحية الأسد لا يأكل اللحم- المشهد الأول: دعوة الملك- المشهد الثانى: اجتماع عند العرين- المشهد الثالث: لا للحرب.. نعم للسلام. المشهد الرابع: معنى الوطن

يكتفى بالأنشطة والتدريبات العامة على الفصل الدراسى الثانى فى نهاية الكتاب فقط ويكلف الطلاب بإجابة التمرينات (على كل وحدة) فى المنزل.

اللغة الإنجليزية

■ الصف الأول والثانى والثالث الابتدائى:
تحذف الوحدتان رقم (١١، ١٢) من كتابى الطالب والنشاط

■ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائى
تحذف الوحدتان رقم (١٧، ١٨) من كتابى الطالب والنشاط.

العلوم

■ الصف الرابع الابتدائى:
من الوحدة الثانية الدرس الأول (القوة وتأثيرها) من ص ٥٣ – ٦١ من كتاب المدرسة. (١,٥ فترة لمدة أسبوع).
الدرس الثانى (صور الطاقة وتحولاتها) من ص٦٢ – ٧٢ من كتاب المدرسة.
(٣ فترات لمدة أسبوعين).

■ الصف الخامس الابتدائى
- حذف الوحدة الأولى- الدرس الثانى (تطبيقات على الاحتكاك) من ص ١٨ – ٢٣ من كتاب المدرسة (١,٥ فترة لمدة أسبوع).
- حذف الوحدة الثالثة- الدرس الثانى (أنواع التربة وخصائصها) من ص ٦٤ – ٧٢ من كتاب المدرسة (٣ فترات لمدة أسبوعين).

■ الصف السادس الابتدائى
- حذف الوحدة الأولى- الدرس الثانى (قانون الروافع) من ص١٢ –١٩ من كتاب المدرسة.
(٣ فترات لمدة أسبوعين)
-حذف الوحدة الثالثة- الدرس الثالث (رصد الفضاء) من ص ٦٦ – ٧١ من كتاب المدرسة.
(١,٥ فترة لمدة أسبوع)

الدراسات الاجتماعية

■ الصف الرابع الابتدائى:
الوحدة الأولى: شخصيات وأحداث من التاريخ الفرعونى.
الدرس الأول والثانى والثالث من ص ١ حتى ص ٣٢

■ الصف الخامس الأبتدائى:
الوحدة الثالثة: شخصيات وأحداث فى عصر الولاة
الدرس الأول والثانى
من ص ٥٧ حتى ٧٢

■ الصف السادس الأبتدائى:
الوحدة الأولى: البيئة الصحراوية
الخصائص السكانية فى البيئة الصحراوية
من ص ١٠ حتى ص ١٦
الوحدة الثانية: البيئة الساحلية
الخصائص السكانية فى البيئة الساحلية
من ص ٤٢ حتى ص ٤٨
الوحدة الرابعة: شخصيات مصرية من التاريخ المعاصر
الدرس الأول والدرس الثانى والدرس الثالث
من ص ٩٠ حتى ص ١٠٨

التربية الدينية

■ الصف الأول الابتدائى
يحذف نشيد الوضوء.

■ الصف الثانى الابتدائى
تحذف ص ١٢ حكاية أبى جهل.

■ الصف الثالث الابتدائى
يحذف درس «المسلم متعاون ص٧و٨» مع تدريباته.

■ الصف الرابع الابتدائى
تحذف الوحدة الرابعة «سورة المعارج»

■ الصف الخامس الابتدائى
تحذف «سورة هود»
كما يتم حذف الفصلين السابع والثامن من كتاب «عبدالرحمن بن عوف من ٥٦ إلى ٦٤».

■ الصف السادس الابتدائى
تحذف الآيات من ٣٢ إلى ٧٨ من «سورة الرحمن»
أما كتاب خديجة بنت خويلد فيحذف منه «وفاة أبى طالب وداع وأسى».

اللغة الفرنسية

المرحلة الابتدائية «لغة أولى»

■ الصف الأول والثانى والثالث والرابع
Alex et Zoé 4 ،3 ،2 ،1
الدرس الرابع من كل وحدة دراسية بكل كتاب تحت اسم Lecon 4CD
وكذلك يتم حذف التدريبات المتعلقة بها من كراسة التدريبات المرفقة.

■ الصف الخامس والسادس
Bien joué 1,2
يتم حذف كراسة التدريبات المرفقة مع الكتاب المدرسى.

الرياضيات

■ الصف الأول الابتدائى
ص ٢١ التمارين ١
ص ٢٥ أنشطة الوحدة الأولى: نشاط ١
ص ٣٢ التمرين ٤ أكمل...
ص ٣٣ تمرين ٦
ص ٤٣ تمرين ٢
ص ٥٤ الدرس الثانى، رقم ٥
ص ٥٥ الوحدة الثالثة: الدرس الثالث «التماثل»
ص٥٩ الوحدة الثالثة: درس النقود
ص ٦٢ الدرس : السعة
ص ٧١: نشاط ١، ٢، ٣
ص ٧٣ تمرين ٣
ص ٨٨ – تمرين رقم ٦ (٦٠ جنيهاً)
– التدريب الرابع رقم (١)، (٢)
ص ٢٨ تمرين (٧) الفقرة (ط، ى)
ص ٢٩ تمرين (٨)
ص ٣٢ أنشطة الوحدة
ص ٣٣ أنشطة الوحدة: أرقام (٢، ٣، ٤، ٥)
ص ٤٥ درس التماثل: رقم (٣)
ص ٦٢ درس قراءة الساعة، رقم (٢) الجزء الثانى
ص ٦٥ درس قراءة الساعة، رقم (٢)، رقم (٥)
ص ٦٧ درس السعة
ص ٧٩ رقم (٥)
ص ٨٣ تدريبات الوحدة ، تمرين (٢)
على مستوى الكتاب ككل
وجود عبارة: (تأكد باستخدام الآلة الحاسبة)
ص ٨ السؤال المعروض داخل إطار فى الصفحة
ص ١١ السؤال المعروض داخل إطار فى الصفحة
ص ١٧ أنشط الوحدة: رقم (١)، (٣)
ص ٢٥ تمرين (٧)
ص ٢٨ سؤال (٧) القسمة والنقود.
ص ٣٨ أنشطة الوحدة: رقم (١، ٢، ٣)
ص ٤١ سؤال (١) احسب محيط كل شكل
ص ٤٥ درس المساحة رقم (١)
ص ٤٨ أنشطة الوحدة: نشاط (١)، (٣)
ص ٤٩ تدريبات الوحدة الثالثة رقم (٣)
ص ٦٥ الجدول الخاص بدرجات الحرارة
ص ٦٦ الفقرات (ب، هـ، و، ز)
ص ٧٠ تمرين رقم (٤)
ص ٨٠ درس حساب الاحتمال

■ الصف الرابع الابتدائى
ص ٨ رقم (٤)
ص ٩ الوحدة الثانية: درس التقريب لأقرب جزء من عشرة
ص ٩ أنشطة الوحدة الثانية: نشاط رقم (٣) ج
ص٤٩ الوحدة الثانية: درس التقريب التقريب لأقرب جزء من عشرة
ص٥٤ تدريبات عامة على الوحدة الثانية: رقم (١): الخانة الأخيرة الخاصة بجزء من عشرة، رقم (٢)
ص ٧٨ تدريب (٣) الجزئيات ب، ح، هـ، و
ص ٨١ تدريب (٢) ب، د، و
ص ٨٧ رقم (٥) ح، و
ص ٨٨، ٨٩، ٩٠ درس قياس درجة الحرارة
ص ٩٢ – رقم (٣) أ، ج – رقم (٤) أ
ص ٩٧ تمثيل البيانات بالمدرج التكرارى
ص١٠٠ تدريب (٦) أسفل الجدول (المدرج التكرارى)
ص ١٠٧ س (٣) أسفل الجدول بالمدرج التكرارى
ص ١٠٩ رقم (٢) ب، د، و
ص ١١١ رقم (١) د، هـ
رقم (٢) ضع العلامة المناسبة
أو..... أو ..... فى: (٢) هـ، و
ص ١١٢ س (٤) أعلى الجدول بالمدرج التكرارى
ص ١١٣ رقم (٢) د

■ الصف الخامس الابتدائى
ص٣ تمرين (٣) الفقرة (هـ)
ص ٥ رقم (١) الفقرتان أ، ب
رقم (٢) شكل فن
ص ٨ تدريب (١) ج، هـ، و
ص ٩ رقم (٤) أ
ص ١٥ رقم (٢) هـ
ص ٢٢ رقم (١١) سبعة
ص ٣٠ الثابت والمتغير
ص ٣٨ رقم (٤) أولا
ص ٣٩ تكنولوجيا
ص ٦٢ رقم (١) الشكل الأول
ص ٧١ رقم (١) ج
ص ٨٥، ٨٦ درس (٥-٣) قراءة الجداول والرسوم البيانية) الأعمدة المزدوجة
ص ٨٩ درس (٥-٥) تمثيل البيانات بالقطاعات الدائرية
ص ٩٠ تمارين عامة رقم (٣)، رقم (٤)
ص ٩١ العنوان: تكنولوجيا
ص ٩٢: رقم (٢)
رقم (٣)
ص ٩٥ – رقم (١) ج فإن : س
– رقم (٥)
ص ٩٦ رقم (٥) ثانياً
ص ٩٧ الإجابات

■ الصف الخامس الابتدائى لغات
ص ١٠ س (٣) f
ص ١٧ س (٦) f
ص ٢٠ الصفحة كاملة
ص ٢١ تمارين على الوحدة
ص ٢٦ تمرين (٢-١)
ص ٢٧ س (٦) e . f . g . h
ص ٣٥ الأنشطة
ص ٣٧
ص ٤٤ الدرس الثانى التحويلات الهندسية
ص ٤٥ س (٢)، س (٣)
ص ٤٩ الأنشطة
ص ٥١ تمارين
ص ٥٢ س (٣)، س (٥)
ص ٥٦ س (٢) c. f، س (٣) e.f ، س (٤)
ص ٦١ رقم (٣) b. d
ص ٦٨ رقم (٨)
ص ٧٤ س (٢)
ص ٧٦ درس تمثيل البيانات بالقطاعات الدائرية
ص ٧٧ س (٤)
ص٨٣ الصفحة كلها
ص ٨٨ س (٢) الرسم
ص ٨٩ س (٤) أعلى الجدول a histogram
ص ٩١ – ٩٢ الترقيم

■ الصف السادس الابتدائى
ص ٢ رسم ميزان الحرارة
ص ٣ مثال (١)
ص ٣ رقم (٥) سحب أحمد من رصيده
رقم (٦) إضافة المدرسة...
ص ١٤ تمارين (١-٣) المسألة رقم (٦)
ص ١٩ تمارين (١-٤) رقم (٥) ج
ص ٢٠ – ص ٢٣ الضرب المتكرر
ص ٣٠ تمارين عامة
ص٣٣ ملف الإنجاز
ص ٣٤ اختبار الوحدة
ص ٤٤ مثال (٤)
ص ٤٥ تمارين (٢- ٢) رقم (١) د، (٢) ج، د، هـ
٤٦ تطبيقات على حل المعادلات
ص ٤٨ تمارين (٢- ٣) رقم (٦)
ص ٤٩ حل المتباينة من الدرجة الأولى
ص ٥٥ تمارين عامة
– رقم (٢) أ، ج
– رقم (٤) ب ، رقم (٦) كلها
– من رقم ٧ إلى رقم ١٠
ص ٥٨ – اختبار الوحدة:
– رقم (٢) ج، د، رقم (٤)
ص ٦٠ – ٦٢ المسافة بين نقطتين
ص ٦٧ تمارين (٣ – ٢) المسألة رقم (٢)
ص ٦٨ تمارين (٣- ٢) المسألة رقم (٤) ب
ص ٩٣ – ص ١٠٢ التجربة العشوائية
ص ١٠٥ ملف الإنجاز رقم ٣، ٤
ص ١٠٦ اختبار الوحدة رقم ٤، ٥
ص ١٠٧ – اختبار الوحدة السؤال الأول ٣
– رقم ٥
– السؤال الثانى ٢، السؤال الثالث (أ)، السؤال الرابع (ب)
– السؤال الخامس (أ)
ص ١٠٨ السؤال الخامس (أ)
ص ١٢١ إجابة السؤال الثانى (أ)
ص ١٢٢ إجابة السؤال الخامس (أ)

المرحلة الإعدادية

اللغة العربية

■ الصف الأول الإعدادى
نص فى ملعب كرة القدم «شعر» بالوحدة الثانية.
درس رحلات تاريخية بالوحدة الرابعة.
درس القمر بالوحدة الرابعة.

■ الصف الثانى الإعدادى
المشهد الأول: مدان قبل المحاكمة بالوحدة الرابعة
المشهد الثانى: الثعلب يشهد
المشهد الثالث: يؤجل النطق بالحكم نص الملك االعادل «شعر»

■ الصف الثالث الإعدادى
درس من أمثال الشعوب بالوحدة الثالثة
درس الأغبياء الثلاثة بالوحدة الثالثة
نص كم تشتكى بالوحدة الرابعة
ويكتفى بالأنشطة والتدريبات العامة على الفصل الدراسى الثانى فقط فى نهاية الكتاب، ويكلف الطلاب بالإجابة عن الأنشطة والتدريبات «على كل وحدة» فى المنزل.

التربية الدينية

■ الصف الأول الإعدادى
تحذف الآيات من ٣٦ إلى آخر سورة «الأحزاب».
كما يتم حذف الفصلين الأخيرين من كتاب «أسماء بنت أبى بكر».

■ الصف الثانى الإعدادى
تحذف من سورة «الأنعام» الآيات من ٨٩ إلى نهاية السورة.
كما يتم حذف الفصلين السادس والسابع من كتاب «أسامة بن زيد».

■ الصف الثالث الإعدادى
يحذف من الآية ٤٢ إلى آخر سورة «الحج».
كما يتم حذف الآيات من ٧٨ إلى آخر سورة «المؤمنون».
كما يتم حذف الفصل الرابع من كتاب «خواطر إسلامية».

العلوم

■ الصف الأول الإعدادى:
١ – حذف درس القوى المصاحبة للحركة من دروس الوحدة الثانية «أسبوع واحد» من ص٤٧ إلى ص٥٤.
٢ – حذف درس الحركة الموجية من دروس الوحدة الثانية «أسبوع» من ص٥٥ إلى ص٦٤.
٣ – حذف درس الزلازل والبراكين من دروس الوحدة الثالثة «أسبوع» من ص١٠٥ إلى ص١١٦.

■ الصف الثانى الإعدادى:
حذف درس انعكاس وانكسار الضوء من دروس الوحدة الثانية «لمدة أسبوعين» من ص٦٦ إلى ص٨٠.
حذف من ص١٠٤ إلى ص١٠٩ «من الإخصاب وتكوين الجنين إلى نهاية الدرس».

■ الصف الثالث الإعدادى:
١ – حذف درس سرعة التفاعل الكيميائى+ المحاليل من دروس الوحدة الأولى «أسبوع» من ص١٣ إلى ص ٢٨.
٢ – حذف درس النشاط الإشعاعى والطاقة النووية من دروس الوحدة الثانية من ص٥٣ إلى ص٥٩.

الدراسات الاجتماعية

■ الصف الأول الإعدادى:
الوحدة الأولى: المناخ والنبات الطبيعى.
الثلاثة دروس من ص٢ حتى ص٢٥.
الوحدة الثالثة: جولة فى حياة المصرى القديم.
الدرس الأول من ص٤٦ حتى ص٥٤.

■ الصف الثانى الإعدادى:
الوحدة الرابعة: مصر من الطولونيين إلى المماليك.
أربعة دروس من ص ٩٠ حتى ص١١٤.

■ الصف الثالث الإعدادى:
الوحدة الثانية: نماذج لبعض الدول المتقدمة والنامية.
الدرس الثانى: جمهورية البرازيل من ص٤٧ حتى ٥٤.
الدرس الخامس: الولايات المتحدة من ص ٦٦ حتى ص٧٤.
الوحدة الرابعة:
الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية: نشأة الحياة النيابية وتطورها فى مصر الحديثة من ص١١٢ حتى ص١١٩.
تطور الحياة الحزبية ودور المرأة ومنظمات المجتمع المدنى من ص١١٩ حتى ص١٢٨.

اللغة الفرنسية

لغة أولى

■ الصف الأول والثانى
pourquol pas 1.2 يتم حذف كراسة التدريبات المرفقة مع الكتاب المدرسى.
يحذف الدرس السابع Faisons le point m وكذلك الأجزاء التالية من كل وحدة Vivre ailleurs Histoire illustree

■ الصف الأول والثانى
(اللغة الثانية) Bienvonue1.2 (لمن لم يدرسوا) تحذف صفحات المراجعة التالية لكل وحدة: Revisions

■ الصف الثالث
Bienvenue3 يحذف الدرس السابع Faisonsle point وكذلك الأجزاء التالية من كل وحدة Vivre ailleurs - histoire illustree (لمن لم يدرسوا) يحذف الدرس السابع Faisonsle point تحذف صفحات المراجعة التالية لكل وحدة: Revisions

اللغة الإنجليزية

■ الصف الأول والثانى:
تحذف الوحدات رقم (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) من كتابى الطالب والنشاط.

■ الصف الثالث الإعدادى:
تحذف الوحدتان رقم (١٧، ١٨) من كتابى الطالب والنشاط.

الرياضيات

■ الصف الأول الإعدادى
ص ٢: رقم (١) ب، ج، و
ص ٣: تمرين (١-١) رقم (١) ك، ل، و، ز
(٣) د، هـ، و
ص ٧: تمرين (١-٢) رقم (١) ط، ى، ك، ل
ص ٧: رقم (٢) هـ، و
ص ٩: تمرين (١-٣) رقم (١) ز، ح
رقم ٢ (م، ن، س، ع)
رقم ٣ (م، ن، ك، ل)
ص ١١: تمرين (١-٤) رقم (١) هـ، و – رقم (٢) هـ، و – رقم (٣) هـ، و – رقم ٤
ص ١٢: ترتيب إجراء العمليات الرياضية
ص ١٣: تمرين (١-٥) رقم (١) ط، ى، ك، ل
رقم (٢) و، ز، حـ رقم (٣) هـ، و
ص ١٥: تمرين (١-٦) رقم (٢) ط، ى، ك، ل، س، ع
رقم (٥)
ص ١٧: رقم (٢) ب
ص ١٨: رقم (٥) ب
ص ٢٢: رقم (١) هـ، و، ز، حـ
رقم (٤) هـ، و، ز، حـ، ط، ى
رقم (٣)
ص ٢٣: رقم (٧)
ص ٢٨: درس الأنماط العددية
ص ٢٩: رقم (١) د، هـ، ط، ى
رقم (٤)
ص ٣١: تمرين (٢-٤) رقم (٣) حـ، د، ز، حـ
ص ٣٥: تمرين (٢-٥) رقم (١) و رقم (٢) ز، ح، د، ى
رقم (٤) هـ، و
ص ٣٦، ص ٣٧: تطبيقات على حل المعادلات
ص ٣٩: رقم (٩)، (١١)، (١٤)
ص ٤٥: رقم (١) ج، د، و
رقم (٢) ج، د، ز، ح
رقم (٣) و، ز، ح
ص ٤٦: تمرين (٧/٢)
رقم (٤) حـ، ط، ى، ك، ل، م، ن، س، ع
رقم (٦)
ص ٥٣: رقم (٢)
ص ٥٩:
٦٠، ٦١، ٦٢
نشاط
ص ٧٤: تمرين (٣-٤) رقم (٣)
ص ٨٤: رقم (٤)
ص ٨٦: تمرين (٣-٤) رقم (٥) – رقم (٦)
ص ٩٨: رقم (٢)، (٣)
ص ١١٣: رقم (٢)-أ
ص ١١٦: الاختبار الثانى رقم ٨، رقم ١٠
ص ١٢١: الاختبار الثالث رقم (٣) ثانياً

■ الصف الثانى الإعدادى
ص ٦: تمارين (١-١) رقم ٣٤، ٦، ٩، ١٥
ص ١٠: تمارين (١-٢) رقم د، هـ، و
ص ١٦، ١٧: التحليل بالتقسيم
ص ١٨، ١٩: التحليل بإكمال المربع
ص ٢١: مثال (٢)
ص ٢٣: رقم (٢) «هـ»
ص ٢٤: تمارين عامة رقم (٢) هـ، ٤، ٦
ص ٢٦: اختبار الوحدة رقم (٣) أ، ب رقم (٤) هـ، رقم ٦
ص ٣٤، ٣٥، ٣٦: تطبيقات حياتية على ميل الخط المستقيم
ص ٣٦، ٣٧: تمارين (٢-٢) رقم ٢، ٣، ٥، ٦
ص ٣٨: ملف الإنجاز
ص ٣٨: اختبار الوحدة رقم (٣)
ص ٥٠ – ٦٦: التحويلات الهندسية: الانعكاس – الانتقال – الدوران
ص ٧٢: تمارين عامة رقم (٨)
ص ٨٣: تمارين (٥ – ١) رقم (٥)
ص ٩٦: تمارين عامة رقم (٦)

■ الصف الثالث الإعدادى
ص ٧: تدريب بعد مثال (٦)
ص ٨: تمارين (١ – ١) ثالثاً رقم (٣)
ص ١١: تمارين (١ – ٢) رقم (٦)
ص ١٨: تمارين (١ – ٤) رقم (٢) هـ، و
ص ٢٠: اختبار الوحدة رقم (٢) د
ص ٢٦: تمارين (٢ – ١) ثالثا رقم (١)
هـ، و رقم ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
ص ٣٠: تمارين (٢ – ٢)
رقم (١) د، ح، ط
رقم (٢) حـ، هـ، و
رقم (٤)، (٥)
ص ٣٢: تمارين (٢ – ٣)
ثانيا رقم (١) ب، د، و
رقم (٢، ٣، ٤، ٥، ٦)
ص٣٥: اختبار الوحدة رقم (٢، ٥، ٦، ٧)
ص ٣٨: تمارين (٣ – ١) ثانياً: رقم (١)
ب، د، و، ح، ن ى، ل، ن، ع
رقم (٤)
ص ٤١: تمارين (٣ – ٢) رقم (١٠، ١١، ١٢، ١٣)
ص ٤٥: تمارين (٣ – ٣) رقم (١) ز، ح، ط
ص ٤٦: تماوين (٣ – ٣) رقم (٢) د
رقم (٣) حـ
رقم (٤)
ص ٥١: تمارين (٣ – ٤) ٢، ٤، ١٠
ص ٦١: تمارين (٤ – ١) رقم (٧)
ص ٨١: تمارين (٤ – ٤) رقم (٥)
ص ٨٧: تمارين (٤ – ٥) رقم (٥)
ص ١٠١: تمارين (٤ – ٧) رقم (٥)
ص ١١٢، ١١٤: الحدث المكمل والفرق بين حدثين
ص ١١٥: رقم (٧) وملف الإنجاز
ص ١١٦: اختبار الوحدة
أولاً: ٢، ٤
ثانياً: ١ (جـ)، ٣

المرحلة الثانوية

اللغة العربية

■ الصف الأول الثانوى:
درس التلوث مرض العصر- خطبة قطرى بن الفجاءة- رسالة الحسن البصرى لعمر بن عبدالعزيز- الأدب فى العصر الأموى.
قراءة- نصوص- نصوص.

■ الصف الثانى الثانوى
الأدب فى المغرب العربى- بطولة صلاح الدين الأيوبى- الأدب والثقافة فى مصر الإسلامية- مشهد من مسرحية على بك الكبير.
أدب- نصوص- أدب- قراءة.

■ الصف الثالث الثانوى
درس سقط القناع- قضية السكان- مشهد من مسرحية مصرع كليوباترا- نص المسرحية.
قراءة- قراءة- نصوص- أدب.
ويكتفى بالتدريبات العامة على الفصل الثانى فقط ويجيب الطلاب عن التدريبات.

التربية الدينية الإسلامية:

■ الصف الأول الثانوى
١ – تحذف الآية ٦٩ إلى آخر سورة «يس».
٢ – يتم حذف الآيات من ٣٥ إلى ٣٧ من سورة «النور».
٣ – يحذف الحديث السادس «من خصال المنافقين».
(ب) الكتاب الإضافى (معجزة القرآن) يحذف الفصلان الرابع والخامس.

■ الصف الثانى الثانوى
١ – تحذف الآية ٩٣ إلى آخر سورة «الكهف» للتلاوة والحفظ.
٢ – حذف الآيات من ١٨٣ إلى ١٨٦ من سورة «البقرة» الحفظ والتفسير.
٣ – يحذف الحديث السادس «الإسلام إيمان واستقامة».
(ب) الكتاب الإضافى (الأمن فى الإسلام) تحذف الفصول الثلاثة الأخيرة.

■ الصف الثالث الثانوى
١ – تحذف الآية ١٠٠ إلى آخر سورة «النحل» للتلاوة والحفظ.
٢ – يتم حذف الآيات من ٦١ إلى ٦٧ من سورة «يونس» الحفظ والتفسير.
٣ – يحذف الحديث السادس «إن رجالاً يتخوضون..... الحديث».
(ب) الكتاب الإضافى (آداب الحوار فى الإسلام) يحذف الفصلان الأخيران السادس والسابع.

اللغة الإنجليزية

■ الصف الأول الثانوى
تحذف الوحدات رقم «١٤ و١٧» من كتابى الطالب والنشاط، بالإضافة إلى إحدى القصص القصيرة ويترك للإدارة «الموجه الأول» حرية اختيار القصة التى يتم حذفها، وذلك فى الصف الأول الثانوى.
أما الصفان الثانى والثالث الثانوى فتحذف الوحدات أرقام «١١ و١٤ و١٧» من كتابى الطالب والنشاط فقط، حيث إن هذه الموضوعات هى أدب وسير لأشخاص.
وتحذف كراسة التدريبات المرافقة مع الكتاب المدرسى فى مادة اللغة الفرنسية للفصل الأول والثانى والثالث للثانوية العامة والمرافقة الثالثة والرابعة والخامسة للصف الأول المراجعات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة فى الوحدة

■ الصف الثالث الثانوى- المستوى الرفيع:
الوحدة الأولى تحذف رقم «٢».
الوحدة الثانية تحذف رقم «٤».
الحذف فى التدريبات رقم «٨٥ و٨٦ و٨٩ و٩٦».

■ الصف الثانى الثانوى-اللغة الثانية:
تحذف الوحدات أرقام «١٨ و١٩ و٢٠».

اللغة الألمانية والإيطالية:

يلغى الدرس السابع بأكمله فى اللغة الألمانية للصف الأول الثانوى والدرس العاشر والحادى عشر للصف الثانى الثانوى.
وتلغى الوحدتان الثامنة والتاسعة للغة الإيطالية لطلاب المرحلة الأولى من الثانوية العامة والوحدة العاشرة من كتاب Anici del Neditenaneo Vol٢
الكيمياء للصف الأول الثانوى
– حذف الوحدة الخامسة «الوقود» من ص١٢٢- ١٥٠ من كتاب المدرسة والأسئلة المتعلقة بها «٨ فترات لمدة أسبوعين».
– حذف التطبيقات على التفاعلات النووية من ص٧٦ إلى ص٧٩ والأسئلة المتعلقة بها «لمدة أسبوع».

الكيمياء

■ الصف الثانى الثانوى
– حذف الباب الثامن «الكهربية» من كتاب المدرسة من ص١٩١ إلى ص٢١٥.
– حذف الأسترات من الباب التاسع من ص٢٩٧ حتى ص٣٠٤.

الفيزياء

■ الصف الأول الثانوى
– حذف الفصل الرابع «قانون الجذب العام يحذف الحركة على مستوى مائل على سطح الأرض+ مسار المقذوفات» من ص٦٤ إلى ص٦٨.
– حذف الفصل السابع «ارتياد الفضاء» من ص١١٣- ١٤٩ من كتاب المدرسة.
– حذف الفصل العاشر «الكهربية الاستاتيكية» من ص١٨٤- ٢٠٥ من كتاب المدرسة.
– حذف الفصل الحادى عشر «الكهربية الديناميكية والمغناطيسية» من ص٢٠٧-٢٢٩.

■ الصف الثالث الثانوى
– حذف الفصل الثالث عشر «الأطياف الذرية» من ص٣٠١-٣١٦ من كتاب المدرسة «لمدة أسبوع».
وتعتبر الصفحات المحذوفة مكررة مع مادة الكيمياء «الصف الثانى الثانوى».
– حذف الفصل الخامس عشر «الإلكترونيات الحديثة» من ص٣٤٤ إلى ص٣٧٣ من كتاب المدرسة «لمدة أسبوعين».
وتعتبر الصفحات المحذوفة من هذا الفصل آخر جزء من الكتاب المدرسى ونظراً لصعوبته العلمية.

العلوم البيئية والجيولوجيا

■ الصف الثالث الثانوى
تم حذف الباب السابع «الجيولوجيا فى خدمة الإنسان» من ص١١٥ إلى ص١٣٧.

الأحياء

■ الصف الأول الثانوى
– حذف الموضوعات التالية من الباب الثالث «مشكلة الغذاء- مشكلة الطاقة- مشكلة الجفاف والتصحر- تآكل الشواطئ وإقامة السدود» من ص٧٤-٨٢.
– حذف الموضوعات من الباب الخامس «بدءاً من سريان الطاقة حتى نهاية الباب» «لمدة أسبوع» من ص١٣٢ إلى ص١٤١.
– حذف الباب السادس «التغيير فى الكائنات الحية» من ص١٤٣-١٦٣ «لمدة أسبوع».
وتعتبر الصفحات المحذوفة غير مؤثرة فى السنوات الدراسية التالية حيث يمكن للطالب الحصول على معلومات وافية عن طريق الأبحاث العلمية، كما أنه توجد بعض الأجزاء المكررة فى سنوات دراسية سابقة ولاحقة.

■ الصف الثالث الثانوى
– حذف الفصل الثالث بالوراثة «تحديد الجنس» (لمدة أسبوعين) من ص٢٣٥ إلى ص٢٤٥.
– حذف الموضوعات من الباب الثامن «التكاثر» (لمدة أسبوع) بدءاً من تركيب الزهرة من ص١٧٧ إلى ص١٧٨.
– حذف تركيب ورسم الجهاز التناسلى الذكرى من ص١٨٣ إلى ص١٨٤.
– حذف تركيب ورسم الجهاز التناسلى الأنثوى من ص١٨٦ إلى ص١٨٧.
– حذف وسائل منع الحمل حتى نهاية الفصل من ص١٩٤ إلى ص١٩٦.
والصفحات المحذوفة لا تؤثر فى دراسة الموضوعات السابقة.

الدراسات الاجتماعية

■ الصف الأول الثانوى (تاريخ)
الباب الثانى: حضارات العراق وسوريا القديمة من ص١٢٧ حتى ص١٦٣.
الصف الأول الثانوى (جغرافيا)
الباب الأول: الإنسان والأنظمة البيئية.
الفصل الأول: الإنسان وتطور الأنشطة البشرية من ص٢ حتى ص١٠.
الفصل الثانى: أثر البيئة فى نمو السكان من ص١١ حتى ص٢٤.

■ الثانوية العامة بمرحلتيها (التاريخ)
الفصل العاشر: اليقظة العربية.
التوسع الاستعمارى فى البلاد العربية من ص١٦١ حتى ص١٦٨.
الفصل الثانى عشر:
مصر بعد الحرب العالمية الأولى من ص١٩٥ حتى ص٢٠٨

■ الثانوية العامة بمرحلتيها (الجغرافيا)
الفصل التاسع: إقليم شمال أفريقيا من ص١٦٥ حتى ص٢١١.
الفصل العاشر: إقليم شبه الجزيرة العربية.
الفصل الحادى عشر: إقليم الهلال الخصيب.

الفلسفة والمنطق

■ الصف الأول الثانوى
١- التكامل بين الفلسفة والعلم – أهمية تعلم الفلسفة – أهمية التفلسف (ص ١٣ – ١٤)
٢- الضمير (ص ٢٣ – ٢٤)
٣- الاستدلال فى حياتنا اليومية – مقارنة بين الاستدلال الاستقرائى والاستدلال الاستنباطى (ص ٥٠ – ٥٢)
٤- من منطق التحليل إلى منطق المنظومات (ص ٦٤ – ٦٧)
٥- مظاهر التقدم العلمى فى القرن العشرين (ص ٩٦ – ١٠٠)

الفلسفة والمنطق

■ للصفين الثانى والثالث الثانوى
الباب الرابع:
(فلسفة)، الفصل الثانى (مذاهب الحرية فى العصر الحديث) «روسو» (ص ٧٤ – ٧٦)
١- الباب الخامس: (فلسفة) الاتجاه العقلى فى الإلزام الخلقى «مذهب الواجب العقلى عند كانط» (ص ٩٦ – ٩٨)
٢- الفصل السابع: (منطق) ثالثاً «تاريخ الاستقراء حتى نهاية نقد نظرية الاستقراء الأرسطية» (ص ١٦٥ – ١٦٧)
سادساً: المنهج الاستقرائى والعلوم الإنسانية (ص ١٧٤ – ١٧٦)

■ الفلسفة والمنطق (مستوى رفيع)
١- الباب الثانى (ص ١٠٢ – ١١٢)
الباب الثالث (ص ١١٥ – ١٢٠) – (ص ١٢٣ – ١٢٥)

التربية الوطنية

■ الصف الأول الثانوى
١- سيد درويش (ص ٨١ – ٩٠)

■ الصف الثالث الثانوى
١- الباب الأول – الفصل الثالث (مجالات ومظاهر التجديد فى المجتمع المصرى المعاصر) (ص ٢١ – ٣٩)
٢- الباب الثانى: الفصل الثالث (محاولات وتجارب الوحدة العربية) (ص ٨١ – ٨٩)

الرياضيات

■ الصف الأول الثانوى
ص٥: تمارين (١-١) رقم (٤) أ، ب، و
ص١٧: تمارين (١-٣) رقم (١) ى
ص١٨: تمارين (١-٣) رقم (٢) ح، ك رقم (٣) ط، ى
ص٢٥: تمارين (١-٥) ٦، ٧
ص٣٥: تمارين (٢-١) رقم ٦، ٧، ٩، ١٠
ص٣٧: مثال (٣)
ص٣٨: مثال (٤)
ص٣٩: تمارين (٢-٢) رقم ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤
ص٤٢: تمارين (٢-٣) رقم (٧)
ص٤٦: تمارين (٢-٤) رقم ٨، ٩، ١٠
ص٥٠: تمارين (٢-٥) رقم (١٠)
ص٦١: تمارين (٣-٢) رقم (٧)
ص٨٦: تمارين (٤) رقم (١٠)، (١١)، (١٢)
ص٩١: تمارين (٦) رقم (٩، ١٠، ١١)
ص٩٧: تمرين (٧) رقم ٨، ٩

■ الصف الثانى الثانوى جبر (١)
ص٨١: رسم الدالة اللوغاريتمية
ص٨٥: تمارين (٢-٧) رقم (١، ٢)
ص٨٦: تمارين (٢-٧) رقم (٢١)
ص٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢: درس الحاسبة الإلكترونية واستخدامها فى تطبيقات على الأسس واللوغاريتمات، تمارين (٢-٨)
ص٩٨: تمارين (٢، ٩) من الرقم (١) إلى (١٢)
ص٩٩: تمارين (٢-٩) من رقم (٢٤) إلى (٢٩)
ص١٠٦، ١٠٧: برهان النظرية
ص١١٩: مثال ١٥
ص١٢٠: مثال ١٦ – مثال ١٧
ص١٢٢: تمارين (٣-٢) المسألة رقم (٥)
ص١٢٣: تمارين (٣-٢) المسألة رقم (١٨)
ص١٢٤: تمارين (٣-٢) المسألة رقم ١٩، ٢٠، ٢٣.
ص١٣٢- ١٣٣: نظرية الوسط الحسابى لعددين حقيقيين موجبين مختلفين أكبر من وسطهما الهندسى والأمثلة والتمارين الخاصة بها
ص١٤٣، ١٤٤: درس الكسور العشرية الدائرية
ص١٤٥: تمارين (٣-٤) رقم (٥، ٦)
ص١٤٦: تمارين (٣-٤) رقم (١٠)
تمارين (٣-٤) رقم (١٥)، رقم (١٦)
ص١٤٧: تمارين (٣-٤) رقم (٢٢)
ص١٤٩: النموذج الأول (٤) ب
ص١٥٠: رقم (٥) ب
ص١٥١: النموذج الثانى رقم ٣ (ب)

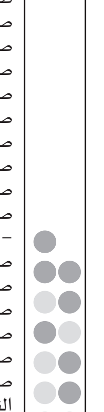
■ الصف الثانى الثانوى (تفاضل وحساب مثلثات)
ص٤٤: مثال (٣) الجزء الخاص بإيجاد معادلة التماس
ص٤٥: تمارين (٢-٢) رقم (٤)
ص٤٩: تمارين (٢-٣) رقم (٤)
ص٥٣: تمارين (٢-٤) رقم (٦)
ص٦١: تمارين (٢-٦) رقم (١٠)
ص٩٣: تمارين (١-٥) رقم (٤)
تمارين (١-٥) رقم (٥)
ص٩٧، ٩٨: برهان قانون مجموع وفرق دالتين مثلثتين
ص١٠٥: تمارين (٢-٣) رقم (٤، ٥)
ص١٠٧: تمارين (٢-٣) رقم (٤)
ص١١٢: الاختبار الثانى رقم (٢) ب
ص١١٤: الاختبار الرابع رقم (٣) ب ثم أوجد معادلة التماس

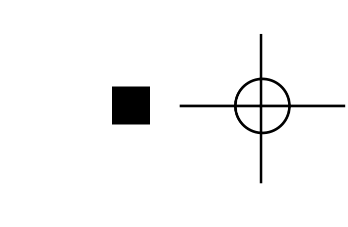
■ الصف الثالث الثانوى (الجبر والهندسة الفراغية)
ص٦٢: التمثيل البيانى للأعداد المركبة- أشكال أرجاند
ص٦٧: تمارين (٢-٢) رقم (١) فقرة (٨، ٩، ١١، ١٢، ١٥، ١٨)
تمارين (٢-٢) رقم (٢، ٣).
ص٦٨: برهان مقياس وسعة حاصل ضرب عددين مركبين
ص٧٤، ٧٥: تمارين (٢-٣) رقم (٣، ٤، ٨، ١٥)
ص ٧٩، ٨٠، ٨١: مثال (١٦) الجزء الخاص ومثل على شكل أرجاند
ص٨٥، ٨٦: تمارين (٢-٤) رقم (٦، ٩، ١٤، ١٥، ٢٩)
ص٨٦: رقم (٢٦) الجزء الخاص مثل على شكل أرجاند
ص٨٨: مثال رقم (٣)
ص٩٢: تمارين (٢-٥) رقم (١) ب، ح، رقم (٢) ح، د
ص٩٤: شكل أرجاند المرسوم أسفل أولا
ص٩٩، ١٠٠: تمارين (٢-٦) رقم (٧)، رقم (٨) ثانيا، رقم (١٥)
ص١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩: برهان الخواص من خاصية (١) إلى خاصية (١٠)
ص١٢١: مثال (١٥)
ص١٢٢: تمرين (٣-٢) رقم (١) ح، و
ص١٢٣، ١٢٤: تمرين (٣-٢) رقم (٥)، (٦) ب، د
ص١٢٨: تمرين (٣-٣) رقم (١) ب، ح، حل معادلات كرامر (ب، ح، د)
ص١٣٢، ١٣٣: تمرين (٣-٤) رقم (٢) أ، ب، ح، د (٣) ب، (٤) أ، ب، ح، د
ص١٥٦: تمارين (٢) رقم ٨

■ الصف الثالث الثانوى (الميكانيكا)
ص١٨٢: تمارين (٣-١) رقم (١)، (٢)
ص١٨٣: تمارين (٣-١) رقم (٥)
ص٢٢٠: تمارين (٣-٤) رقم ٨
ص٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤: تمارين (٣-٥) رقم (٧)، (١٢)
ص٢٤٨: تمارين (٤-١) رقم (١٣)
ص٢٦٦: تمارين (٤-٣) رقم (٢، ٣، ٧)
ص٢٧٤، ٢٧٥: تمارين (٤-٤) رقم (٧)، (٩)
ص٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣: درس طاقة الوضع

■ الصف الثالث الثانوى (تفاضل وتكامل)
ص٦٢: تمارين (٣-٢) رقم (٧)
ص٦٩: تمارين (٤-١) رقم (١) (I,II)
ص٩٢: تمارين (٤-٢) رقم (١) (V, IX, XI, II, III)
ص٩٣: تمارين (٤-٢) رقم (٣)، رقم (٦) (VI, III, V)
ص٩٤: تمارين (٤-٢) رقم (١٠)، رقم (١١)، (١٣)، (١٩)
ص١٠٢: تمارين (٥-١) رقم (٦، ٩، ١٠، ١٣)
ص١٠٣: تمارين (٥-١) رقم (١٦، ٢١)
ص١٠٥: تمارين (٥-٢) رقم (٦)

■ الصف الثالث الثانوى (الإحصاء)
ص٦٣: تمارين (٣-٢) رقم (٥)
ص٧٢، ٧٣: تمارين (٤-١) رقم (٣)، (٤)، (٥)
ص٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣: طريقة الانحرافات البسيطة وأمثلتها
ص٨٦، ٨٧: تمارين (٥-١) رقم (١، ٥)





[redacted]

رئيس لجنة الفتوى الأسبق بـ«الأزهر» فى حوار ساخن لـ«المصري اليوم»:

الشيخ جمال قطب: نظام مبارك أباد البنية الأساسية للقيادات السياسية

للمشايخ وعلماء الدين صورة نمطية فى بلادنا تتعدد جوانبها من شخص لآخر، فالبعض يراهم على الصورة القديمة ذاتها التى ظهر بها الفنان حسن البارودى فى فيلم «الزوجة الثانية»، الذى كان لا ينفك يبرر لعمدة القرية إفكه وجرمه بالآية الكريمة «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم»، وآخرون يرونهم مجرد جزء من آليات النظام ومؤسساته التى تحاول الإمساك دوما بالعصا من المنتصف، فلا تقول لكبير إنه مخطئ ولا تؤيد صغيراً فى مطالبه. وغالبية تعدهم رموز الدين ومانحى الفتوى ومالكى مفاتيح الصبر على البلاء. لكن الحديث مع الشيخ جمال قطب، العالم الأزهرى، يمنحك صورة جديدة لهؤلاء الشيوخ بتنا نفتقدها. فالرجل يتحدث بلغة الإسلام الكونى الذى يسع العالم دنيا وديناً.. يحاورك فى الدستور ورفض التعديل الذى يصفه بـ«الترقيع»، يخاطب المجلس الأعلى العسكرى مطالبا إياه بعدم التسرع فى تسليم السلطة قبل القضاء على قاعدة نظام سقط لكنه متغلغل فى قرى ونجوع الوطن.. يصف المؤسسة الدينية للمسلمين فى مصر بأنها «عاجزة»، ويقول عن المؤسسة المسيحية إنها متجاوزة.. فإلى نص الحوار.



قطب

أطالب بحل جميع المجالس الشعبية والمحلية لأنهاء بؤر الفساد فى المجتمع ووضع دستور جديد بدلا من «ترقيعة برقع غير مقبولة»

الشيخ قطب يتحدث إلى «المصرى اليوم» — تصوير. محمد عبدالوهاب

حوار. نشوى الحوفى

■ شاركت فى مظاهرات التحرير وتتحدث عن الدستور وتجديده لكن هناك من يقول مال الشيوخ وعالم السياسة.. ما رأيك فى هذا؟

– هذه مقولة أطلقها العلمانيون، وأفرط فى الدعوة لها المستفيدون من تغييب الدين. وقد كان فى كوادر النظام السابق أشخاص بدرجة «كاهن»، وآخرون بدرجة «ترزى»، وكلاهما اتفق على تجفيف منابع الأخلاق والتدين وكانوا يصوغون رؤيتهم فى كلمة واحدة أخافت الناس من عموم الدين على غير حق، ألا وهى «التطرف».

■ لكن حديث رجال الدين فى السياسة ارتبط بفريقين، إما «متطرف» لا يرى من الدين غير العنف كالقاعدة، أو «مُسيّس» يسير على هوى الحكام كالمؤسسة الدينية الرسمية؟

– الاثنان نتاج سياسة اضطهاد المؤسسة الدينية وتمزيقها، ودليلى أن التاريخ يذكر أن حملة نابليون انتهت على أبواب الأزهر ورغم ذلك لم يمارسوا السياسة لأن لهم عملهم الدعوى وتركوا الحكم لمحمد على. ولكن بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ تم التخطيط لتهميش الأزهر خوفا من نفوذ علمائه فى الشارع، وجعلوه مؤسسة متقوقعة على ذاتها لا شأن لها فى شىء إلا إرسال برقيات التهنئة للرئيس، أو حضور المناسبات العامة، وبات المفتى جاهزاً لإجابة أى طلب فى المطبخ الرئاسى يُطلب منه، ولا يهمه أن تُقتطع الفتوى من مضمونها وسياقها مادامت تخدم الحاكم، واقتصرت فتاواه فى الشأن العام على قضايا الدماء والقتل التى تعرضها وزارة العدل، على الرغم من أن الأزهر كان له رأيه فى قضايا مصيرية أكبر من ذلك فيما مضى.

■ خرجت تصريحات رجال الدين فى ثورة ٢٥ يناير تؤكد حُرمانية التجمهر وتعطيل المصالح، ما رأيك؟

– أتفق مع هذا الرأى مائة فى المائة. وأضرب مثالا بأن المشايخ طلبوا من المفتى رأيه فى قضية تصدير الغاز لإسرائيل فلم يجد سوى القول إنه سيرجع للمتخصصين، ولم يجرؤ على الإفتاء بحرمانية ذلك حتى يومنا هذا. المحكمة قالت حكمها بالرفض التام، وفضيلته لايزال يبحث عن المتخصصين، وكذلك شيخ الأزهر الذى نصح المتظاهرين قبل تنحى مبارك بثلاث ساعات بالعودة للبيوت، وهذه الأيام يطالبهم بالخروج على القذافى. ما هذا العجب «هوّ حرام على أهل مصر وحلال على أهل ليبيا؟»

■ المسؤولون فى المؤسسة العسكرية يقولون إن الجيش لا يستطيع مواصلة الحكم لفترة طويلة؟

– هذا تخل عن المسؤولية وإلقاء بالكرة فى يد فريق لا نعلمه، خاصة أن أخطر ما فعله نظام مبارك السابق هو إبادة البنية التى تخرج منها القيادات كانتخابات الجامعات والنقابات المهنية والمحليات المحترمة، ولذا يجب إعطاء الفرصة للمصريين لتوحيد صفوفهم وتنظيمها ليحسنوا الاختيار ولكيلا يضيع ما فعله هذا الشباب هدرا.

■ البعض يرى أن هناك تعارضاً بين الدين والسياسة وأنه يجب الفصل بينهما.. كيف ترى ذلك؟

– الدين والسياسة لا يتعارضان. السياسة أسلوب معيشة والمؤسسة الدينية تمارس الفكر دون أن تمارس السياسة، والأزهر رمز المؤسسة السنية فى العالم كله ولتحقيق نقلة فى فكره يجب أن يكون شيخ الأزهر بالانتخاب لا بالتعيين، وانتخاب شيخ الأزهر يعنى انتخاب مؤسسة كاملة، مع دمج المؤسسة الدينية بدلا من تشتتها.

■ أوروبا لم تتقدم إلا بعد فصل الدين عن الدولة.. فهل يمكن فعل ذلك فى مصر؟

– أوروبا لم تتقدم إلا بعد فصل الدولة عن الكنيسة التى احتكرت صكوك الغفران، وكان رجال الدين يديرون الحياة بمنطق الإيمان والكفر: من يوافقها مؤمن ومن يخالفها كافر. وهنا فى مصر نحتاج لفصل المؤسسة الدينية عن السلطة فلا تُسيَّس ولا يكون لها ولاء لأى جهة سياسية.

■ ماذا تعنى بتشتيت المؤسسة الدينية؟

– هناك ثلاثة أقسام فى المؤسسة الدينية، أولها مشيخة الأزهر ومعاهدها وفروعها، ورغم ضعفها إلا أن أهم ما يميزها – طبقا للقانون – أنها لا تتبع المحليات ولكن تتبع شيخ الأزهر. القسم الثانى هو دار الإفتاء، والفتوى تعنى إيجاد حلٍ لقضية أو أزمة، فالفتوى ليست حكما شرعيا، الحكم الشرعى فرضه الله لكن الفتوى حل لقضية أو مخرج أو حكم جديد لحالة خاصة، ويجب أن تكون تلك الدار تابعة للأزهر ويكون القائم عليها بلا هوية سياسية أو طائفية، حتى لا نرى أو نسمع تلك الكوارث التى بتنا نراها. هل يُعقل أن يفتى المفتى قبل جمعة الغضب بأن من خاف على نفسه من الخروج لصلاة الجمعة فلا يخرج من بيته، لماذا؟ ليمنع الناس من التظاهر ضد النظام، ويكون الجالسون فى البيوت مؤيدين له، وهو ما أجبرنى على الاتصال بالمشايخ وقلت لهم «من مات فى بيته اليوم مات (فطيس)، هؤلاء الشباب يجب مساندتهم». ثم تسمع المفتى يقول إنه قال ذلك حقنا للدماء! إذن أين الجهاد بكلمة الحق يا مولانا؟ ولذا يجب أن تعود دار الفتوى للأزهر. القسم الثالث هو وزارة الأوقاف، والوقف يعنى «مال خرج من ملك صاحبه لملك الله، لا يحكم فيه سوى القاضى ولا يجوز أن يُسيس أو تكون هيئة سياسية مسؤولة عنه»، وتكون مسؤولة عنه هيئة مستقلة من المشايخ، والحكم بينهم وبين الناس إن أخطأوا هم القضاة. ولكن ما حدث أن الأوقاف صار لها وزارة بات المشايخ موظفين فيها ويرأسهم لواءات وإداريون، وباتت وزارة الأوقاف ديوانا مليئا بالفساد فى ظل وزير ترك كل الفساد فى وزارته وانشغل بقضايا النقاب والختان لإرضاء حرم الرئيس وحزبها الوطنى ومجلس المرأة الذى لم يرتق بالمرأة منذ مجيئه.

■ لكننا عانينا سنوات من ضعف مستوى خطباء المساجد والزوايا من الأزهريين فكيف كان من الممكن التحكم فى ذلك؟

– السبب وزارة الأوقاف ومباحث أمن الدولة، فلم يكن يرضيهما وجود مشايخ يقولون الحق، فجنّباهم واقتصر الخطباء على خريجى معاهد الدعاة، وتُرك خريجو المعاهد الشرعية الذين باتوا عاطلين عن العمل وكأن ذنبهم أنهم التحقوا بتلك المعاهد.

■ نعم ولكن مستوى خريج المعاهد الأزهرية لا يرقى لمستوى خطيب إسلامى مثقف؟

– هذا صحيح وأنا غير راض عن مستوى الخريجين، لكن لا يمكن علاج تدنىً مستوى طلاب المعاهد الأزهرية بتجاهلهم وإنشاء معاهد للدعاة، بل بالارتقاء بمستواهم عبر تطوير المناهج داخل المعاهد الأزهرية لتخريج خطباء عارفين بأمور دينهم وسبل توصيلها لأهلها، مع الإلمام بالواقع السياسى والاجتماعى المحيط بهم.

■ كيف يحدث الاستقلال الدينى للمؤسسة الدينية؟

– بعودة مسؤولية الأوقاف والتبرعات والهبات لها، لتكون منبع الإنفاق على المشايخ ولكى لا يكون لهم انتماء لحزب أو مؤسسة سياسية.. يكون لهم رأيهم ولكن بلا انتماء سياسى أو مذهبى، لقد كان الأزهر ينفق على نفسه لمدة ٩٠٠ سنة.

■ ماذا عن الدرجات الوظيفية التى تُمنح لشيخ الأزهر الذى يعين على درجة رئيس وزراء، والمفتى الذى يعين بدرجة وزير.. كيف يؤثر ذلك على تلك المناصب؟

– يجعلها أكثر قرباً للفساد وعلى رأس متساو مع مسؤولين لا يقولون ولا يفعلون الحق. قبل ثورة يوليو كان شيخ الأزهر يخيف الملك ويُغضب الاستعمار وقد يقيل وزارة فاسدة، وكان على درجة مديرٍ عام، لكن بعد الثورة ١٩٦١ بات شيخ الأزهر رمزاً غير فاعل، وباتت قراراته لا تسرى إلا بعد موافقة وزير الأوقاف. وعندما ضج الشيخ عبدالحليم محمود عدلوا الأمر وبات المسؤول عن قرارات شيخ الأزهر رئيس الوزراء، وبات الشيخ على درجة رئيس وزارة من باب المجاملة، لكن ضاعت المكانة الحقيقية للمنصب، وبات يُعامل كموظف تابع للحكومة. وأنا أتساءل: هل يُعقل أن يكون للكنيسة الاستقلال فى انتخاب مجمعها المقدس ويكون شيخ الأزهر بالتعيين، ويكون نفى الخطيب بقرار سياسى؟ أتمنى أن يتم مساواة المشايخ بالقساوسة فى الانتخاب.

■ إلى أين تسير بوصلة الحياة والسياسة فى مصر اليوم؟

– كمواطن مصرى مارس السياسة ٥ سنوات عبر عضويتى كمستقل فى مجلس الشعب فى انتخابات ١٩٩٠-١٩٩٥، أرى أن نوافذ فُتحت للحرية ولكن الكتائب التى ستخرج من تلك النوافذ لم تُعد بعد. وهنا لى ملاحظتان، الأولى أننى أرى حالة من الحساسية المفرطة وغير المبررة من القوات المسلحة التى تريد سرعة العودة لثكناتها، وسبب رفضى تلك السرعة أن التركة التى حُملوا بها لا يكفى لإصلاحها ستة أشهر، فى الوقت الذى نعانى فيه حاليا من قلة منابع الاختيار لمن يستطيع قيادة المرحلة المقبلة.. فى ذات الوقت لست مع مطالب شبابنا بتكوين مجلس رئاسى يُمثل فيه المجلس العسكرى مع المدنيين، لأنه لن يستطيع إرضاء المدنيين لاختلاف الفكر والأسلوب فى العمل، لذا أطلب من القوات المسلحة التروى لأن الشباب قال نريد إسقاط النظام فهل سقط النظام؟ لا لم يسقط؟

■ فى رأيك كيف يبدأ الإصلاح؟

– على الدولة استرداد مبانى الحزب الوطنى لأنها ملك الشعب منذ سنوات، الأمر الثانى أن يصدر قرار بحل جميع المجالس الشعبية والمحلية لأنها بؤر فساد لا يمكن تطهيرها أو إصلاحها بل بناؤها من جديد، ونضع دستوراً جديداً، بدلا من تعديله للمرة الرابعة وترقيعه برقع غير مقبولة.

■ ما رأيك فى المادة الثانية من الدستور؟

– هى جزء من العبث السياسى الذى أسسه رئيس مصر أنور السادات ليضحك على المواطنين من ناحية ويشغل المؤسسة الدينية من ناحية أخرى. فالمادة تقول «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، والشريعة الإسلامية مصدر التشريع». هذا نص به قصور، ولكى يطمئن الآخر أقترح إضافة تلك العبارة للمادة الثانية تنص على: «يحمى الدستور حق مواطنى الملل السماوية فى ممارسة شؤونهم الشعائرية والأسرية طبقا لشرائعهم التى يرتضونها». ونضيف مادة جديدة للدستور نسميها «الشؤون الروحية»، وتُدعى الطوائف المسيحية واليهودية لصياغة مقترحاتهم حول النصوص، وقد وضعت نص تلك المادة.

تقرير دولى: الاستثمارات الأجنبية فى مصر وتونس لم تتأثر بالتغيرات السياسية

كشف تقرير حديث صادر عن مرصد البرنامج الأوروبى للاستثمار فى منطقة البحر المتوسط، عن أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة التى تدفقت على دول جنوب المتوسطٍ ومنها مصر وتونس، شهدت ارتفاعاً خلال عام ٢٠١٠، وأن الثورات التى حدثت فى بعض دول المنطقة مثل مصر وتونس لم يكن لها أى أثر حتى الآن على الاستثمارات الأجنبية.

وأوضح التقرير أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة ارتفعت خلال العام الماضى فى ١١ دولة شملتها الدراسة وهى مصر وتونس والجزائر والمغرب وليبيا والأردن ولبنان وسوريا والأراضى الفلسطينية وتركيا وإسرائيل، إلى ٣٣,٢ مليار يورو.

وقال التقرير إن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى دول المنطقة ارتفع خلال عام ٢٠١٠ بنسبة ١٧٪ بالمقارنة بعام ٢٠٠٩ وأن الاستثمارات الأوروبية جاءت فى المقدمة بإجمالى استثمارات ١٦,٩ مليار يورو، تلتها استثمارات الولايات المتحدة وكندا ودول الخليج. وأكد التقرير الحاجة الملحة خاصة بالنسبة لمصر وتونس لاستئناف العمل على توفير ضمانات كافية، بشأن توفير المناخ الملائم لتشجيع المستثمرين على العودة للمنطقة وكان نصيب مصر من الاستثمارات الأجنبية المباشرة عام ٢٠١٠، نحو ٤,٩ مليار يورو وجاءت فى المرتبة الثانية فى المنطقة بعد تركيا، التى حصلت على استثمارات ١٣,٧ مليار يورو، وتلتها إسرائيل بـ٤,٥ مليار يورو.

وقال التقرير إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة لمنطقة جنوب المتوسط أتاحت فى عام ٢٠١٠ خلق ١٧٥ ألف فرصة عمل مباشرة، بالإضافة إلى ٥٨٥ ألف فرصة عمل غير مباشرة.

تتمات

تتمة مقال إسعاد يونس

عهد علينا نرجعلك الملفات ونزودهالك كمان.. حانسجلك شرايطنا بإيدينا.. حتى من باب توفير مصاريف أدوات التنصت اللى كنا برضه بندفع تمنها من الضرايب اللى كانت بتطلع من حبابى عينينا.. وحانركبلك كاميرات حتى فى الحمامات عشان نسجلك دقائق حياتنا.. بس ما تزعلش بقى لو الملفات اشتملت على تفاصيل تلبكات معوية ومساهمات شعبية فى أزمة المجارى.. أهى برضه تنفع لما تحب تبتز أى شخصية على اعتبار إن عندها غازات..

■ وإن كان ع الحزب الوطنى.. خليه يا عم.. لمه ف حجرك تانى هو وبلطجيتك إنت راخر.. يخرب بيوتكو.. أتارى التعليم كان منهار.. كنتوا حاتجندوا كل العدد ده إزاى لو الشيعب متنور؟؟.. عندكوا حق.. برضك دمغة يتفاتلها بلاد.. ياللا يا عم.. سف الخير ولم الغلة ووزعها على الاضيشك.. مادام فيه شيعب عاجبه كده.. وأصبح بفعل التعود مدمن ذل.. برضه سبت بصمة إنت على شوية ناس م الشيعب.. بس أحب أصدمك بقى.. قياساتك كانت غلط.. مش كل الشيعب.. ولا نصه.. ولا حتى ربعه.. فلتت منك دى يا عم صفصف.. تصدق وتؤمن بالله.. الغالبية العظمى م الشيعب ده عندها كرامة.. كرامة.. آه كرامة.. كلمة لغيتها إنت بإيدك من قاموسك لكن فضلت فى قاموس الناس.. فضلوا حافظينها فى الخباتة عشان يفاجؤوك بيها فى عيد الشرطة..

■ مصدوم انت يا عم صفصف.. وكلامى ليك أكتر من باقى الأورطة.. ما أنت الأذكى.. وإنت اللى كنت سايقهم.. اتبدل عليك تلاتة وكل واحد لعبت ف عهده أفظع الأدوار.. بس تألقت بقى فى العهد الأخير.. بقيت فجأة شرير الشاشة.. اللى يسيب الواد الحليوة هو اللى ياخد الدلع والنحنحة.. لكن إنت اللى بتخطط وتهندز وتلم فى الآخر.. عادل أدهم أو ستيفان روستى يعنى.. مع الاعتذار للأشراف دول طبعا.. مصدوم لأنك فجأة اكتشفت إن نسبة كبيرة من الشعب ده ما انتظرتكوش تمنوا عليهم بالعلم والثقافة ولا رضيت إنكم تحرموهم من أهم ما كان يميزهم على مر العصور وهو التحضر.. لعبت معانا لعبة التفرقة العنصرية والصراع الطائفى ووهم ثورة الجياع وحزمت القاهرة بالمناطق العشوائية عشان ساعة الأزمة هما يطلعوا ياكلوا بعض وتفضلوا انتوا برضه محميين فى قلاعكم.. ولما لقيتها ثورة شريفة ومتحضرة.. قررت تستخدم جياعك انت وحزبك وإعلامك المنيل بنيلة عشان تدمرها.. فخرجوا علينا تانى يولعوا فى الكنايس النهاردة.. ويا عالم ف المساجد بكره.. وعلى إيه يا عم.. الصلح خير..

■ أعترف وأقر وأبصم بالعشرة إنك الأذكى.. دماغ يا ابن الإيه.. كان إيه يجرى لو كان ذكاءك ده اتوجه لخدمة البلد دى وناسها؟؟

■ وف صلحنا حانشيك هاندز بالإيدين اليمين.. ولأننا واثقين إن إيدك الشمال حايكون فيها خنجر.. فتأكد إن إيدنا الشمال حايكون فيها.. حبل مشنقة.

تتمة مقال محمد سلماوى

إننا نطالب بالإسراع بالتحقيق فيما حدث فى موقعة «البلدوزر»، وما تبعها فى منشأة ناصر والمقطم، وألا يتأخر التحقيق مثلما تأخر فى موقعة الجمل.. لقد أرجع الناس التأخر فى بدء التحقيق فى موقعة الجمل والبطء فى سريانه إلى حكومةٍ أحمد شفيق التى بدا – خطأ أو صوابا – أنها غير متحمسة لذلك، لكننا الآن فى ظل حكومة جديدة تستمد شرعيتها من الثورة، وليس من تكليف رئيس جمهورية أسقطته الثورة.. فلنسرع بالتحقيق ولنعلن النتيجة حتى نجهض تلك الحرب الخفية التى تهدد بتدمير المجتمع كله، والتى لا نقول فقط إنها قائمة وإنما نشير إلى أنها تطور أهدافها من تفريق المتظاهرين إلى ضرب ضمير الشعب المصرى، وإلهائه عن الثورة بالحروب الطائفية الهدامة، كما أنها تطور أسلحتها من «الجمل» إلى «البلدوزر»، فأسرعوا بالتصدى لها حتى لا نفاجأ فى المرة المقبلة باستخدام القنابل والطائرات!!

[redacted]





القذافى يبدأ «حرب الأرض المحروقة» بقصف آبار النفط.. والمعارضة تسترد «الزاوية»

مكافأة نصف مليون دولار لاعتقال رئيس المجلس الانتقالى.. وعبدالجليل: الثوار لن يتراجعوا ولو تمت إبادتهم

طرابلس ـ وكالات الأنباء:

أطلق الزعيم الليبى العقيد معمر القذافى «حرب الأرض المحروقة» بعد أن استخدم الزوارق البحرية للمرة الأولى فى المعارك مع الثوار وقصف آبار النفط، فيما استعاد الثوار الليبيون السيطرة على مدينتى الزاوية وبن جواد قبل أن ينسحبوا من الأخيرة بعد استعادتها إثر قصفها برا وبحرا.

وأطلق الثوار صواريخ باتجاه البحر المتوسط بعد أن هاجمت زوارق حربية ليبية مواقع للثوار على الخط الأمامى فى الشرق المنتج للنفط. وأوقف الهجوم تقدم الثوار على الساحل الشرقى الليبى إذ اضطروا للانسحاب من بلدة بن جواد الاستراتيجية بعد تعرضهم لإطلاق نيران كثيف. وقال مقاتل يدعى عادل يحيى: «جئنا إلى بن جواد لكن الزوارق الحربية أطلقت النيران علينا فانسحبنا». وقال الثوار إنهم الآن متمركزون على مشارف بن جواد وقرب مجمع السدرة النفطى الذى تعرض لضربة مباشرة خلال القتال أمس الأول مما أدى لتصاعد الدخان الأسود وألسنة اللهب. ولم يتمكن الثوار الذين سيطروا على أجزاء كبيرة من الشرق، والذين باتوا أكثر تنظيما، من الاستيلاء على الطريق الساحلى غربى سرت مسقط رأس القذافى اذ منعت الدبابات والمقاتلات تقدمهم.

كان الناشط السياسى الليبى أحمد الجازوى أكد فى وقت سابق أن الثوار باتوا يسيطرون على كامل بلدة بن جواد بعد اشتباكات عنيفة مع الكتائب الأمنية الموالية للقذافى، لافتا إلى أن هذه الكتائب استخدمت لأول مرة زورقا حربيا لقصف البلدة.

وأشار الموقع الإلكترونى لصحيفة «برنيق» الليبية الموالية لائتلاف «ثورة ١٧ فبراير» إلى أن كتائب القذافى استخدمت فى قصفها لبلدة بن جواد صواريخ روسية الصنع من طراز جراد وقنابل عنقودية.

الدخان يتصاعد فى مجمع السدر النفطى بعد أن قصفته قوات القذافى «رويترز»

وفى راس لانوف تجددت المعارك بين الثوّار وقوات القذافى التى تحاول منذ بضعة أيام استعادة السيطرة على هذه المنطقة النفطية، كما قصفت مقاتلات تابعة للقذافى خزانات النفط القريبة من ميناء السدرة النفطى.

وأكد عبدالحفيظ غوقة، الناطق باسم المجلس الوطنى الانتقالى الليبى، قصف آبار النفط، حيث قال إن قوات معمر القذافى ركزت قصفها أمس على «الآبار والمنشآت النفطية فى راس لانوف».

وقال مسؤول بالصناعة فى ليبيا إن مخزونات النفط الخام فى مرسى البريقة نفدت بسبب الاضطرابات المستمرة منذ أسابيع وهو ما أجبر ناقلات النفط على مغادرة الميناء دون شحنات.

جاء ذلك فيما أعلن القذافى عن مكافأة مالية ضخمة، تتجاوز قيمتها ٥٧٥ ألف دولار، مقابل اعتقال أو أى معلومات تقود للقبض على المعارض السياسى مصطفى محمد عبدالجليل، رئيس «المجلس الوطنى الانتقالى»، الذى شكله الثوار فى مدينة «بنغازى» شرق البلاد.

وعرض التليفزيون الرسمى، التابع لحكومة القذافى، أن إدارة التحقيقات الجنائية تعرض مكافأة قدرها ٥٠٠ ألف دينار ليبى، أى حوالى ٤١١ ألف دولار، لأى شخص يعتقل عبدالجليل، بالإضافة إلى مكافأة أخرى قيمتها ٢٠٠ ألف دينار، حوالى ١٦٤ ألف دولار، لأى شخص يقدم معلومات تقود لاعتقاله.

من جانبه، أكد رئيس المجلس الوطنى الانتقالى مصطفى عبدالجليل أن الثوار لن يعودوا لحكم القذافى حتى لو تمت إبادتهم جميعا.

وأقر عبدالجليل بتفاوت القوة بين كتائب القذافى وقوات المعارضة، ولكنه قال إن الشعب «أعلن موقفه، وهو لن يعود إلى حكم القذافى ولو اقتضى الأمر موت الجميع».

وحذر فى مقابلة مع شبكة «سى. إن. إن» الأمريكية من أن أى تأخير سيؤدى إلى المزيد من الخسائر البشرية، واعتبر أن عرضه للعقيد معمر للقذافى ترك السلطة مقابل عدم ملاحقته هو شكل من أشكال التضحية المقبولة لإنقاذ الأوضاع.

وأضاف عبدالجليل أن المدفعية والدبابات والأسلحة الثقيلة لدى قوات القذافى «تبيد المدنيين» فى المناطق المعارضة له، وكذلك تفعل الطائرات التى تطالب المعارضة منذ اليوم الأول للأحداث بحظر عملها.

وطلب رئيس المجلس الانتقالى مساعدة المجتمع الدولى مؤكدا أنه إن لم يحصل ذلك فإن «القذافى سيدمر بلادنا». وكشف عن اتصالات أجراها مع واشنطن ولكنه لم يتلق إلا أجوبة تشير إلى أن واشنطن تعمل على صدور قرار فى مجلس الأمن.

من جهة أخرى، أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية «بى. بى. سى» أن ٣ من صحفييها الموجودين فى ليبيا «اعتقلوا وضربوا» وتم تعذيبهم وأوهموا بأنه سيتم إعدامهم.

تونس: اتهام وزير داخلية نظام «بن على» بالقتل العمد

تونس ـ وكالات أنباء:

وجه القضاء التونسى رسميا تهمة «القتل العمد» لوزير الداخلية التونسى السابق رفيق بلحاج قاسم، المعتقل حاليا، وهى تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام فى القانون التونسى - حسبما أعلن مصدر فى وزارة العدل التونسية أمس الأول - وذلك على خلفية الأحداث الدامية التى شهدتها الثورة التونسية.

وأعلن وزير الداخلية فى الحكومة التونسية المؤقتة فرحات الراجحى فى الثانى من الشهر الماضى اعتقال رفيق بلحاج قاسم، وبدء التحقيق معه حول دوره فى قمع المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية التى انتهت بفرار بن على إلى السعودية فى ١٤ يناير الماضى، بعد ٢٣ عاما من حكم تونس.

وعيّن بن على، رفيق بلحاج قاسم وزيراً للداخلية منذ عام ٢٠٠٤ وعزله من هذا المنصب يوم ١٢ يناير بعد تنديد واستنكار منظمات حقوقية تونسية ودولية بتجنيد وزارة الداخلية التونسية لقناصة قتلوا عشرات المحتجين فى عدة مدن تونسية خرجوا فى مظاهرات تطالب بإسقاط نظام بن على. وبحسب المفوضية السامية لحقوق الإنسان فإن الاحتجاجات الاجتماعية وما رافقها من أحداث فى تونس أسفرت عن سقوط ٢١٩ قتيلا و٥١٠ جرحى.

من جهة أخرى، تم حل التجمع الدستورى الديمقراطى، حزب بن على، أمس الأول بقرار من المحكمة الابتدائية بتونس، وذلك بعد أن علقت وزارة الداخلية نشاطه منذ ٦ فبراير.

اليمن: صالح يقترح الاستفتاء على دستور جديد والانتقال لحكم برلمانى.. وأحزاب المعارضة تعتبر المبادرة «إعلان وفاة النظام»

رسالة صنعاء:

أيمن حمزة

قدم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، أمس، مبادرة جديدة لحل الأزمة فى بلاده اقترح فيها الاستفتاء على دستور جديد للبلاد قبل نهاية السنة، والانتقال إلى نظام برلمانى تتمتع بموجبه حكومة منتخبة برلمانيا بجميع الصلاحيات التنفيذية.

وقال صالح أمام عشرات الآلاف من أنصاره فى صنعاء إن مبادرته «تستوعب جميع التطورات التى يشهدها الوطن»، وهى تنص خصوصا على «تشكيل لجنة من مجلسى النواب والشورى والفعاليات الوطنية لإعداد دستور جديد يقوم بالفصل بين السلطات وبحيث يستفتى عليه فى نهاية هذا العام ٢٠١١».

وتنص المبادرة أيضاً على «الانتقال إلى النظام البرلمانى بحيث تنتقل جميع الصلاحيات التنفيذية إلى الحكومة المنتخبة برلمانياً بنهاية ٢٠١١ بداية ٢٠١٢، وتنتقل كل الصلاحيات إلى الحكومة البرلمانية».

كما تشمل المبادرة «تطوير نظام حكم محلى كامل الصلاحيات على أساس لا مركزية مالية وإدارية»، وعلى «إنشاء الأقاليم اليمنية على ضوء المعايير الجغرافية الاقتصادية». واقترح صالح «تشكيل حكومة اتفاق وطنى تقوم بالإعداد للانتخابات بما فى ذلك القائمة النسبية»، و«تشكيل لجنة عليا للانتخابات والاستفتاء».

> استقالة ٨٨ عضواً من «الإخوان» وانضمامهم للحزب الحاكم

على عبدالله صالح

وقال صالح الذى يواجه حركات احتجاجية مطالبة برحيله إنه «متأكد سلفا أن هذه المبادرة الجديدة ستضاف إلى المبادرات السابقة ولن تلقى القبول من أحزاب المعارضة، لكن هذه براءة ذمة إلى الشعب اليمنى العظيم مالك السلطة ومصدرها وهو الفيصل فى اتخاذ القرار». وبالفعل، سارعت أحزاب المعارضة إلى رفض هذه المبادرة واعتبارها متأخرة. واعتبرت المعارضة البرلمانية المنضوية تحت لواء اللقاء المشترك أن المبادرة أتت متأخرة وهى «إعلان وفاة» للنظام الذى يطالب محتجون فى سائر أنحاء البلاد بسقوطه.

وقال محمد الصبرى، القيادى فى أحزاب اللقاء المشترك المطالب برحيل صالح إن «مبادرة الرئيس صالح تجاوزها الواقع اليمنى». واعتبر الصبرى أن هذه المبادرة «هى بمثابة شهادة إعلان وفاة للنظام السياسى فى اليمن الذى يطالب المحتجون برحيله».

بينما أعلن ٨٨ عضواً استقالتهم من التجمع اليمنى للإصلاح (الإخوان المسلمين فى اليمن) وهو أكبر أحزاب المعارضة، وانضمامهم إلى الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبى العام). وذكر مركز الإعلام التابع للمؤتمر الشعبى العام فى بيان أن انضمام هؤلاء الأعضاء للحزب الحاكم جاء فى أعقاب ما وصفوه بـ«تخبط أحزاب اللقاء المشترك وانقلاب تجمع الإصلاح على مبادئه وأهدافه وتبنيه مواقف مشبوهة على حساب تاريخ الإصلاح ونضاله الوطنى».

فرنسا تعترف بالمجلس الانتقالى الليبى ومحتجون فى لندن يحتلون منزلاً لسيف الإسلام

محتجون على سطح منزل سيف الإسلام «أ. ف. ب»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

اعترفت فرنسا بالمجلس الوطنى الانتقالى الليبى الذى يضم المعارضين للقذافى باعتباره «الممثل الشرعى الوحيد للشعب الليبى» لتكون أول دولة تتخذ هذا الموقف، وأعلنت أنها سترسل سفيرا قريبا إلى بنغازى.

وقال مبعوث المجلس الليبى على العيساوى فى ختام لقاء مع الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى أمس: «إن فرنسا تعترف بالمجلس، وعلى هذا الأساس سنفتح ممثلية دبلوماسية وبالتالى سفارتنا فى باريس وسيتم إرسال سفير لفرنسا إلى بنغازى».

وتزامن ذلك مع ما أعلنه الكرملين فى بيان أصدره أمس أن روسيا ستحظر كل مبيعات السلاح لليبيا مما سيعلق فعليا العمل بعقود الأسلحة المبرمة مع حكومة القذافى.

وأكد الكرملين أن أمراً موقعاً من الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف «يحظر التصدير من روسيا الاتحادية إلى ليبيا وبيع وتسليم ونقل كل أشكال الأسلحة والمواد ذات الصلة بما فى ذلك الذخيرة وعربات القتال والعتاد العسكرى».

واحتل موضوع فرض الحظر الجوى على ليبيا رأس اهتمام المجتمع الدولى فى ظل التطورات الميدانية بين القوات الموالية للرئيس الليبى معمر القذافى والثوار المطالبين بتنحيه عن الحكم ورحيله من البلاد، حيث بحث اجتماع الأمس فى بروكسل لوزراء دفاع حلف شمال الأطلسى (الناتو) الخيارات المتاحة فى الأزمة الليبية ، فيما يستعد الاتحاد الأوروبى لتوجيه دعوة إلى القذافى من أجل «التخلى عن السلطة فورا» بعد حالة الانقسام التى شهدها الاتحاد بين أعضائه بشأن خطط فرض منطقة حظر طيران فوق ليبيا.

وفى سياق متصل، احتل محتجون أمس الأول منزلا فخما فى لندن يمتلكه سيف الإسلام القذافى، نجل الزعيم الليبى، وطالبوا بإعادة المنزل الذى تبلغ قيمته عدة ملايين من الدولارات إلى الشعب الليبى، وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بى.بى.سى) أن جماعة تطلق على نفسها «أسقطوا الطغاة» تعهدت بأن تظل فى المنزل حتى تتم إعادة ملكيته إلى الشعب الليبى، وتم استدعاء الشرطة إلى العنوان فى هامستيد إثر بلاغات عن دخول أشخاص مجهولين المنزل.

السعودية: الشيعة يتحدون حظر التظاهر.. وتأهب أمنى تحسبا لـ«جمعة الغضب»






سعوديات شيعيات شاركن فى مظاهرة القطيف «رويترز»

الرياض ـ وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى تستعد فيه السعودية لـ«جمعة غضب جديدة» اليوم، تحسبا لمسيرات احتجاجية فى الشوارع، تظاهر سعوديون شيعة أمس الأول، فى المنطقة الشرقية فى تحد لحظر التظاهر عندما تجمع أكثر من ١٠٠ شخص معظمهم شبان فى مدينة القطيف على ساحل الخليج للمطالبة بالإفراج عن سجناء أكدوا «أنهم محتجزون دون محاكمة».

وكثفت الشرطة وجودها فى القطيف القريبة من البحرين والتى تشهد احتجاجات للأغلبية الشيعية، ونظم الشيعة احتجاجات لنحو أسبوعين فى المنطقة الشرقية بالسعودية كان أغلبها للمطالبة بالإفراج عن السجناء.

جاء ذلك فيما أيد أكثر من ١٧ ألف شخص دعوة على موقع الـ«فيس بوك» على الإنترنت لتنظيم مظاهرتين الشهر الجارى أولاهما اليوم «الجمعة».

وطالبت السفارة الأمريكية فى الرياض رعاياها بضرورة توخى الحذر والابتعاد عن أى تجمعات احتجاجية قد تحدث فى المدن السعودية اليوم، ودعت السفارة الأمريكيين فى مذكرة داخلية إلى أن يكونوا «فى حالة تأهب» وأن يتجنبوا أى تجمعات احتجاجية كبيرة.

كانت السلطات السعودية أعلنت الثلاثاء الماضى، حالة التأهب القصوى فى صفوف قوى الأمن الداخلى والقوات البرية والجوية والبحرية تحسباً لاندفاع احتجاجات شعبية واسعة النطاق على غرار الاحتجاجات فى مصر وتونس.

وفى السياق نفسه، شدد وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل، على أن «الحوار لا الاحتجاجات» هو أفضل سبيل للتغيير فى المملكة، وقال فى مؤتمر صحفى أمس الأول: «الاحتجاجات لن تحقق الإصلاح ورجال الدين حرموا المظاهرات فى المملكة، وأفضل وسيلة للوصول لما يريده المواطن هى عن طريق الحوار»، محذراً من أى تدخل أجنبى فى الشؤون الداخلية.

الكويت: وزير الداخلية يحذر «البدون» من الإخلال بالأمن ويعدهم بحلول ترضيهم

الكويت ـ وكالات أنباء:

أكد مصدر أمنى أن وزارة الداخلية الكويتية لن تسمح بأى أعمال تخل بالأمن، كما لن تسمح بإغلاق الطرقات، مشيرا إلى أن التجاوز على الممتلكات الخاصة والعامة وعلى رجال الأمن خط أحمر لا يمكن غض البصر عنه.

وأضاف المصدر فى تصريح صحفى أمس تعليقا على دعوات بعزم عدد من البدون، غير محددى الجنسية، التظاهر اليوم الجمعة فى عدة مناطق بالكويت، أن التظاهر والتجمع «ممنوع» وسبق أن أكدت الداخلية الكويتية ذلك فى أكثر من مناسبة.

وفى ١٨ فبراير الماضى تظاهر البدون للمطالبة بالجنسية وبعض الحقوق الأخرى وقد تحولت هذه المظاهرات من سلمية إلى الاعتداء على رجال الأمن الكويتيين، غير أنه لم تقع وفيات واقتصر الأمر على بعض الإصابات البسيطة.

وفى المقابل وعد نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية الكويتى، الشيخ أحمد الحمود البدون، بأنهم سيسمعون فى القريب العاجل كل ما من شأنه الوصول إلى الحلول المرضية فى هذا الملف.

ومن جهة أخرى، كشفت صحيفة الشاهد الكويتية، الصادرة أمس، عن أن الحكومة الكويتية لن تقدم على تعديل أو تغيير وزارى فى الفترة الحالية وأنها مصرَّة على بقاء التشكيلة الوزارية القائمة حاليا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وزارية كويتية أن الحكومة سوف تترك الوزراء فى مواجهة التطورات السياسية المقبلة، وأن تراجعها عن التغيير الذى كان سيشمل معظم الحقائب الوزارية بعد أن تأكد لها أن سيلا من الاستجوابات سوف يبدأ بنهاية الأسبوع المقبل الذى سيشهد أول تقديم هذه الاستجوابات.

المغرب: الملك يقرر إجراء إصلاحات دستورية واسعة بعد احتجاجات شعبية



مغربيون من حركة ٢٠ فبراير فى مظاهرة الأسبوع الماضى «أ. ب. أ»

الرباط ـ وكالات الأنباء:

أعلن العاهل المغربى، الملك محمد السادس، فى خطاب هو الأول منذ الاحتجاجات الشعبية التى بدأت فى ٢٠ فبراير، أنه قرر القيام بـ«إصلاح دستورى شامل» يتضمن خصوصا تعزيز «الحريات الفردية والجماعية» والحكم المحلى و«تقوية مكانة» رئيس الوزراء.

وقال الملك محمد السادس إنه قرر إجراء «إصلاح دستورى شامل يهدف إلى تحديث وتأهيل هياكل الدولة»، مؤكدا الالتزام بإعطاء «دفعة قوية لديناميكية الإصلاح العميق جوهرها منظومة دستورية ديمقراطية». وأضاف أن «مشروع الدستور الجديد سيتم عرضه على الاستفتاء الشعبى»، من دون أن يحدد موعد هذا الاستفتاء.

وعدد الملك فى خطابه «٧ مرتكزات أساسية» لإجراء الإصلاح الدستورى وفى طليعتها الاعتراف دستوريا، وللمرة الأولى فى تاريخ المملكة، بالأمازيجية كمكون أساسى من مكونات البلاد.

وقال إن الإصلاح سيقر «التكريس الدستورى للطابع التعددى للهوية المغربية الموحدة، الغنية بتنوع روافدها، وفى صلبها الأمازيجية، كرصيد لجميع المغاربة».

ومن مرتكزات الإصلاح الدستورى أيضا «تقوية مكانة الوزير الأول، كرئيس لسلطة تنفيذية فعلية، يتولى المسؤولية الكاملة على الحكومة والإدارة العمومية وقيادة وتنفيذ البرنامج الحكومى»، فى إشارة إلى التخلى عن بعض السلطات الملكية.

وأكد العاهل المغربى ضرورة «الارتقاء بالقضاء إلى سلطة مستقلة، وتعزيز صلاحيات المجلس الدستورى».

وأوضح الملك أن هذا الأمر سيتم عبر «حكومة منتخبة بانبثاقها عن الإرادة الشعبية، المعبر عنها من خلال صناديق الاقتراع وتحظى بثقة أغلبية مجلس النواب»، و«تكريس تعيين الوزير الأول من الحزب السياسى الذى تصدر انتخابات مجلس النواب وعلى أساس نتائجها».

وقال العاهل المغربى إن الدستور الجديد سينص على «برلمان نابع من انتخابات حرة ونزيهة، يتبوأ فيه مجلس النواب مكانة الصدارة، مع توسيع مجال القانون وتخويله اختصاصات جديدة كفيلة بنهوضه بمهامه التمثيلية والتشريعية والرقابية».

وقال العاهل المغربى إنه من أجل إدخال هذه التعديلات على الدستور الذى عدل آخر مرة فى ١٩٩٦ «قررنا تكوين لجنة خاصة لمراجعة الدستور» برئاسة خبير القانون الدستورى عبداللطيف منونى الذى سيقدم للملك بحلول يونيو المقبل مقترحات تعديل الدستور.

البحرين: آلاف الشيعة يحتجون على منح الجنسية لـ«أجانب سُنة» يخدمون فى الجيش

المعارضة تدعو إلى «جمعة إسقاط الدستور» وتحذر من «متربصين» يسعون لصدامات طائفية

المنامة ـ وكالات الأنباء:

تظاهر آلاف أغلبهم من الشيعة فى البحرين، احتجاجا على منح الجنسية لـ«أجانب سنة» يخدمون فى الجيش الذى قتلت قواته ٧ أشخاص فى أسوأ اضطرابات فى البلاد منذ التسعينيات.

وقاد المحتجون مسيرة، أمس الأول، أمام سلطة الهجرة فى المنامة مرددين شعارات مناهضة للحكومة، وحاملين لافتات كتب عليها «أوقفوا التجنيس».

وقال خالد على، أحد المحتجين: «كل هؤلاء المجنسين سيكونون موالين للحكومة، ومنهم مزروعون فى الشرطة والجيش، وسيتبعون الأوامر حتى لو كانت ضد الشعب البحرينى».

كانت وزارة الداخلية البحرينية أعلنت الأسبوع الجارى أنها تعتزم إنشاء ٢٠ ألف وظيفة، مؤكدة أنها «ستكون متاحة للشيعة» تزامنا مع موقف الحكومة الواضح بأنه «ليست هناك أى خطة لتغيير التوازن الطائفى، وأن جميع عمليات التجنيس تتم بشفافية كاملة ووفقا لسياسات الهجرة البحرينية».

جاء ذلك فى الوقت الذى دعت فيه المعارضة البحرينية إلى المشاركة فى تظاهرة اليوم «الجمعة» للمطالبة بإسقاط الدستور، محذرة فى الوقت نفسه من «متربصين» يسعون إلى صدامات طائفية فى المملكة.

ووجهت ٧ جمعيات سياسية معارضة فى بيان أصدرته، مساء أمس الأول، دعوة إلى «مجموعات شباب حركة ١٤ فبراير» بالمساهمة الفاعلة فى مسيرة إسقاط دستور ٢٠٠٢، وأضاف البيان: «تتابع الجمعيات الوطنية السياسية المعارضة بقلق شديد المحاولات اليائسة التى يقوم بها البعض لجر الساحة المحلية إلى تحريف المطالب السياسية المشروعة التى فجرها شباب ١٤ فبراير».

كما أعربت الجمعيات الموقعة على البيان عن تقديرها لـ «التجاوب الكبير من بعض الفئات الشبابية التى قررت إلغاء المسيرة التى تمت الدعوة إليها إلى الديوان الملكى».

كان البيان قد أشار إلى دعوة انتشرت عبر الرسائل النصية لتسيير تظاهرة إلى الديوان الملكى فى مدينة «الرفاع» جنوب العاصمة المنامة، لكنها لم تلق استجابة كبيرة فى أوساط المعتصمين فى دوار اللؤلؤة.

[redacted]

وزير الداخلية السابق قبل ساعات من إقالة «حكومة شفيق» لـ«المصري اليوم»:

محمود وجدى: عضوان من «الشورى» خططا لـ«موقعة الجمل».. والجيش أخرج العادلى من «لاظوغلى» فى دبابة

قبل ساعات قليلة من إقالة حكومة الدكتور أحمد شفيق، التقت «المصرى اليوم» مع محمود وجدى، وزير الداخلية السابق وكشف لنا عن قيام النيابة العامة بالتحقيق مع عضوين بالحزب الوطنى فى مجلس الشورى، عن دائرتى الهرم والجيزة، بعد ثبوت تورطهما فى التخطيط لاعتداء البلطجية على المتظاهرين فى التحرير يوم الأربعاء ٢ فبراير، والتى عرفت إعلامياً بـ«موقعة الجمل». كما أشار «وجدى» إلى أن وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى كان ينتمى فى أدائه الأمنى لمدرسة التعذيب والقهر والتعسف فى استعمال القسوة.

كثير من الأسرار عن أيام الثورة كشفها وزير الداخلية السابق قبيل أن يعرف خبر إقالة الحكومة.



وجدى

ضباط الشرطة يحتاجون إلى إعادة تأهيل نفسى.. واتفقت مع الدكتور عكاشة على القيام بهذه المهمة

■ كيف ترى الاحتجاجات والتظاهرات التى انتشرت فى الشارع المصرى؟

- التظاهر والاحتجاج ومختلف الطرق المشروعة للتعبير عن الرأى، مكفولة لكل مواطن. خاصة أن الشعب المصرى عانى من الديكتاتورية ومن الفساد والظلم والاستبداد والبطالة والفقر، وأعلن بكل الطرق عن رفضه مشروع التوريث.

■ إذا كان هذا رأيك فلماذا وصمت المحتجين بأن لهم أجندات خاصة، واتهمتهم بإطلاق الرصاص على قوات الأمن؟

- لم اتهم أحداً من ثوار التحرير بذلك. وقدمت وقيادات الوزارة خالص التعازى للشهداء وأسرهم لأنهم أبناؤنا. أما الحديث عن أصحاب الأجندات الخاصة فكان متعلقاً بمن خططوا لإحراق وتدمير أقسام الشرطة ومديريات الأمن ومقار جهاز مباحث أمن الدولة، فى الخامسة من مساء يوم الجمعة ٢٨ يناير الماضى. أنا توليت مهام الوزارة فى ٣١ يناير ولا علاقة لى بما حدث داخل وزارة الداخلية قبل تولى هذه المهمه الثقيلة.

وبالنسبة لإطلاق الرصاص على المتظاهرين فإن هناك تحقيقاً موسعاً يجرى الآن مع نحو ٤٠ ضابطاً بالوزارة على رأسهم حبيب العادلى وزير الداخلية السابق، خاصة فيما يتعلق بإطلاق الرصاص من القناصة، وهو الأمر الذى صاحبته ظروف خاصة تتعلق بشعور قيادات الداخلية باقتراب بعض العناصر التى تنفذ «أجندات» معينة من مبنى الوزارة ومحاولة إحراقه وتدميره.

وأشير هنا إلى أنه لولا تدخل القوات المسلحة لحماية الوزارة وتمكنها من إخراج الوزير السابق من المبنى فى دبابة لاحترق المبنى بأكمله.



وجدى يتحدث إلى «المصرى اليوم» — تصوير - حافظ دياب

أجرى الحوار - محسن سميكة

■ كوزير للداخلية ما الطريقة المثلى للتعامل مع المتظاهرين؟

- هناك أكثر من طريقة، وجميعها تحظر استخدام السلاح أو إطلاق الرصاص الحى. أولى تلك الطرق هى النصح والإرشاد، وفى حالة عدم الاستجابة تأتى مرحلة خراطيم المياه، وبعدها تنفيذ بعض المراحل الأخرى التى لا تؤذى المتظاهرين جسدياً ولا تؤدى إلى قتلهم، لأنهم فى النهاية يطالبون بمطالب مشروعة ولو لم تكن مشروعة ويمكن تحقيقها لما انضم إليهم ملايين المصريين.

■ البعض يرى أنك محسوب على النظام الأمنى الذى قتل مئات الشهداء الذين يطالبون بحقوق مشروعة كما ذكرت.. ما ردك؟

- أنا جئت وزيراً للداخلية من البيت ولم يكن هناك وفاق بينى وبين الوزير السابق حبيب العادلى، ولى أسلوب ومدرسة أنتمى إليها، وهو له أسلوب آخر بمدرسة مختلفة، والعادلى وقف فى طريقى ورفض يوم ١٧ يوليو ٢٠٠١ أن أكون محافظاً للقليوبية بحجة احتياجه لى فى الوزارة، وبعد أقل من أسبوع أصدر قراراً باختيارى مديراً لأمن محافظة كفر الشيخ وعندما وصلت إلى سن المعاش، قال لى مع السلامة «روح». و«لو طال يقتلنى كان قتلنى»، كما أننى كنت مرشحاً لمنصب وزير الداخلية منذ ١٠ سنوات والرئيس السابق حسنى مبارك لم يوافق.

■ وما هى المدرسة التى تؤمن بها؟

- أنا أرحب بالحوار مع أى قوى سياسية وأحزاب المعارضة لأنهم «مش كفار»، وأؤمن بالحوار مع جماعة الإخوان المسلمين والقوى التى يعتبرها النظام غير شرعية ومحظورة، لأن الوزير يخدم الشعب وليس النظام. وأنا أؤكد أننى لم أستخدم العنف أو التعذيب للحصول على اعترافات المتهمين، مثلما يفعل البعض.

■ لماذا تغيب الشرطة عن الشارع حتى الآن؟

- الانتشار والتواجد الأمنى يعود تدريجياً، ونسعى حالياً لاستكمال الصفوف لكن الأفراد تنقصهم مركبات بعد أن تم إحراق أكثر من ٣ آلاف سيارة تابعة للوزارة منذ بداية الاحتجاجات وحتى إعلان تنحى الرئيس السابق، وكذلك إحراق مقار أقسام الشرطة ومديريات الأمن ومقار مباحث أمن الدولة خاصة فى المحافظات.

والقوات المسلحة تقوم الآن بترميم وتجديد العديد من السجون مثل سجن أبوزعبل، وسجن وادى النطرون، والدولة تقوم بتجديد أقسام الشرطة المحترقة، والحالة ستعود إلى طبيعتها فى وقت قريب، لكن ما حدث لم يكن أمراً عادياً، والحالة النفسية للأفراد والضباط تحتاج الآن إلى إعادة تأهيل للعمل مرة أخرى مع المواطن وفق شعار «الشرطة فى خدمة الشعب» وبهذه المناسبة اتصلت بالدكتور أحمد عكاشة، رئيس جمعية الطب النفسى، لتنظيم مجموعة من المحاضرات للضباط والأفراد.



■ ما رأيك فيما يطالب به من ضرورة حل جهاز أمن الدولة؟

- جهاز أمن الدولة موجود فى كل دول العالم، ومن الضرورى الإبقاء عليه لكن مع إعادة هيكلته وتهيئة أفراده للعمل فى مناخ جديد بعيداً عن ملاحقة الأحزاب والحركات السياسية وجماعة الإخوان المسلمين، وكتابة التقارير التى تضرب «فلان فى علان». ويجب أن يكتفى الجهاز بحماية المجتمع والحفاظ على أمن وسلامة أهلنا الطيبين من أعمال النهب والبلطجة والسرقات، وسوف تنتهى أيضا علاقة الجهاز بالانتخابات والمظاهرات والتجمعات.

■ متى سيتم الإفراج عن المعتقلين السياسيين؟

- عدد المعتقلين السياسيين ٢٠٠٠ معتقل والجنائيين نحو ٥٠٠ والإفراج عنهم سيتم خلال شهر من الآن بعد الانتهاء من فحص ملفاتهم. وأقول إننى لم ولن أعتقل مواطناً مصرياً يعبر عن رأيه بأسلوب وطريقة لا تضر بأمن المجتمع وسلامته.

■ متى سيتم الكشف عن المتورطين فى موقعة «الجمل» الشهيرة؟

- تجرى الآن تحقيقات موسعة مع عضوين بمجلس الشورى عن الحزب الوطنى فى دائرتى الهرم والجيزة، بعد تأكدنا من تورطهما فى إرسال مجموعة من البلطجية وأصحاب الخيول والجمال المتضررين من تراجع السياحة، وهناك بلاغات أخرى تقدم حتى الآن إلى جهات التحقيق حول أعضاء وأسماء بارزة اشتركت فى الموقعة وجار الانتهاء من التحريات التى تثبت تورطهم من عدمه.

■ لماذا لم يتم دمج قوات الأمن المركزى التى يتجاوز عدد أفرادها المليون جندى مع الجيش لحماية الممتلكات والأماكن الحيوية؟

- كل ما يذكر عن أعداد الأمن المركزى غير صحيح، وهى أعداد سرية لا يجب الكشف عنها، لكن ما أقوله لك إننى وبصفتى وزيراً للداخلية أتمنى أن يصل عددهم فى عهدى إلى ربع مليون أو ٣٠٠ ألف مجند فقط، وحول مشاركتهم مع القوات المسلحة فهى قائمة بالفعل، وهناك تعاون كبير بيننا فى حماية أماكن وطرق مهمة داخل مصر.

■ ما هى ميولك السياسية؟

- لست عضواً فى الحزب الوطنى الديمقراطى، ولا أحمل بطاقة انتخابية، وإذا تولى الدكتور كمال الجنزورى أو الدكتور محمد البرادعى أو عمرو موسى منصب رئيس الجمهورية سوف أظل رجل أمن بعيداً عن أى اتجاهات سياسية.

■ وما هو موقف الداخلية من الانتخابات المقبلة؟

- دورنا سيقتصر على تأمين اللجان الانتخابية من الخارج فقط، وبالمشاركة مع الجيش. وسوف يتضح للجميع صحة ما أقول يوم ١٩ مارس المقبل.

نجل «أسد الصحراء» يتحدث إلى «المصري اليوم»:

محمد عمر المختار: ليبيا توحدت ضد «القذافى».. والشباب لن يتركوه فى الحكم

معمر ألقى خطابه الأول أمام ضريح أبى.. ثم أجبرنا على نقل الجثمان إلى الصحراء حتى لا يزوره أحد

المختار

فى منزل فاخر بوسط بنغازى يعيش محمد عمر المختار، الإبن الوحيد للمجاهد الليبى عمر المختار، الذى أمضى حياته محارباً الاحتلال الإيطالى لبلاده. «المصرى اليوم» التقت «الختيار»، البالغ من العمر ٨٨ عاما، وحاورته حول ما يحدث الآن فى ليبيا:

■ **ما موقفك من الثورة الليبية؟**

– أنا وقفت فى ساحة المحكمة أهنئ الشباب الليبى وأشد من أزره، ورغم ظروفى الصحية الصعبة، فإننى أصررت على أن أتوجه إليهم لأشد من أزرهم، وذهبت إليهم يوم ١٧ فبراير، وكنت سعيداً جدا بهم، وهم أيضا كانوا فرحين بى جدا.

■ **وهل هناك شباب من الأسرة يشاركون فى الثورة، وفى المعارك الحربية؟**

– نعم هناك شباب من الأسرة يشاركون فى الثورة، وهم معتصمون أمام المحكمة لكن لايوجد أحد منهم يشارك فى القتال.

■ **ما تعليقك على اتهام القذافى للثوار بأنهم يريدون تقسيم ليبيا؟**

– هذا كلام غير حقيقى، فلا توجد أفكار للانفصال ولا لتقسيم ليبيا، ليبيا موحدة وستظل بلدا واحدا، والشعب الليبى كله يد واحدة.

■ **هل كنت تتوقع أن يستخدم القذافى مرتزقة ضد شعبه؟**

– هذه كانت مفاجأة بالنسبة لى، وسمعت أنه جلب مرتزقة دفع لهم الكثير من الدولارات ليقتلوا الشعب الليبى. ولم أتوقع من القذافى أبدا أن يفعل ذلك بشعبه.

■ **أنت تعرفة جيدا.. هل كنتم أصدقاء؟**

– لا أبدا لم نكن أصدقاء، كنت أعرفة مثل كل الليبيين، والتقيته أكثر من مرة وكان يبدو جيدا فى لقاءاتى معه ولم ألحظ منه أى شىء غريب.

■ **لك مكانة كبيرة عند كل ا لليبيين ،**

بنغازى- أسامة خالد

ألم تحاول أن تتوسط معه لإنهاء العنف؟

– لم أحاول أن أكلمه شخصيا، لكننى وجهت له نداء بأن يتنحى، وقلت له إن التنحى أفضل لك وللشعب الليبى، لكنه متمسك برأيه بشدة ولا يريد غير سفك الدماء.

■ **ألم يتصل بك أحد من المقربين منه؟**

– لا لم يحدث.

■ **الآن وبعد كل تلك التطورات كيف ترى الحل والمخرج من تلك الأزمة؟**

– إن شاء الله خير وسينتصر الشباب، أنا متأكد من الشباب الليبى، وواثق أن معمر سيترك الحكم، لأن الشباب لن يتركه. نحن وصلنا لمرحلة اللاعودة، ولابد أن يرحل معمر.

■ **القذافى قال إن ما يحدث مجرد مشاجرات قبلية، وليست ثورة.. ما رأيك؟**

– لم يحدث خلاف بين أى من القبائل، وما حدث فعلا أن الجميع توحد ضده وليبيا توحدت تماماً، وقبائل الشرق مثلها مثل قبائل الغرب لن تجد أى فرق بينها.

■ **المجلس الوطنى الانتقالى طالب بتوجيه ضربة إلى «باب العزيزى» مقر اقامة القذافى، هل توافق على ذلك؟**

– لم أسمع بذلك، ولا أعرف إن كان هذا قرار كل الشباب أم لا، وطالما لم أسمع بهذا الكلام فلن أعلق عليه.

■ **لكن هناك بيان رسمى صدر عن المجلس يطالب القوى الدولية بضرب مقر القذافى؟**

– لم أسمع به، ولا تعليق عندى حول هذا الأمر حتى أتأكد من رأى كل الشباب الليبى حوله.

■ **ماذا تقول للشباب الثوار؟**

– أقول لهم هذه بلادكم، اتحدوا من أجلها، وحاربوا من أجلها وسوف ينصركم الله، وابتعدوا عن التخريب وامنعوا أى عمليات تخريبية.

■ **كم سنه عشت فى مصر؟**

– ١٨ سنة. أبى، عمر المختار، أصر على سفرنا إلى مصر فى أواخر عام ١٩٢٧. كان يخاف علينا من الإيطاليين، ويريد أن يتفرغ للقتال والحرب.

■ **كم ابنا لعمر المختار؟**

– واحد. أنا فقط.

■ **ومن سافر معك إلى مصر؟**

– أنا ووالدتى وزوجة عمى محمد، وأسرته.

■ **أين كنت تعيش فى مصر؟**

– تنقلنا بين أكثر من مكان. فى البداية عشنا فى «الحمام» ثم انتقلنا إلى مطروح، ثم إلى «أبوحمص»، وذهبنا إلى كفر الدوار، وعشنا فترة فى الإسكندرية، وتحديدا فى منطقة سان استيفانو. وكنت طالباً فى مدرسة الشاطبى، وكانت وقتها، مدرسة داخلية لليبيين الذين لا يجدون من يعولهم.

■ **ما سر كل هذا التنقل؟**

– كان التنقل دائما خلف العمل وبحثا عنه.

■ **من كان يتولى نفقاتكم؟**

– كان معنا عمى محمد المختار، وكان هناك أيضا السيد المختار وهما من كانا قائمين بالإنفاق على الأسرة.

■ **هل كانت لك علاقة بملك ليبيا السابق، إدريس السنوسى؟**

– نعم. عندما جاء إلى مصر كنت فى استقباله. هو جاء فى قطار من السلوم وأنا استقبلته فى الإسكندرية، واصطحبته لمدة ٧ أيام ضمن الوفد الرسمى. مثلما كنت مع القذافى فى زيارته الرسمية إلى إيطاليا.

■ **متى عدت إلى ليبيا؟**

– عدت فى أواخر عام ١٩٤٣.

■ **كيف كانت علاقتك بالملك إدريس السنوسى؟**

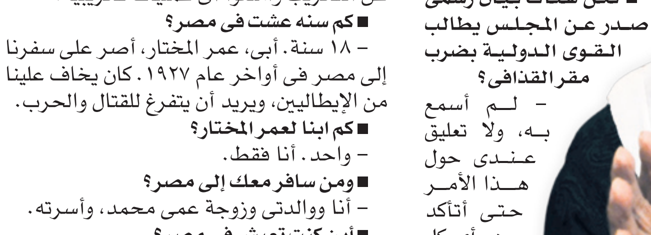
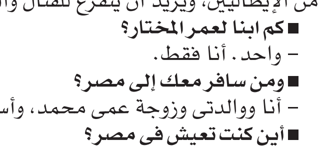
– كانت علاقة طويلة وممتدة منذ أيام عمر المختار.

■ **ماذا كان رأيك فى الثورة التى قام بها القذافى عام ١٩٦٩؟**

– هو قفز على الحكم وسيطر على البلد.



محمد عمر المختار يتحدث إلى «المصرى اليوم» — تصوير- محمد حسام

هناك نهضة عربية كبرى تحدث.. وأطالب الشباب بالاتحاد من أجل بلادهم

عشت فى مصر ١٨ سنة.. والنحاس باشا كان صديقى

■ **هل وافقتم على قرار القذافى نقل ضريح وجثمان عمر المختار من بنغازى؟**

– أول خطاب للقذافى كان أمام ضريح عمر المختار، بدا وقتها وكأنه يستمد منه شرعيته، وحضرنا نحن هذا الخطاب ثم طلب نقله من بنغازى كلها. كانت المشكلة بالنسبة له أن الزوار من كل دول العالم يأتون إلى بنغازى ليزوروا ضريح المختار، وكانوا يكتبون كلمات رائعة فى حب أبى.

■ **هل كنت موافقا على نقل جثمان أبيك؟**

– لا أبدا. لم أكن موافقا، وعارضت هذا القرار وعارضته أسرتى لكن القذافى تمسك برأيه ولم يكن هناك أحد يستطيع معارضته.

■ **أنت كنت تفضل إذن أن يبقى هنا فى بنغازى؟**

– طبعا!. هنا العاصمة الثانية، كان مزارا للجميع، وهم أخذوه ووضعوه هناك فى الصحراء.

■ **هل تعتقد أن القذافى كان يغار من عمر المختار ونقل جثمانه حتى لا يتذكره أحد؟**

– أعتقد ذلك، وإلا لماذا نقله؟. كان الزوار يأتون لقبر عمر المختار من كل مكان فى العالم، والآن هو فى الصحراء لا يأتيه أحد.

■ **هل ستطالب بعودة ضريح عمر المختار إلى بنغازى؟**

– طبعا لابد أن يكون الضريح هنا فى العاصمة الثانية.

■ **هل أعجبك فيلم «عمر المختار»، وهل شعرت أنه نقل صورة والدك بواقعية؟**

– نعم بشدة! كان فيلما رائعا.

■ **هل جلست مع مخرجه مصطفى العقاد وبطله أنتونى كوين عندما أتيا إلى ليبيا؟**

– لا لكنهما تقابلا مع المجاهدين الذين شاركوا أبى القتال والحرب.

■ **ما رأيك فى الثورتين التونسية والمصرية؟**

– تابعتهما وكنت معجبا بهما، وأرى أن هناك نهضة عربية كبرى تحدث الآن.

■ **لكن القذافى اعتبر أن التونسيين أخطأوا عندما أزاحوا بن على؟**

– هو يقول ذلك بمنطق العلاقات بين الرؤساء، لكننا هنا نبارك تماما الثورتين التونسية والمصرية، ونحن بصفة عامة نحب مصر جداً، وستجد كل الليبيين يعشقون مصر. وكان لى أصدقاء كثيرون فى مصر، مثل مصطفى النحاس باشا، فقد عشت فى مصر لسنوات طويلة.

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

ديباجة مطلوبة

من الضرورى أن يتضمن الاستفتاء على مواد الدستور المعدلة ديباجة تعتبر جزءاً مكملاً للاستفتاء، ضماناً لعدم إساءة استخدام التفويض الشعبى بهذا الاستفتاء، وضماناً فى الوقت نفسه لمسيرة الثورة فى إحداث التغيير الثورى اللازم وفى الوقت المناسب.. ونص الديباجة كالآتى: «يعتبر الاستفتاء على هذه المواد المعدلة بمثابة إعلان دستورى يمهد لانتخاب رئيس الجمهورية ويسقط هذا الإعلان فور انتخاب الرئيس، والدعوة لانتخاب جمعية تأسيسية لوضع دستور دائم للبلاد فى مدة أقصاها ستة أشهر من تولى الرئيس المنتخب سلطاته».

دكتور عبدالخالق محمد لاشين- أستاذ التاريخ- جامعة عين شمس
ramlash@aucegypt.edu

اقتراحان للدراسة

إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة وفقكم الله لما فيه أمن البلاد، وأرجو منكم النظر إلى السادة المستشارين بجميع الهيئات الذين يتقاضون آلافاً من الجنيهات، كما أرجو من سيادتكم النظر فى الموظفين الذين تخطوا سن المعاش ومازالوا فى أماكنهم بعقود، ويحصلون أيضا على آلاف الجنيهات، ويمكن أن يحل محلهم شباب حديث التخرج، وبذلك نحل مشكلة البطالة ولو جزئيا..

كما أنى أرجو من سيادتكم إعفاء أبنائنا الطلاب من التقويم الشامل، الذى هو عقاب لولى الأمر، ويجعل التلميذ تحت أمر المعلم، مما يزيد نسبة الدروس الخصوصية، ويرهق ولى الأمر والطالب، وهى لا تعود على أبنائنا بأى فائدة.. ولكم منا كل الاحترام والتقدير.

د. لمياء الجيد- باحث بمركز البحوث الزراعية
Iamiaa118@yahoo.com

أسباب نجاح الثورة المصرية

أكتب لكم عن الأسباب والعوامل التى أدت إلى نجاح الثورة المصرية: (١) توفيق الله فى عدة أمور، منها عدم إدراك النظام خطورة الإنترنت.. (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى).. (٢) شجاعة وجرأة الشباب المصرى الذى بدأ الثورة من خلال الفيس بوك، وكثير منهم كان يذهب بنية الاستشهاد فى سبيل الله.. (٣) التحام الأحزاب السياسية الضعيفة والشعب مع الشباب سريعاً منذ الأيام الأولى للثورة.. (٤) نجاح تونس شجع المصريين وأعطاهم الأمل فى التغيير.. (٥) انتشار الفساد الحكومى والظلم.. (٦) ارتفاع نسبة البطالة.. (٧) الرغبة فى إيقاف مشروع توريث السلطة.. (٨) انسحاب الداخلية والأمن المركزى فى مساء يوم الجمعة ٢٨ يناير من جميع أنحاء البلاد بعد ٣ أيام من بداية الثورة، وكان أغلبية الشهداء هم ضحايا قوات الأمن والداخلية.. (٩) نزول الجيش المصرى الذى حمى الشعب ولم يطلق رصاصة واحدة فى وجه أى مواطن نتيجة حكمة رجال القوات المسلحة.. (١٠) انتشار أخبار مستفزة عن ثروة عائلة مبارك التى قيل إنها بين ٤٠ و٧٠ مليار دولار زاد من رغبة المتظاهرين فى الاستمرار.. (١١) حدوث بعض التنازلات التى كانت فى السابق أمانى قبل بدء الثورة (تعيين نائب للرئيس وتعديل شروط التقدم للرئاسة) وإصرار الشعب على المطالبة بسقوط النظام.. (١٢) الأخلاق الحسنة شملت جميع الثوار بغض النظر عن جنسهم أو دينهم أو عمرهم أو مركزهم المالى.. كان هدفهم واحداً.. كانوا يشتركون فى الأكل والشرب.. (١٣) عدم وجود رغبات فردية تتعارض مع الهدف الأساسى.. (١٤) كان للتغطية الإعلامية من عدة قنوات عربية وعالمية عامل كبير فى زيادة الحماس والاستمرار.. (١٥) حسن التنظيم وتفتيش كل من يدخل إلى ميدان التحرير.. (١٦) المحافظة على أن تكون المظاهرات سلمية.. سلمية.. (١٧) انضمام بعض الشخصيات الرياضية والفنية المؤثرة فى الشعب للثورة (الموسيقار عمار الشريعى مثلا).. (١٨) حسن اختيار التوقيت المناسب لبدء الثورة.. حيث كان يوم ٢٥ يناير عطلة رسمية فى مصر كونه عيداً للشرطة، وهو أول أيام إجازة نصف العام، وبالتالى نسبة الانضمام كانت كبيرة.. (١٩) الاستفادة من خبرة المظاهرات السابقة فى مصر والعالم من خلال الإنترنت وكيفية التعامل مع قنابل الغازات المسيلة للدموع وخلافه.. (٢٠) عدم وجود قائد للثورة.. فلو وجد قائد لتمت معرفته وتصفيته، ولكن كان يوجد منظمون ومتحمسون على الفيس بوك.. وهذا يدعونا لشكر الله والفخر بأن نكون مصريين.



أحمد عبدالدايم - مدير بشركة اتصالات
ahmedayem@gmail.com

ألو..!!

كثير من أبنائنا شباب الثورة لا يعرفون شيئا عن مرحلة (التطهير) التى تمت بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.. فالإعلام فى عصر مبارك لم يتعرض لذكرها!! وكيف يتعرض والتطهير من «الطهارة».. وهو مبدأ مفقود فى تصرفات معظم المسؤولين بالعهد البائد.. فكل ما يعرفونه عن الطهارة، كما ذكرت هنا فى أحد التعريفات بتاريخ ٨ مايو ٢٠٠٩، أنهم يعتقدون أنها فقط عملية متعلقة بالذكور بعد ولادتهم!! وما جعلنى أتذكرها هو تعرض والدى، رحمه الله لتلك المرحلة.. فقد كان يعمل وقتها بالفرع المالى للقوات الجوية، وتم إبلاغه هو والكثيرين بأنه فى إجازة إجبارية مدفوعة الأجر لحين إشعار آخر!! لم تكن هناك شبهات تحيط بالرجل وعاد لعمله بعد حوالى ثلاثة شهور.. ومن الغريب أنه أثناء فترة مكوثه بالمنزل أبلغه أحد أصدقائه بضرورة عدم سماعه إذاعة إسرائيل مساء!! وكان أبى يفعل ذلك كل مساء مخفضا صوت الراديو بحيث لا يكاد يسمعه أحد!! وأسفرت حملة (التطهير) عن الاستغناء عن البعض طبقا للتحريات الدقيقة.. ألسنا فى حاجة الآن لبدء مرحلة مشابهة، وأقترح أن نبدأ بالشرطة.. فيأخذ مجموعات من الضباط من رتبة عقيد فما فوقها إجازة مفتوحة بأجر حتى إشعار آخر.. وقد تكون بداية لهم تدريجيا فى كل مؤسسات الدولة.. لعل وعسى!!

حاتم

الرأى.. والرأى الآخر

لا جدال أن ثورة الخامس والعشرين من يناير غيرت وجه مصر إلى غير رجعة وإلى النقيض تماما.. لكن السادة الذين كانوا فى ظل النظام السابق ويسمون أنفسهم معارضة، ما كانوا إلا معارضة شكلية، ساعدت فى بقائه لأكثر من ثلاثين عاماً جاثماً فوق صدور الشعب، ولم يكن لهم دور فى ثورة أحدثها شباب مصر الأطهار، إلا بعد التأكد من سقوط النظام السابق.. أراهم اليوم وعلى كل شاشة وقناة وكأنهم كانوا فرسانا ويتشدقون قائلين: إننا لم ولن نسامح من كان مع النظام السابق من كتاب ومثقفين وفنانين، وكل من كان يبايع النظام السابق! كأنهم نصّبوا أنفسهم حكاماً وخصوماً فى الوقت نفسه.. والله ما آراهم إلا كمن عارضوهم بالأمس.. فإلى متى نتعامل بمنطق من ليس معنا فهو علينا.. إلى متى أيها السادة نتعامل بذلك المنطق منطق التخوين؟.. أنا فى معرض هذا الحديث لا أدافع عن أحد ولا أقف مع أحد ضد أحد فجميعهم فى نظرى مصريون لا فرق بين أحد منهم، لكنى أريد أن يتقبل كل منهم الآخر.. ولكل رأيه.. فمن كان مع النظام السابق فهذا حقه لأن هذا رأيه.. ومن مع ثورة الخامس والعشرين وأراهم الغالبية وأنا منهم فهذا حقه لأن هذا رأيه!.. علينا أن نحترم أنفسنا جميعاً ونحترم الوطن الذى نعيش فيه، ونحترم الرأى الآخر بكل حب وود، حتى نعود بهذا الوطن إلى المكانة التى يستحقها بين الأمم.. ونعمل على الوصول إلى المستوى المعيشى الذى نأمله ويحقق كل فرد ما يصبو إليه.. وعشت يا مصر حرة أبية بأبنائك وشبابك.

منصور غمرى أبوخشبة
mansour_ghamry2000@hotmail.com

[redacted]



د. ماجدة شاهين

المحاسبة وليس تصفية الحسابات

فكرت طويلاً قبل كتابة هذا المقال خوفاً من أن يخوننى التعبير وأن يُفهم المقال خطأ ممن يريد ذلك، ولذا أرجو من هؤلاء التمعن فى قراءة المقال قبل إصدار حكمهم، حيث إننى لا أريد من خلاله الإقلال من شأن أحد أو مطلبه، كما أنى ضد الظلم الذى كانت تتكبده العمالة فى أى مكان مع ضرورة النظر فى التفاوض منذ الآن مع عدم توقف العمل حول المطالب المشروعة للعمالة، فهى عنصر أساسى فى معادلة الثورة، ودعونى أوضح، فإن ثورة الشباب ومؤيديها يرون أنه قد حان الوقت للمحاسبة ومحاربة الفساد، وإننى أتفق كل الاتفاق مع هؤلاء، ولكن هناك آخرون يرون أن الفرصة سانحة لتصفية الحسابات، وشتان ما بين المحاسبة وتصفية الحسابات، وأرى أن الذين ينتمون إلى المجموعة الثانية ويصرون على تسوية حساباتهم سوف يلحقون الضرر بأهداف الثورة السامية والجليلة، فالثورة قامت من أجل بناء مصر العدالة، مصر الديمقراطية، مصر الحرية، وهذا هو ما يجب أن نضعه نصب أعيننا الآن والعمل جميعاً من أجله دون كلل.

فإن الاحتجاجات والاعتصامات اليومية الفئوية التى نشهدها - والتى هى لا شك محقة من قبل القائمين عليها - لا ترقى إلى مستوى المحاسبة بل هى مجرد تصفية حسابات قديمة بين العمال وأصحاب العمل أياً كان هؤلاء من بين رجال أعمال القطاع الخاص أو القطاع العام. بل وكلى أسف للقول بأن كثيراً من الاعتصامات والاحتجاجات مجرد تجمعات فوضوية يراها البعض - وقد لا يكونون فى ذلك مخطئين أو بعيدين عن الحقيقة - أنها مخططة ممن لا يريدون النجاح للثورة.. وإن كان لبعض هؤلاء مطالب مشروعة، فإنهم للأسف قد أخطأوا فى اختيار التوقيت بل وفهم الثورة، فإننى أقول لهؤلاء للأسف إن الثورة لم تقم لاستباحة الفوضى وتصفية حسابات كما أنه لا يحق لهم ركوب الموجة أو الظهور بمظهر المستغل للأوضاع.

فإننا اليوم نمر بأزمة حقيقية نريد أن نعبرها سوياً وهو الأمر الذى يتطلب العمل من أجل الاستقرار واستتباب الأمن والنظام وليس العكس. وأننا اليوم فى مرحلة بناء دولة المؤسسات وسيادة القانون وهو ما يعتبر أكثر إلحاحاً من المطالبات الفئوية التى يتم إطلاقها ونفاجأ بها صباح كل يوم، فإن هذه الدولة التى نستهدف بناءها داخلياً كفيلة بأن تخلق الأطر الصحيحة والمنظمة والأجهزة المعنية التى تمكّن هؤلاء بالمطالبة والدفع فى حينه بحقوقهم المفقودة والمشروعة، فإن ما ننشده أولاً هو استقرار النظام الداخلى وبناء نظام ديمقراطى مستقر يساهم مستقبلاً فى طرح جميع المطالبات على مائدة النقاش الوطنى بشكل عقلانى ومتوازن وبعيد عن البلبلة، ويجب أن نعرف أن التوازن أمر مفروغ منه، ويقوم على الحقوق من ناحية، وعلى المسؤوليات والواجبات، من ناحية أخرى.

والنقطة الثانية التى أود طرحها هنا - وقد تبدو أنها غير ذات صلة مباشرة بموضوعنا - تخص احترام التزاماتنا على جميع الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، وإن كانت تتفق مع النقطة الأولى فى شىء، ألا وهو أن الثورة بصدد إعادة البناء وليس الهدم. وأخطأ من تصور أن الثورة جاءت لهدم كل ما سبق، فإن الثورة جاءت للمحاسبة والإصلاح وليس للهدم أو الرغبة فى التشفى والثأر، وفى هذا السياق أود استرعاء النظر إلى الهجوم الذى فى غالبه غير موضوعى ومبالغ فيه على القطاع الخاص وعمليات الخصخصة. وكما ذكرت، أننا الآن فى مرحلة نريد استعادة استقرارنا ومصداقيتنا فى السوق الدولية، وأن مطالعتنا اليومية فى الصحف إلى إعادة النظر فى عمليات الخصخصة السابقة واسترداد القطاع العام لشركاته به إضرار أكثر مما يخدم مصلحة مصر فى المرحلة الراهنة.

فإننا سبق أن اخترنا طريق الإصلاح الاقتصادى القائم على التحرير والانفتاح والمنافسة، وكان للقطاع الخاص دوره الوطنى والخلاق، ولا رجعة فى صلب هذا الاختيار، غير أنه إذا وجدت شبهة فساد واحتيال فهذا لا يعنى عدم تقويم الخطأ وإدخال ما قد نراه مناسباً من تعديلات وملاحقة الفاسدين - وهو ما يتم بالفعل الآن، ولكن لا رجعة عن التزاماتنا ولا تحول فى سياساتنا، فإن فى ذلك مساساً بمصداقيتنا بل وبمستقبل شبابنا الذى قام بالثورة وأننا نرتكب جريمة فى حق أنفسنا وفى حق شبابنا إن اعتقدنا أن التوقف عن العمل لتصفية حسابات سابقة أو مراجعة سياسات بحجة المطالبة بإلغاء الخصخصة ومراجعة سياسات الانفتاح والعودة إلى سيطرة الدولة المطلقة على عمليات الإنتاج الاقتصادى أو التفكير فى العودة إلى سياسة الإنتاج من الإبرة إلى الصاروخ، أخطأ من اعتقد أن ذلك يكون فى مصلحة مصر. فإن عجلة العمل والإنتاج يجب أن تستمر دون تعطل، وأن تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة يجب ألا يتوقف، بل يجب أن نضاعف جهودنا سعياً نحو جذب الاستثمارات المصطحبة بالتكنولوجيا الجديدة فى ظل بيئة دولية تسودها المنافسة الشرسة تهافتاً على الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وأن القطاع الخاص الوطنى يجب أن يواصل دوره بكل قوة وأمانة، فإنه مازال المسؤول الأول عن العمالة والنمو الاقتصادى فى ظل مبادئ سيادة القانون والشفافية والمحاسبة، ولزاماً على الحكومة الجديدة أن تكفل هذه المبادئ الأساسية وتكون الضامن والحارس الأمين لها.

كما يجب ألا ننسى أو نتناسى أن العولمة والانفتاح والتكنولوجيا الأجنبية التى أصبحت ركائز الدولة الحديثة والاقتصادات الناشئة هى التى ساهمت فى قيام ونجاح الثورة، واليوم يقع على القطاع الخاص العبء الأكبر، وأنه لا يتعين على الحكومة أن تكفل له الحماية المطلقة ودون ضابط، فإن الحكومة لم تعد الحليف الأول للقطاع الخاص، وعلى القطاع الخاص أن يدرك أنه بصدد إقامة تعاقدات جديدة تقوم على العدالة الاجتماعية، ويتعين أن يتم إبرام العقد بين الأركان الثلاثة - القطاع الخاص والشباب والمجتمع المدنى - فهم الحلفاء الجدد فى العقد الاجتماعى الجديد والذى يجب أن يبدأوا التفاوض عليه فى أقرب فرصة على أساس المصلحة المتبادلة والهدف المشترك وهو مصلحة مصر وليس مصالح فئوية ضيقة حتى لا تضيع ثورتنا.

قضايا مصرية

د. وحيد عبدالمجيد

ثورة ٢٥ يناير.. و«ثقافة العبيد»

كثيرة هى تجليات الصراع بين ثورة ٢٥ يناير والقوى المضادة لها، ومن أهمها الصراع بين ثقافة الحرية التى انطلقت منها هذه الثورة، وثقافة العبودية التى شاعت فى المجتمع فى مراحل عدة من تاريخه ونجح النظام السابق فى تكريسها.

وربما يكون مخزون ثقافة العبودية هو السلاح الرئيسى الذى تعتمد عليه الثورة المضادة الآن. فهى تسعى بكل السبل إلى استدعاء هذا المخزون وتقويته فى مواجهة ثقافة ثورة ٢٥ يناير.

وهذا مخزون لا يُستهان به لأن فى ثقافتنا المجتمعية الكثير منه. ولا عيب فى ذلك، ولا فى الاعتراف به، لأن مجتمعنا ليس استثناء. ففى ثقافات المجتمعات كافة مزيج من ثقافة الحرية وثقافة العبودية، ولكن بمقادير وأوزان تختلف من حالة إلى أخرى.

وربما يذكر بعضنا أنه عندما صدر كتاب «ثقافة العبيد» قبل سنوات، اتُهم مؤلفه المجهول بإهانة شعبنا، وقيل إنه خشى وضع اسمه على الكتاب. والحق أنه لم يقصد إهانة شعب تمنى أن يكون حراً، ولكنه أراد أن يكون كتابه صادماً بأمل أن يفيق المصريون سريعاً.

غير أن الكتاب أثار استفزازاً كان له ما يبرره. فليست هناك ثقافة عبيد، بل ثقافة عبودية. والفرق هو أن العبيد لا يتحررون إلا استثناء، فى حين أن ثقافة العبودية تتغير.

وهذا هو ما أكدته، مجدداً، ثورة ٢٥ يناير. فالحرية هى غاية هذه الثورة التى تستهدف تحرير المصريين من القهر والتسلط والظلم والفساد. فقد ثار المصريون من أجل استرداد حريتهم. وفى ثورتهم هذه إعلاء لثقافة الحرية التى تصبح - والحال هكذا- المصدر الرئيسى لقوتهم والضمانة الأولى لنجاحهم فى مواجهة قوى الثورة المضادة التى تعتمد فى المقابل على مخزون ثقافة العبودية.

وقد بدأ اللجوء إلى هذا المخزون منذ بداية الثورة. سعى مبارك إلى استدعائه فى خطابه الثانى (١ فبراير)، محاولاً تقمص دور الأب الذى يعتبر إحدى ركائز ثقافة العبودية. فما الأب فى نظام سياسى تسلطى فاسد إلا الراعى الذى يحكم رعايا فى علاقة هى نقيض تلك التى تقوم بين رئيس ومواطنين فى ظل ثقافة الحرية.

وعندما فرض عليه التنحى، لجأ أتباعه إلى محاولة استغلال خوف الناس من غياب الأمن وتحميل الثورة - وليس النظام السابق- المسؤولية عنه.

وإذا كان الخوف من غياب الأمن شعوراً طبيعياً، فهو يرتبط فى الوجه السلبى من تراثنا باستعداد لقبول أى حكم غاشم يوفر هذا الأمن لتجنب الفتن. ولذلك ظلت مقولات من نوع (سلطان غشوم ولا فتنة تدوم) إحدى ركائز ثقافة العبودية التى تحاول الثورة المضادة استدعاء مخزونها فى مجتمعنا الآن.

ولا ينبغى أن نستهين بهذا المخزون مهما كانت روعة الشعور بالحرية، لأن الثقافة التى تدعم هذا الشعور وتدفع إلى التضحية من أجله لم تنتشر فى المجتمع كله بعد. ولذلك لم يكن مدهشاً التعاطف الذى حظى به الفريق أحمد شفيق حين هوجم فى برنامج تليفزيونى عشية استقالته. فعندما تترسخ ثقافة الحرية، يكون التقييم موضوعياً فى المقام الأول. وحين يسود هذا التقييم، لا تكون حدة د. علاء الأسوانى فى هذا الحوار هى القضية، بل تفوقه موقفاً وحجة ونجاحه فى وضع شفيق فى زاوية ضيقة. ولو أن هذا حدث فى مجتمع ترسخت فيه ثقافة الحرية، لاعتذر رئيس الحكومة للرأى العام على الهواء، وتعهد إما بتغيير سياسته أو بالاستقالة.

أما وأن لثقافة العبودية رصيداً لا يُستهان به حتى الآن، فقد تحركت الثورة المضادة فى اتجاهات عدة من أهمها تزييف وعى قطاعات فى المجتمع عبر تخويفهم مما هو آت وعزف نغمة أن مصر فى خطر وكأنها كانت فى نعيم، وأن ما تحقق يكفى ويزيد وكأن التمسك بمطالب الثورة هو الذى يمنع توفير الأمن وتدوير عجلة الاقتصاد.

ومن هذه الاتجاهات أيضا النفخ فى المطالب الفئوية الاقتصادية والاجتماعية التى كادت تحجب وجه الثورة وأهدافها الكبيرة من أجل مصالح صغيرة، وتحريك أحداث طائفية لإعادة إنتاج الاحتقان الذى اختفى خلال الثورة. وليست الاستجابة إلى تحريض على خطف مكاسب سريعة فئوية أو طائفية على حساب قضايا الثورة الكبرى إلا أحد تجليات ثقافة العبودية..

ولن يكون هذا التحريض، ولا إغراق البلد فى تلال من تقارير أمن الدولة المفبرك بعضها، هو آخر ما فى جعبة أركان الثورة المضادة حتى إذا فشل رهانهم على أن ينشغل بعض معارضى نظام مبارك باتهامات متبادلة على خلفية تلك التقارير التى تُركت عمداً لهذا الغرض. فقد كان الهدف من فتح صناديق قمامة أمن الدولة أن ينغمس البعض فى صغائر هى جزء من مكونات ثقافة العبودية.

فلننتبه جيداً.. ونتمسك بثقافة الحرية التى أطلقتها الثورة حتى لا تفلت من بين أيدينا.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

لأننا خُلقنا للحب

كان لقاؤهما الأول فى البنك الذى تعمل به. ثمة مشكلة فى الإجراءات احتاجت تدخلها. كان ممكنا أن تُحل المشكلة فى دقائق ويغادرها. كان ممكنا أن يزدحم المكتب وتنشغل بالعمل. لسبب ما كانت منتعشة هذا اليوم. الطقس شتائى مشمس تصاحبه النسمات الباردة، وثمة غيوم تنذر بمطر منعش يغسل الكون ويغسلها. وعبير القهوة ينبه حواسها إلى أن الحياة - رغم الأحزان - حلوة، وتستحق أن نعيشها. والعمل هادئ على غير العادة فى هذا الصباح.

دخل «العميل» هذه اللحظة مع موظفة تحت رئاستها. حتى هذه اللحظة لم يكن أكثر من «عميل». لم يكن قد أصبح حبيبا بعد!. بل حتى لم تكن تعرف اسمه. انشغلت هى فى حل المشكلة، وانشغل هو فى بحيرة العسل بعينيها. خلع معطفه وطواه فى إهمال. فاح عطره فى الغرفة فاستنشقته بعمق. عاشقة هى للعطور، ولأشياء صغيرة، كثيرة، بسيطة، رائعة تصنع الحياة.

لسبب ما لم تستطع أن تنجز المعاملة فى نفس اليوم، لسبب ما باسطته الحديث فارتاحت إليه، لسبب ما حين جاء فى اليوم التالى استقبلته بألفة صديق قديم. لكن حينما جد الجد، وشعرت بالرجل داخله يفتش عن الأنثى، فإنها سرعان ما انسحبت إلى حصنها الحصين.

هذه أشياء تعرفها المرأة بالفطرة. من يهتم بها، ولماذا؟ أصياد يستبيح صيدها أم عاشق يتعهد أرضها؟، وكانت الإجابة: نعم. هذا الرجل جدير بثقتها. لكنها غير مستعدة للحب الآن. تكفيها جراح التجربة الماضية.

لكن ماذا تفعل وهو يُصرّ أن يطرق بابها بلطف، يتحمل جفاءها، وكأنه يعرف أنه مصطنع!. ماذا تفعل إذا كان يُضحكها وينقل لها إحساسه بالتفاؤل، يخبرها بأن الحياة رائعة، ويوم واحد بلا فرح هو يوم ضائع من أعمارنا!.

أخبرته بقصة حبها الفاشلة، وأخبرها بحزنه العظيم على زوجته الراحلة، وتعاهدا أن يبدآ مع الأيام صفحة جديدة. كان الوقت يمضى، وكل شىء فيه يدفعها للثقة. مجرد النظر إلى عينيه يُشعرها بالطمأنينة. تستطيع أن تسلمه حياتها، واثقة أنه لن يُضيّعها.

....

لذلك كانت مفاجأتها كاملة حينما لم يحضر فى الموعد المقرر. صدمة لم تكن مستعدة لها. كان قد طلب منها مرارا أن يتعرف على أهلها، ويطلبها منهم. وكانت تستمهله. وأسعدها أنه يبدو لحوحا، متلهفا.

استعدت للمناسبة. شاع الفرح فى البيت. توهج خدها كمراهقة. جاء أشقاؤها ليقابلوه وكل منهم يحمل دعابة. وهى تسير بينهم كالفراشة. اتصالات صديقاتها لم تنقطع. حتى أمها طريحة الفراش ارتدت أجمل ملابسها.

كانت تعرف أنه دقيق فى مواعيده، لذلك حينما تأخر عن الموعد شعرت بالقلق، ليس منه وإنما عليه. اتصلت به فكان الهاتف مُغلقا. هذه الأشياء تحدث ولعله الآن سيطرق الباب.

لآخر لحظة ظل يراودها الأمل. لآخر لحظة ظلت تنظر إلى الباب مرهفة الحواس. كانت أصعب لحظات فى حياتها. ذكرياتها القديمة احتشدت أمامها. انطفاء وجه أمها، نظرات الإشفاق فى عيون أشقائها. لاذت بالصمت، انسحبت إلى غرفتها.

كانت ليلة لا تتمناها لألدّ أعدائها.

ثلاثة أيام لم تتصل به ولم يتصل بها. ثلاثة أيام هى الأسوأ فى حياتها. هل أظلمت الشمس وكفت أن تمنح نورها؟ لماذا يبدو الصباح سمجا ثقيلا مظلما؟ ولماذا تنطفئ شموع الروح وتُوصد أبواب الأمل؟، وحين تنظر إلى المرآة تبدو ناضبة، طاعنة فى الحزن، ذابلة.

....

كان يمكن أن يستمر الأمر على هذا النحو، لولا أنها فى اليوم الرابع استردت نفسها. مستحيل أن تتخلى عن حبها بهذه البساطة، أو يمنعها الكبرياء من حقها فى الفهم؟. كان لحنا عذبا بسيطا رائعا، فهل من العدل أن تُكسرَ القيثارة وهى تتفرج!.

اختطفت حقيبتها فى عزم، انتفضت دون تخطيط مسبق، ذهبت إليه فى مقر عمله، قالوا إنه مُتغيب. سقط قلبها فى قدميها، ذهبت إلى بيته وهى تبكى. لماذا ظلمته؟ لماذا لم تستعصم بالثقة فيه، بعينيه الصافيتين الصريحتين. لو حدث له مكروه فلن تسامح نفسها.

....

ضغطت على جرس بابه فى شجاعة. تأخر الرد. تصلبت أناملها على الجرس، وأخيرا فتح لها الباب، لكنه لم يكن هو. كان شخصاً هدّمه الحزن يقف أمامها.

انخرطت فى البكاء دون صوت. سالت دموعها مدرارا وهى تتأمله. ذقنه غير الحليقة، ملامحه المتهدلة، نظرة الفأر المحاصر فى ركن. ظل يرمقها فى عجز. دلفت إلى الداخل دون دعوة. جلست على الأريكة، وراحت تنظر إليه.

كان مكسورا، مهزوما من الداخل. ذهبت دعاباته الرقيقة، فارقته بشاشته. حاولت أن تستفهم منه لكنه لاذ بالصمت. عاملته كطفل. فى هدوء وصبر استطاعت أن تنتزع الحقيقة. أيام متتالية لم يستطع النوم. هاجمته ذكريات زوجته الراحلة. أول مرة شاهدها، أول مرة لاحقها، وتلك المشاعر الخيالية حين تصارحا، ليلة خطبتهما، حفل زفافهما، حياؤها، أيامهما السعيدة، وذلك الرباط الوثيق الذى ربط بين قلبيهما. أيام مرضها المباغت، تأرجحهما بين الأمل واليأس. ثم آخر كلمة قالتها له، حين قبّل جبينها البارد، مشاعره لحظة دفنها، أيُعقل أن ينتهى كل هذا ويمنح أحضانه لامرأة أخرى؟ أليس من الخيانة أن يحب بعدها؟ أتراه لن يخطئ فى اسميهما؟ ولماذا حدث كل هذا!، إذا كنا نحب فلماذا نموت؟ وإذا كنا نموت فلماذا نحب؟.

استمعت إليه فى صبر، فى حنان أم تعرف كيف تعنى بطفلها. كان يمكن أن تتصرف غاضبة، أو تعاتبه وتحاسبه. لكنها بغريزة الأنثى أدركت أنه يحبها. وأن الصراع الناشب داخله دليل على وفائه وأصالة معدنه. لم تملك عواطفها، وراحت تهمس له أننا لا نصنع أقدارنا. وأنها تحبه، وأنه يحبها، وأنه يغلو بالوفاء فى نظرها، وستصبر عليه حتى يستعيد نفسه، ويفهم أن الحياة لابد أن تسير، والأحبة الراحلين يرون الأمر بمنظار أوسع، خال من الأثرة والأنانية. نحن فى الحقيقة خلقنا للحب، وبالحب فقط نحقّق ذاتنا.

راحت تتكلم وهو يصغى إليها. ورغم أنه لم يتكلم فقد قرأت فى عينيه أنها استعادته، وأنها له، وأنه لها.

جيهان أبوزيد
تكتب:

«صنع الله».. راجل وست وخبز وورود

حين التقت «صنع اللّه» قالت له ضاحكة: أنا أيضا «صنع اللّه» لكن «ست». ربما كانت المرة الأولى التى أتأمل فيها مغزى الاسم حين التقيتها، سيدة أنيقة فى نهاية العقد السادس من العمر، أشعلت ميدان التحرير بحماسها، وأيقظت الإيمان بالثورة حين اعترى المتظاهرين اليأس عقب خطاب ما قبل «التنحى». فوجئت بسيدة كبيرة تتحرك برشاقة تتعارض مع العصا التى تحملها بيدها اليمنى، تنطلق وسط الجموع صائحة «لا تيأسوا، سيرحل سيرحل، الصبر يا شباب، الصبر يا أهل التحرير» التفت حولها بعض المتظاهرين وهرع آخرون حاملين هتافها إلى أرجاء الميدان ليسكنوا الدموع والأمل الذى أهدره الخطاب.

كانت «صنع اللّه» السيدة المصرية التى استقبلت قطارا كاملا قادما من مدن القناة عقب أيام ثلاثة فقط من نكسة ١٩٦٧ - وقودا للميدان، لم تربط «صنع اللّه» بين دورها وهى طالبة جامعية فى توفير مساكن آمنة للأسر الهاربة من جحيم مدن القناة آنذاك، ودورها فى ميدان التحرير. ردت قائلة: عملت المفروض علىَّ وأنا شابة، وعملت نفس الشىء يوم ٢٥ يناير.

لم تكن «صنع اللّه» نموذجا وحيدا بين نساء ميدان التحرير، ضم الميدان أجيالاً من النساء من الشرائح كافة ومن مختلف البقاع، اجتمعن على الثورة ضد «الفساد والتمييز والظلم». قدمت نساء التحرير مع رجاله مشهدا رائعا فى التعاون والاحترام، لم يجهض أى رجل محاولة سيدة ترغب فى العطاء، ولم تفلح التقاليد فى تكبيل دور النساء، وفى اعتصام النساء ليلا على مدى الأيام الثمانية عشر، لم ترهب قائمة المحظورات النساء والفتيات من المشاركة فى جميع تفاصيل العمل الميدانى، بدءا من الإذاعة إلى توزيع البيانات إلى تنظيف الميدان وعلاج الجرحى إلى حمل الأدوية وحمايتها وقت أن صار دخول الأدوية للميدان عملاً خطيراً أشبه بالعمل الفدائى.

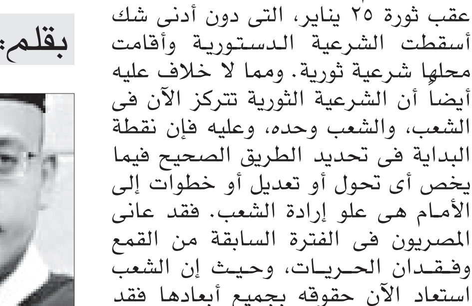
تعترف «صنع اللّه» بدهشتها من جيل الشابات اللاتى لم ترهبهن الجمال والسياط قائلة: شاهدت الفتيات يقذفن راكبى الجمال بالطوب ردا على هجماتهم، بينما أخذت أخريات فى تكسير الحجارة الكبيرة وتوصيلها للمتظاهرين فى الخط الأول. وانتهت «موقعة الجمل» كما يحلو للمتظاهرين تسميتها، وتلتها مواقع أخرى مختلفة الأشكال والملامح، وفى الجميع لم تتوار النساء خلف أى حُجُب، بل كن حاضرات فى التخطيط وفى المواجهة وفى المتابعة.. لم تركن نساء التحرير للظلم، كما لم تركن النساء للظلم فى أى عصر من العصور رغم القيود التى تكبلهن، فقبل أكثر من مائة وخمسين عاماً، وفى عام ١٨٥٧ خرجت آلاف النساء للاحتجاج فى شوارع مدينة نيويورك على الظروف اللاإنسانية التى كن يجبرن على العمل فى ظلها، ورغم أن الشرطة تدخلت بطريقة وحشية لتفريق المتظاهرات إلا أن المسيرة نجحت فى دفع المسؤولين إلى طرح مشكلة المرأة العاملة على جداول الأعمال اليومية كما شُكلت أول نقابة نسائية لعاملات النسيج فى أمريكا بعد سنتين على تلك الثورة، التى تلتها ثورة أخرى بعد خمسين عاماً فى الثامن من مارس من سنة ١٩٠٨ حين عادت الآلاف من عاملات النسيج للتظاهر من جديد فى شوارع مدينة نيويورك لكنهن حملن هذه المرة قطعاً من الخبز اليابس وباقات من الورود فى خطوة رمزية ذات دلالة، حاملات شعار «خبز وورود»، حيث طالبت المسيرة هذه المرة بتخفيض ساعات العمل ووقف تشغيل الأطفال ومنح النساء حق الاقتراع.

وفى عام ١٩٧٧، وافقت الأمم المتحدة على اعتبار يوم ٨ مارس رمزاً لنضال النساء المطالبات بالعدل والحرية وخُصص بالفعل ليكون يوما عالميا يتذكر فيه شرفاء العالم وأحراره من سقطن موتا، طلبا للعدالة ورفع الظلم، كما أنه يوم لمراجعة قائمة العمل لاستكمال رفع الظلم الذى يواجه النساء تحت مسميات عدة فى كل بقاع الأرض.

أتصور أن يوم «٢٥ يناير المصرى» سيكون دوما، وعلى مدى التاريخ، يوم مراجعة الإنجازات وحصر المتبقى على طريق تحقيق العدالة ودرء الفساد ومواجهة التمييز بكل أشكاله ومسبباته، يوماً نتباهى فيه بـ«صنع اللّه» وهن كثر، وبكل «صنع اللّه» تركت وراءها أعمالا وصغارا وأوانى طبخ، لتستكمل نسيج التحرير الذى لم يصنعه ولن يصنعه إلا النساء والرجال معاً.. و«صنع اللّه» الرجل والمرأة.

الوطن (والدستور) للجميع

بقلم:*



د. كريم أبويوسف
■ مدرس بحقوق جامعة القاهرة
■ دكتوراة فى القانون الخاص والدولى من جامعة ييل بالولايات المتحدة.



د. عبيدة الدندراوى
■ دبلوماسى بوزارة الخارجية
■ دكتوراة فى الدراسات الأمنية الدولية
■ ماجستير فى القانون الدولى والدبلوماسية من مدرسة فلتشر بالولايات المتحدة

* جميع الآراء شخصية ولا تعكس أى مواقف رسمية

يتطلب التحليل السليم والتقييم العقلانى للتعديلات الدستورية المقترحة تحديد الاساس الذى يمكن الرجوع إليه لتقييم مدى شرعية هذه التعديلات فى ضوء النظام الجديد الذى فرض نفسه عقب ثورة ٢٥ يناير، التى دون أدنى شك أسقطت الشرعية الدستورية وأقامت محلها شرعية ثورية. ومما لا خلاف عليه أيضاً أن الشرعية الثورية تتركز الآن فى الشعب، والشعب وحده، وعليه فإن نقطة البداية فى تحديد الطريق الصحيح فيما يخص أى تحول أو تعديل أو خطوات إلى الأمام هى علو إرادة الشعب. فقد عانى المصريون فى الفترة السابقة من القمع وفقدان الحريات، وحيث إن الشعب استعاد الآن حقوقه بجميع أبعادها فقد وجب أن تصان هذه المكتسبات وألا تنتقص بأى شكل من الأشكال، بقصد أو بغير قصد، فاليوم الوطن والدستور والإصلاح للجميع.

ويسرى هذا أولا ما يسرى على مضمون التعديلات الدستورية المقترحة والأسلوب المتبع لتمريرها، وحيث قد علق الكثيرون على التعديلات الدستورية من الناحيتين الفنية والدستورية، نود هنا التعليق عليها من منظور آخر وهو منظور توافقها مع الإرادة الشعبية، وعليه نبدى الملاحظات التالية:

مشكلة التمثيل: الفكرة الأولى والأساسية، وهى للأسف غائبة عن العديد من أطراف الحوار، هى أن الديمقراطية أسلوب أو عملية ممارسة الحقوق السياسية وليست نتاج هذه العملية، وبالتالى فإن ما تستقر عليه الأغلبية فى إطار عملية اختيار حر هو منطقيا الأجدى بالاعتبار، ولكن تكمن الصعوبة فى كيفية تنفيذ هذا المنطق عمليا أثناء المرحلة الانتقالية، حيث إن هناك مشكلة وكالة حقيقية، فالشعب المصرى، كأى شعب، متعدد الفئات والاتجاهات والتيارات، وبالتالى يجد العديد أنفسهم غير قادرين على الإدلاء بدلوهم فى الحوار القائم أثناء الحقبة الانتقالية، بما فى ذلك إيصال رغباتهم إلى لجنة تعديل الدستور، التى لم يتم اختيارها من قبل الشعب، ولكن فى المقابل قام الشعب بتحديد معالم ولايتها من خلال المطالب التى تمخضت عن الثورة وبرزت أثناء هتافات التحرير.

من ثم فالحل الأمثل لمشكلة الوكالة هو أن نتفهم جميعا أننا بصدد صورة من صور الديمقراطية المباشرة نادرة الحدوث فى وقتنا الحاضر، وحيث إن لجنة تعديل الدستور تستمد ولايتها مباشرة من مطالب الثورة، أى من الشعب، وجب عليها أن تستهدى فى القيام بوظيفتها بإرادة مجمل الشعب، ووجب عليها وعلى أولى الأمر ألا يتخذوا أى خطوات لا تعكس إجماعا واسعا أو يكون من شأنها أن تحد من نطاق حرية الشعب فى المرحلة المقبلة.

مسألة جنسية الرئيس وأقاربه من الدرجة الأولى: إن زيادة تقييد جنسية الرئيس وزوجته ووالديه مثلما ورد ضمن المادة ٧٥ من التعديلات المقترحة كشرط للحق فى الترشح لم تكن من المسائل التى أراد الشعب تناولها بصفة فورية فى التعديلات المطلوبة، وذلك لا يمنع بالطبع اللجنة من تناولها، ولكن مسألة تقييد حق المواطنين فى الترشح لمنصب الرئاسة هى مسألة بالغة الحساسية فى المرحلة الحالية لتعلقها بسلطان إرادة الشعب، وضرورة إطلاق يده إطلاقاً تاماً فى اختيار رئيسه خاصة على ضوء «مشكلة التمثيل» التى سبق التطرق إليها.

إن تقييد الحق فى الترشح لرئاسة الجمهورية بشروط تتعلق بالجنسية أمرٌ طبيعى إن لم يكن ضرورياً بخصوص المنصب الأعلى فى الدولة، وهو كذلك أمرٌ معتاد فى التجارب الدستورية المقارنة، غير أن شرط الجنسية- كما هو وارد فى التعديلات الدستورية المقترحة- ينطوى على تشدد مبالغ فيه. وعلى سبيل المثال لا يوجد أساس واضح لاستبعاد ترشح مواطن مصرى يكون قد قرر والده له وهو قاصر أن يمنحه جنسية أجنبية ثم تنازل عنها هذا المواطن فيما بعد بلوغه سن الرشد. ولعل الأجدى كان اشتراط أن يكون المرشح قد أمضى فترة زمنيه وافرة من عمره فى مصر لضمان إلمامه بالحياة المصرية وتقاليدها، بدلاً من إضافة التعديل الجديد الذى يستبعد كل من حظى فى الماضى على جنسية أجنبية (حتى ولو تنازل عنها) من الترشح لمنصب الرئاسة.

تستبعد المادة ٧٥ المصرى المتزوج من أجنبية، وهو شرط مفهوم ويسرى على بعض الجهات الأخرى الحساسة بالدولة كالسلك الدبلوماسى (وإن كان هناك بعض الاستثناءات للمتزوجين ممن يحملن جنسيات عربية)، ولكن يتعارض ذلك مع الحكم الصادر عن المحكمة الدستورية بأن اختيار الزوجة جزء من الحرية الشخصية للفرد ولا يجوز تقييده. كما أن اشتراط ألا يكون والدا المرشح مزدوج الجنسية، (وهو أمر يخرج عن النطاق الطبيعى لتقييم مدى صلاحية المرشح للرئاسة) يستبعد أعداداً كبيرة من فئة مهمة من المصريين ويشكك دون داع فى وطنيتهم، مُبرزاً قدراً من التشدد يتعارض مع روح ما طالبنا به من ميدان التحرير بأن تكون المواطنة أساساً لحقوق وواجبات الفرد، فضلاً عن أن حرمان ابن مزدوجى الجنسية من الترشح يعد عقاباً له على أمر لم يقترفه. كما أن القانون المصرى يسمح بازدواج الجنسية، والمنطق يقتضى أنه لا يجوز أن يترتب على ممارسة حق قانونى إسقاط حق آخر. وأخيراً يتعارض تقييد حرية الترشح بهذا الشكل مع مبدأ المساواة أمام القانون الذى يضمن للمواطن أن يحصل على الوظائف بناء على كفاءاته ومؤهلاته الشخصية، وهو من أهم المبادئ الدستورية -بل والمبادئ العامة للقانون الطبيعى- التى تقيد يد المشرع الدستورى عند وضعه أو تعديله الدستور، إضافة إلى أن هذا التمييز يتعارض فى جوهره مع التزامات مصر الدولية وفقاً للعهد الدولى للحقوق السياسية والمدنية.

السؤال الذى يفرض نفسه هو: لماذا شرعت اللجنة فى تعديل هذا الشرط وصياغة النصوص الخاصة بالجنسية بهذا الشكل التفصيلى المدقق؟ ولعله من الأجدى إتاحة الفرصة للشعب أن يختار رئيسه دون تلك العقبات المصطنعة، فالشعب هو الذى سيد قراره، والشعب لم يدع فى أى فترة من الفترات لتقييد شروط الجنسية على الرئيس. فضلاً عن أن الهدف الأول من التعديلات الفورية للدستور هو إسقاط وتبديل المواد الرديئة فى دستور ١٩٧١ التى كان هدفها الوحيد هو تمكين شخص بعينه من الترشح لمنصب الرئاسة واستبعاد من عاداه. وعليه كان يجب أن ينحصر دور اللجنة، فيما يخص تعديل شروط الترشح للرئاسة، فى تغيير هذا الوضع وفتح باب الترشح أمام كل من يصلح لهذا المنصب. فليس الهدف هو الحد من حرية الشعب فى الاختيار بأى حال من الأحوال. فإذا قيدت اللجنة من نطاق هذه الحرية، تكون قد صادرت على المطلوب من الناحية السياسية، وتجاوزت حدود اختصاصها من الناحية القانونية. ولا يجوز الاحتجاج بالقول إن التعديلات الدستورية هى تعديلات مؤقتة بطبيعتها. فمما لاشك فيه أن هذه التعديلات فى غاية الأهمية، إذ يترتب عليها اختيار رئيس للجمهورية لمدة أربع سنوات على الأقل، هذا الرئيس المنتخب سوف يلعب دورا مهماً للغاية فى تحديد أولويات التنمية، وهى أولى الأولويات فى المرحلة المقبلة، بل سيلعب دوراً كبيراً فى صياغة العقد الاجتماعى (والدستور الدائم) الذى سوف يتم التفاوض عليه خلال فترة رئاسته.

صلاحيات الرئيس: فى المقابل، وبالرغم من العديد من المطالب الداعية لتقييد صلاحيات الرئيس، لم تطرح اللجنة أى تعديلات فى هذا الشأن نظراً- وفقاً لما تردد- لضيق الوقت وتفضيلها ترك تلك الأمور لحين إعداد دستور جديد من قبل جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب، وهو أمر يمكن تفهمه، ولكن لموازنة ذلك كان من المفترض أن تتضمن التعديلات نصاً صريحاً يجعل من الفترة الرئاسية الأولى (التى سيتم خلالها إعداد الدستور الجديد) فترة واحدة لا تُجدد. فبدلا من بذل الجهد فى تقييد شروط الترشح الخاصة بالجنسية كان الأولى سد تلك الثغرة حتى لا يقوم رئيس جديد بذات صلاحيات الرئيس السابق الواسعة بالدعوة لكتابة دستور جديد وهو يُفكر فى كيفية تأمين انتخابه لولاية ثانية، مما يتنافى مع أساسيات مبادئ «تعارض المصالح» التى كان غيابها أحد الأسباب الرئيسية فى تفشى الفساد فى مصر. يضاف إلى ذلك أن نص المادة ١٣٩ يطلق سلطة رئيس الجمهورية فى تعيين نائبه إطلاقاً تاماً، فمن الممكن مثلاً أن يختار الرئيس ابنه نائباً له، ولا يقيده النص فى ذلك.

دستور جديد: لاشك فى أن الشعب قد أسقط شرعية دستور ١٩٧١، وهناك إجماع وطنى حول ضرورة كتابة دستور جديد يليق بمصر وشعبها ، ولكن النصوص الخاصة بهذا الأمر فى التعديلات المطروحة لم ترق لمستوى التوقعات، ولعل أبرز أوجه القصور التى شابت المادة ١٨٩ هو أن الجمعية التأسيسية المعنية بوضع الدستور الجديد سيحددها أعضاء مجلسى الشعب والشورى المنتخبون، وهو ما يعنى أن البرلمان الجديد، الذى من المنتظر أن يشوبه العديد من المشاكل المعروفة والطبيعية فى أعقاب ثورة بحجم ثورة ٢٥ يناير، سيلعب دوراً محورياً فى كتابة هذا الدستور، وكان من الأفضل النص على انتخاب الجمعية التأسيسية مباشرة من الشعب للابتعاد قدر المستطاع عن الصراعات الحزبية التى يجب أن يرقى فوقها الدستور، خاصة أنه من المحتمل أصلا أن ينص الدستور الجديد على إلغاء مجلس الشورى برمته، فمن المستغرب أن يقوم بعض من أعضائه بكتابة الدستور الجديد.

استفتاء الشعب: عودةً إلى الفكرة الأولى والأساسية، وهى أن الديمقراطية أسلوب أو عملية وليست نتائج، يجب مراعاة سلطان إرادة الشعب ليس فقط فى مضمون التعديلات الدستورية، ولكن أيضا، وبصفة أساسية، فى أسلوب تمريرها (وهنا نهيب باللجنة الدستورية أهمية نشر نصوص التعديلات رسمياً قبل الاستفتاء بفترة زمنية مناسبة) . فالاستفتاء لن يقوم بدوره كأداة اختيار شعبى مباشر إلا إذا أعطى الشعب اختياراً حقيقياً وليس صورياً. الأمر الذى يتطلب بالتبعية عرض التعديلات الدستورية بشكل جماعى وليس كنصوص منفردة. ولن يكون رضاء الشعب بالتعديلات الدستورية رضاءً حقيقياً إلا إذا استبعدت اللجنة أى تعديلات لا تعكس إجماعاً واسعاً أو يكون من شأنها أن تحد من نطاق حرية الشعب فى اختيار رئيسه، ولن تعكس التعديلات المقترحة تعدد آراء فئات الشعب المختلفة إلا إذا عرضت التعديلات فى الاستفتاء كنصوص منفردة، قد توافق أغلبية الشعب على بعضها وترفض البعض الآخر. تلك هى المسؤولية التاريخية للجنة تعديل الدستور ولأولى الأمر فى المرحلة الانتقالية.

ختاماً.. هناك حاجة ماسة لاستمرار الحوار الوطنى الجارى حالياً حول التعديلات المطروحة وخلق آليات لتنظيمه، ونتطلع لأن تقوم اللجنة بتضمين المقترحات المفترض أن تتمخض عن هذا الحوار فى التعديلات قبل طرحها للاستفتاء لتفادى العديد من المشاكل التى قد تشوب الانتخابات والإجراءات المنتظر أن تتم على أساس تلك النصوص المعدلة، خاصة أن الحوار الدائر أبرز حتى الآن عدة تحفظات حول النصوص المطروحة من قبل العديد، ومنهم خبراء دستوريون وقضاة مرموقون.

«صقر» يبحث غداً مع أندية الممتاز موعد استئناف الدورى

كتب ـ إسلام صادق:

يعقد غداً «السبت» المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة اجتماعاً مع أندية الدورى الممتاز فى حضور سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، لتحديد موعد استئناف الدورى الممتاز، وعرض التصور على المجلس الأعلى للقوات المسلحة لاتخاذ القرار النهائى. كان مسؤولو اتحاد الكرة قد اقترحوا استئناف الدورى فى منتصف أبريل المقبل عقب فراغ أندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى وحرس الحدود من مبارياتها فى بطولتى دورى رابطة الأبطال والكونفدرالية، وعلمت «المصرى اليوم» أن الأندية ستتقدم بطلب لإصدار قرار بتخفيض رواتب اللاعبين والأجهزة الفنية عن الفترة الماضية نتيجة للأحداث التى تمر بها البلاد كما يجتمع حسن صقر بمسؤولى أندية القسم الثانى لبحث مشاكلها مع اتحاد الكرة وأسباب عدم حصولها على الدعم المالى عن الفترة الماضية.

من جانب آخر تعهد سمير زاهر بإقناع حسن شحاتة، المدير الفنى للمنتخب، بتخفيض راتبه والجهاز المعاون له، وقال عضو مجلس إدارة ـ رفض ذكر اسمه ـ إن زاهر أكد لأعضاء المجلس أنه سيتولى مهمة إقناع شحاتة وجهازه المعاون قبل السفر إلى جنوب أفريقيا.

فى شأن مختلف، فشل مجدى عبدالغنى، عضو مجلس الإدارة، المشرف على لجنة شؤون اللاعبين فى إقناع محمد مجدى لاعب منتخب الشباب بالتنازل عن شكواه ضد اتحاد الكرة التى تقدم بها للفيفا بسبب منعه من القيد فى نادى طنطا خلال فترة يناير الماضى، وكذلك التنازل عن البلاغ الذى قدمه اللاعب للنائب العام بسبب الأضرار التى لحقت به جراء عدم قيده. كان عبدالغنى قد اجتمع مع اللاعب فى مكتبه باتحاد الكرة، ووعده بإنهاء مشكلته فى حالة تنازله عن شكواه للفيفا، ووفقاً للاعب نفسه فإن عبدالغنى حاول إقناعه بأن يكتب طلب التنازل للفيفا والتوقيع عليه لكنه رفض وغادر مبنى الاتحاد.

بعثة الأهلى تعود اليوم من السعودية.. وجوزيه يرفض المباريات الودية

الاتفاق مع الجهاز الفنى للمنتخب على بقاء الدوليين فى جنوب أفريقيا حتى موعد مباراة سوبر سبورت

كتب ـ محمد الشرقاوى وإيهاب الخطيب:

تعود إلى القاهرة فى الثانية والنصف ظهر اليوم الجمعة، بعثة الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى قادمة من السعودية بعد المشاركة فى مهرجان تكريم غازى عسيرى، لاعب القادسية، وأداء مناسك العمرة، كانت بعثة الفريق انتقلت من مدينة الدمام فى السادسة من صباح أمس، إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة.

ومنح الجهاز الفنى لاعبيه راحة أمس من التدريبات، خوفاً من تعرضهم للإجهاد بعد أداء مناسك العمرة، على أن يتوجهوا من مطار القاهرة إلى ملعب مختار التتش لأداء التدريبات عقب وصولهم إلى القاهرة استعداداً لمباراة سوبر سبورت الجنوب أفريقى المقررة يوم ١٨ من الشهر الجارى فى ذهاب دور الـ٣٢ لبطولة دورى الأبطال الأفريقى، على أن يحصل الفريق على راحة بعد غد السبت. كما قرر مانويل جوزيه، المدير الفنى عدم إقامة أى مباريات ودية للفريق خلال الفترة المقبلة، وقبل مباراة سوبر سبورت بعد حالة الرضا التى أبداها الجهاز الفنى عقب المستوى الطيب الذى ظهر عليه اللاعبون فى مباراة اعتزال غازى عسيرى، التى انتهت بفوز الأهلى ١/٥ وأيضاً وأيضاً لخوف جوزيه من تعرض أحد لاعبيه للإصابة أو الإجهاد. ووجه محمود الخطيب، نائب رئيس النادى، رئيس بعثة فريق الكرة، الشكر للجانب السعودى على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة أثناء وجود البعثة فى السعودية، وقال إنه سعيد للغاية لوجوده فى بلده الثانى السعودية، وتمنى أن يتواصل الأهلى مع كل الأشقاء فى مختلف البلدان العربية، ولكن الارتباطات الرسمية للفريق هى التى تقف عقبة أمام هذا الأمر. فيما حرص عبدالله هزاع، رئيس نادى القادسية السعودى، وعبدالوهاب الزهرانى، مدير الاحتراف بالنادى، على وداع بعثة الأهلى.

من ناحية أخرى، تلقى النادى خطاباً من نادى سوبر سبورت الجنوب أفريقى يؤكد فيه اختياره يوم ٢ أبريل المقبل، موعداً لإقامة مباراة العودة أمام الأهلى فى دور الـ٣٢ لبطولة دورى رابطة الأبطال فى مدينة لمبويو التى تبعد ٢٠٠ كيلو متر عن العاصمة جوهانسبرج. فى شأن مختلف، تم الاتفاق بين الجهاز الفنى للفريق ونظيره فى المنتخب على بقاء لاعبى الفريق الذين سيتم اختيارهم للانضمام للمنتخب استعداداً لمباراة جنوب أفريقيا فى جوهانسبرج، انتظاراً لوصول بعثة الأهلى استعداداً لمباراة سوبر سبورت المقررة يوم ٢ أبريل المقبل، على أن يسافر سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، ومحمد يوسف، مدرب الفريق، إلى جنوب أفريقيا للإشراف على تدريبهم.



الخطيب مع رئيس القادسية السعودى

الإسماعيلى يسوّق مباراته مع «سوفاباكا» فى الفضائيات وعبدربه ينفى وضعه شروطاً تعجيزية للتجديد

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

خاطب مجلس إدارة النادى الإسماعيلى القنوات الفضائية المختلفة لبيع مباراة الفريق الكروى الأول أمام «سوفاباكا» الكينى فى ذهاب دور الـ٣٢ لبطولة الاتحاد الأفريقى المقررة يوم ١٨ مارس الجارى فى السابعة والنصف مساءً باستاد الإسماعيلية، وأكد خالد الطيب، عضو مجلس الإدارة، فى تصريحات خاصة، أن المباراة ستبث على القناة الثانية الأرضية مجاناً، وأن المجلس أرسل طلباً للمجلس القومى للرياضة للإسراع فى صرف إعانة عاجلة من أجل الوفاء بمستحقات العاملين بالنادى، وطالب بضرورة دعم الأندية الشعبية، وقال: نفكر جدياً فى تخفيض عقود اللاعبين بما يتماشى مع السياسة الجديدة التى سيقوم المجلس بتفعيلها، وأوضح أن اللاعبين يتفهمون الظروف الصعبة التى يمر بها النادى.

من جهة أخرى، ينتظم الثلاثى شادى محمد وأحمد الجمل وعمرو السولية فى تدريبات الفريق اليوم «الخميس» بعد تماثلهم للشفاء.

وأوضح أحمد قناوى، المدرب العام، أن إبراهيم يحيى، مدافع الفريق، مازال يخضع لبرنامج علاجى مكثف للحاق بمباراة سوفاباكا وقال: سنقوم بتجربة عمر جمال، العائد من الإصابة، فى مباراة ٦ أكتوبر الودية التى ستقام فى الثالثة عصر غد «السبت». وأشار إلى أن الفريق سيلاقى مصر المقاصة بعد غد «الأحد».

فى شأن آخر، طالب حسنى عبدربه بالحصول على مستحقاته المالية المتأخرة، وقال: إنه يتفهم ظروف النادى جيداً ولن يزايد على حبه للدراويش. مشيراً إلى أنه وافق من قبل على تقسيط مستحقاته عن الموسم الجارى.. ونفى ما تردد عن أنه وضع شروطاً تعجيزية أمام إدارة النادى لتجديد عقده، وكشف عن أنه طالب أولاً بالحصول على مستحقاته كما حدث مع زملائه.

على صعيد مختلف، رفض حماد موسى، نائب الرئيس، عقد أى اجتماعات للمجلس إلا بعد إعادة النظر فى بعض القرارات التى وصفها بالخاطئة، وجدد رفضه تفعيل عقد أحمد على المعار للهلال السعودى.

وطالب بتشكيل لجنة للكرة تضم رموز النادى من أصحاب الفكر والرؤية.

إقالة «مفتاح» تعيد الهدوء للزمالك.. ومطالبة «الجبلاية» بسداد مستحقات عبدالمنصف

كتب ـ بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

تراجع ماهر عبدالعزيز، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، عن استقالته المسببة بعد استجابة المستشار جلال إبراهيم، رئيس النادى فى اجتماع المجلس، أمس الأول، لمطالبه بإقالة اللواء محمد مفتاح، نائب مدير عام النادى، فى محاولة لامتصاص غضب المعارضة.

وأكد جلال إبراهيم أنه استجاب لرأى الأغلبية، وتمت إقالة مفتاح توفيرا للنفقات، وجدد تأكيده على عدم وجود فساد داخل النادى حتى يتم التستر عليه.

وأشار إلى أن مجلس الإدارة أرسل خطاباً لاتحاد الكرة لمطالبته بسداد ٢٦٠ ألف جنيه من مستحقاته عن البث الفضائى للحارس محمد عبدالمنصف التى أقرتها لجنة التظلمات باتحاد الكرة. وأكد جلال إبراهيم أنه سيستعرض خلال اجتماع حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة ومجلس إدارة اتحاد الكرة ورؤساء الأندية، فكرة التعجيل بانطلاق بطولة الدورى، فى حالة موافقة المجلس العسكرى والجهات الأمنية، خاصة أن الرياضة المصرية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة تكبدت خسائر مالية كبيرة نتيجة توقف النشاط.

وأشار إلى أنه حصل على ٧٠٠ ألف جنيه قرضاً حسناً الشهر الماضى من المجلس القومى للرياضة لسداد رواتب الموظفين، وطالب اتحاد الكرة بسرعة سداد مستحقات النادى المتأخرة لسداد مستحقات اللاعبين.

فى سياق متصل، يؤدى الفريق الكروى مرانه الأول اليوم «الجمعة» فى معسكره بسوريا، وكانت البعثة قد غادرت القاهرة، أمس، برئاسة أحمد شيرين فوزى، وسيؤدى الفريق مباراتين وديتين مع حطين والوحدة فى إطار استعداده لمواجهة الأفريقى التونسى فى ذهاب دور الـ٣٢ لدورى رابطة الأفريقية يوم ١٩ من الشهر الجارى، وتقرر أن يتوجه الفريق من تونس مباشرة إلى السعودية لمواجهة أبها السعودى فى مباراة اعتزال محمد أبوعراد، ويلحق بهم من القاهرة المستشار جلال إبراهيم لرئاسة البعثة. من جانبه، أبدى مصطفى المنيرى طبيب الفريق ارتياحه لاستجابة الثلاثى أحمد جعفر وأحمد غانم وعبدالواحد السيد للبرنامج التأهيلى ومشاركتهم فى اللقاء الودى للفريق، أمس الأول، أمام بورفؤاد الذى انتهى لصالح الزمالك بهدفين نظيفين. وأوضح أن حازم إمام والجزائرى عودية شاركا فى التدريبات الجماعية، وفرصتهما كبيرة فى اللحاق بلقاء الترجى وأشار المنيرى إلى أن موقف أبوكونيه سيتحدد خلال الساعات المقبلة بعد تعرضه لكدمة فى الساق. فيما أعرب عمرو زكى عن أمله فى اللحاق ببعثة الفريق فى تونس، مشيراً إلى أنه غير وجهته للسفر إلى قطر بعد صعوبة حصوله على تأشيرة ألمانيا. من جانبه، أكد إبراهيم حسن أن الظروف المالية هى التى تقف حائلاً دون التجديد للثنائى حسن مصطفى وهانى سعيد رغم الاتفاق معهما على كل التفاصيل، وأشاد باللاعبين وتفهمهما ظروف النادى وعدم مطالبتهما بمستحقاتهما المتأخرة، والأمر نفسه بالنسبة للجهاز الفنى الذى لم يتقاض راتبه على مدار شهرين وأعرب عن أمله فى عودة الدورى.

اختفاء «جيجر».. وأنباء عن عدم عودته للمصرى

بورسعيد ـ طارق الزيدى:

اختفى ألن جيجر، المدير الفنى السويسرى للفريق الكروى الأول بالنادى المصرى، من بورسعيد عقب منحه اللاعبين راحة لمدة أسبوع من المران، وكشف مصدر مطلع أنه سافر إلى المغرب لمقابلة رئيس النادى كامل أبوعلى الموجود هناك، مشيراً إلى احتمال عدم عودته فى ظل ما تردد عن إلغاء الدورى الممتاز والاكتفاء بمسابقة كأس مصر التى خرج منها المصرى فى أدوارها الأولى.

من جانب آخر، فشل بعض لاعبى المصرى الذين أطلق عليهم قادة التمرد فى العثور على كامل أبوعلى أو أى عضو فى مجلس الإدارة للتحدث معهم وتبرير التمرد.

وأكد حارس الفريق أمير عبدالحميد أنه لم يتمرد أو يسعى لإحداث فتنة داخل الفريق، مبرئاً ساحته من هذه الاتهامات. وقال إنه حصل على حقه كاملاً فلماذا يتمرد، وأنه سعى لإثناء زملائه عن مقاطعة التدريبات، ولكنه وجد رغبة جماعية منهم فى المقاطعة إلا بعد حصولهم على مستحقاتهم المتأخرة.

ارتباك فى صفوف الشرطة.. والمنتخب العسكرى يعرض علاج «عبدالعاطى» فى أوروبا

كتب ـ أيمن هريدى:

عرض مسؤولو المنتخب العسكرى على لاعب الشرطة عصام عبدالعاطى السفر إلى أوروبا لاستكمال العلاج فى عينه التى أصيبت بشظية نتيجة طلق نارى وأجرى فيها عمليتين جراحيتين بأحد المستشفيات الخاصة، وأرجأ اللاعب الرد انتظاراً لمعرفة نتيجة العمليتين، خصوصاً أنه يشعر بتحسن عقب استخراج الشظية من عينه يوم الخميس الماضى.

وكان وفد من المنتخب العسكرى قد زار اللاعب فى منزله، أمس الأول، للاطمئنان على حالته باعتباره أحد العناصر المهمة فى المنتخب، ووجه اللاعب شكره للمسؤولين فى المنتخب.

من جهة ثانية، استأنف الفريق الكروى الأول التدريبات بعد انتهاء الراحة السلبية التى منحها طلعت يوسف للاعبين لمدة ٣ أيام وسط حالة من الترقب انتظاراً للقرار النهائى المقرر أن تتخذه وزارة الداخلية بشأن الفكرة المطروحة بانسحاب الفريق من بطولة الدورى الممتاز وتخفيض ميزانية النشاط الرياضى باتحاد الشرطة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير.

«الشيشينى» مديراً فنياً لقطاع الناشئين بالمقاولون

كتب ـ كريم أبوحسين:

فى استجابة سريعة لمطالب المعارضة، قرر مجلس إدارة المقاولون العرب برئاسة إبراهيم محلب، تعيين سعيد الشيشينى مديراً فنياً لقطاع الناشئين، تقديراً لخبرته ودوره فى الفترة الماضية داخل القطاع. وطالبت المعارضة برحيل عمرو أبوالمجد، رئيس قطاع الناشئين، وعدم الاكتفاء بقرار إقالته من الفريق الأول ولجنة الكرة. وذلك لتهميشه دور أبناء النادى، وإقصائهم عن العمل بالقطاع لصالح مدربين موالين له من أندية الداخلية والمعادى والصيد، لدرجة أنه اكتفى بثلاثة مدربين فقط من أبناء الجيل الأخضر هم سعيد الشيشينى، كمساعد لرئيس القطاع، ومحمد عبدالعزيز، مدرباً لفريق ١٩ سنة، وعبودة مشرفا لفريقى ١٩ و ٢٠ سنة.

التجديف يبدأ الاستعداد لبطولة أفريقيا

كتب ـ هشام محيسن:

حدد الجهاز الفنى لمنتخب التجديف بقيادة الأوكرانى دميترى ريابوف خطة الإعداد للبطولة الأفريقية المقررة فى موزمبيق، وتبدأ بمعسكر مغلق فى نادى الكهرباء الرياضى، سيتم خلاله الاستقرار على اللاعبين الثمانية الذين سيخوضون منافسات البطولة. ومن جانبه، أشاد صفاء الدين صالح، رئيس اتحاد التجديف، بالنتائج التى توصل لها الاجتماع الأخير الذى حضره مع حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة.

«الناقة» ينضم إلى قائمة المستقيلين فى «الشمس»

انضم حاتم الناقة، عضو مجلس إدارة الشمس، إلى قائمة المستقيلين بعد أن تقدم باستقالته رسمياً، أمس الأول.

وأرجع الناقة استقالته إلى عدم قدرته على الاستمرار فى المجلس بسبب سيطرة بعض الأعضاء على الأمور وتوجيههم المجلس إلى اتجاه لا يستطيع السير فيه مع عدم منح اللاعبين حقوقهم وتثبيت بعض الإداريين، والتغيير فى محاضر الجلسات، والعبث بالأجهزة الفنية مع هبوط مستوى النادى فى النواحى الرياضية وعدم تفعيل النواحى الاجتماعية. وكان المهندس هانى إدوارد، مدير عام النادى، قد استقال من منصبه وكذلك اللواء محمد على بلال، رئيس النادى، والذى استقال اعتراضا على سياسة مجلس الإدارة بالكامل. وأشارت مصادر إلى أن مديرية الشباب بالقاهرة أرسلت خطاباً يتضمن وجود مخالفات مع إنذار بالحل خلال ٣٠ يوما إذا لم تتم معالجتها.

مباريات اليوم

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	الموعد
بريشيا X إنترميلان	٩,٤٥

الدورى الألمانى

الفريقان المتباريان	الموعد
كولن X هانوفر	٩,٣٠

نتائج المباريات

دورى أبطال أوروبا

الفريقان المتباريان	النتيجة
شالكة X فالنسيا	١/٣
توتنهام X ميلان	صفر/صفر

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

ثورة تاهت فى الطريق

لو كنت مسؤولاً عن إدارة الكرة فى الأهلى.. ما أرسلت للفيفا أى خطابات للاستفسار عن قانونية تخفيض المبالغ التى يستحقها لاعبو الأهلى هذا الموسم.. ولا كنت لجأت من جديد للمحامى السويسرى مونتيرو ودفعت له أتعابا إضافية من خزانتى الفارغة أصلا.. حتى أضمن أن يبقى لاعبو الأهلى يحترمون عقودا جرى تخفيض قيمتها.. وبدلا من تلك الرسالة للفيفا التى أطلت فيها شرح الأوضاع فى مصر والأحوال المضطربة سياسيا واقتصاديا.. كنت سأجتمع باللاعبين أنفسهم وأشرح لهم أحوالا هم يعرفونها بالتأكيد، ويرونها فى كل مكان حولهم.. وأرحب بعد ذلك بالذى يقبل منهم التنازل عن بعض حقوقه.. وأعلن للناس وجمهور الأهلى أسماء اللاعبين الذين رفضوا الوقوف مع الأهلى فى محنته.. وأتركهم يرحلون بمنتهى الاحترام بحثا عن أموال أكثر فى أى ناد آخر داخل مصر أو خارجها.. فلن يحتاج الأهلى أى لاعب لا يشعر بكل ما يعيشه الأهلى حاليا من اضطراب ومعاناة.. وبذلك تتوقف هذه المتاجرة بحب الأهلى والامتنان لجماهيره.. فيبقى العشاق الحقيقيون ويرحل الممثلون والمزيفون.. وأثق بأن لاعبين كثيرين سيختارون البقاء مهما كانت الظروف والتضحيات.. وأرجو ألا يحدثنى أحد عن الاحتراف وأصوله وقواعده.. فهناك أندية أوروبية عريقة عاشت مثل تلك الظروف وتنازل نجومها المحترفون الكبار عن كثير من حقوقهم وامتيازاتهم.. ثم إنه من المفترض أن ثورة يناير غيرتنا من داخلنا وبات كل واحد منا على استعداد للتنازل عن كثير أو قليل كنوع من المشاركة والفهم.. أعرف أطباء ومهندسين ومحامين وإعلاميين وموظفين كبارا وصغارا تفهموا أوضاع شركاتهم ومؤسساتهم لأنهم بشر يدركون أن الدنيا ليست حسبة مادية فقط، وأن الكثير الذى جاء فى الماضى ممكن جدا أن يقابله التنازل عن قليل اليوم وغدا.. ولو كنت مسؤولا عن تلك اللعبة فى الزمالك.. ما رحت أتفاوض مع أى لاعب لتعاقد جديد أو تجديد تعاقد قديم فى السر وخلف أبواب مغلقة.. وإنما أتفاوض فى العلن وأمام الجميع.. وأظهرت الذين يحبون الزمالك عن حق واقتناع وكشفت هؤلاء الذين يقولون على الشاشات وفى الشارع ما يقولون عكسه تماما فى الغرف المغلقة.. ولكن يبدو أن ثورة يناير قد تاهت فى الطريق فلم يصل صداها وروحها ومعانيها للمسؤولين فى الناديين الكبيرين.. فلم تتغير أفكارهم وبقيت أساليبهم القديمة كأن شيئا لم يحدث فى مصر.. لا ثورة أو تغيير حقيقياً فى النفوس والمعانى والأفكار.. ومن المحزن أن تبقى كرة القدم فى مصر تدار سواء فى كل أنديتها أو اتحادها بنفس القواعد والنظم القديمة التى سمحت بكل هذا الفساد أو الفوضى والتراخى والإهمال.. إهدار الموارد الحقيقية وتغييب الحقوق، وإسراف ومغالاة فى الإنفاق باعتبار أن المال سيبقى يتدفق بلا حساب أو نهاية.. فالسادة الكبار فى الأهلى والزمالك لا يزالون يتخيلون أن كل ما يخصهم من ثورة يناير هو الدورى المتوقف واعتصامات العمال والموظفين الرافضين أوضاعا مالية وإدارية متدنية ومهينة.. ولم ينتبهوا بعد إلى أنها ثورة.. وكل ما كان قائما وممكنا قبلها لن يبقى بعدها تحت أى ظرف.. لا رجال أعمال فى الأهلى سيدفعون هبات وهدايا، ولن يتحملوا عقودا والتزامات هائلة.. ولا فوضى سياسية وإدارية تسمح بتداخل الاختصاصات وخلط الأوراق على أى مائدة.. كل الحسابات الآن تغيرت وقواعد اللعبة كلها تبدلت.. وبدلا من أن يذهب مسؤولو الأهلى والزمالك لاتحاد الكرة.. الغارق هو الآخر فى الفوضى والارتباك والفساد.. ليضع لهم سقفا لعقود اللاعبين.. كان الأولى بهم أن يُقدموا على هذه الخطوة ويغيروا كل سياساتهم وأساليبهم.. بل إننى لم أجد أى ناد آخر يقدم على أى خطوة إصلاح حقيقية.. أو تغيير جذرى فى الإدارة ومفاهيم الكرة.. كلهم بلا استثناء يتعاملون مع الوضع الحالى كأنه فيلم سينما سرعان ما سينتهى بحوادثه وحكاياته لتضاء الأنوار بعد ذلك، ويخرج الناس إلى الحياة كما كانت قبل الفيلم.



[redacted]

حوادث وقضايا

القبض على ٣ تشكيلات عصابية تسرق المواطنين تحت تهديد السلاح

عاملة وصديقتها تعرضان أحجاراً كريمة مسروقة للبيع.. والسجون تنفذ ٢٤١١ زيارة

كتب ـ يسرى البدرى:

واصلت الأجهزة الأمنية جهودها فى المحافظات والقطاعات الشرطية الخدمية، وتمكنت من القبض على ١١٩ مسجوناً هارباً بينهم ٦٤ سجيناً تقدموا من تلقاء أنفسهم لأماكن محبسهم قبل ٣ أيام من انتهاء المدة المحددة من الداخلية لتسليم الهاربين أنفسهم، كما تمكنت مديرية أمن القاهرة من ضبط ٥ أشخاص بحوزتهم أسلحة وكانوا فى طريقهم لسرقة مواطنين على الطريق الدائرى بالإكراه تحت تهديد السلاح، كما ضبط ميكانيكى وعاطل فى الظاهر اعتادا سرقة المواطنين بالظاهر تحت تهديد السلاح، كما استمر قطاع السجون فى تنفيذ زيارات إلى النزلاء الموجودين فى السجون، وتدرس اللجان المشكلة عن طريق قطاع السجون الحالات المرضية وقواعد الإفراج الشرطى، وقد أمر اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، بضرورة انتظام جميع الخدمات الأمنية فى الشوارع والميادين بعد أن تأكد من انتظام العمل فى القطاعات الخدمية.

ففى قطاع الأمن العام، تمكنت المحافظات من إيداع ١١٩ مسجوناً هارباً بالسجون المختلفة، بينهم ٦٤ سجيناً تقدموا من تلقاء أنفسهم، كما تم ضبط ٣٨ قطعة سلاح نارى عبارة عن ١٠ بنادق آلية، ٤ بنادق خرطوش، ١٢ طبنجة، ١٢ فرد محلى، وواصلت مصلحة السجون السماح لذوى النزلاء بمختلف سجون القطاع على مستوى الجمهورية ووفقاً لقرارات ولوائح السجون بزيارتهم والاطمئنان عليهم، وبلغ إجمالى الزيارات ٢٤١١ زيارة، والزائرين من المواطنين لذويهم من النزلاء عدد ٦٥١٥ زائراً.

وفى مديرية أمن القاهرة، تمكنت الخدمة الأمنية المعينة لتأمين الكورنيش بدائرة قسم شرطة البساتين من ضبط كل من المتهمين رمضان قطب محمد عبدالحق «٢٩ سنة»، عاطل - سبق ضبطه واتهامه والحكم عليه فى العديد من الوقائع الجنائية» - وإبراهيم سمير محمد إمام «٢١ سنة»، عاطل - سبق ضبطه فى قضية سلاح أبيض - وأحمد سمير محمد إمام «٢٣ سنة»، عاطل - سبق ضبطه فى قضية «سلاح أبيض» - وبلال محيى الدين أبوسريع «٢٤ سنة»، عاطل - سبق ضبطه فى مشاجرة - ومحمد محيى الدين أبوسريع «٢٥ سنة»، عاطل، أثناء استقلالهم إحدى السيارات قيادة المتهم الأول، وبحوزتهم ٥ فرد خرطوش و١٥ طلقة من ذات العيار وبطاقة رقم قومى وكارنيه خاصان بأمين شرطة مفصول من الخدمة، وبمواجهتهم اعترفوا بحيازتهم الأسلحة لاستخدامها فى استيقاف المواطنين وسرقة متعلقاتهم بالإكراه. تولت النيابة العامة التحقيق، كما ضبطت إدارة مرور القاهرة ٤٩٦ مخالفة مرورية متنوعة منها ٤٨ مخالفة سير عكس الاتجاه مما يهدد حياة المواطنين للخطر، و٤٨ مخالفة طمس لوحات.

كما تمكنت الدورية الأمنية من قوة قسم شرطة الظاهر من ضبط كل من المتهم أحمد فوزى محمد «٣٢ سنة»، عاطل، والمتهم محمد جمال أحمد «١٦ سنة»، «ميكانيكى» وبحوزتهما ٢ هاتف محمول ومبلغ ١٨٧ جنيهاً وسلاح أبيض، وبمواجهتهما اعترفا بسرقة المضبوطات من ٣ أشخاص تحت تهديد السلاح المضبوط بحوزتهما، وباستدعاء المجنى عليهم تعرفوا على المتهمين والمضبوطات، وتولت النيابة التحقيق، كما ألقت القوات الأمنية القبض على المتهم وائل عزالدين عبدالفتاح «٢٦ سنة»، عاطل، عقب قيامه بسرقة سيارة ملاكى بمنطقة السلام بأسلوب المغافلة، وتمت السيارة إلى صاحبها.

كما تمكنت قوة من قسم شرطة الجمالية من ضبط المتهمة شادية بيومى «٣٢ سنة»، «عاملة بفندق»، والمتهمة هبة حسن رفاعى «١٩ سنة»، «عاملة بمصنع»، لقيامهما بعرض كمية من الأحجار الكريمة للبيع بثمن قليل بمنطقة الصاغة، وبمواجهتهما اعترفا بسرقة تلك الأحجار من داخل أحد المحال بمول أركيديا بمنطقة بولاق أبوالعلا، وتمت إحالتهما إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وفى مديرية أمن حلوان، تمكنت الدورية الأمنية من قوة قسم شرطة المعادى أثناء تفقد الحالة الأمنية بالمنطقة من ضبط كل من المتهمين محمد عادل أحمد حسين «٢٩ سنة»، «عاطل»، ومصطفى محمد عبداللاه دياب «٢٥ سنة»، «طالب» وطه عدلى محمود طه «٢٣ سنة»، «ترزى»، ومحمود مهدى عبدالعال «٢٩ سنة»، «عاطل»، أثناء قيامهم باستيقاف السيارات المارة بمنطقة ميدان فيكتوريا وجمع الأموال بدعوى إعادة تنظيف وتجميل المعادى، وبمواجهتهم اعترفوا بتكوينهم تشكيلاً عصابياً فيما بينهم وقيامهم بالنصب على المارة لجمع الأموال، وتولت النيابة التحقيق.

أحد السجون أثناء احتراقه فى الأحداث

ضباط «أوسيم» للنيابة: الآلاف هاجموا القسم وأحرقوه وسرقوا ٢٤٧ قطعة سلاح

كتب ـ أحمد عبداللطيف:

استمعت نيابة شمال الجيزة الكلية إلى أقوال مأمور قسم شرطة أوسيم و٣ ضباط شرطة آخرين فى واقعة إحراق مبنى القسم عقب أحداث ثورة ٢٥ يناير، والدفاتر وتهريب ٩٠ متهماً من داخل غرف الحجز وسرقة ٢٤٧ قطعة سلاح آلى والتعدى على أفراد الأمن وإطلاق الأعيرة النارية، وأكد الضباط أمام محمد الشبينى، رئيس النيابة، أنهم يوم ٢٩ يناير فوجئوا بتجمع عدة آلاف أمام مبنى القسم يحملون قنابل «مولوتوف» وأسلحة بيضاء ونارية محلية الصنع، وأضافوا أنهم كانوا يؤدون عملهم ثم فوجئوا بقنابل المولوتوف والحجارة تلقى عليهم من الخارج مما أدى إلى هروب المجندين واقتحم الأهالى قسم الشرطة وأشعلوا النيران فى المستندات والدفاتر الخاصة بالمنطقة، وأكد الضباط أن الأهالى تعدوا عليهم بالضرب وحاولوا قتل بعضهم عند محاولتهم الدفاع عن أنفسهم ثم اقتحموا غرفة الأسلحة واستولوا عليها ثم اقتحموا غرفة الأحراز الخاصة بالقضايا وأكد المأمور أن الأسلحة التى تمت سرقتها تجاوزت ٢٤٧ قطعة سلاح وأمرت النيابة بتشكيل لجنة لفحص القسم وإعداد تقرير عن الخسائر، وأمرت باستعجال تقرير المعمل الجنائى وطلبت تحريات المباحث الجنائية، كما طلبت النيابة استدعاء الشهود لسماع أقوالهم. تجرى التحقيقات بإشراف المستشار محمد ذكرى، المحامى العام لنيابات شمال الجيزة.

مقتل متهم وضبط ١٤ أثناء التنقيب عن الذهب فى «شلاتين»

البحر الأحمر ـ محمد السيد سليمان وعلى الطيرى:

لقى شخص مصرعه وألقى القبض على ١٤ آخرين أثناء قيامهم بالتنقيب عن الذهب فى منطقة صحراء «الجاهلية» شمال «شلاتين» فى البحر الأحمر. عثر بحوزة المتهمين على أجهزة مستوردة من الخارج خاصة بالتنقيب، وتم تحرير محضر بالواقعة وتقرر إحالة المتهمين إلى المحاكمة العاجلة ونقل جثة المتوفى إلى مستشفى مرسى علم، وندب الطب الشرعى لتشريحها لبيان سبب الوفاة.

تبين من تفاصيل الحادث أن الأجهزة الأمنية المختصة فى منطقة «شلاتين» تلقت إخطاراً بوجود تشكيل عصابى يقوم بالبحث والتنقيب عن الذهب فى صحراء شلاتين. تم تشكيل قوة أمنية وألقى القبض على المتهمين وأصيب أحدهم بطلق نارى، يدعى سعد الدين حسين «٢٦ عاماً» فى ظهره ليلقى حتفه وتم نقله إلى مستشفى مرسى علم وتم تشريح الجثة والتحفظ على الأجهزة التى وجدت فى حوزة المتهمين وإحالتهم للنيابة للتحقيق.

إصابة ٦ فى معركة بسبب «ركن سيارة» بالمنيا

المنيا ـ تريزا كمال:

تسبب خلاف على ركن سيارة فى قرية الفكرية بمركز أبوقرقاص فى نشوب مشاجرة عنيفة تبادل فيها الطرفان إطلاق الأعيرة النارية، مما أسفر عن إصابة ٦ أشخاص من الطرفين بإصابات متفرقة بطلقات نارية.. وفى قرية الشرقية بمركز ملوى لقى طفل مصرعه إثر إصابته بطلق نارى خرج من سلاح والده أثناء عبثه به. أخطر اللواء ممدوح مقلد مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا بلاغين بالحادثين، وأحالهما للنيابة التى تولت التحقيق.

بدأ البلاغ الأول بإخطار من مستشفى المنيا الجامعى يفيد بوصول ٦ مصابين بطلقات نارية، حيث دلت التحريات المبدئية أن مشاجرة نشبت فى شارع بورسعيد بقرية الفكرية بأبوقرقاص بسبب خلاف على ركن سيارة ملك موظف يدعى عمر رضا محمود «٢٢ سنة» أمام محل حلويات مملوك لآخر يدعى أشرف العشرى وبسبب وجود خلافات سابقة بينهما تطور الأمر إلى مشاجرة، تدخل فيها مناصرون لكل طرف، وتبادلوا إطلاق النار فأصيب صاحب السيارة، و٥ آخرون من المارة فى الشارع. تم نقل المصابين للمستشفى وتولت النيابة التحقيق.

وأفاد البلاغ الثانى بمصرع الطفل حمادة عيسى حسن «١١سنة»، من قرية جلال الشرقية بمركز ملوى، نتيجة إصابته بعيار نارى، وذلك أثناء لهوه وزميله بالسلاح الخاص بوالده لتخرج طلقة مفاجأة تودى بحياته فى الحال. أخطرت النيابة وصرحت بدفن الجثة.

يارب يا بابا ماتجيش تاخدنى تانى من المدرسة...
العيال بتترعب منك فاكرينك بلطجى !!
مدرسة
بلطجية يهاجمون المدارس

عجوز روض الفرج قتله عاطلان بسبب علاقه آثمة مع أحد المتهمين

كتب ـ فاطمة أبوشنب وحسن أحمد حسين:

كشفت أجهزة الأمن فى القاهرة غموض مقتل عجوز داخل مسكنه فى منطقة روض الفرج. أفادت التحريات التى جرت بإشراف اللواء أسامة الصغير، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، أن وراء ارتكاب الواقعة عاطلين. دلت التحريات أنهما تخلصا من المتهم بعد سرقة هاتفه المحمول وسيارته بسبب وجود خلافات بين القتيل وأحد المتهمين ألقى القبض عليهما، وإحالتهما إلى على عزت الصادق، رئيس نيابة روض الفرج. أفادت التحقيقات، التى أجراها مايكل صفوت، بأن المتهم الأول تربطه علاقة آثمة مع القتيل، واختلفا حول المبلغ المالى الذى يحصل عليه منه فقرر التخلص منه بالاستعانة بالمتهم الثانى. أمرت النيابة بحبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيقات ووجهت لهما تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار المقترن بالسرقة وتشريح جثة القتيل لبيان سبب الوفاة. البداية كانت بلاغاً تلقاه العميد إيهاب رشدى، مأمور قسم شرطة روض الفرج من سكان المنطقة، يفيد بالعثور على عجوز مقتولاً داخل شقته ومصاباً بجرح ذبحى فى الرقبة. انتقل المقدم أيمن وحيد، رئيس المباحث، إلى مكان البلاغ، وتبين أن الجثة لشخص يدعى «محمود .ف - ٧٢ سنة»، صاحب محل قطع غيار سيارات، مصاباً بجرح قطعى فى الرقبة وعدة طعنات فى مختلف أنحاء الجسم.

تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء محمد طلبة، مساعد الوزير مدير أمن القاهرة، قاده العميد سامى لطفى، نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، والعميد علاء فاروق، مفتش المباحث. وتبين أن وراء الواقعة كلاً من حسام .ك «٢١ سنة» عاطل ومحمد .ع «٢٧ سنة» عاطل. بعمل الأكمنة، ألقى القبض عليهما، وبمناقشتهما، اعترف الأول أن هناك خلافا بينه والضحية وأنه قرر الخلاص منه لإنهاء الخلاف.

اللواء محمد طلبة

..ومجهولون قتلوا سائقاً فى ١٥ مايو وسرقوه

كتب ـ أشرف غيث:

تكثف أجهزة الأمن فى حلوان جهودها لكشف لغز العثور على جثة سائق فى ١٥ مايو، قالت التحقيقات الأولية إن مجهولين قتلوا الضحية وسرقوا «التاكسى» ملكه. تم نقل الجثة إلى مشرحة زينهم وإخطار النيابة العامة التى أمرت بتشريحها لبيان سبب الوفاة وكلفت المباحث بسرعة ضبط المتهمين.

بدأت التفاصيل ببلاغ تلقاه قسم شرطة ١٥ مايو من الأهالى بالعثور على جثة شخص ملقاة فى قطعة أرض قرب قسم الشرطة. أفاد البلاغ بأن المجنى عليه تلقى عدة طعنات متفرقة فى أنحاء جسده.

تبين من الانتقال ومناظرة الجثة أنها لسائق يدعى على محمد السيد «٦٨سنة»، يمتلك التاكسى رقم ص. ق. هـ ٦٩٨ ويعمل عليه، وكشفت التحريات أن القتيل يقيم فى شبرا، ورجحت التحريات أن بلطجية استدرجوه لتوصيلهم إلى منطقة العثور عليه وسددوا له عدة طعنات حتى لفظ أنفاسه واستولوا على «التاكسى» وما معه من أموال وفروا هاربين.

تحرر محضر بالواقعة وتم إخطار اللواء عابدين يوسف، مساعد وزير الداخلية، مدير أمن حلوان. وشكل اللواء حسن السوهاجى، مدير الإدارة العامة للمباحث، فريق بحث لسرعة كشف غموض الحادث وضبط الجناة.

رسائل تهديد لـ«وفاء عامر» ونقيب الموسيقيين ورجلى أعمال فى الجيزة

كتب ـ أحمد عبداللطيف:

تكثف أجهزة الأمن فى الجيزة جهودها لكشف غموض رسائل التهديد التى تتلقاها فنانة معروفة ونقيب الموسيقيين و٢ من رجال الأعمال. أفادت التحريات الأولية بأن مجهولاً بعث رسائل نصية على هواتفهم المحمولة يطالبهم فيها بدفع مبالغ مالية تتراوح ما بين ١٠٠٠ و٥ آلاف دولار، وأن المتهمين طالبوهم بدفعها فى أسرع وقت وعدم إبلاغ الشرطة مقابل الحفاظ على حياتهم. تحرر محضر وإخطار المستشار محمد ذكرى، المحامى العام لنيابات شمال الجيزة، وتولى على داوود، رئيس نيابة الدقى، ووليد فكرى، رئيس نيابة العجوزة التحقيق، وأمرا بتشكيل فريق من المباحث الجنائية والاشتراك مع مباحث المعلومات والاتصال لفحص الرسائل ومعرفة أصحاب الأرقام وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

كان اللواء فاروق لاشين، مساعد وزير الداخلية لقطاع أمن الجيزة، تلقى بلاغا من الموسيقار حلمى بكر، نقيب الموسيقيين، يفيد تلقيه عدة رسائل نصية على هاتفه المحمول من مجهول تهدد حياته بالإيذاء وتطالبه بدفع مبلغ مالى وعدم إخطار الشرطة. تم تحرير محضر وتم تشكيل فريق من المباحث الجنائية ضم اللواء فايز أباظة، والعميد جمعه توفيق.

وفاء

المتهم الرئيسى فى معركة «عمارة دار السلام» للنيابة: المبنى ملك والدتى.. والمحقق يطلب تحريات المباحث

كتب ـ فاروق الدسوقى:

باشرت نيابة البساتين تحقيقاتها فى واقعة المشاجرة التى وقعت أحداثها أمام مدرسة الليثى فى دار السلام، واستخدم أطرافها زجاجات المولوتوف وماء النار، مما أدى إلى إصابة عدد من الطرفين، بسبب قيام أحد الأشخاص وأنصاره بوضع أيديهم على إحدى العمارات التى كان المدعى العام الاشتراكى قد باعها بالمزاد العلنى لصاحب محل عطارة منذ ١٠ سنوات.

واستمع حسن موسى، مدير النيابة، إلى أقوال المتهم بوضع يده على العقار، وقال فى التحقيقات بإشراف محمد عبدالمنعم، رئيس النيابة، إن هذا العقار ملك لوالدته، وليست له علاقة بالعقار الذى باعه المدعى العام الاشتراكى لصاحب محل العطارة، وأن العقار الذى يتحدث عنه صاحب المحل فى مكان آخر غير شارع الفيوم. وقررت النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، حجزه على ذمة التحقيقات، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.. فيما أخلت النيابة سبيل صاحب المحل على ذمة التحقيقات.

كانت أجهزة الأمن فى القاهرة ألقت القبض على ٣ أشخاص من طرفى مشاجرة وقعت أحداثها، أمس الاول، أمام مدرسة الليثى فى دار السلام، واستخدموا فيها زجاجات المولوتوف الحارقة وماء النار، مما أدى إلى إصابة العشرات من الجانبين، تبين من التحريات والتحقيقات الأولية أن المشاجرة حدثت بعد أن قام مجموعة من الأشخاص بوضع أيديهم على إحدى العمارات فى المنطقة، كان المدعى العام الاشتراكى قد باعها بالمزاد العلنى لصاحب محل عطارة منذ ١٠ سنوات، وأنهم استغلوا أحداث الانفلات الأمنى وقاموا بالدخول إلى العمارة وتسكين ما بها من شقق كان يستخدمها صاحبها فى تخزين بعض البضائع.

المصري اليوم

الجمعة ١١ من مارس ٢٠١١ م - ٦ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٦٢

Al Masry Al Youm-Friday -Mar 11 th - 2011- Issue No. 2462- Vol.7

مسابقة أطفال للمساواة بين الجنسين

كتبت - داليا عثمان:

«ذات يوم، كان هناك بنت وولد أرادا سوياً أن يغيرا العالم ليصبح مكاناً أفضل».. تحت هذا العنوان أطلقت مفوضية الاتحاد الأوروبى بالقاهرة مسابقة دولية للرسم حول المساواة.

ودعت المفوضية أطفال مصر إلى المشاركة فى المسابقة التى تقام للعام الخامس على التوالى بمناسبة اليوم العالمى للمرأة، حيث أوضحت المفوضية فى بيان أصدرته أمس، أن الهدف من المسابقة هو السماح للأطفال من جميع أنحاء العالم بالتعبير عن رؤيتهم للمساواة بين الجنسين.

مفكرة الجمعة

موقعة «البلدوزر»

بقدر تأكدنا من وجود ثورة فى البلاد، اندلعت يوم ٢٥ يناير، يجب أن يكون تأكدنا من وجود ثورة مضادة تقودها بعض أجهزة النظام القديم التى لم يتم حلها حتى الآن مستخدمة أسلحتها القديمة من عملاء جهاز أمن الدولة والبلطجية، ومعتمدة على وسائلها البالية من تأجيج الصراعات الطائفية والفئوية وإطلاق الشائعات.

أقول ذلك بمناسبة ذلك الهجوم الآثم الذى وقع على كنيسة أطفيح الذى طورت فيه قوات الهجوم أسلحتها، وبدلاً من «الجمل» استخدمت «البلدوزر» فى هدم الكنيسة، وهو ليس من المركبات المملوكة لكل الناس، واستخدامه - مثل استخدام الجمل - هو أمر مدبر لغرض محدد، فما هو ذلك الغرض؟

لقد كان غرض موقعة الجمل هو الهجوم على الثوار المتجمعين فى ميدان التحرير وإشاعة الرعب بينهم، مستخدمين الكرابيج والدهس تحت حوافر الخيول وإطلاق بعض الأعيرة النارية، أما غرض موقعة «البلدوزر» فكان أخطر لأنه لم يكن يستهدف أجساد أبناء الثورة وإنما كان يستهدف نفوسهم وضمائرهم، وتلاحمهم الذى تجلى فى ميدان التحرير ما بين مسلم يرعى قداس مسيحى، وقبطى يحمى المسلمين أثناء الصلاة.

لقد جسدت ثورة ٢٥ يناير وحدة الشعب المصرى، وأكدت أن المصريين الذين لم يفرقوا طوال تاريخهم بين مسلم ومسيحى ليسوا هم المسؤولين عما كان يسمى فى السنوات الثلاثين الأخيرة بالفتنة الطائفية.

لقد حاول كل أعداء هذا الشعب، وعلى مدى التاريخ، التفرقة بين المسلم والمسيحى، لكن محاولاتهم باءت بالفشل.. ولقد اعترف اللورد كرومر، المندوب السامى البريطانى فى مصر فى الأربعينيات، بذلك حين كتب فى مذكراته أنه وجد المسلمين والأقباط فى مصر سواء، وأن الفرق الوحيد بين المسلم والمسيحى هو أن المسلم يصلى فى الجامع والمسيحى يصلى فى الكنيسة.

لكن ها هم الأعداء الجدد للشعب يحاولون من جديد ضرب هذا التلاحم الشعبى الذى أكدته الثورة، والقضاء على وحدته التى هى أهم نقاط قوته، ومن ثم فهى تشكل أكبر تهديد لأعداء الثورة.

إن استخدام «البلدوزر» فى هدم كنيسة أطفيح، علاوة على أنه عمل إجرامى خارج على القانون، فهو خارج أيضاً عن السياق العام الذى أكدته الثورة بشكل لا يقبل الشك، وما حدث بعد ذلك بأيام قليلة فى منشأة ناصر ثم فى المقطم يدعونا للتأكيد على أن موقعة «البلدوزر» - مثل موقعة الجمل - كانت جزءاً من مخطط خفى لإجهاض الثورة قبل أن تترسخ أقدامها.

لقد أصيب فى هذه الحوادث المؤسفة ١٤٠ مواطناً معظمهم بطلق نارى، وتوفى ١٣ آخرون أيضاً بأعيرة نارية، والأعيرة النارية مثلها مثل «البلدوزر»، والجمال ليست مما يتجول به الناس فى الشوارع، فمن الذى كان يحملها؟

رغم كل الشبهات التى تحيط بتلك الأحداث المؤسفة فإننى لا أريد أن أسارع باتهام جهة دون غيرها بالتخطيط لما حدث، لكننى أشعر أننا على أبواب مرحلة خطيرة ستقوم خلالها القوى المعارضة للثورة بتطوير حربها المضادة بطريقة أكثر شراسة ما لم نكن متيقظين لذلك ومستعدين للمواجهة.

(تتمة المقال ص٩)

محمد سلماوى

زهقــ



إسعاد يونس تكتب:

الصلح مع عدولة وصفصف

■ طب خلاص يا جماعة.. الصلح خير والطيب أحسن.. ولا تزعلوا ولا تودروا روحكو.. يرجع أبوك عند أخوك وكفى الله المؤمنين شر القتال.. مش برضه البهوات مؤمنين ولا دى كمان بُمبة؟؟؟.. تصدقوا أول مرة ألاحظ إن ولا واحد فيكوا عنده زبيبة.. أمال يا خويا أفلام صلاة الجمعة اللى كانت بتتعمل علينا دى إيه؟!

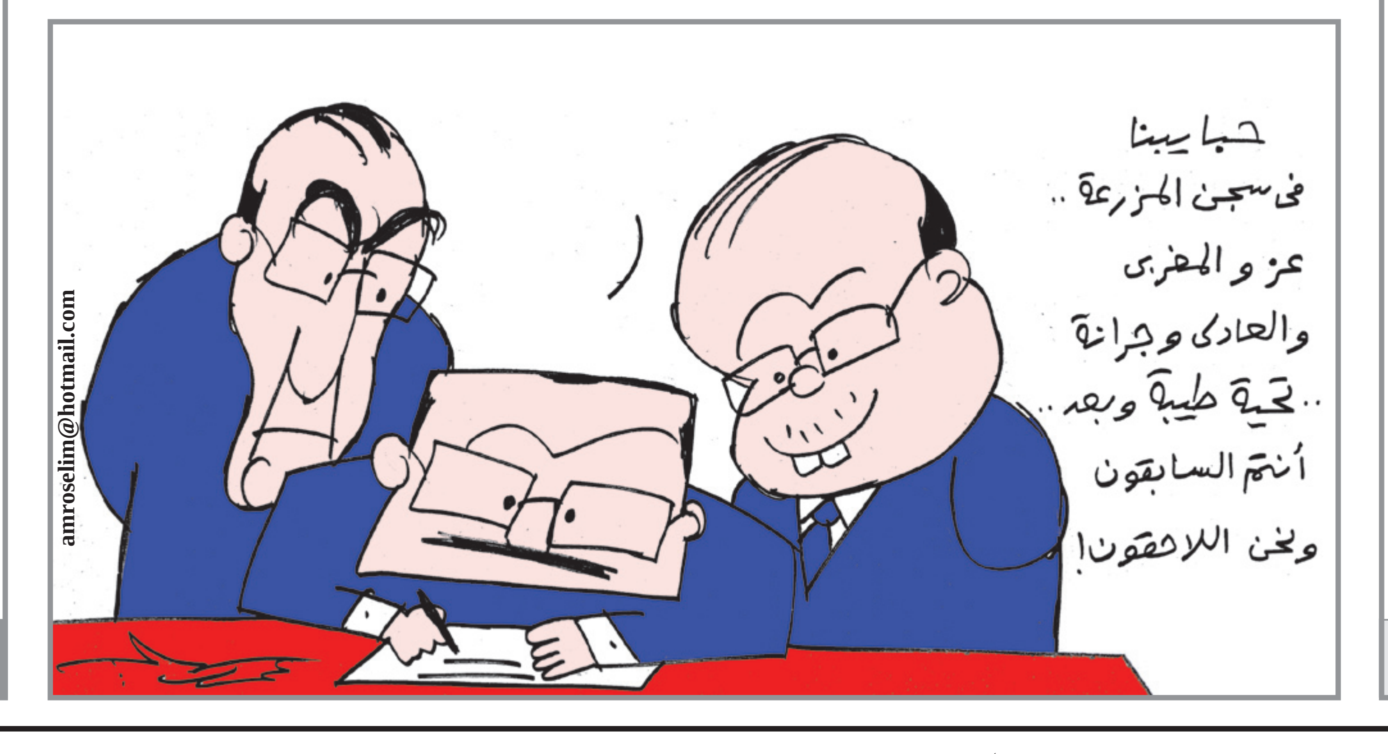
■ برضه ليكوا حبايب من الشعب ما نقدرش نكسر بخاطرهم.. بيطالبوا بعودتكم ومقهورين ومتحسرين موت على أيامكو البديعة.. وعاشقين أهاليكو فى الضلمة وبيقولك صحيح كنا مضروبين بالبلغة ومسحولين على سراديب وغياهب أمن الدولة وبنتزغزغ بالعصيان الكهربا فى حتت عيب.. ونص دخلنا رايح رشوة وإتاوة.. وبنموت ف طوابير العيش.. ده غير العيا والغلا والكوا.. وكنا ننكسف موت ونبلع لساننا قدام الأجانب لما يسألونا جنسيتكوا إيه.. إنما كنا شغالين واليومية ماشية والحسّابة بتحسب.. فقلنا وماله بقى.. خلاص نعلن الصلح عشان خاطرهم.. حنبقى إحنا والزمن عليهم.. يعنى يبقى جهل وسقف طموح واطى فى الأرض.. وكمان ثورة؟؟..

■ حقك علينا يا بابا عادلى.. شوية عيال وغلطوا يا عم وإنت الكبير المتضخم الوارم.. لمّ تعابينك ودخلهم الشقوق تانى.. يا لئيم يا خَبيث يا دقرم إنت.. كل دول رجالتك؟؟.. مجند فوق المليون أمّور وكتكوت من المجرمين الثوار مسمينهم بلطجية؟؟.. وحاسبهم علينا تعداد.. وبندفع عليهم ضرايب ونتفحت عشان هما يتعلفوا ويطفحوا ويضربوا مخدرات ويشتروا سنج ومطاوى وآلى على حسابنا؟؟.. لأ وكمان يضربونا ويهددونا بيهم ويقتلونا فوق البيعة.. كله على حسابنا كده يا خلبوص إنت؟؟.. أعمل فيك إيه؟؟.. أقرمك من شلاضيمك دى؟؟.. خلاص يا سيدى.. خدنا الدرس وتبنا وأنبنا.. حقك ع الماما والبابا والأنور وجدى.. ارجع بقى واقلع الترينبج الأبيض ولو إنك فيه قمر والله.. كميلة ياختى.. واحتفالا بنصرك علينا وذلنا حانصرفلك اتنين تلاتة مليون كمان م اللى حبايبك وزراء التعليم السابقين سابوهم فى الطل من غير تعليم ولا نيلة.. أهو يبقى زيادة الخير خيرين وبلطجيتك أو أبناءك المخلصين يتفوقوا فى الأداء ويشرّفوك كده ويمدونا على بوبوهاتنا باعتبارنا شعب واطى وقليل الأدب اتجرأ ف يوم م الأيام وقال بم..

■ وأونكل صفوت.. أمانة عليك يا شيخ.. لمّ خرايطك وتكاتيكك ورسوماتك البيانية.. السماح ياعم.. والنبى ما تزعل.. وإن كان موضوع الجمال والبغال والبعير اللى خططت واديت أوامرك عشان ينطلقوا علينا زعّلك.. إكمننا يعنى اتقمصنا وطقطقنا بشفايفنا وقلنا عيب نبقى فى القرن الواحد والعشرين ويوم ما تحب تقاومنا توقع بينا وبين الحمير.. دا احنا أصحاب مقولة بحبك يا حمار.. وبما إنك طلعت واخد توكيل الحمير فيبقى الحمار وصاحبه يعنى.. مافيهاش حاجة.. آدى راسك نبوسها بس على الله الحنة الحمرا ما تطلعش ف بقنا.. وإن كان على شغل أمن الدولة اللى كانوا ماشيين على نهجك ومستتيرين بأساليبك الأمنية.. فولا يهمك يا عم.. ما إحنا عارفين اسم شهرتك أيام ما كان جهاز المخابرات مالوش شغلانة غير أفلام السكس..

(تتمة المقال ص٩)

zahqanin@gmail.com



واحد من الناس

موسم حرق مصر

إننى أشتم رائحة الدماء فى شوارع القاهرة بعد اندلاع نار الفتنة الطائفية، وأسأل نفسى: ما الذى يحدث فى مصر؟!.. من الذى يريد أن يقوم بحرق مصر.. من هذا المجرم عتيد الإجرام الذى يحاول إفشال الثورة الطاهرة.. فالمتابع للأحداث يكتشف أن هناك أيدى قذرة تعبث بمصر وشعبها.. بداية من اندلاع المظاهرات الفئوية التى خرجت فى كل مكان مطالبة بحقوقها المسلوبة على مدار السنوات الماضية.. لكن للأسف خرجت فى الوقت غير المناسب وفى ظل حكومة انتقالية ضعيفة لا حول لها ولا قوة.. وفى ظل حكم عسكرى يحاول العسكر فيه ألا ينفعلوا فيخسروا مصداقيتهم عند الشعب.. وفى ظل قوى مستترة تحاول استغلال الموقف لحصد أكبر كم من المكاسب.. وفى ظل انهيار جهاز الشرطة واختفاء رجاله عن قصد أو عن خوف أو عن يأس.. ثم تتالت الأحداث.. ففى ظل اندلاع المظاهرات الفئوية سقطت القيم.. فتطاول صغيرنا على كبيرنا.. وانهارت منظومة القيم، فالجميع يسب، والجميع يلعن، والجميع خائن، والجميع عميل طالما عاش فى ظل النظام السابق.. ونسى الجميع.. خاصة من تجاوزوا الثلاثين من عمرهم ومن فوق ذلك أنهم عاشوا جميعا فى ظل النظام السابق بكل مفاسده وخطاياه.. لكن ليس من المنطق أن تكون تصفية حساباتنا مع النظام السابق.. هى مع كل صاحب منصب فى الدولة بدءاً من كبار المسؤولين ورجال الأزهر وعلماء الدين وأساتذة الجامعات، حتى القوات المسلحة التى حمت الثورة لم تسلم من تلك الاتهامات.. ثم تأتى الطامة الكبرى باندلاع أحداث الفتنة الطائفية منذ يومين.. عشرات الضحايا والمصابين فى مواجهات عنيفة.. لصالح من؟.. وفى هذا التوقيت!.. بالتأكيد الأقباط لهم مطالب مشروعة وآن أوان تحقيقها، ولكن هل هذا هو الوقت المناسب لتحقيقها؟.. وفى ظل تلك الأوضاع المتدهورة، وظهور من يحاول النفخ فى الكير مستغلا تلك الأحداث، أصبحت مصر وشعبها على شفا حفرة من النار.. الفوضى تعم البلاد فى كل مكان.. والناس يرتعدون من الخوف بعد تكرار الحوادث الإجرامية التى تقع يومياً.. والجامعات مغلقة والطلاب لا يذهبون لمدارسهم.. والاقتصاد ينهار.. وهناك شائعات عن طبع بنكنوت لسد العجز.. وحكومة شرف الجديدة، رغم تقديرى لرئيسها، فإنها لم تأخذ وقتها لحل مشاكل المواطنين.. رئيس الوزراء يعتقد أنه بوعوده للمتظاهرين بالموافقة على جميع المطالب، المعقول منها واللامعقول، يحل الأزمة.. ناسيا أن هناك أولويات يجب أن توضع فى الاعتبار قبل الوعود بأشياء يعلم هو شخصياً أنه لن يستطيع الالتزام بها.. إن شعب مصر يعيش محنة صعبة.. لا أعتقد أن هذا الجيل قد عاشها من قبل أو حتى فى أصعب لحظات الحروب والأزمات.. لكن ماذا سنفعل؟.. هل سنساعد من يريد حرق مصر على تحقيق غايته أم نتصدى لهذه المحاولات الدنيئة؟.. أرجوكم ضمدوا الجراح وانشروا السلام.. علينا كشعب واحد أن ندرك حجم المؤامرة التى تحاك ضدنا.. علينا كمسلمين وأقباط أن نفوّت على هؤلاء الفرصة فى إشعال نار الفتنة.. علينا العودة إلى أحكام ديننا وتعاليم الإسلام والمسيحية.. وعلى الجيش أن يؤدى دوره الحقيقى المنتظر منه فى حماية الثورة من أعدائها، وأظن أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة لديه القدرة على ذلك إذا شاء.

عمرو الليثى
amrellissy@hotmail.com

قالوا:





«الحوار لا الاحتجاجات»

وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل، متحدثاً عن أفضل وسيلة للتغيير والاستجابة للمطالب الشعبية.







«انتهى عهد التنصت والاعتقال»

اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، فى «الوفد» الأسبوعى.













«أصبح سنداً أساسياً للحرية»

أحمد عبدالمعطى حجازى فى ملحق شباب التحرير بـ«الأهرام»، واصفاً الجيش.

أول مرشح للرئاسة من التحرير يحلم بـ«رئيس جمهورية» يقدم كشف حساب أسبوعياً.. ويؤم الصلاة

كتب - عادل الدرجلى:

ببرنامج حدد فيه جدولا زمنيا لإنجازه، أعلن ترشيح نفسه فى انتخابات الرئاسة، ليكون أول مرشح للرئاسة من ميدان التحرير، مؤكدا أن إصلاح مصر وفق برنامجه لن يستغرق أكثر من ٥ سنوات، لأنه سيبدأ بالتعليم الذى يقود البلد كله للإصلاح.

عندما قرر وسام عبدالجواد، ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة، وضع فى حسبانه أنه سيعبر عن الشباب، فسنه التى لم تزد على ٤٤ عاما، واشتراكه فى ثورة ٢٥ يناير، ورؤيته المستقبلية لمصر، كلها عوامل شجعته على قرار الترشيح، خاصة أن الحلم بدأ يراوده منذ سنوات، وتحديدا منذ أن درس الجغرافيا، حيث اكتشف أن المساحة المستغلة من أرض مصر لا تتعدى ٥٪ فقرر أن يجعلها ٥٠٪.

يقول وسام: «بدأت حياتى طالبا مثاليا متفوقا وحصلت على مجموع ٩٢٪ فى الثانوية العامة عام ١٩٨٦ وكان حلمى الالتحاق بكلية الإعلام، ولكن ضيق اليد وكونى من محافظة بورسعيد وعدم امتلاكى مصروفات الانتقال والعيش فى القاهرة دفعتنى إلى الالتحاق بكلية الطب فى الإسماعيلية، لكننى تركتها فى العام الأول لأننى لم أجد نفسى فيها.

اتجه وسام لدراسة الجغرافيا التى أحبها، وقرر أن يبدأ مسيرة الإصلاح من أول الخط: علقت لافتة على منزلى كتبت فيها كلمة واحدة، هى «المعلم» وبدأت فى إعطاء دروس لطلبة المراحل الدراسية «الابتدائية والإعدادية والثانوية»، ومن على المقهى بدأت رحلتى السياسية، وأسست حركة «مصريون من أجل التغيير» وأصبح لها بعد ذلك صفحة على «الفيس بوك» وانضممت لجروب «كلنا خالد سعيد». وأضاف: «كنت متأكداً من وجود الآلية التى ستمكننى من الترشح فى انتخابات رئاسة الجمهورية عندما يحين وقتها، لأننى مصرى يشعر بما يحدث من حوله، وأسست حزباً سميته «النهار» وأملك الآن ٣٤٠٠ عضو مؤسس من ٢٨ محافظة، ولأننى لا أملك نقودا لعمل الدعاية للحزب، كنت اتواجد على المقاهى العب الطاولة والكوتشينة مع روادها، وأدعوهم للانضمام للحزب، وبالفعل أغلب أعضاء الحزب هم أصدقاء المقهى.



وسام عبدالجواد

وأكد وسام أن برنامجه الانتخابى يعتمد على تحويل مصر بعد ٥ سنوات إلى قوة عظمى فى العالم، وأضاف: «إذا حدث وتحقق الحلم بنزاهة الانتخابات أجزم بأننى سأكون الحزب رقم واحد» وأحصد الأغلبية وأشكل الحكومة لو كان النظام برلمانيا، وهذا ليس بعيدا، «فأنا حلمت فى الوقت الذى كان القليلون قادرين على الحلم، وتحقق حلمى بثورة يناير التى جعلت لدى تفاؤلاً كبيرا وقررت الجهاد والكفاح فى سبيل تحقيق مشروعى، إلا أننى إذا وجدت من يملك رؤية أفضل منى سأقف وراءه وحتى الآن لا يوجد فيمن طرحوا أنفسهم لشغل منصب الرئيس من هو أفضل منى».. وعن خطته وأحلامه ورؤيته للرئيس القادم يوضح وسام: «أحلم برئيس جمهورية أراه كل أسبوع ٦ ساعات فى لقاء تليفزيونى يقدم لى كشف حساب عن أسبوعه بواقع ساعة كل يوم، وأحلم برئيس جمهورية يؤمنى فى صلاة الجمعة».



هيثم دبور

انشرها ولك الأجر

تجيلك م الرسايل ألف
بترجع بالزمن للخلف
تقرّر شىء.. تكفر شىء
وصدرك كان رحيب بالناس بقى
بيضيق
وعقلك حابسه فى صباعك
بضغطة وحيدة معميّة تعيد النشر من
تانى
تقضى العمر ده بتنسخ
كما واحد يسيب الجنة من حواليه
ويفضل ملهى فى البرزخ
كاسات الخمر مليانة
بشهوة سُكر بتدوّخ
ما تشرب بُق
دا مهما تعقرب الساعة مهيش راجعة
ومهما تألّه العَالِم مهوش معصوم
ومهما تصوم
مسيره يأدن المغرب
بلاش على روحى تستغلب
وروحك زيى لا حول ولا قوة
وإذا كان الصواب ملكك هنيّالك
وإذا كان الغلط ملكى
فسبنى أغلط.. كما آدم
نزل ع الأرض عمّرها عشان غلطة

نقيب الأطباء يرفض التخلى عن «الوطنى» لكنه يطالب بتغيير اسمه

كتبت - غادة محمد الشريف:

الدكتور حمدى السيد، نقيب الأطباء، أعلن أنه سيترشح لعضوية مجلس الشعب إذا ما تم الانتخاب بالقوائم النسبية تحت إشراف قضائى لضمان نزاهة الانتخابات. وقال السيد - فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» -: «عضويتى فى الحزب الوطنى سوف تستمر، لأن إيمانى بالانتماء إلى حزب سياسى أمر مطلق»، مشددا على ضرورة تطهير الحزب مما وصفها بـ«العناصر الفاسدة» لتستعيد الجماهير الثقة فى سياساته، فضلا عن أهمية إعادة هيكلة الحزب بعد أن أدت الثورة إلى انهيار معظم قياداته.

ودعا «السيد» إلى ضرورة أن يسعى الحزب الوطنى لتغيير اسمه وهيكلته، وأن يقدم أفضل ما لديه بعيداً عن سياسة أحمد عز «اللعينة» - حسب وصفه - التى مثّلت الوباء الذى أفسد الحياة الانتخابية بالتزوير والأمور غير المقبولة. وطالب بأن تكون انتخابات مجلس الشعب بالبطاقة، وتحت إشراف قضائى بالقائمة النسبية، لافتا إلى أنه لا أمل فى تشكيل برلمان نزيه إلا بتمثيل جميع الأحزاب، وأن يختار كل حزب شخصيات لها وزن وأن يكون برلمانا جيداً. وطالب «السيد» بعقد انتخابات نيابية، تمهيدا لانتخابات الرئاسة، مطالبا بإلغاء قانون الأحزاب وتمثيل أحزاب جديدة، وإنشاء حزب للإخوان المسلمين، وآخر لمجموعة ٢٥ يناير.